البنك الأهلي المصري
سوق العقارات
يوفر وقتك وجهدك بتوفير أفضل الفرص العقارية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يساهم في حل مشكلة البطالة من خلال مشروع تشغيل شباب الخريجين في مجال المنافذ والخدمات التسويقية المتنقلة

الأربعاء : ٤ محرم ١٤١٧ هـ - ٢٢ مايو (أيار) ١٩٩٦ - ١٤ بشنس ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٧٩ | 22 May. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

توقيع الاتفاق بين اليمن وإريتريا واستبعاد الحل العسكري للنزاع حول حنيش

عمرو موسى بعد مراسم التوقيع في باريس:

يجب منع أي تلاعب أو مناورات تؤدي للتوتر في البحر الأحمر
هناك تكامل بين الأمن العربي والإفريقي في المنطقة
دي شاريت: مصر لعبت دورا بناء في إبرام الاتفاق

باريس - من شريف الشوباشي:

وقع وزيرا خارجية اليمن وإريتريا امس بمقره وزارة الخارجية الفرنسية في باريس على اتفاق المبادئ الخاص بتسوية مشكلة «جزيرة حنيش» المتنازع عليها بين الدولتين في البحر الأحمر عن طريق التحكيم الدولي. وقد وقع السيد عمرو موسى وزير الخارجية باسم مصر كشاهد على هذا الاتفاق، كما وقع بذات الصفة على الوثيقة التي تتكون من ٤ صفحات وزيرا خارجية فرنسا وإثيوبيا.

وصرح السيد عمرو موسى بعد توقيع الاتفاق باننا نستطيع الآن أن نستبعد الحل العسكري او الصدام بين اليمن وإريتريا. وقال: إن مصر كانت تعمل منذ بداية الأزمة من أجل إيجاد حل سلمي، وتجنب أية مواجهة عسكرية بين الطرفين، فضلا عن تفادي تصعيد الموقف بما قد يؤدي إلى حدوث مواجهة بين الدول العربية والدول الإفريقية.

وأوضح وزير الخارجية أن هناك تكاملا بين الأمن الإفريقي والأمن العربي، وقال إنهما ليسا متعارضين. وأكد انه لابد من التفاهم بين جميع الدول المطلة على البحر الأحمر، خاصة اليمن، وإريتريا، والسعودية، ومصر. وقال إنه تجب المحافظة على الأمن في البحر الأحمر، وأن يؤدي ذلك إلى شعور الجميع بالاطمئنان إلى الوضع الأمني في هذه المنطقة.

ومضى عمرو موسى يقول: إن هذا يعني ضرورة العمل على إنهاء حالة القلق في منطقة البحر الأحمر، وعلى هذا الأساس يتعين أن نمنع أي «لعب» أو مناورات، أو خطط تؤدي إلى إثارة التوتر في حوض البحر الأحمر.

وأشاد السيد وزير الخارجية بدور الدبلوماسية الفرنسية، وأكد أنها أدت عملا جيدا ساندته مصر، لأنه من مصلحتنا أن نصل إلى حل سلمي. وقال: إن توقيع مصر على الاتفاق يعني دعمه وتاييده، كما أنه تأكيد للدور المصري، ويترتب عليه تاييدنا للتحكيم الدولي بصفة خاصة، وللحل السلمي او السياسي بصفة عامة.

وزراء خارجية مصر وفرنسا واليمن وإثيوبيا وإريتريا في صورة تذكارية عقب إنهاء مراسم التوقيع على وثيقة اتفاق المبادئ.

واستطرد موسى يقول: إن معنى الاتفاق هو ان الأمن العربي والأمن الإفريقي متكاملان، ويعني ايضا تاكيد التعاون الدولي لحماية الأمن في البحر الأحمر، إلى جانب إبرازه لأهمية الدور الأوروبي والدور الفرنسي الذي يستحق منا كل التقدير.

وأشاد هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي بدور مصر، وقال: إنه كان دورا مهما، وانها كانت أول من قام بجهود الوساطة بين اليمن وإريتريا عند اندلاع النزاع بينهما، وذكر أن مصر عززت دور الوساطة الفرنسية، وقال: إن فرنسا كانت تنسق بالكامل مع السلطات المصرية خلال جهود وساطتها.

وقبل التوقيع أجرى عمرو موسى لقاء مع دي شاريت، ثم مع بطرس سولومون وزير خارجية إريتريا، وأجرى اتصالا تليفونيا مع عبدالكريم الإرياني وزير خارجية اليمن في مقر إقامته بباريس.

وتقضي اتفاقية المبادئ بين اليمن وإريتريا، بعرض النزاع بينهما حول «جزيرة حنيش» للتحكيم الدولي، ويتعهد الجانبان باحترام حكم محكمة التحكيم، والامتناع عن اى نشاط او تحرك عسكرى من اى طرف ضد الطرف الآخر.

وتؤكد الاتفاقية ايضا تخلي الجانبين عن اللجوء إلى القوة، واتفاقهما على حل النزاع بينهما حول مسائل السيادة على الأراضي، وترسيم الحدود البحرية بالطرق السلمية.

وتتكون هيئة المحكمة من خمسة محكمين تتولى تحديد منطقة النزاع، والمياه الإقليمية، والحدود البحرية لكل دولة، ويبدأ سريان الاتفاق مع لحظة قبول اليمن وإريتريا لمبدأ التحكيم ونتائجه.

وصرح السفير أحمد لقمان سفير اليمن في مصر، بان فرنسا لها حق مراقبة تحركات اى طرف، ومراقبة التحركات العسكرية للطرفين في منطقة النزاع، ويحظر عليهما القيام باية أعمال من شانها تغيير الأمر الواقع لحين انتهاء اللجنة من عملها.

وقال: إن هيئة المحكمين فور تشكيلها ستقوم بزيارة اليمن وإريتريا، وتتلقى وثائق ومستندات ملكية كل دولة لمنطقة النزاع.

رسالتان من مبارك لأميري الكويت والبحرين حول تطورات الأوضاع العربية الراهنة

الكويت - المنامة - و.أ. خ - تسلم أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس رسالة خطية من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، القضايا ذات الاهتمام المشترك. قام بتسليم الرسالة مصطفى أبوشنيف سفير مصر لدى الكويت خلال استقبال أمير دولة الكويت له.

كما تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين رسالة خطية من الرئيس مبارك تتعلق بتطورات الأوضاع العربية الراهنة، ودعم التعاون الثنائي في مختلف المجالات. قام بتسليم الرسالة سامي محمد أحمد سفير مصر لدى البحرين خلال استقبال أمير البحرين له.

وصرح السفير المصري لدى الكويت بأن الرسالة تاتي في إطار التشاور المستمر بين الرئيس مبارك وأخيه أمير دولة الكويت.

ومن جانبه أوضح السفير المصري لدي البحرين أن الرسالة تاتي في أطار التنسيق المشترك بين البلدين، مؤكدا أن هناك اتصالات مستمرة بين القيادتين في كل من البحرين، ومصر لكل مافيه خير وصالح البلدين، والشعبين الشقيقين، والأمة العربية. واضاف أن الرسالة تتعلق بالتنسيق بين مصر ودولة البحرين في المواقف العربية التي بحاجة إلي التضافر والتضامن العربي.

وقال في ختام تصريحه إن سمو الأمير اشاد بمواقف مصر المؤيدة للبحرين وبالسياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس حسني مبارك لتعزيز الروابط العربية المشتركة.

والي أمام مجلس الشعب:

فصل أي موظف يتلاعب في أسعار الأسمدة ببنك الائتمان
١.٥ مليون طن احتياطي البنك من الأسمدة للصيف الحالي

اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي، انه سيتم فصل اى موظف يعمل في بنك التنمية والائتمان الزراعي إذا ثبت تلاعبه في أسعار الأسمدة او القروض، مشيرا إلى انه صدق على قرار بفصل ٤ موظفين ثبت انحرافهم.

وقال الدكتور والي امام مجلس الشعب امس - اثناء مناقشة تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن أعمال البنك - إن البنك لا يحصل على عمولة كبيرة من بيع الأسمدة، وأن عمولته هي سبعة جنيهات فقط للطن الواحد، وليس ٦٠ جنيها كما تردد.

واشار إلى أن هناك ١.٥ مليون طن اسمدة كرصيد احتياطي لدى البنك يغطي للموسم الصيفي، وأن موضوع وجود الأسمدة لدى القطاع العام او البنك ستتم مناقشته في مجلس الوزراء. وقال: إن البنك يعمل لمصلحة الفلاحين، وإنه تم اتخاذ مجموعة من القرارات المهمة في مجلس الوزراء لمصلحة الفلاح، من أبرزها تخفيض القروض بنسبة ٢٪، وبأثر رجعي، مما نتج عنه عدم وجود فائدة مركبة، وانعكس ذلك على سلف تزيد على ستة مليارات جنيه. كما اعترفت الحكومة بمديونيتها لدى البنك التي تصل إلى حوالى مليار ومائتي ملون جنيه، وتم رصد مائة مليون جنيه لتخفيف الفوائد، وحصل بنك التنمية على ٥٠٠ ملون جنيه من بنك الاستثمار بفائدة ٧.٥٪، ورصد مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه لدعم مشروع البتلو.

من ناحية أخرى، أعلن الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الزراعي، أنه تقرر منح مهلة حتى اخر مايو الحالى للمزارعين والمستثمرين المتعثرين في سداد القسط الثاني من الديون المستحقة عليهم لبنوك الائتمان الزراعي بالتيسيرات المقررة وللإفادة بقواعد الجدولة. كما تقرر تمويل عملية رش ٨٠٠ الف فدان قطن بالطائرات في الموسم الحالي، وتسديد قيمة القمح الذى يتم توريده في يوم التوريد نفسه، وعدم خصم اية مديونيات من ثمن القمح، وصرف حافز قدره جنيه واحد عن كل أردب يتم توريده حتى نهاية مايو الحالي.

[تفاصيل مهمة أخرى ص ١٢]

مجلس الوزراء يناقش اليوم:

٥ مشروعات قوانين لإزالة معوقات الاستثمار

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه صباح اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، ٥ مشروعات قوانين تهدف إلى إزالة جميع معوقات الاستثمار، بما يعمل على دفع عجلة الإصلاح الاقتصادي، والوصول بطاقاته إلى أقصى حد. ومن بينها مشروع قانون البنوك ومشروع قانون منع الاحتكار كأحد القوانين الحاكمة لكل انواع التعاملات في السوق المصرية. كما يناقش المجلس في اجتماعه أيضا تقرير المجموعة الوزارية الخاصة بالإصلاح الإداري، وتيسير الخدمات بالأجهزة الحكومية، وتنفيذ برامج التدريب التحويلي للعمالة الزائدة لإعداد كوادر فنية قادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

محطات محولات كهربائية مصرية بدء طرحها بالأسواق الأسبوع القادم

يطرح لأول مرة خلال الأسبوع القادم، الإنتاج المصري الجديد لمحطات المحولات الكهربائية المتنقلة والمحمولة على مقطورات، التي تستخدم في توفير الاحتياجات العاجلة، وخدمة التوسع في المشروعات الاستثمارية بالمدن الصناعية الجديدة، وعمليات استصلاح الأراضي واستزراعها في سيناء والصعيد.

[التفاصيل ص ١٢]

إبراهيم نافع في اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين أمس:

القيادة العليا للدولة أظهرت رغبة صادقة في إصدار تشريع جديد لانطلاق الصحافة
إلغاء الحبس الاحتياطي في جرائم النشر وتخفيض عقوبة الحبس وتوفير الحماية للصحفيين

عقدت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين اجتماعها غير العادي السابع أمس برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين، لمناقشة مشروع قانون الصحافة الجديد، وميثاق الشرف الصحفي الذي أعدته لجنة خاصة بقرار من مجلس النقابة، تنفيذا لتوصية الجمعية العمومية.

واستعرض الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين - في بداية الاجتماع - الجهود التي بذلت على مدى عام لإسقاط القانون ٩٣ لسنة ٩٥، الذي عرف باسم «قانون اغتيال الصحافة».

وأكد نقيب الصحفيين أن القيادة العليا للدولة أظهرت رغبة صادقة في استنباط تشريع ملائم لانطلاق الصحافة المصرية، ونحن نعرق إلى القرن الحادي والعشرين.

وقال الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين: يمكن أن تلخص أوجه التقدم في المسودة التي توصلت إليها للمفاوضات حتى الآن في الجوانب التالية:

إلغاء الحبس الاحتياطي في الجرائم التي تقع بواسطة الصحف، والأخذ بمبدأ تخيير القاضي في العقوبات المنصوص عليها في القانون بين الحبس او الغرامة، ولا يجمع بينهما مثلما كان عليه الحال في القانون ٩٣، والنزول بعقوبة الحبس إلى مستوى أقل مما كانت عليه في المواد ذات الصلة من قانون العقوبات قبل تعديلها بواسطة القانون ٩٣ فيما يتصل بجريمة القذف، وإباحة الطعن في أعمال الموظفين العموميين وأعمال الوظيفة العامة بحسن نية، وإقرار الحق في الحصول على المعلومات وحظر القيود التي تعوق تدفقها، وتوفير حماية خاصة للصحفيين تماثل في قوتها الحماية التي رتبها القانون للموظف العام بما يصل إلى الجمع بين العقوبة المدنية والجنائية لجريمة إهانة الصحفي أو التعدي عليه بالضرب، وإقرار مبدأ الولاية الكاملة لنقابة الصحفيين فيما يتعلق بتأديب أعضائها بتطبيق قانون نقابة الصحفيين وميثاق الشرف الذى يضعونه بأنفسهم، وحظر نقل الصحفي أو فصله أو معاقبته والمساس بأمنه دون وجه حق، وحظر إجبار الصحفي على إفشاء مصادر معلوماته، وضبط السياسات الإعلانية للصحف لضمان اتساقها مع المبادئ والأخلاق الأساسية للمجتمع، وعدم إفسادها لذمم الصحفيين، وحظر القبض على الصحفي إلا بإذن من النيابة أو تفتيش مقر عمله إلا بحضور وكيل النيابة في جرائم النشر، وتمثيل الصحفيين بصورة قوية في الجمعيات العمومية ومجالس إدارات المؤسسات الصحفية عن طريق الاقتراع السري، وإقرار مبدأ جواز المد للصحفي بعد سن الستين، وحتى سن الخامسة والستين.

[تفاصيل أخرى وقرارات الجمعية العمومية ص ١٣]

مصر ترحب باتفاق بيع البترول العراقي مقابل الغذاء
الاتفاق خطوة لتأكيد السيادة العراقية ولرفع المعاناة عن الشعب الشقيق

رحبت مصر امس باتفاق العراق مع الامم المتحدة على تصدير ٦٥٠ الف طن بترول كل ستة شهور تبلغ قيمتها ملياري دولار، ليستخدمها في شراء مواد غذائية للشعب العراقي. وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية: إن الاتفاق خطوة واضحة إلى الامام على طريق رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق، مع المحافظة على سيادته وسلامة ووحدة أراضيه.

وقال بيان لوزارة الخارجية: إن عمرو موسى ادلى بهذه التصريحات في باريس على هامش توقيع اتفاق التحكيم الدولي حول «جزيرة حنيش» بالبحر الأحمر بين اليمن وإريتريا. ومن جانبه صرح عبدالأمير الأنباري مندوب العراق لدى الأمم المتحدة، بان العراق لديه القدرة على تصدير جزء من بتروله عبر سوريا، بالإضافة إلى خط أنابيب عبر الأراضي التركية، وميناء «البكر» العراقي.

وذكر رئيس الإدارة القانونية في الأمم المتحدة، أن اللجنة المشرفة على تطبيق العقوبات الدولية المفروضة على العراق مكلفة أيضا بالإشراف على كميات البترول التي سيتم تصديرها.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية: إن الولايات المتحدة ستتخذ في غضون ساعات قرارا بالسماح لشركاتها البترولية بشراء البترول العراقي بعد توقيع الاتفاق. وأضافت انه مازالت هناك بعض التفاصيل الخاصة بالاتفاق من المنتظر أن يحلها مجلس الأمن، وعلى ضوئها ستعلم الشركات الأمريكية حقوقها وواجباتها.

وفور التوصل إلى الاتفاق، عمت مظاهر الفرح والبهجة العراق وأطلق المواطنون النيران في الهواء احتفالا بالحدث، وقالت الصحف العراقية: إن اتفاق النفط مقابل الغذاء هو خطوة أولى نحو الرفع الكامل للعقوبات المفروضة على العراق.

وحقق سعر صرف الدينار العراقي تحسنا ملموسا أمام الدولار نتيجة للاتفاق، حيث أصبح ٦٠٠ دينار عراقي للدولار الواحد بعد أن كان ٨٠٠. كما سجلت أسعار البترول انخفاضا حادا قدره ٨٠ سنتا للبرميل في الساعات الأولى من إذاعة نبأ الاتفاق ثم عادت الأسعار للارتفاع بعد ذلك. ومما يذكر أن اكثر من نصف مليون طفل عراقي لقوا حتفهم بسبب النقص الحاد في المواد الغذائية نتيجة للعقوبات الدولية، وقد اضطرت أسر كثيرة إلى بيع مقتنياتها المنزلية لتدبير احتياجاتها الغذائية.

[تقرير شامل ص ٩]

المحكمة العليا بأديس أبابا تعقد جلستها الثالثة غدا لمحاكمة الإرهابيين في محاولة اغتيال مبارك

أديس أبابا - أ.ش.أ - تعقد غدا في أديس أبابا الجلسة الثالثة من المحاكمة السرية للإرهابيين الثلاثة الذين شاركوا في تنفيذ محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في ٢٦ يونيو الماضي بالقرب من مطار أديس أبابا الدولي.

وصرحت مصادر دبلوماسية بأن هيئة المحكمة الفيدرالية العليا التي تتولى نظر القضية، قد بدأت خلال الجلسة السابقة التي عقدت الجمعة الماضي في الاستماع إلى الشهود في القضية، حيث استمعت إلى نحو ١٤ من شهود الإثبات، بينهم الفتاة الإثيوبية زوجة المتهم صفوت عبدالغني واسمه الكودي (فيصل).

وأكد الإرهابيون الثلاثة لهيئة المحكمة خلال الجلسات السابقة أنهم عوملوا معاملة حسنة من جانب قوات الأمن الإثيوبية، وأنهم نادمون فقط على ارتكاب هذه الجريمة على أرض إثيوبيا، حيث تضمنت اعترافاتم أضا أنهم سبق ترددهم على عدد من الدول من بينها باكستان وأفغانستان.

مفاوضات مصرية-فرنسية لإسقاط الشريحة الثالثة من الديون

باريس - من سعيد اللاوندي:

يبحث د. يوسف بطرس غالي مع وزير الاقتصاد والميزانية الفرنسي جان لوب دييريه، العلاقات الاقتصادية والسياسية بين مصر وفرنسا في إفطار عمل صباح اليوم يحضره عدد من كبار المسئولين بوزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية.

ومن المتوقع أن تشمل المباحثات مسألة إسقاط الشريحة الثالثة من الديون المصرية.

وكان د. غالي قد ألقى كلمة باسم مصر في الاحتفال الذي اقيم أمس بمركز المؤتمرات بوزارة الاقتصاد والمالية، بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس نادي باريس.

المصريون بخير في إفريقيا الوسطى

أجرى السفير نهاد عبداللطيف مساعد وزير الخارجية لشئون مكتب الوزير اتصالا بالسفير علي علوي سفير مصر في إفريقيا الوسطى، الذي طمأنه على أحوال الرعايا المصريين هناك، وأن السفارة على اتصال بهم. وكانت مدينة «بانجي» عاصمة إفريقيا الوسطى قد شهدت توترا حادا إثر وقوع اشتباكات بين جنود متمردين والقوات الموالية للحكومة.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

بهاء الدين بعد الشكاوى من امتحانات الثانوية الحديثة يقرر:

تصحيح عينة من الإجابات لتقويم المستوى
إعادة توزيع درجات الفيزياء والأحياء واللغة الإنجليزية

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، تعليماته بإجراء تصحيح لعينة عشوائية من أوراق إجابات طلاب الثانوية العامة الجديدة في مواد الفيزياء «للرحلة الثانية»، والأحياء «المرحلة الأولى»، واللغة الإنجليزية «للرحلة الثانية» في جميع محافظات الجمهورية، لتقويم مستوى الإجابات في تلك للواد بعد أن اطلع الوزير على ما نشرته الصحف ووسائل الإعلام من شكاوى بعض الطلاب في امتحانات هذه المواد، بجانب الشكاوى التي تلقاها شخصيا. وسيتقرر في ضوء نتائج فحص العينات إعادة توزيع الدرجات بما يحقق مصلحة الطلاب، انطلاقا من سياسة الوزارة المستقرة في التيسير على أبنائها الطلاب ومراعاة لمصلحتهم وحفاظا عليها. وكان الوزير قد أصدر قرارا بتشكيل لجان محايدة من خارج وزارة التعليم لإعادة تقويم مستوى الامتحانات، وتلقى الوزير نتيجة هذا التقويم الذي قامت به هذه اللجان، وتبين أن الامتحانات في المواد التي اشتكى منها الطلاب وإن جاءت من صميم للنهج، ومعظمها في متناول الطالب المتوسط، إلا انه في مواد الفيزياء، والأحياء واللغة الإنجليزية، فإن الوقت المحدد للامتحان لم يكن كافيا للطالب لمراجعة إجاباته في تلك المواد.

عبيد يؤكد: أزمة الأسمنت مفتعلة والمعروض يكفي احتياجاتنا

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال ان المعروض داخل الأسواق من الأسمنت المحلي والمستورد يقدر بنحو ١٩ مليون طن سنويا، وهو يكفي بالكامل احتياجات قطاع التشييد والبناء، والتي لاتتجاوز ١١ مليون طن. وقال: إن الأزمة الراهنة ازمة مفتعلة نتيجة محاولات خلق السوق وللمضاربة على هذه السلعة الاستراتيجية. واضاف الوزير أمام مجلس الشعب في جلسته أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور أن الوزارة اتخذت كل الإجراءات لرفع كفاءة خطوط الإنتاج ووضعت نظاما يساعد على دعم القطاع الخاص، وسوف نقوم بتصحيح اية سلبيات قائمة وصولا إلى نظام أمثل للتوزيع يحول دون اتجاه البعض إلى الاحتكار او للمضاربة.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

سكرتير الحزب الديجولي لـ «الأهرام إبدو»:

مصر أفضل شريك لفرنسا في حوض البحر المتوسط

صرح جان فرانسوا مانسيل السكرتير العام لحزب التجمع من أجل الجمهورية (الديجولي) الحاكم في فرنسا - في حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» الصادر اليوم - بأن مصر هي أفضل شريك لفرنسا في منطقة البحر المتوسط وقال: إن دور مصر أساسي في دعم التجمع المتوسطي في منطقة شمال إفريقيا، بينما تسعى فرنسا للقيام بدور مماثل في جنوب أوروبا.

وأوضح مانسيل أن دور فرنسا هو إحداث توازن في توجهات الاتحاد الأوروبي لمصلحة دول جنوب المتوسط وإفريقيا.

قرار الاتهام غدا في قضية اختطاف الطائرة المصرية إلى ليبيا

[التفاصيل ص ١٧]

بركان إندونيسي سبب هزيمة نابليون في ووترلو

لندن - مكتب الأهرام - بعد مرور ١٨١ عاما على معركة «ووترلو» الشهيرة التي قررت مصير أوروبا وأنهت أسطورة نابليون بونابرت، اكدت دراسة بريطانية أن سبب هزيمة الإمبراطور الفرنسي لا ترجع إلى مهارة القائد البريطاني «دوق ولينجتون» العسكرية، بقدر ما ترجع إلى ظروف مناخية قضت على آمال نابليون في النصر.

وذكرت الدراسة - التي نشرتها «للجلة الجغرافية الملكية البريطانية» - أن بركانا ضخما اندلع في إندونيسيا كان هو الأعنف من نوعه في القرن التاسع عشر، ادى إلى تغطية معظم أنحاء العالم بالدخان والرماد البركاني.

واشارت الدراسة إلى أن هذا الدخان والرمال جعل للنطقة التي كان يتمركز فيها نابليون بقواته ومدفعيته الثقيلة في بلجيكا ممطرة ورطبة للغاية، بينما كانت المنطقة التي كان يتمركز فيها دوق ولينجتون جافة. وقد جعلت هذه الظروف نابليون يفشل في نقل قواته إلى مكان آخر وجعلته يؤخر موعد الهجوم، في الوقت الذي سمحت للدوق بطلب معونة من قوات بروسيا بلغت ٤٥ ألف جندي انضموا إليه.

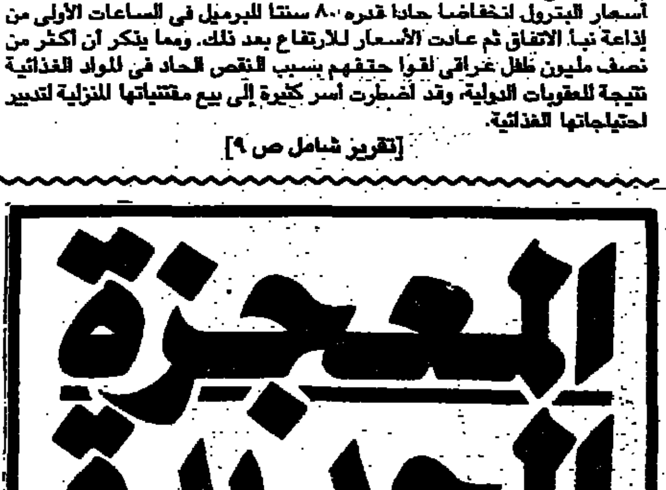
وقالت فيونا ماكوليام نائبة رئيس تحرير المجلة - في تقديمها للدراسة - إنه بسبب الأمطار الغزيرة التي سببها اندلاع البركان، أجبر نابليون على «جر» مدفعيته على طرق غير صالحة، مما أخر من وصولها في للوعد الذي حدده، كما أنه وقواته وصلوا منهكين للغاية.

وأشارت فيونا ماكوليام إلى أن الدوق ارجع النصر على نابليون إلى مهارة قواته وتدريباتها، إلا أن للؤرخين يجب أن يعيدوا النظر في كل تفاصيل المعركة التي أعادت إلى النظم الملكية في أوروبا سلطانها من جديد، وقضت مؤقتا على الروح الثورية التي اندلعت من فرنسا. وأضافت أنه لأمر مدهش أن يؤدي بركان اندلع على بعد الآف الأميال إلى هزيمة نابليون وضياع أحلامه.

حملة دول الانتخابية توشك على الإفلاس!

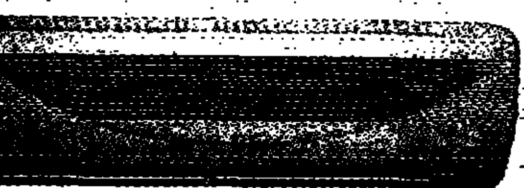
واشنطن - وكالات الأنباء - كشف فريق الحملة الانتخابية لـ «بوب دول»، المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية، عن أن الحملة اوشكت على الإفلاس. وتشير الوثائق للتوافرة لدى اللجنة الفيدرالية للانتخابات، إلى أن دول لم يكن بحوزته في أول مايو الحالي سوى مبلغ ٢٠٠ الف دولار، وسوف يضطر إلى الإنفاق في حدوده حتى موعد للترشيح الرسمي له في مؤتمر للحزب الجمهوري يوم ١٥ أغسطس القادم. بينما يتوافر لدى فريق حملة الرئيس بيل كلينتون أكثر من ٢٠.٥ مليون دولار، يستطيع إنفاقها حتى موعد للؤتمر القومي للحزب الديمقراطي في أواخر أغسطس، وعندئذ سوف يحصل المرشحان على مبلغ ٦١.٩ مليون دولار، تمويلا فيدراليا لحملتيهما. وقال فريق حملة كلينتون: إنه بالنظر إلى السجلات للالية لحملة دول الانتخابية، فسوف يكون من الصعب على للرشح الجمهوري أن يتجنب انتهاك القوانين الخاصة بالحدود الفيدرالية للإنفاق (٣٧.٤ مليون دولار)، وذلك إذا ما قرر فعلا تكثيف حملته بالقوة التي يستهدفها، حيث أنه سيضطر إلى إنفاق الملايين قبل الانتخابات مباشرة. وأشار المتحدث باسم حملة كلينتون إلى أن الأموال المتبقية لحملة دول بلغت ١٧٧ الف دولار فقط في أول مايو الحالي، وقدر ما تم إنفاقه خلال الأيام العشرين للماضية بأكثر من ٢٥٠ الف دولار، وقال إنه ربما يكون دول قد استدان حتى الآن حوالى ٥٠٠ الف دولار. وأعربت المتحدثة باسم حملة دول عن غضبها من انتقادات فريق كلينتون، وقالت: إن للرشح الجمهوري ملتزم بالممارسات للشروعة، في الوقت الذي يجوب فيه كلينتون أنحاء الولايات المتحدة على حساب دافعي الضرائب، ويستغل المناسبات والأحداث لأغراض انتخابية.

وذكرت مصادر مقربة من حملة دول أن الحملة في حاجة إلى نحو ١.٢ مليون دولار، وأنها تخطط لبيع بعض ممتلكاتها مثل أجهزة الكمبيوتر وإعلانات الدعاية وغيرها لتوفير هذا المبلغ، إلا أن المتحدث باسم حملة كلينتون قدر قيمة هذه الممتلكات بـ ٤٠٠ الف دولار فقط. وقال: إن بيع الممتلكات الخاصة بالحملة يشبه بيع محل مفلس من اجل تمويل الدعاية له.











تسمع اليوم

حروف وأغنيات مع فاروق الباز

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا عن البرنامج العام العالم المصرى د.فاروق الباز الذى يتحدث عن نشأته فى ريف مصر واثر هذه النشأة عليه، ولماذا درس الجيولوجيا وابحاثه فيها وكيف تم اختياره ليدرب رواد الفضاء على الهبوط على القمر، وعن ثروات مصر التى لم تكتشف بعد وعن علمائنا المغتربين ودورهم تجاه مصر. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

مع د.عبد المنعم عمارة

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» بإذاعة الشباب والرياضة د.عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس المجلس الأعلى للرياضة فى افريقيا، وذلك من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء حول السياسة الرياضية فى مصر ومستوى مصر الرياضى بين القارة الافريقية واستعدادات مصر لتنظيم مونديال الشباب لكرة القدم. ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفون ٥٧٥٩٩٧٧. البرنامج تقديم نجوى أبو النجا.

أضواء على الجانب الآخر

□ يستضيف برنامج «أضواء على الجانب الآخر» فى منتصف الليل من صوت العرب أحمد العراقى مدير المكتب الاقليمى للمنظمة العربية للتنمية الزراعية التابع للجامعة العربية فى نواكشوط بموريتانيا، حيث يتحدث عن دراسته فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالقاهرة وعلاقة دراسته باهتماماته الادبية واتجاهه للتنمية الزراعية فى موريتانيا واثر البيئة الصحراوية الموريتانية على شخصيته. الحلقة سجلها وفيق مازن فى موريتانيا.

كل مايهمك عن الأدوية

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د.جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلة فى حوار عن تسجيل الادوية والسياسات الدوائية الجديدة وكيفية الرقابة على الصيدليات والادوية. ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفونى ٣٩٢٢٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم مدحت عبد التواب ومحيى عبد الحميد وإخراج سامى الباجورى.

شموع فى حياتى

□ يستضيف برنامج «شموع فى حياتى» ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب إسعاد يونس التى تتحدث عن أهم الشموع فى حياتها، والمستشار محمود خليل الشعرانى رئيس محكمة الجنايات و أهم الشموع فى حياته. البرنامج تقديم تهانى رمضان.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٢ عالم الصغار
- ١٠,٢٢ حرف وكلمة
- ١٠,٤٢ فنون صغيرة
- ١١,٠٢ قراصنة الكنز
- ١١,١٦ انت وطفلك
- ١١,٤٠ قضايا معاصرة عن الهجرة
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٠ البرامج التعليمية لغة فرنسية ث/ع
- ١٢,٣٨ اقتصاد ث/ع
- ١,٠٧ انت والحياة
- ١,٢٧ مصريات
- ١,٣٤ فى دائرة الضوء عن الهواء
- ١,٤٩ اماني واغانى
- ٢,٣٠ مسلسل «هالة والدراويش» بطولة فردوس عبد الحميد وصابرين ويوسف شعبان وهشام عبد الحميد
- ٣,١٠ عشرة على عشرة
- ٣,٣٠ استشارة طبية
- ٣,٣٨ الفن الشعبى
- ٤,٠٠ البرامج التعليمية
- ٤,٥٥ كاميرا اليوم
- ٥,١٥ عالم الطيران
- ٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار و برنامج اخبارى العالم بين يديك
- ٧,٢٢ مسلسل «نصف ربيع الآخر» قصة محمد جلال عبد القوى وبطولة يحيى الفخرانى والهام شاهين وفادية عبد الغنى وحنان ترك ومحمد رياض واخراج يحيى العلمى
- ٨,٢٢ على الطريق
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٤٨ دردشة مع الموسيقار حلمى بكر
- ١٠,٤٥ اخترنالك
- ١٢,٠٠ اخر الانباء
- ١,٠٦ لعب وفن
- ١,٣٦ زووم
- ٢,٢١ ابتسامة اخر الليل
- ٢,٤١ القرآن الكريم

غرام وانتقام: ق٢

اسمهان

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (غرام وانتقام) بطولة اسمهان ويوسف وهبى وانور وجدى ومحمود المليجى وبشارة واكيم وتدور أحداثه حول المطربة (سهير) التى تفاجأ ليلة زفافها على وحيد بمصرعه فتقرر الانتقام من قاتله وهو صديقه الملحن (جمال حمدى).

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٩ فقرات اليوم المفتوح
- ١٢,٠٠ دنيا الاطفال
- ١٢,٣٠ مجلة الاصدقاء عن الطلائع
- ١,١٠ مسافر على الهواء حول كوريا الجنوبية
- ١,٢٥ الاسبوع الرياضى
- ١,٥٥ خمسة لصحتك حول اورام الثدى
- ٢,٠٠ اليوم النجوم
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ نادى العلوم
- ٣,٣٠ روضة الاسلام
- ٤,٠٢ الفيلم الاجنبى: الحصان الخشبى
- ٥,٤٠ بانوراما عسكرية
- ٦,١٥ اشعار والحان
- ٦,٣٠ شخصيات سينمائية عن الفنانة شادية
- ٦,٤٥ رسالة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ نقل بطولة الاهرام الدولية للاسكواش من الهرم
- ٩,٢٠ المسلسل الاجنبى
- ١٠,٢٥ اغنية لعبد الحليم حافظ
- ١١,٢١ الفيلم العربى «غرام وانتقام»
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ تياترو عن مسرحية «الست هدى»
- ٢,٢٤ ضحكة قبل النوم
- ٢,٢٨ القرآن الكريم
- ٢,٣٤ الختام

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٧ كارتون ٢,٤٢ بستان الكلام فى القرآن ٣,٠٢ اوراق شخصية ٣,١٧ قف ممنوع الدخول ٣,٣٧ عزيزى المواطن حقك ايه ٤,٠٤ الوان واسرار ٤,٣٨ نحو حياة طبيعية ٥,١٠ انا والقراءة ٥,٢٥ عيادة ق٣ ٥,٢٣ ريبورتاج ٦,١٢ الكاميرا بين الجمهور ٦,٤٢ كيف تستثمر اموالك ٧,١٢ الفيلم العربى «محطة الانس» ١٠,٠٧ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل بنات الاصول ١١,٢٣ نقطة تحول ١١,٥٣ استراحة قصيرة ١٢,١٥ السهرة الرياضية ١,٤٥ مايطلبه المشاهدون.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣,١٥ لكل الناس ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ زهور ٤,٠٥ حدوتة توتة ٤,١٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ بدون مجاملة ٥,١٠ حكايات الكلمات ٥,٣٠ النشرة العربية ٥,٤٥ طلب احاطة ٦,٢٠ خمسة رياضة ٦,٢٥ مواهب ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ كنوز اجدادنا ٩,٠٠ شكل تانى للاغانى ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,٣٠ ق ٤ معاك ع الخط ١١,٥٠ خمسة فرفشة ١٢,٠٠ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٠٥ قول ياقلم ٤,٢٥ دائرة المعارف ٥,١٥ الهنف ٢٠٠٠ ٥,٤٠ مسلسل الندوة ٦,٤٥ دعوة للمشاركة ٧,٠٥ بين السطور ٧,٣٥ الاثرية ٨,١٠ فى مكان نقطة ٨,٣٠ المسابقة الدينية ٩,٠٠ بوابة الحضارة ٩,٣٠ بحور الغن ٩,٤٥ مساء الخير ١٠,٤٥ بين الشرق والغرب ١٠,٥٥ فى سهرتنا نجم ١١,٥٥ لخير الكلام ١٢,٠٠ الختام والسوبر فايف.

سهرات الشاشة

محطة الأنس: ق٣

سمير غانم

□ تعرض القناة الثالثة فيلم (محطة الأنس) بطولة سمير غانم وسعيد صالح ويونس شلبى وإخراج حسن ابراهيم.

عنتر ولبلب: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (عنتر ولبلب) بطولة محمود شكوكو وسراج منير وحورية حسن وإخراج سيف الدين شوكت.

٦٠ عاما على المسرح القومى

□ يقدم برنامج «تياترو» فى سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن الاحتفال بمرور ٦٠ عاما على إنشاء الفرقة القومية «المسرح القومى» ويتضمن مشاهد من المسرحية الشعرية «الست هدى» تأليف امير الشعراء احمد شوقى وبطولة عايدة عبد العزيز ومدحت صالح وإخراج سمير العصفورى، ويلتقى البرنامج مع سامى خشبة رئيس البيت الفنى للمسرح ودهدى وصفى مدير المسرح القومى. البرنامج تقديم ميرفت سلامة واخراج محيى الدين فتحى.

□ ويقدم برنامج «الكاميرا بين الجمهور» الليلة على القناة الثالثة مشاهد من مسرحية «الست هدى» ولقاءات مع المخرج سمير العصفورى وجميل راتب ومحمد تيمور. البرنامج إخراج انصاف رفعت.

دردشة مع حلمى بكر

□ يستضيف برنامج «دردشة» الليلة على القناة الاولى الموسيقار حلمى بكر حيث يدور الحوار حول الموسيقى الشرقية وسماتها وابرز الحانه وبداياته فى هذا المجال. تقديم سهير شلبى وإخراج عبد الحكيم التونسى.

عصرا: الحصان الخشبى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الحصان الخشبى) بطولة ليوجين وديفيد توملينسون وجاك لى. وتدور أحداثه حول مجموعة من جنود الأسرى الانجليز فى أحد المعسكرات الالمانية سنة ١٩٣٤، حيث يقررون الهرب ويحفرون خندقا تحت الارض مستخدمين الحصان الخشبى الذى يستخدم فى الجمباز كستار لهم اثناء حفرهم.. وبالفعل ينجحون فى حفر الخندق ويهرب مجموعة منهم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.١٦
الشروق	٥,٥٧
الظهر	١٢.٥٢
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧,٤٦
العشاء	٩.١٦

إذاعة القرآن الكريم

□ من أسرار التنزيل: ١٠,١٥ صباحا فى الآيتين ١١٨ - ١١٩ من سورة آل عمران.

□ قرآن السهرة: ١١,٣٠ مساء تلاوة الشيخ محمد صديق المنشاوى

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ عبقرينو ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,١٥ صناع الامان ٧,٣٠ وعد الحر ٨,٠٠ من هنا وهناك ٨,١٥ معانى الاسامى ٨,٣٠ دورى الجامعات ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مساء الخير يابلدى ١١,٣٠ فيلم: عنتر ولبلب.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٥٨ حواديت ٢,١٣ ضحك ولعب وجد ٢,٤٠ خطوة على طريق البطولة ٣,٠٨ رأى القانون ٣,٣٩ قصور ٣,٥٤ الطب الشعبى ٤,١٠ الاول مين ٤,٤٥ اليس فى بلاد العجائب ٥,٣٠ أخطاء رياضية ٥,٤٦ بساط الصعيد ٦,٤٥ صورة ٧,١٦ الأهل ٧,٥٠ دورى ق ٧/ ٨,٢١ عزيزى الطالب أهلا ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,١٧ مسلسل بنت سيادة الوزير ١٠,٢٥ شقاوة ارقام ١١,١٦ بروجيكتور ١٢,٠٠ سهرة على الهواء.

صندوق الدنيا

المسجد والإخاء

كان أول عمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هجرته إلى المدينة هو بناء المسجد فيها، وقد تم المسجد فى حدود البساطة، فراشه الرمال والحصباء والحصير، وسقفه الجريد، واعمدته جذوع النخل، وربما امطرت السماء فاوحلت ارضه، وقد تفلت الكلاب اليه فتغدو وتروح.

هذا البناء المتواضع هو الذى ربى ملائكة البشر ومؤدبى الطغاة والجبابرة وملوك الدار الآخرة كما يقول الشيخ محمد الغزالى رحمه الله تعالى.

إن مكانة المسجد فى المجتمع الاسلامى تجعله مصدر التوجيه الروحى والمادى، فهو ساحة للعبادة ومدرسة للعلم وندوة للادب.

والاصل أن الارض فى الاسلام تصلح كلها لأن تكون مسجداً «جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً» وبالتالى فإن المسجد ليس ارضا تحتكر العبادة فوقها، انما هو رمز لما يكترث له الاسلام اعظم اكتراثه وهو وصل العباد بربهم وصلا يتجدد مع الزمن، ويتكرر اثناء الليل والنهار، فلا قيمة لحضارة تذهل عن الإله الواحد، وتجهل اليوم الآخر، وتخلط المعروف بالمنكر.

بعد إقامة المسجد، التفت الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الامر الثانى وهو صلة الامة المسلمة بعضها بالبعض الآخر.

وقد اقام الرسول هذه الصلة على الاخاء الكامل، وهو اخاء تمحى فيه كلمة «انا» ويتحرك فيه الفرد بروح الجماعة ومصلحتها وآمالها، فلا يرى لنفسه كيانا دونها، ولا امتداداً إلا فيها.

ومعنى هذا الإخاء أن تذوب عصبيات الجاهلية، فلا حمية إلا للاسلام، وأن تسقط فوارق النسب واللون والوطن، فلا يتقدم احد أو يتأخر إلا بكفايته وفضله ومروءته وتقواه.

وقد جعل الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الاخوة عقدا نافذاً لا لفظا فارغا، وعملا يرتبط بالدماء والاموال، لاتحية تثرثر بها الالسنة ولا يقوم لها أثر.

وكانت عواطف الايثار والحب والاخاء تملأ المجتمع الجديد باروع الامثلة. روى البخارى أن الرسول آخى بين عبدالرحمن بن عوف (المهاجر) وسعد بن الربيع «الانصارى» فقال سعد لعبدالرحمن: انى اكثر الانصار مالا وقد قسمت مالى نصفين لك نصفه، ولى امرأتان فانظر ايهما تعجبك لكى اطلقها لك، فإذا انقضت عدتها فتزوجها. قال عبدالرحمن: بارك الله فى اهلك ومالك اين سوقكم ثم انصرف إلى السوق لكى يعمل.

أحمد بهجت

الباب الخلفي لتهريب الدواء!

رغم الحملات المكثفة لملاحقة الأدوية المهربة في الأسواق.. ورغم المطالبة المتكررة بسرعة إصدار التشريع الجديد للضرب على أيدي المخالفين في هذا المجال!
برغم هذا وذاك إلا أنه مازال يوجد «الباب الخلفي» لتهريب الدواء!
لماذا يرتكب بعض الصيادلة هذه المخالفات؟ وهل صحيح أن تباطؤ اجراءات التسجيل للأدوية الجديدة واحد من هذه الأسباب؟
في السطور التالية محاولة للاجابة عن هذه التساؤلات.. لعلنا ننجح في غلق الباب الخلفي لتهريب الدواء!
حصاد هذه المخالفات التي ضبطت مؤخرا ٥٠ مخالفة بالدواء المهرب و٤٠ صيدلية مخالفة نتيجة للحملة الأخيرة التي قامت بها ادارة التفتيش الصيدلي ووزارة التموين قبل أيام.
والآن بعد أن صدر القرار الوزاري الجديد بخضوع المستلزمات الطبية المستوردة ومستودعاتها لإدارة التفتيش الصيدلي وليس وزارة الصناعة، فهل تبدأ هذه الخطوة الجادة في محاصرة المهربين؟!

تحقيق:
نادية يوسف

- ماذا يقول المسئولون في إدارة الصيدلة والتموين والصيادلة في قضية الدواء المهرب، وماهي الاجراءات التي اتخذت حتى الآن لسد ثغرات التهريب الدوائي في مصر؟

- الدكتورة جميلة موسى وكيلة وزارة الصحة ومديرة إدارة الصيدلة تقول:

ان الأدوية المهربة ومخالفات الصيدليات تحت الحصار، فهناك حملات متعددة ومتكررة في أوقات متقاربة على الصيدليات سواء في القاهرة أو أي محافظة، وخاصة المتعددة المخالفات وتوقع عليها العقوبة المقررة.

- ونحن مستمرون في الحملات الجادة على الصيدليات بعد تخصيص حوافز مادية لرجال التفتيش لتشجيعهم على بذل الجهد.

مجرد اتهام

● وتؤكد مجموعة كبيرة من الصيادلة أن السبب في التعامل مع الأدوية المهربة هو الصعوبة وطول الوقت الذي يتخذه تسجيل الدواء في مصر وصعوبة الاجراءات!

يرد الدكتور مصطفى الحضري مدير عام التسجيل بوزارة الصحة: بأن هذا الكلام مبالغ فيه لأن عملية تسجيل الأدوية في جميع أنحاء العالم مكلفة ومجهدة، وتستغرق وقتا طويلا لأن الدولة تتمسك وأجهزتها الرقابية تحرص على التأكد من فاعلية وأمان الدواء قبل التصريح بتداوله ومع ذلك تعتبر مصر من أسرع الدول في تسجيل الدواء الحديث.

وانني اتحفظ على مقولة أن الدواء المهرب حاليا هو الدواء المقدم للتسجيل، وقد تم تهريبه لطول فترة تسجيله، وهذا كلام ليس له أساس من الصحة.

والصحيح أن الذي يهرب حاليا أدوية يطلبها الجمهور، ويكتبها بعض الأطباء من أدوية غير مقدمة للتسجيل.

الحد الأقصى

ويضيف الدكتور مصطفى الحضري مدير عام التسجيل بوزارة الصحة أن أي دواء مقدم للتسجيل كامل المستندات وجميعها مهمة ومطلوبة لايمكث للتسجيل الا ٦ شهور فقط.

وقد تم تسجيل دواء الميلاتونين خلال ٥ شهور لأربع شركات، ومع ذلك فان البعض يفضله مهربا بسعر ٢٠٠ جنيه ويتجنب المحلي بـ ١٢ جنيها لوقوعه تحت تأثير الصيادلة والدعاية الكاذبة، أما عن أسباب التهريب فهي محاولة الصيدلي وضع هامش ربح كبير لايستحقه.

الصيدليات المخالفة!

ويقول الدكتور جلال المنوفي مدير إدارة التفتيش الصيدلي بوزارة الصحة: ان الادارة خلال الشهر الماضي، قد قامت بعدة حملات مكثفة للوقوف على الصيدليات المخالفة وضبط الأدوية المهربة، والتي تمثل خطرا شديدا على الانسان، وقد ساهم في الحملات ادارة التفتيش الصيدلي بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية.

وقد تم ضبط ٤٠ صيدلية كما تم ضبط ٥٠ دواء مهربا تختلف أنواعه من صيدلية لأخرى، ومن منطقة لأخرى ومن محافظة لأخرى، والاصناف الشائع تهريبها هي كلها أدوية تقوية الشعر وللمنشطات الجنسية وأدوية الصداع والقرحة و«الانسولينيات» بمختلف أنواعها.

رقابة التموين

ويؤكد اللواء فخري ذكري مدير الادارة العامة لمباحث التموين أن هناك تعاونا كاملا بين إدارة التفتيش الصيدلي والادارة العامة لمباحث التموين في الوقوف على حالات مخالفات الصيدليات.. فاذا وصلت الى الادارة معلومات عن مخالفات بعض الصيدليات تقوم بالتحريات اللازمة ونطلب مفتشي الصيدلة لمعاونتنا في الضبط من الجانب الفني ويكتبون تقريرهم الخاص بأنواع الأدوية المهربة ومدة صلاحيتها.

ثلاثة منافذ يلجأ إليها الصيادلة لترويج أدوية التهريب!

وإذا كانت المعلومات قد وصلت الى إدارة الصيدلة فيحدث العكس.. ونتعاون معا.

وكانت آخر قضية تم ضبطها في اسوان وضبطنا كميات كبيرة جدا من الدواء المهرب، كذلك صيدلية أخرى في سوهاج.







ولكن الحقيقة انه في اطار هذا الكم الرهيب من الصيدليات التي وصلت إلى ٤٠٠٠٠ صيدلية أصبح عدد مفتشي الوزارة غير كاف خاصة أن هذا العمل يحتاج لطبيب كفء وخبرة لاكتشاف عيوب الدواء.

أدوية في الممنوع

ويعترف أحد الصيادلة الذي رفض ذكر اسمه بأنه يعمل في الأدوية المهربة لعدة أسباب وجيهة من وجهة نظره فهو يؤكد أن الربحية العالية للدواء المحلي لاتقيم إقتصاديات صيدلية بكل نفقاتها المتعددة.

والدواء المهرب هو الدعامة الاساسية للتوازن بين الدخل والمصروف..

في الأسواق ٤٠ صيدلية مخالفة وأكثر من ٥٠ نوعا لأدوية التهريب!

د. جميلة موسى — د. مصطفى ابراهيم — د. عبدالله الباز

كما اضاف أن الأدوية المهربة سليمة وأقوم بجلبها من دول أوروبية بناء على طلب زبائني الذين يرفضون الدواء المصري، ويفضلون الأجنبي رغم ارتفاع أسعاره. بالاضافة لنقص بعض الأدوية المهمة للأمراض المستعصية ويطلبها الأطباء من المرضى فيلجأون لنا لجلبها انقاذا لحياتهم.

ومعظم الصيدليات تبيعه فلماذا يعتبرونه مهربا وهو دواء معروف عالميا، وإذا كان البديل المصري موجودا فلا مانع من أن نعطي المريض حرية الاختيار.

كما أنه ليس من حقي أن اذهب لوزارة الصحة قسم إدارة الصيدلة واطلب منهم تحليل عينة دواء جديد مسجل في الخارج، ولذلك فانا افضل توزيعه في الخفاء لمن يطلبه.

منافذ التهريب

ويؤكد الدكتور عبدالله الباز - صيدلي - أن هناك ثلاثة وجوه للتهريب: أولها مايباع في محلات «السوبر ماركت» والعتبة والموسكي وعابدين على الارصفة وفي الاكشاك ويسيطر على تجارته الصعايدة النازحون ومعظم هذه الأدوية تخص الهضم وفيتامينات مجهولة الهوية للأمراض الجنسية.

تباطؤ تسجيل الأدوية يدفع المخالفين لبيعها سرا!

ولايستطيع مفتشو الصحة أو إدارة الصيدلة الاقتراب من هذه البؤر لوجود خطورة كبيرة على حياته.

أما الوجه الآخر للأدوية المهربة فهو بديل لأدوية محلية موجودة في السوق وتباع بقروش عديدة كأدوية للصداع وغيره، وتباع في عبوات أخرى مستوردة بأسماء أخرى من أماكن مجهولة وغير خاضعة لأى رقابة، ويبحث عنها المريض المقتدر لفقدانه الثقة في المنتج المصري وخضوعه لتأثير الدعاية الخفية للصيادلة والترويج لها.

اما الوجه الثالث فهو أخطرها لأنها أدوية لأمراض خطيرة ومزمنة وغير موجودة في الأسواق بشكل رسمي أو تحت التسجيل، وحتى الآن فشلت وزارة الصحة في توفيرها وتمثل نسبة ٦٪ من الدواء الذي يحتاج اليه الشعب المصري.

إشراف الصيدلة

ويوضح الدكتور مصطفى ابراهيم مدير عام ادارة التفتيش الصيدلي بوزارة الصحة انه قد صدر قرار وزاري رقم ١٤٤ لعام ١٩٩٦ منذ أيام وينص على ضرورة خضوع المستلزمات الطبية المستوردة لرقابة الادارة المركزية للصيدلة موضحا ان المستلزمات الطبية اخطر من الدواء لان لها فترة صلاحية، ويدخل معظمها في العمليات الجراحية «كالكميونات» وأجهزة نقل التحاليل، التي كانت تخضع لرقابة وزارة الصناعة.

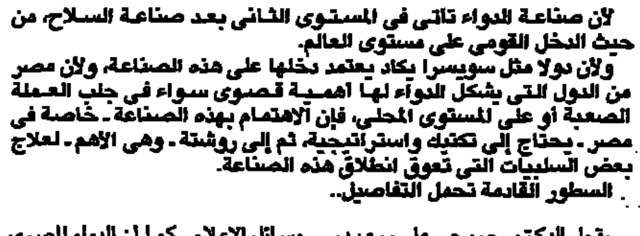
مشتقات الدم

ويضيف الدكتور مصطفى ابراهيم مدير عام ادارة التفتيش الصيدلي ان الادارة تركز رقابتها على الأدوية المهربة خاصة من مستشفيات الدم لانها لابد ان تخضع لاختبارات «الايدز» و«الالتهاب الكبدي الوبائي» ولذلك فانا انصح أي مريض الا يحاول التعامل مع الأنسولين مثلا المهرب لان خطورته مضاعفة بالنسبة له، ويمكن ان يصيبه بالايدز او الالتهاب الكبدي الوبائي.

القائمة السوداء

من الأدوية الشائع تهريبها «التيليذول فورت» للصداع والجيوب الانفية و«البيتين» و«البنتين» للشعر و«الانسولين مكستارد ١٠٠» و«الزاناك» و«الدوجماتيل» للسيلان والزهري.

.. وروشتة علاج لأمراض الدواء



لأن صناعة الدواء تأتي في المستوى الثاني بعد صناعة السلاح، من حيث الدخل القومي على مستوى العالم.
ولأن دولا مثل سويسرا يكاد يعتمد دخلها على هذه الصناعة، ولأن مصر من الدول التي يشكل الدواء لها أهمية قصوى سواء في جلب العملة الصعبة أو على المستوى المحلي، فإن الاهتمام بهذه الصناعة - خاصة في مصر - يحتاج إلى تكتيك واستراتيجية، ثم إلى روشتة - وهي الأهم - لعلاج بعض السلبيات التي تعوق انطلاق هذه الصناعة.
السطور القادمة تحمل التفاصيل..

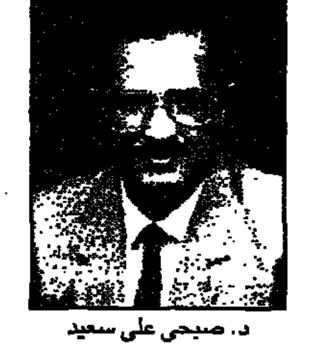


يقول الدكتور صبحي علي سعيد، عميد كلية الصيدلة بجامعة حلوان:

منذ أن دخلت مصر صناعة الدواء عام ١٩٣٩ بتأسيس طلعت حرب لشركة مصر للمستحضرات الطبية، وشركات الدواء في نمو مستمر وبين عامي ١٩٥٢/١٩٨٠ ارتفع عدد شركات الدواء إلى (١٠) منها (٧) للقطاع العام و(٣) للقطاع المشترك. أعطت إنتاجا قوميا بحوالي ١٦٠ مليون جنيه عام ١٩٨٠.. إلا أن الفترة من ١٩٨٤ - ١٩٩٥ تعتبر بحق الفترة الذهبية لتطور صناعة الدواء في مصر، حيث ارتفع عدد الشركات إلى ٣٦ شركة في مجال صناعة الدواء والمواد الخام واستخلاص النباتات الطبية وإنتاج العبوات الدوائية كما يضاف إليها (٧) مصانع أخرى ترتبط بصناعة الدواء.. واستطاعت هذه المصانع أن تقدم دواء بما يربو على ٢ مليار جنيه بزيادة (١٢٠٠٪ عن عام ١٩٨٠)، وبما يكفي لاحتياجات السوق بنسبة ٩٤٪، كما استطاعت العديد من هذه الشركات ان تضع لها قدما ثابتة في غالبية الدول العربية الشقيقة، وأن تضمن سوقا مستمرة في دول أوروبية مثل روسيا ورومانيا وغيرهما ودول إفريقية مثل أوغندا وكينيا ونيجيريا وغيرها.. بل إن احدى الشركات الوطنية قد وصلت إلى عالمية الدواء بإنشاء فروع صناعية داخل أمريكا ورومانيا واليمن وروسيا وغيرها.

واصبح الدواء المصري سلعة أساسية يمكن للمشاهد الأمريكي أو الروسي أن يرى إعلاناتها في التليفزيون وغيره من وسائل الإعلام.. كما أن للدواء المصري مكانا ثابتا ومرموقا داخل كل المعارض العربية والإفريقية، وأصبح لمستحضرات التجميل المصرية سوق ثابتة في روسيا وبعض الدول الأسيوية والإفريقية يتنافس عليها الكثير من المستوردين.. وعلى الرغم من هذا كله، إلا أن القائمين على هذه الصناعة يحدوهم الأمل بالارتقاء بمعدلات التصدير ليصل إلى ٥٠٠ مليون جنيه سنويا عام ٢٠٠٠، ويحقق ما يزيد على ٣ مليارات جنيه من البيع داخل الوطن.. وحتى يتم ذلك، فلابد من وقفة تقويم حقيقية وموضوعية لما نحن فيه وما يجب أن نكون عليه.. والحقيقة أن الفترة الذهبية لصناعة الدواء ٨٥/١٩٩٥ قد اتسمت بطفرة في إنشاء المصانع وتقديم مئات المستحضرات الجديدة واستيعاب أعقد التكنولوجيات والمساهمة في توفير بدائل للدواء الأجنبي، ولكن التقويم مازال أمرا مهما وضروريا للفترة الذهبية، من حيث إيجابياتها وسلبياتها.

ورغم أن كثيرا من مصانع قطاع الأعمال قد استطاعت أن تطور نفسها على مراحل، من حيث العبوات والرقابة وخطوط الإنتاج والتوزيع لكنها لم تتخلص بعد من نظم التسويق القديمة.. كما تم إنشاء ١٦ مصنعا على أحدث النظم العالمية فيما يرتبط بالممارسة الجديدة للصناعة، بل أن أحد هذه المصانع قد اجتاز متطلبات نظم (الايزو) وشركات أخرى في طريقها لاجتيازها.. كما أن ثمة شركات أخرى قد استطاعت أن تحوز متطلبات منظمة الدواء الأمريكية وهي لأهل العلم نجاح حقيقي.





د. صبحي علي سعيد

بالإضافة إلى ما قامت به الشركات الاستثمارية من تطوير نظم التسويق الحديث والتوزيع واستطاعت أن تصل بالدواء لكل ركن في مصر دون اختناق أو شكاوى تذكر.. اللهم إلا في حالات محدودة ترتبط بأسباب سوء الاستخدام أو التخزين. وعلى الرغم من كل هذه الإيجابيات، إلا أنه لابد من ذكر السلبيات، مثل: اعتماد الشركات على استيراد ٢٠ - ٣٠٪ من المواد الخام من الخارج، وهذا يمثل خطورة استراتيجية على الصناعة من ناحية، وقد يسبب بعض المشاكل الإنتاجية من ناحية أخرى.

كما تعتمد بعض الشركات على التعبئة او على خطوة أو خطوات من مراحل التصنيع، ويمكن قبول هذا فقط على انه مرحلة يجب أن تتحول إلى تصنيع كامل في المستقبل. أيضا لم تستطع وزارة الصحة أن تنسق بين الشركات في اختيار المستحضرات الصيدلية، وأدى ذلك إلى تكرارية في تصنيع صنف واحد لأكثر من مصدر، وهذا لا يعتبر تنافسا وطنيا بقدر ما هو تكرار للجهد في الصياغة وأبحاث الرقابة وغيرها. ولم تستطع أي من هذه الشركات المساهمة في التكنولوجيا الحيوية لتحضير حيبيات بعض المستحضرات طويلة المفعول أو المستحضرات الموجهة لمعالجة امراض السرطان مثلا.

ولم توجه غالبية الشركات نشاطها التصديري إلى الدول الآسيوية وإلى دول غرب ووسط إفريقيا..

كما لا يوجد رابطة بين الشركات لتوجيه نشاطها التصديري من حيث الإعلام والتوزيع والاستعانة بالخبرات الجامعية المختلفة، والحاصل من هذا كله، أن أيا من هذه الشركات لا تستطيع أن تقوم بمتطلبات فتح أبواب القرن الحادي والعشرين، وكمثال، فإن أكبر مبيعات تتم لشركة مصرية يمكن أن تصل إلى ٢٠٠ مليون جنيه سنويا بربح صاف حوالي ٢٠ - ٣٠ مليون جنيه، وهذا المبلغ غير كاف لمواجهة مشروع مرتبط بالتكنولوجيا الحيوية أو المستحضرات الموجهة لعلاج السرطان.

ويضيف الدكتور صبحي علي سعيد عميد كلية الصيدلة بجامعة حلوان: إن هناك مفاتيح للقرن الحادي والعشرين لهذه الشركات، منها. يجب أن تندمج بعض هذه الشركات مع بعضها وأن يتخلى الأشخاص عن حب الذات.. وما يجري في العالم خير مثال، فلقد اندمجت الشركات البريطانية العملاقة وغيرها فيما بينها لتنشأ شركات أخرى قادرة على المنافسة والبقاء.

أيضا يجب أن توضع خطة طموحة لتصنيع المواد الخام بتدخل مباشر من الدولة وذلك بتدعيم الشركات الوطنية، كما تم في الهند وكوريا والصين.. وتوجيه جزء من رأسمال الشركات لتصنيع المواد الخام. والتنسيق الجاد والواعي بين مصر ودول أخرى (عربية مثلا) لتصنيع وتداول المواد الخام ويجب ألا يسمح لشركات جديدة، بالبدء في الإنتاج ما لم توجه جزءا من نشاطها لتصنيع المواد الخام.

بالإضافة إلى أنه يجب أن توضع خطة للبدء لتوجيه نشاط شركات مساهمة يشارك أكثر من مصدر في تمويلها لأبحاث وتطبيقات التكنولوجيا الحيوية التي تمثل مفتاحا أساسيا لأبواب القرن الحادي والعشرين.

ويجب إنشاء شركة متنسية لتصنيع الات وأجهزة التصنيع الدوائية على غرار الشركات.. مع وضع كل السبل لحمايتها، وضمان تسويق منتجاتها على النطاقين المحلي والعالمي على أن يتم إنشاء مركز تدريبي مرتبط بوزارة الصحة للارتقاء بمستوى العاملين في الصناعات الدوائية دوما.

مع عدم الاعتماد على برامج تدريب متناثرة وغير متناسقة، ويجب أن تجبر كليات الصيدلة على ربط خططها البحثية مع متطلبات شركات الأدوية مع أبحاث تطبيقية أو تصنيع مواد خام







تفجر الموقف فى بنجلاديش

بيسواس يحدد إقامة رئيس الأركان ويجرده من رتبته العسكرية

بوادر إنشقاق فى الجيش.. والدبابات تحمى قصر الرئاسة من المتمردين

دكا - وكالات الأنباء - تفجر الموقف فى بنجلاديش بشكل ينذر بالخطر، إذ أعلن الرئيس عبد الرحمن بيسواس وضع رئيس الأركان المعزول أبو صالح محمد نسيم رهن الإقامة الجبرية وتجريده من رتبته العسكرية.

وانقسم الجيش بين مؤيد للرئيس ومساند للقائد العسكرى المعزول. وأشارت التقارير لاندلاع بعض الاضطرابات بين قوات الجيش فى عدد من المقاطعات.

وقال شهود العيان إن عددا من الجنود الثائرين اندفعوا إلى خارج ثكنتين شمال العاصمة دكا مساء أمس الأول، وشرعوا فى التوجه نحو المدينة بعد صدام مع القوات المساندة للحكومة.

وقد بادرت الحكومة بنشر مئات الجنود فى العاصمة وحولها لمواجهة أى تمرد عسكرى. وهرعت القوات الموالية للرئيس بيسواس إلى دباباتها وسياراتها المدرعة، لحماية مقر الرئاسة ووضعت متاريس على الطرق السريعة تحسبا لأية تحركات من جانب مؤيدى الجنرال نسيم.

وطلبت الحكومة من الجنرال المعزول، أن يأمر مؤيديه بالعودة إلى ثكناتهم.

وصرحت مصادر مسئولة بان قرار تحديد إقامة نسيم قد تضمن أربعة ضباط آخرين مؤيدين له. وأكدت أن مفاوضى الحكومة يحاولون إقناعه بوقف ما يصفونه بالتمرد ضد الرئيس.

وأعلنت الحكومة انها لن تتخذ أى إجراء ضد بعض الضباط والجنود الذين خرجوا للشوارع شريطة أن ينصاعوا للأوامر ويعودوا إلى ثكناتهم. ووصفت الحكومة - فى بيان رسمي أمس - هؤلاء الضباط والجنود بأنهم «فئة ضالة».

وقال شهود العيان إنه يجرى نشر مئات من القوات الحكومية على طول نهر بادما - على بعد ٣٠ كيلومترا شمال دكا - لمنع القوات المتمردة من عبوره إلى العاصمة. وأمرت الحكومة بوقف تشغيل العبارات للحيلولة دون دخول أية قوات معارضة للرئيس إلى دكا.

وكان الجنرال نسيم قد رفض تنفيذ أمر الرئيس بإقالة إثنين من ضباط الجيش، حامت الشبهات حول تدبيرهم إنقلابا ضد الرئيس. وقد اتهم بيسواس الجنرال المعزول، الذى يتمتع بشعبية كبيرة فى الجيش بتحريض القوات على تحدى الحكومة.



القوات الحكومية في بنجلاديش الموالية للرئيس عبدالرحمن بيسواس تتولى حراسة احد المواقع الاستراتيجية بالعاصمة دكا في اعقاب تفجر الموقف في البلاد نتيجة لقرار الرئيس بتحديد اقامة رئيس الاركان وتجريدة من الرتب العسكرية [صورة للأهرام من رويتر]

الاحتفال بيوم الوفاء فى مصر للطيران



احتفلت مصر للطيران بيوم الوفاء السنوى لتكريم الرواد الذين بلغوا سن التقاعد من مختلف قطاعات المؤسسة خلال الفترة من ٩٤/٧/١ حتى ٩٥/٦/٣٠ وهذا التقليد متبع منذ تولى المهندس ريان رئاسة المؤسسة... بلغ عدد المكرمين مائتين من العاملين الذين تفخر بهم المؤسسة والذين قال عنهم المهندس ريان فى كلمته أن العنصر البشرى فى مؤسسة مصر للطيران هو أغلى وأهم عنصر من عناصر الانتاج، والزملاء المكرمين هم الذين ساهموا بكفاحهم وعملهم الدوب وإخلاصهم فى أن تصل مؤسستنا مصر للطيران إلى هذا المستوى العالمى الذى يفخر به أبناء مصر للطيران كما تم فى الحفل ولأول مرة تكريم الأم المثالية على مستوى المؤسسة والتى فازت بلقبها السيدة/ مايسه السيد بسيم من القطاع الادارى حضر الاحتفال مع قيادات المؤسسة وابنائها الدكتور حمدى السيد عضو مجلس الشعب عن دائرة مصر الجديدة والسيد/ محيى الدين عبد اللطيف أمين العاصمة.

التجهيزات النهائية للمؤتمر الأول لإدارة الجودة بمصر خلال الفترة من ٢٦: ٢٨ مايو بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

تم الاجتماع الاخير للجنة المنظمة لمؤتمر الجودة يوم الاثنين الماضى واقرت اللجنة جدول الأعمال النهائى للمؤتمر ومواعيد تقديم البحوث وحلقات النقاش حيث يتكلم فى اليوم الأول الشركات المانحة والمؤهلة لشهادة الجودة وتعقد بعد الظهر ندوة الرعاية الصحية وفى اليوم الثانى موضوعات عامة فى إدارة الجودة وتجربة الشركات فى تطبيقها صباحا وندوتى التصنيع والمنسوجات بعد الظهر اما اليوم الثالث الموضوعات المتخصصة فى تطبيق الجودة فى المجالات المختلفة ثم ندوة الهندسة والمقاولات ويختتم المؤتمر بتوصيات اللجان المختلفة المشاركة، واقرت اللجنة المنظمة على تصحيح مانشر فى جريدة الاهرام يوم الاثنين الماضى من ان السيد الفريق صلاح الدين حلبى رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع سيرأس ندوة الصناعة فى المؤتمر بينما الصحيح ان سيادته وافق مشكورا على اشتراك السيد المهندس سيد عزام رئيس مجلس ادارة الشركة العربية البريطانية الديناميكية فى ندوة الصناعة.

أنباء عن مصرع جنود فرنسيين فى اشتباكات إفريقيا الوسطى

شكوك حول مصير المفاوضات مع المتمردين بعد انهيار الهدنة

بانجى - وكالات الانباء - استمر التوتر فى بانجى، عاصمة جمهورية إفريقيا الوسطى أمس، إثر وقع اشتباكات بين الجنود المتمردين والقوات الفرنسية، فى الوقت الذى لم يتضح فيه مصير المفاوضات التى كان مقررا بدءها أمس الأول.

وذكر شهود عيان أن اشتباكات اندلعت مساء أمس الأول، بين الجنود الذين بدأوا تمردهم يوم السبت الماضى، والقوات الفرنسية التى ترابط فى الجمهورية، وفقا لاتفاقية دفاعية، إلا أن التقارير تضاربت حول عدد القتلى لدى الجانبين، حيث ذكرت بعض التقارير مصرع ٣ أشخاص من الجانبين، فى حين أكدت أخرى مصرع ٣ فى كل جانب، واختطاف جنديين فرنسيين، فى الوقت الذى أكدت فيه وزارة الدفاع الفرنسية إصابة جنديين فرنسيين خلال عملية لإنقاذ رعايا فرنسيين، فى حين قدرت وكالة «اسوشيتدبرس» عدد القتلى بـ ١١ مدنيا وجنديين من المتمردين.

وذكر شهود عيان ان القتال استؤنف - بعد هدنة قصيرة بين القوات الحكومية والمتمردين - واضاءت النيران سماء العاصمة بانجى.

وأوضح مسئولون حكوميون أن ٧ أشخاص لقوا مصرعهم منذ إندلاع التمرد يوم السبت الماضى، إثر اتهام الجنود المتمردين للرئيس إنج فيليكس باتاسيد بوضع التصنيع الحربى تحت سيطرة حرس الرئاسة بدلا من الجيش.

وفى الوقت ذاته، أكد المتحدث باسم المتمردين، أنه من المتوقع أن تبدأ المحادثات مع ممثلى الحكومة خلال ساعات، وأن مجموعته تنتظر اتخاذ قرار حول شروط الجلوس على مائدة المفاوضات.

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أن قواتها المرابطة فى بانجى - والتى تم تعزيزها بوحدات فرنسية من الجابون وتشاد - قامت بجمع ٨٠٠ فرنسى يقيمون فى بانجى وضعتهم فى أماكن آمنة تمهيدا لإعادتهم إلى فرنسا، إذا ما تفاقمت الأوضاع هناك.

ومما يذكر أن نحو ٢٥٠٠ فرنسى يقيمون فى إفريقيا الوسطى من بينهم ١٨٠٠ فى بانجى.

وقد أعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء أمن الرعايا الأمريكيين فى بانجى، والذين يبلغ عددهم ٢٨٠ شخصا. وطالب السفير الأمريكى من رئيس إفريقيا الوسطى إنج فيليكس باتاسيد أن يفعل ما بوسعه لحل النزاع مع الجيش بطريقة سلمية. وقد ساعدت القوات الفرنسية الرعايا الامريكيين على الوصول إلى السفارة الأمريكية فى بانجى.

النظام العسكرى فى بورما يهدد بسحق حزب زعيمة المعارضة أونج سان سوكى

إنجون - وكالات الانباء - هدد الجنرال ماونج اى قائد الجيش ونائب رئيس النظام العسكرى فى بورما بسحق أى شخص يحاول زعزعة السلام والهدوء فى البلاد.

وقد جاء هذا التهديد قبل وقت قصير من انعقاد اجتماع موسع لحزب الرابطة القومية للديمقراطية، أكبر الأحزاب المعارضة فى بورما، وتتزعمه السيدة أونج سان سوكى الحائزة على جائزة نوبل للسلام.

ويذكر أن الصحف البورمية التى تسيطر عليها الحكومة العسكرية، قد دابت خلال الايام الماضية على الهجوم على حزب الرابطة القومية للديمقراطية، وانتقاد زعيمته وشبيهتها هى وباقى زعماء الحزب بالأفاعى السامة.

وحث مقال نشرته صحيفة «نيولايت» النظام العسكرى الحاكم على إلقاء القبض على زعماء الحزب، ومن بينهم سوكى، بسبب ما أسمته الخطب المحرضة التى يلقونها على الجماهير. وقالت الصحيفة إن هؤلاء الزعماء، لابد وأنهم قد أدركوا أنه سيتم اتخاذ إجراء فعال ضدهم للحفاظ على النظام والقانون، إذا تورطوا فى إثارة اضطرابات وهددوا الاستقرار والسلام.

من ناحية أخرى، أعلن مسئول كبير فى المعارضة رفض ذكر إسمه، أن الاجتماع الموسع المقرر عقده يوم ٢٦ مايو الحالى سوف يتم فى موعده، رغم إلقاء المجلس العسكرى الحاكم القبض على عدد من العناصر المؤيدة للديمقراطية.

ومما يذكر.. أن حزب الرابطة القومية للديمقراطية كان قد فاز بأغلبية ساحقة فى الانتخابات العامة التى أجريت فى مايو عام ١٩٩٠، إلا أن المجلس العسكرى الحاكم لم يحترم نتائج الانتخابات، واعتقل معظم زعماء الحزب.

ذعر فى مبنى الأمم المتحدة بسبب ماس كهربائى

الأمم المتحدة - من صلاح عبدالعزيز - حاصرت سيارات الأطفاء مبنى الأمم المتحدة فى نيويورك مساء أمس الأول بعد أن لوحظ إنبعاث رائحة أدخنة كثيفة من المصاعد من الطابق الأرضى حتى الطابق الحادى والأربعين. وقد جرى إخلاء الطوابق العليا، وقضى رجال الأطفاء ساعتين فى البحث عن مصادر الدخان مستخدمين السلالم والأضواء الكاشفة. وتشير التوقعات إلى أن سبب الدخان ماس كهربائى.

أخبار قصيرة

رغبات الأميرة

لندن - ذكرت جريدة «ديلى ستار» البريطانية أن الأميرة ديانا تعتزم شراء الشقة التى كان تسكنها الراحلة جاكلين كنيدى لمدة ٣٠ عاما فى مدينة نيويورك بـ ٥ ملايين استرلينى، واضافت الصحيفة نقلا عن أحد أصدقاء الأميرة أنها ترغب فى قضاء وقت أكبر فى الولايات المتحدة لأنها تشعر بانها لاتحظى بالاعجاب والتقدير فى بريطانيا.

جاكلين كنيدى

ضحية وسائل الأعلام!

لوس أنجلوس - فى أول خطاب يلقيه لاعب كرة القدم الامريكية أوجى سيمسون منذ تبرئته من قضية قتل زوجته وعشيقها فى اكتوبر الماضى، اتهم وسائل الإعلام بالعنصرية وعدم تحمل المسئولية وتحرى الدقة. وقال فى خطابه أمام ٣٠٠ شخص من الملونين والمهاجرين بجامعة أمريكية فى لوس انجلوس أنه يشعر بأنه ضحية لوسائل الإعلام التى تخفى الحقائق حتى تحصل على قصة تجذب انتباه الناس.

القلب الشجاع

كاليفورنيا - رفعت سيدة أمريكية دعوى قضائية على الممثل ميل جيبسون الفائز بـ ٥ جوائز أوسكار عن فيلمه «القلب الشجاع» لان كلبه عضها واصابها بجروح خطيرة فى العام الماضى. واوضحت السيدة فى دعواها انها تطالب جيبسون وزوجته بتعويض مالى عن الأضرار النفسية والجسدية التى عانت منها من جراء هذا الحادث، واضافت انه رغم علم الزوجة بشراسة كلبهما إلا انهما يتركانه ينطلق فى مزرعتهما بدون وضع أى لافتة تحذير مما ادى إلى وقوع هذا الحادث لها ولآخرين اثناء مرورهم بجانب المزرعة.

سياسة خارجية

تمرد فى بنجلاديش!

منذ ان اقال رئيس جمهورية بنجلاديش رئيس اركان الجيش من منصبه، تمردت بعض الوحدات العسكرية، وترتب على هذا انتشار الجيش حول القصر الرئاسى فى دكا لحمايته من المتمردين.

صحيح إن أحدا لم يصف مايجرى هناك بانه انقلاب، ولكن الصحيح أيضا أن التمرد العسكرى، ولو كان بدافع شخصى، يضيف إلى ازمات ومآسى ومحن بنجلاديش أزمة جديدة، ما كان أغناها عنها.. ولكن من قال إن التاريخ الآن فى تحركه الحكمة والعقل؟

واغلب الظن أن القائد العسكرى المطرود تراوده طموحات سياسية بسبب الظروف الحالية هناك فهناك الآن.. حالة فراغ سياسى يمكن أن تغرى اى طامع بتجريب حظه. فمنذ شهور قليلة أجريت انتخابات عامة أسفرت عن فوز حزب خالدة ضياء بالأغلبية الساحقة فى البرلمان. وردت المعارضة على ذلك باعلان أن تلك الانتخابات كانت مزورة، وشنت حملة عصيان مدنى. واضطرت خالدة تحت ضغط المعارضة القوية للشيخة حسينة إلى إلغائها. والدعوة لاجراء انتخابات عامة جديدة، ووافقت على الاستقالة من رئاسة الحكومة وتشكيل حكومة محايدة تجرى الانتخابات المنتظرة تحت اشرافها.

وهكذا. وبينما كان الجميع يتطلعون إلى انتخابات نظيفة وحرة ونزيهة، تسفر عن تكوين برلمان يمثل القوى السياسية البنغالية بصدق.. إذا بهذا التمرد يقع..

وليست هناك ادنى علامة استفهام حول موقف الشيخة حسينة وأحزاب المعارضة المؤيدة لها - فهى ضد تدخل الجيش فى السياسة قلبا وقالبا. لكن السؤال هو هل يمكن أن تنتهز خالدة ضياء ظروف التمرد لتضع يدها فى يد الشيخة حسينة والرئيس البنغالى لتصفية التمرد، وتقديم المتمردين للمحاكمة؟ هل يمكن أن ينتهزوا جميعا مناسبة هذا التمرد، ليكون درسا نهائيا يضع حدا للانقلابات العسكرية فى بنجلاديش؟

ويعزز هذا، انه ليس ببعيد أن يكون هدف المتمردين هو التخلص من خالدة، وحسينة معا على طريقة الخوارج وتصور أن الصراع بين السيدتين يسبب الكوارث والمحن للشعب.. ولكن يبقى أن كل التمردات والانقلابات العسكرية التى شهدتها بنجلاديش لم تنقذها ابدا مما هى فيه من فقر وتخلف. بل كان كل إنقلاب يعنى مزيدا من التدهور..

حازم عبدالرحمن

اعتقال زعيم زعماء المافيا فى إيطاليا

روما - من مصطفى عبد الله ووكالات الأنباء - نجحت شرطة صقلية فى القبض على جيوفانى بروسكا (٣٦ سنة) أحد كبار زعماء المافيا - او زعيم الزعماء كما يطلق عليه - عندما اقتحمت مساء الاثنين الماضى الفيلا التى كان يختبىء فيها مع أخيه وعائلتهما فى جنوب غرب صقلية.

وتشمل قائمة الاتهامات الموجهة لبروسكا تخطيطه لتفجير سيارة القاضى جيوفانى فالكونى، وانه ضغط بنفسه على زر التفجير عن بعد، مما ادى إلى مصرع القاضى وزوجته وحراسه الثلاثة كما دبر سلسلة من الاغتيالات وحوادث التفجير فى روما وفلورانسا وميلانو. كما يتهمه المحققون بخنق طفل فى الحادية عشرة من عمره ثم وضعه فى حمام به مادة حمضية أذابت جسده انتقاما من والده الذى شهد ضد المافيا فى قضية إغتيال فالكونى!

وذكرت المصادر أن بروسكا جرى اعتقاله أثناء مشاهدته لفيلم تليفزيونى عن اغتيال القاضى فالكونى!

وقد أعرب وزير الداخلية الجديد نابوليتانو، الذى تولى منصبه فى الاسبوع الماضى فقط عن سعادته البالغة، ووصف القبض على زعيم المافيا بأنه نجاح كبير للشرطة فى ايطاليا بينما صرح نائب رئيس الشرطة بأن أقصى الجهود ستوجه حاليا للقبض على آخر اثنين من زعماء المافيا الخطيرين فى صقلية: وهما بيترو الجيرى وبرناردو بروفنزانو.

ومما يذكر ان حملة الشرطة الايطالية للقضاء على الجريمة المنظمة فى ايطاليا بدأت فى عام ١٩٩٢ استجابة لمشاعر الغضب التى اجتاحت الجماهير الايطالية لقيام المافيا باغتيال كل من حاول التصدى لهم من رجال القانون الشرفاء، وأشهرهم القاضى فالكونى، وزميله باولو بورسكينو كما زامنت الحملة بداية النهاية للحرس القديم فى حكم ايطاليا بسبب فضائح الفساد التى تورط فيها!

أمريكا تعترف بفشل كل محاولات اقناع بلجراد بالإسهام فى إقصاء كاراجيتش ومحاكمته

منظمة الأمن الأوروبى تضع ١٢ شرطا لضمان نزاهة الانتخابات البوسنية

واشنطن - بلجراد - وكالات الأنباء - فيينا - مصطفى عبدالله - اعترفت الولايات المتحدة بفشل كل محاولاتها خلال الأيام الثلاثة الماضية، فى دفع الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش لاتخاذ إجراء يسهم فى تنحية رادوفان كاراجيتش، زعيم صرب البوسنة ومجرم الحرب المطلوب أمام المحكمة الدولية من منصبه، كرئيس لما يسمى بجمهورية صرب البوسنة.. يأتى ذلك فى الوقت الذى تتعرض فيه جمهورية صربيا لضغوط وانتقادات دولية مكثفة لعدم التزامها بالتعهدات الواردة فى إتفاق دايتون للسلام. واتخذت أوروبا خطوة جديدة تمهيدا لإجراء الانتخابات المرتقبة فى البوسنة.

وأعلن جون كورنبلوم، منسق عملية السلام الأمريكى، أن واشنطن أجرت فى أيام السبت والأحد والاثنين الماضية، اتصالات غير مجدية مع بلجراد. وقال إن المسئولين الأمريكيين أوضحوا بشكل قاطع للرئيس الصربى ميلوسيفيتش أنه مسئول عن اعتقال ومحاكمة مجرمى الحرب الصرب، ولاسيما كاراجيتش وقائد ميليشياته راتكو ميلاديتش.

وكشف المسئول الأمريكى عن أن ميلوسيفيتش عاد ليقول انه يريد أن تلتزم قيادة صرب البوسنة باتفاق السلام، غير أنه لم يحدد سبيله فى تحقيق هذا الهدف. وأشار كورنبلوم إلى أن الولايات المتحدة تريد تأكيدا على أن السلطة سوف تنتقل من كاراجيتش.

كاراجيتش

ميلوسيفيتش

وفى الوقت ذاته، وجه كارل بيلت، المسئول الدولى عن الشق المدنى من اتفاق السلام، انتقادات لاذعة لصربيا، وأكد أنها غير متعاونة مع محكمة مجرمى الحرب الدولية.

وحذر بيلت مجددا من أن تقاعس ميلوسيفيتش عن الوفاء بالتزاماته وفق اتفاق السلام، قد يدفع مجلس الأمن لإعادة فرض العقوبات على بلجراد.

وبينما تبذل الأطراف الدولية جهودها لإقصاء الزعيم الصربى المتطرف، شكلت منظمة الأمن والتعاون الأوروبى لجنة للإعداد للانتخابات العامة المزمع إجراؤها بالبوسنة فى منتصف سبتمبر القادم.

وقد وضعت المنظمة ١٢ شرطا لضمان نزاهة الانتخابات أهمها حياد المراقبين وسرية الانتخابات وحرية الدعاية للبرامج الانتخابية فى وسائل الإعلام. ويشير المراقبون إلى أن هذه الأهداف الثلاثة، هى أكثر الأهداف صعوبة.

وفيما يتصل باللاجئين المقيمين خارج البوسنة، فقد تم وضع قواعد لاشتراكهم فى الانتخابات سواء كانوا يريدون العودة أو يفضلون البقاء فى المهجر.

وفى واشنطن.. تعقد لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأمريكى، خلال ساعات أولى جلساتها، للتحقيق فى شحنات الأسلحة التى أرسلتها إيران إلى البوسنة. وتشير التوقعات إلى أن تحقيقات مجلس الشيوخ والنواب فى هذه القضية سوف تستغرق وقتا طويلا.

المعارضة البريطانية تدعو لاجراء تحقيق مستقل

لكشف ملابسات فضيحة حصول المحافظين على تبرعات من صرب البوسنة

لندن - مكتب الأهرام - طالبت المعارضة البريطانية أمس باجراء تحقيق شامل ومستقل حول فضيحة تورط حزب المحافظين فى الحصول على تبرعات من رجال أعمال على علاقة وثيقة بزعماء صرب البوسنة، وقالت إن اجراء تحقيق داخلى فى حزب المحافظين لن يؤدى إلى كشف ملابسات القضية.

وقدم أعضاء من حزب العمال المعارض طلبا إلى مجلس العموم داعين إلى قيام لجنة نولان للانضباط البرلمانى باجراء التحقيق، وقال هؤلاء الأعضاء إن رفض حزب المحافظين قيام اللجنة بالتحقيق سيعنى أن هناك شيئا يريد المحافظون أخفاءه.

وصرح جون بريسكوت نائب رئيس حزب العمال بأن حملة المحافظين الانتخابية والتى تتكلف عدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية ممولة من مصادر سرية، وقال التليفزيون البريطانى إننا ليست لدينا فكرة عن الوعود التى التزم بها المحافظون لهؤلاء الاجانب الذين تبرعوا لهم.

وفى الاطار نفسه تفجرت فضيحة جديدة تتعلق بحصول حزب المحافظين على تبرع قدره حوالى ٣٧٠ الف جنيه استرلينى (٥٩٠ الف دولار) من رجل الاعمال القبرصى التركى أصيل نادر والذى فر من حكم قضائى من بريطانيا.

ودعا اللورد مالكين المسئول البارز سابقا فى حزب المحافظين قيادة الحزب إلى اعادة هذه الأموال إلى أصيل نادر.

وقد رفض المتحدث باسم مقر رئيس الحكومة البريطانية قيام لجنة نولان باجراء التحقيق حول قضية التمويل، وقال إنها تخرج عن اختصاصات اللجنة. وأشار إلى أن براين ماويتى الرئيس التنفيذى للحزب أمر باجراء تحقيق داخلى حول القضية.

وتوقعت مصادر بريطانية أن تتصاعد القضية على الساحة البريطانية مع تقديم نواب أحزاب المعارضة لأسئلة حولها إلى رئيس الوزراء جون ميجور خلال جلسات مجلس العموم ومع الدعوات المتزايدة بوضع قيود مشددة على حصول الاحزاب على تبرعات من الأجانب.

يلتسين يعتزم إقالة وزير الدفاع الروسى

لمحاولته الخروج من ورطة الشيشان قبل الانتخابات

موسكو - عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - فيما وصف بأنه محاولة لإنقاذ نفسه من ورطة الشيشان قبل انتخابات الرئاسة، المقرر إجراؤها فى يونيو القادم، أكدت أنباء صحفية فى موسكو أن الرئيس الروسى بوريس يلتسين سيضحى بوزير دفاعه بافيل جراتشوف، ويقيله من منصبه ويعين مكانه الجنرال بوريس جروموف، المولود عام ١٩٤٣ والذى يحتل منصب المستشار العسكرى لوزارة الخارجية الروسية.

وأكدت «الجريدة المستقلة» الروسية نقلا عن مصدر رفيع المستوى فى الكرملين، أن استقالة جراتشوف وتعيين الجنرال جروموف محله، أصبحت فى حكم المؤكد، وأوضحت الصحيفة فى صدر صفحتها الأولى أن جراتشوف أصبح ضحية جديدة فى لعبة الرئيس يلتسين، الذى يحمل وزير الدفاع جراتشوف المسئولية عن فشل الجيش فى الشيشان وتردى الأوضاع فى المؤسسة العسكرية. واختتمت الصحيفة قائلة: إنه لم يبق من حياة بافيل جراتشوف كوزير للدفاع سوى أسبوعين.

والجنرال جروموف هو الذى أشرف على عمليات انسحاب الجيش الروسى السوفيتى من أفغانستان، كما تولى منصب النائب الأول لجراتشوف، حتى اختلفا معا حول ترتيبات الحرب فى الشيشان، ثم ترك وزارة الدفاع ليشغل منصب المستشار العسكرى لوزارة الخارجية - وهو أحد مؤيدى ونواب الرئيس يلتسين - وقد سبق له أن زار إسرائيل رسميا ووقع معها اتفاقا حول التعاون العسكرى، وزارها كسائح مرة أخرى وهو متزوج من يهودية.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى تؤكد فيه استطلاعات الرأى تقدم الرئيس الروسى على منافسه الشيوعى جينادى زيوجانوف حتى إن أحد مراكز استطلاعات الرأى التى كانت ترشح زيوجانوف للفوز طيلة الأشهر الماضية عاد أمس وأكد أن يلتسين سيفوز بفترة رئاسية أخرى، خلال انتخابات يونيو القادم واستند للعهد إلى استطلاع أجراه فى ١٠ مايو الجارى.

المحلفون فى قضية وايت ووتر يصابون بالارتباك ويطلبون فهارس لتصنيف الإتهامات ومئات الأدلة

ليتل روك (ولاية اركنسو) - وكالات الأنباء - أصيب المحلفون فى محاكمة «وايت ووتر» بحالة ارتباك بعد ثلاثة أيام طويلة من المداولات ومحاولات تصنيف الاتهامات والأدلة فى القضية المتهم فيها الشركاء السابقون للرئيس الأمريكى بيل كلينتون، مما اضطرهم إلى طلب المساعدة من هيئة المحكمة.

وطلب المحلفون - وهم تسع سيدات ثلاث رجال - فهرسا يوضح لهم أيا من الاتهامات الـ ٢١ الموجهة لشركاء كلينتون، تتعلق بأى من الصفقات فى شبكة بالغة التعقيد من التعاملات المالية التى تمت منذ عقد كامل.

كما طلبوا فهرسا آخر يساعدهم فى تحديد ٧٠٠ من الأدلة التى قدمها المدعون ضد رجل الأعمال جيمس ماكدوجال وزوجته السابقة سوزان، وجيم تاكر حاكم ولاية اركنسو الذى خلف كلينتون.

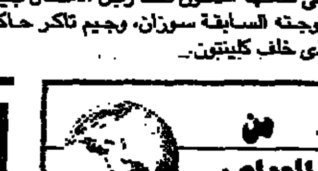
وتعهد القاضى بأنه سيمد المحلفين بالمساعدة التى يحتاجونها، وأرسل لهم نسخة من الاتهام الأصلى الموجه ضد المتهمين، ولكن المحامين طلبوا إرسال فهارس تتسم بالحياد والموضوعية. وقال المحامون أن القضية معقدة، ولا يستطيع محلفون غير خبراء فى التعاملات المالية أن يقوموا بالمهمة. ومن المتوقع أن يصدر حكم فى هذه القضية قريبا.

ويواجه شركاء كلينتون اتهامات بالتآمر والاحتيال على مؤسستين ماليتين فى مبلغ يقدر بثلاثة ملايين دولار، والفوز بقروض مدعومة فيدراليا لصالح مشروع وايت ووتر للعقارات. وتأتى المحاكمة كجزء من التحقيق، الذى يجريه المدعى الخاص كينيث ستار حول التمويل السياسى والشخصى. ومازال أعوان الرئيس كلينتون يخشون من أن تتأثر سمعته إذا ما صدر حكم بإدانة شركائه فى مشروع وايت ووتر.

الاتحاد الأوروبى يرفض رفع الحظر على اللحوم البريطانية

لندن - مكتب الأهرام - رفض الاتحاد الأوروبى للمرة الثانية خلال اقل من أسبوع رفع الحظر المفروض على استيراد اللحوم البريطانية بشكل جزئى، وتوقعت مصادر بريطانية استمرار الحظر حتى العام المقبل. وقد سيطرت روح الانتقام فى أعقاب اعلان الرفض على تصريحات النواب المحافظين حيث طالب بعض الاعضاء باتخاذ اجراءات انتقامية.

وأعلن جون تاونز عضو حزب المحافظين ان بريطانيا ظلت تهادن دول الاتحاد منذ اندلاع الأزمة




من العواصم

تعاون عسكرى

● انقرة - وصل الجنرال مايكل كريدم قائد السلاح الجوى البريطانى إلى انقرة ليلة أمس الأول، فى زيارة رسمية لتركيا تستغرق ثلاثة أيام تلبية لدعوة من الجنرال احمد شركس قائد السلاح الجوى التركى، حيث يجرى مباحثات مع كبار القادة الأتراك بشأن سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة فى المجالات العسكرية.

تكامل لاتينى

● مكسيكوسيتى - تم تشكيل لجنة اقتصادية خاصة جديدة تضم دول امريكا اللاتينية وبحر الكاريبى للمساعدة فى تحقيق التكامل الاقتصادى فى المنطقة.

وصرح جايمو فيرنانديز رئيس اللجنة بأن اللجنة التى يبلغ عدد أعضائها اثنين وعشرين دولة تهدف إلى المساعدة على مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية بالمنطقة. وأشار فيرنانديز إلى أن اللجنة الجديدة سوف تسهم فى تعزيز تكامل امريكا اللاتينية فى إطار علمى، وتعنى بمطلب دول المنطقة على نحو جماعى.

ومن المقرر أن تجتمع اللجنة فى التاسع عشر من يونيو المقبل لمدة أسبوع فى البرازيل لتبدأ فى تطبيق أشكال تشريعية جديدة.

الانتخابات فى نيوزيلاندا

● ولينجتون - اعلن رئيس الوزراء النيوزيلندى جيم بولجير فى البرلمان امس أن الانتخابات التشريعية ستجرى فى نيوزيلاندا فى ١٢ أكتوبر القادم لشغل ١٢٠ مقعدا فى البرلمان وفقا لنظام «التمثيل النسبى» الجديد، وذلك لأول مرة. وتشير استطلاعات الرأى إلى أن حزب رئيس الوزراء «الحزب الوطنى» سيحصل على أكبر عدد من الأصوات، وإن كانت لن تحقق له الأغلبية المطلقة، مما يدفعه لتشكيل حكومة ائتلافية تضم الأحزاب الصغيرة.

القتال فى شوارع مونروفيا

متمردو الكران الموالون للزعيم الليبيرى المعزول روزفلت جونسون فى حالة ابتهاج عقب صدهم لهجوم لقوات تشارلز تيلور زعيم أكبر الميليشيات المتناحرة فى إحدى مناطق العاصمة مونروفيا.
(صورة للاهرام من أ. ف. ب)

مصرع وإصابة ١٣ إثر تجدد القتال فى مونروفيا

وقوات المتمردين تعلن استعدادها الالتزام بالهدنة

داكار - أ.ش.أ - ذكر راديو «إفريقيا رقم ١» أن خمسة أشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٨ آخرون بإصابات بالغة إثر تجدد القتال فى العاصمة الليبيرية مونروفيا امس بعد هدوء نسبى طوال أمس الأول.

وأوضح الراديو أن أربعة مدنيين لقوا مصرعهم خلال المعارك التى اندلعت داخل معسكر «باركلى» بين قوات تشارلز تيلور زعيم اكبر الميليشيات المتناحرة وحليفه الحاج كروما وقوات المتمردين التابعين لروزفلت جونسون عضو مجلس الدولة الحاكم المعزول.

واتهم مايسون ديون الذى يقود المتمردين فى غياب جونسون الذى لا يزال فى أكرا قوات تيلور بقصف معسكر باركلى الذى يتحصن فيه المتمردون.

وأكد مايسون استعداده للالتزام بوقف إطلاق النار الذى أعلن يوم الجمعة الماضية، إلا انه اتهم قوات تيلور بالاستمرار فى تصعيد القتال.

وكانت قوة حفظ السلام التابعة لغرب إفريقيا قد بدأت الانتشار مجددا فى وسط مونروفيا. وشرعت فى نزع أسلحة مجموعة من المقاتلين التابعين للحكومة الليبيرية. كما أجبرت عددا من المقاتلين على الانسحاب من وسط العاصمة، وسمحت للمدنيين بالدخول إليها للحصول على المواد الغذائية.

ويذكر أن نحو ١٥٠ الف شخص لقوا مصرعهم منذ اندلاع الحرب الأهلية فى ليبيريا عام ١٩٨٩ عندما حاولت قوات تيلور اقتحام العاصمة.

بريماكوف فى المكسيك

استراتيجية روسية لتطوير العلاقات مع أمريكا اللاتينية

مكسيكوسيتى - ر - وقع وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف فى اول زيارة من نوعها للمكسيك منذ انهيار الاتحاد السوفيتى السابق، على عدد من اتفاقيات التعاون مع نظيره المكسيكى خوزيه انجيل جوريا. وأعلن بريماكوف أن بلاده ترى ضرورة إعادة بناء العلاقات الاقتصادية والسياسية مع دول أمريكا اللاتينية التى تأثرت بشدة بعد تفكك الاتحاد السوفيتى السابق.

وقال الوزير الروسى: إن المكسيك - وهى أول محطة فى جولته اللاتينية التى تشمل أيضا كوبا وفنزويلا - من أهم الدول فى القارة اللاتينية. وأكد أن تجاهل روسيا لها خطأ كبير. وأوضح أن تنويع العلاقات الخارجية لروسيا يعد هدفا استراتيجيا، وذلك يتطلب تطوير العلاقات مع أمريكا اللاتينية.

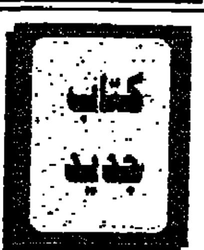
وكانت العلاقات التجارية بين روسيا ودول أمريكا اللاتينية قد انخفضت بشدة عقب انهيار الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١، إلا أن مسئولا بوزارة التجارة المكسيكية أوضح ان التبادل التجارى بدأ يستعيد نشاطه ولكن بمعدل بطىء. وقد شملت الاتفاقات الروسية - المكسيكية جوانب متعددة مثل مكافحة تهريب المخدرات وتعزيز التعاون فى مجال العلوم والفضاء والتنقيب عن البترول والتعليم والثقافة والرياضة.

□ صحيفة فرنسية:

بيرى يدافع عن تزويد إيران للبوسنة بالسلاح

باريس - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر صحفية فرنسية أن ويليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى دافع عن تزويد إيران للبوسنة بالسلاح، وقال انها ساهمت فى التوصل لاتفاق السلام فى البوسنة. وقالت مجلة «جون أفريك» الفرنسية ان بيرى أعرب عن هذا الموقف خلال كلمته يوم ٢ مايو الحالى أمام اللجنة المكلفة بالتحقيق فى القضية فى مجلس النواب.

وقال بيرى أن العالم كله كان يعلم قبل هذا الاعتراف العلنى بأن إيران دولة إسلامية قد انتهكت حظر السلاح الدولى.



أوهام العظمة منعت البريطانيين من اللحاق بقطار الوحدة

رغم مرور اكثر من ٢٠ عاما على انضمام بريطانيا للجماعة الاوروبية، فان البريطانيين لم يحسموا موقفهم بعد من قضية العلاقة مع اوروبا. وما زال الانقسام هو سيد الموقف داخل جميع الاحزاب الرئيسية التي يتنازعها تياران الاول يدعو للمشاركة في عمليات الاندماج الاوروبي الجارية على قدم وساق والا فان بريطانيا لن يكون لها مكان على خريطة القوى العالمية في القرن المقبل والثاني يحذر من ان اوروبا في طريقها لابتلاع هوية وسيادة بريطانيا. بل ان بعض رموز هذا التيار تطالب صراحة بنبذ الفكرة الاوروبية لان بريطانيا لم تكن يوما جزءا من اوروبا.

في ذروة مجد الامبراطورية البريطانية قبل حوالى ١٠٠ عام كانت الخطوط واضحة امام صانعي السياسة البريطانيين بالنسبه لاوروبا فبريطانيا لن تسمح لاي قوة بالسيطرة وحدها على اوروبا ولابد من الوقوف في وجه اي دولة تحاول ذلك والاسطول البريطاني الهائل القوة قادر على ذلك وقد فعلها مع فيليب الثاني ملك اسبانيا ولويس الرابع عشر ملك فرنسا ثم مع نابليون. اما في القرن العشرين، فان المسألة اختلفت فالامبراطورية التي لم تكن الشمس تغيب عنها شهدت افولها في هذا القرن وبريطانيا التي دخلت القرن الحالي كأقوى امبراطورية ستخرج منه وهي دولة لا يزيد نفوذها السياسي عن دولة مثل سويسرا.

ورغم ذلك فان بريطانيا ما زالت تتعامل مع القارة الاوروبية كما لو كانت ما زالت امبراطورية وعندما تجبرها الظروف على المشاركة في العمل الاوروبي تدخل وهي مكرهة وتبدو في اغلب الاحيان كحجر عثرة إزاء اي اندماج اوروبي جديد.

الخطر الالماني

والكتاب الذي بين ايدينا يحكي قصة بريطانيا مع اوروبا خلال القرن العشرين وهو بعنوان «فرص ضائعة» ومن تأليف السير روي دنمان الذي عمل سفيرا للمجموعة الاوروبية في واشنطن من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٩ وهو احد المهتمين الرئيسيين في بريطانيا بالوحدة الاوروبية. ويعتقد دنمان ان علاقة بريطانيا مع اوروبا خلال هذا القرن هي تاريخ من الفرصة الضائعة التي فشلت بريطانيا في استغلالها او اساءت التصرف فيها وعندما كانت تحاول ان تلحق بالركب الاوروبي سرعان ما تجد في رجال سياستها ، محافظين وعمال على السواء، من يتراجع ويعود للمربع رقم واحد مفضلا العزلة على الاندماج في اوروبا.

إن جزءا اساسيا من المشكلة هو ان الساسة البريطانيين يتعاملون مع اوروبا بنوع من التجاهل واللامبالاة وتختلط في سياساتهم اوهام العظمة وبان بريطانيا هي الاكثر تحضرا وتقدما وبان للمؤسسات البريطانية هي الافضل في العالم فلماذا يسلمون زمام الامور لهيئات اوروبية غير منتخبة في بروكسل (مقر المفوضية الاوروبية) على حساب ويستمنستر (مقر الحكومة والبرلمان) في لندن. ويؤكد دنمان ان كون بريطانيا مجموعة من الجزر التي لا ترتبط بحدود برية مع اوروبا ساهم كثيرا في شعور البريطانيين بانهم يختلفون عن اوروبا وانه ليس هناك سمات مشتركة كثيرة مع الاوروبيين.

وفي بداية القرن الحالي، ادرك ادوارد جراي وزير خارجية بريطانيا في الفترة من ١٩٠٥ الى ١٩١٥ ان الخطر على بريطانيا قادم من المانيا التي كانت قد استطاعت تحقيق وحدتها بالحديد والنار في سنوات سابقة واتجهت الى فرض نفوذها على القارة والمشاركة في كعكة الاستعمار التي كانت بريطانيا ثم فرنسا يقتسمانها تقريبا.

وبدأت المانيا في بناء اسطول قوى نازع الاسطول البريطاني السيطرة في مناطق اعالي البحار وتطورت الالة الصناعية العملاقة بشكل سريع ساعد على ذلك عدد سكان المانيا الذي كان يتزايد باطراد بحيث وصل الى ٦٥ مليونا عام ١٩١٠ بينما كان البريطانيون ٤٥ مليونا وحدث الصدام الذي وصل ذروته بالحرب العالمية الاولى والتي انتهت بهزيمة المانيا بعد التدخل الامريكي في نهاية الحرب : وهنا تبدأ اولى الكوارث كما يقول المؤلف، والمتمثلة في اتفاقية فرساي عام ١٩١٩ والتي كانت خليطا غريبا من مثالية امريكية غير فعالة ورغبة فرنسية مريرة في الانتقام من المانيا وموافقة ضمنيةمن بريطانيا وامعانا في اذلال المانيا صاغ الحلفاء بنود اتفاقية استسلام المانيا وضمنوها شروطا تعجيزية وعندما انتهوا من ذلك بعثوا قطارا خاصا ليحمل الوفد الالماني من برلين الى فرساي بفرنسا للتوقيع على الاتفاقية وليس مناقشتها وبذلك ساهمت بريطانيا في زرع بذور الغضب الالماني الذي سرعان ما سيدخل العالم في اسوأ حرب عرفها في تاريخه

ويعتقد دنمان انه كان بامكان بريطانيا انذاك ان تلعب دورا في كبح جماح فرنسا وبناء جسور جديدة للتفاهم مع الالمان لكنها اختارت عن عمد الا تفعل ذلك بل ان الاخطاء البريطانية لم تتوقف فمع المشاكل الضخمة التي تعرضت لها المانيا عقب الحرب نتيجة كم التعويضات الرهيبة التي تعين عليها ان تدفعه واقتطاع لاجزاء من اراضيها والقضاء تقريبا على جيشها حاول المسئولون الالمان لفت انتباه البريطانيين الى ان المانيا المستقرة هي افضل ضمانة للسلام في اوروبا وان الانسياق وراء رغبات الانتقام الفرنسية لن يؤدي سوى الى ثورة الشعب الالماني على هذه الاوضاع لكن البريطانيين اصموا اذانهم وايدوا الفرنسيين على طول الخط

وفي يونيو ١٩٣٢، اطلق فون بابين الذي تولى منصب المستشارية في المانيا قبل عامين صيحة التحذير الاخيرة الى بريطانيا وفرنسا من انه ما لم تخفف الدولتان شروطهما التعجيزية ضد المانيا فانه سيكون اخر مستشار ديمقراطي يحكم المانيا وبالفعل حدث ما حذر منه بابين ففي يناير ١٩٣٣ اصبح ادولف هتلر مستشارا لالمانيا.

ومع قدوم النازية وانتهاك هتلر الواضح لاتفاقية فرساي اختارت بريطانيا ان تصم اذانها على هذه الانتهاكات في حين ان الوقوف في البداية في وجه اطماع هتلر التوسعية في اوروبا كان من شأنه القضاء على الخطر الالماني مبكرا قبل ان تستفحل الظاهرة الالمانية ولا يعد في مقدور احد مواجهتها بل ان بريطانيا حاولت في بعض الاحيان استمالة هتلر واتفاق رئيس الوزراء البريطاني تشمبرلن مع هتلر خير دليل على مدى التخبط البريطاني. كما يقول دونمان في مواجهة الخطر الالماني.

ويثير المؤلف نقطة مهمة فيما يتعلق بدور بريطانيا في الحرب العالمية الثانية ويعتقد ان بريطانيا لم يكن لها ناقة ولا جمل في تلك الحرب وان عدم مشاركتها في الحرب كان سيجنبها ويلات كثيرة ويعترف بصراحة ان السوفييت هم الذين هزموا الالمان وليس البريطانيون ولو كان البريطانيون قد جنبوا انفسهم عبء المشاركة في الحرب (لان هتلر في الاساس لم يكن يستهدف بريطانيا) وتركوا المهمة للسوفييت لما تكبدت بريطانيا ٤٠٠ الف قتيل علاوة على دمار شبه كامل للبلاد والاقتصاد وبداية النهاية للامبراطورية الالمانية.

امريكا والكومنولث اولا

ورغم كل شئ خرجت بريطانيا منتصرة او في عداد المنتصرين في تلك الحرب وهنا اضاعت فرصة اخرى كان يمكن من خلالها ان تتزعم اوروبا الجديدة بعد الحرب لقد خرج الاوروبيون منهكين شبه مدمرين ولذلك اعتقد الناس ان خير وسيلة لاعادة بناء اوروبا من جديد في ظل المتغيرات التي افرزتها الحرب تكمن في نوع من التعاون والترابط فيما بين الدول الاوروبية وهنا اساءت الحكومات البريطانية المتعاقبة فهم هذا الشعور الاوروبي وكان لسان حال المسئولين البريطانيين يقول ان هذه الشعوب ضعيفة منهكة فلماذا نورط انفسنا في اتفاقيات تعاون ووحدة محكوم عليها بالفشل.

■ عرض
عبدالله عبدالسلام

ثم ان بريطانيا لديها جدول اعمالها الخاص والمتمثل في رابطة الكومنولث والعلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة ولا يمكن التضحية بهذين الهدفين من اجل وحدة اوروبية بين شعوب مهزومة ومنهكة.

لكن الاوروبيين بزعامة فرنسا والمانيا اصروا على هدفهم ووضع روبرت شومان وزير الخارجية الفرنسي في ٩ مايو ١٩٥٠ اولى بدايات الوحدة الاوروبية عندما اقترح وضع صناعات الفحم في كل من فرنسا والمانيا تحت سلطة واحدة مفتوحة لمشاركة الدول الاخرى في اوروبا وعندما بدأت الخطوات العملية كان رد الفعل البريطاني بمثابة كارثة جديدة فحكومة العمال رفضت ضمنيا عدا الاقتراح على اساس انه لم يعامل او يعرض على بريطانيا مسيطرة خاصة تعبريها بالانضمام وحتى المحافظين بزعامة تشرشل الذين كانوا في المعارضة كانوا لا يتصورون دخول بريطانيا كعضو عادي في اتحاد اوروبي محدد. وعندما عاد تشرشل للحكم عام ١٩٥١ وزع مذكرة على اعضاء الوزارة قال فيها انه لم يفكر مطلقا في انضمام بريطانيا الى خطة شومان بنفس شروط الاعضاء الآخرين في القارة .. انها الاوهام التي ما زالت تسيطر على عقل الساسة البريطانيين كما يقول المؤلف ولدهشة البريطانيين فان مجموعة الحديد والصلب الاوروبية نجحت في عملها وكان في الخطوة المقبلة وهي سوق مشتركة كمقدمة لوحدة اوروبية ومع اصرار السياسيين على سلامة مواقفهم فان بعض الموظفين في دوائر الحكومة البريطانية بدأوا يعربون عن قلقهم بشأن تأثير ذلك على الصادرات البريطانية فمع التفكير في نظام جمركي اوروبي موحد للدول الست الاوروبية في المجموعة فان بريطانيا ستجد نفسها تواجه هذه الدول مجتمعة ولذلك شكلت الحكومة لجنة لدراسة الاثار الاقتصادية التي ستتعرض لها بريطانيا من جراء اتجاه القارة الى الوحدة وذلك في عام ١٩٥٥. حاولت اللجنة الاتفاق على هذه الاثار باقتراح تشكيل منطقة تجارة حرة مع الدول التي لم تنضم الى السوق المشتركة.

لكن فرنسا تمكنت من احباط هذه المحاولات وهنا بدأ التفكير البريطاني في المشاركة مع اوروبا ولكن بشروط بريطانية فالطريق الذي تقترح بريطانيا على اوروبا السير فيه هو الذي يؤدي الى خفض التعريفات الجمركية وليس اقامة روابط مشتركة تؤدي الى الوحدة.

وعندما فشلت سياسة الاختراق او التعجيز البريطانية لم تجد لندن مفرا من التفاوض مع السوق المشتركة ثم اقتنعت بضرورة الانضمام اليها لان فوائد الانضمام افضل كثيرا من البقاء خارجها وحاولت بريطانيا طيلة سنوات الستينات الانضمام الا انها اصطدمت بالرجل القوى في اوروبا الجنرال ديجول الذي مارس حق الفيتو ٢ مرات ضد محاولات بريطانيا الانضمام فبريطانيا في نظره ليست جزءا من اوروبا واذا كان عليها ان تنضم فهناك شروط كثيرة يجب عليها الوفاء بها اولا.

وجاءت استقالة الجنرال ديجول من رئاسة فرنسا لتعطي املا جديدا لبريطانيا التي اعادت تقديم طلب الانضمام وبعد جهد شديد وافق الرئيس الفرنسي بومبيدو وازاحت العقبة الفرنسية لتنضم بريطانيا الى المجموعة الاوروبية في ٢٢ يناير ١٩٧٢ بنسبة ٦٧٪.

واعتقد الاوروبيون ان دخول بريطانيا المجموعة الاوروبية سيجعلها اكثر قدرة على مواجهة الحقائق ونبذ الافكار السابقة بل انها تولت رئاسة المجموعة وسط امل الاوروبيين بان البيروقراطية البريطانية الشهيرة ستنجح في قيادة الدفة ولكن للاسف كما يقول المؤلف فقد كانت فترة رئاسة بريطانيا للمجموعة من اسوأ فترات المجموعة على الاطلاق فقد اصيبت المفوضية الاوروبية بحالة من الشلل وامتنعت بريطانيا عن اقتراح اي افكار جديدة بل استغلت رئاستها لمواجهة اي اقتراحات ودفنها في دهاليز البيروقراطية. لقد كانت تجربة مرة ما زال الاوروبيون والبريطانيون على السواء يتذكرونها.

سنوات ثاتشر

في عهد ثاتشر (١٩٧٩ ـ ١٩٩٠) ارتكبت بريطانيا، حسب المؤلف، اكبر اخطائها تجاه اوروبا فالسيدة الحديدية لم تغير افكارها عن اوروبا منذ ان كانت طفلة بالمدرسة قبيل الحرب العالمية الثانية واثنائها فالالمان اعداء. والفرنسيون يداهنون الالمان اما الامريكان فهم حلفاؤنا الاعزاء. وعلى هذا الاسلوب من الصور النمطية تعاملت ثاتشر مع اوروبا ودخلت في معارك كثيرة حول الميزانية الاوروبية والاندماج واشتبكت في معارك شخصية كثيرة مع الرئيس الفرنسي ميتران وجاك ديلور رئيس المفوضية الاوروبية وخرجت من الحكم كما دخلت اليه وهي تعتقد ان دخول بريطانيا المجموعة الاوروبية كان كارثة واذا كان من الصعب الخروج فلا اقل من مقاومة اي عمليات اندماج او تدخل اوروبي للشئون البريطانية.

وكانت اوروبا هي الصخرة التي تحطم عليها مستقبل ثاتشر السياسي فقد استفز بعض وزرائها صرختها بلا لا لا ردا على اقتراحات ديلور بتوسيع صلاحيات المفوضية الاوروبية وقدم وزير خارجيتها جيفري هاو استقالته ثم تحداها مايكل هيزلتاين واخيرا انصاعت للضغوط وخرجت باكية من ١٠ داونينج ستريت في نوفمبر ١٩٩٠.

اما جون ميجور رئيس الوزراء الحالي فرغم اعلانه في بداية حكمه عزمه على جعلبريطانيا في قلب اوروبا الا ان الصراعات سرعان ما اندلعت بين المتشددين المناهضين للوحدة الاوروبية والمؤيدين لها لتشل عمل الحكومة تجاه اوروبا ولتعود بريطانيا العضو المشاكس في الاتحاد الاوروبي. ورغم اضطرار ميجور الى الموافقة على اجراء استفتاء على النضمام للعملة الاوروبية الموحدة المقررة في اول يناير ١٩٩٩ بعد ضغوط المتشددين الا ان حزبا جديدا ظهر على الساحة البريطانية بزعامة الملياردير جيمس جلد سميث يدعو الى استفتاء، ولكن على سؤال واحد . من يحكم بريطانيا .. بروكسل ام لندن اي بمعنى اخر ان على بريطانيا الخروج من الاتحاد كلية.

ان مستقبل بريطانيا في اوروبا محكوم بماضيها ففي السنوات الاولى لانضمامها للمجموعة الاوروبية اعتقدت حكومتها ان الصعوبات الداخلية والخارجية ستفشل عمل المجموعة اما معظم رؤساء الحكومات البريطانية التاليين فهم حسب وجهة نظر المؤلف لا يعروفون شيئا عن تاريخ اوروبا وثقافتها وعالمهم هو الذي يتكلم الانجليزية فقط وروابطهم مع الكومنولث والولايات المتحدة وهم لم يستطيعوا ابدا ان يفهموا رغبة الشعوب الاوروبية في الوحدة والزعماء البريطانيون الحاليون على نفس الشاكلة لا يختلف في ذلك العمال عن المحافظين الا قليلا وما لم يدرك هؤلاء الزعماء ان التحديات الجديدة تفرض عليهم المشاركة بفعالية في عمليات الاندماج الاوروبي فان بريطانيا التي اضاعت فرصا كثيرا في الماضي ستفقد كل شئ ليس موقعها في اوروبا فقط بل والعالم ايضا.



■ جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ينظر في قائمة طعام أوروبا التي وصفها مايكل هوارد، ويقول: أريد قليلا من ذاك، فأنا أحب أن انتقي واختار..

U.N. HEADQUARTERS
U.N. APPLES AT HALF-PRICE! HELP!
HELP SAVE THE U.N. FROM BANKRUPTCY!
"Only another 3,999,999,998 apples to go."

لإنقاذ الأمم المتحدة

د. بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة يبيع التفاح في شوارع نيويورك امام مقر الهيئة الدولية بتخفيض ٥٠٪ عن ثمنه الأصلى من أجل «انقاذ الأمم المتحدة من الافلاس»!

سول : فؤاد سعد

واكتملت الأغلبية للحزب الحاكم!

هكذا تكتمل الاغلبية البرلمانية لحزب كوريا الجديدة (الحزب الحاكم برئاسة الرئيس الكورى كيم يونج سام)

لقد فاز الحزب في الانتخابات البرلمانية الاخيرة يوم ١١ ابريل بـ ١٣٩ مقعدا من مقاعد الجمعية الوطنية (وعددها ٢٩٩ مقعدا) .. وبذلك كان ينقصه ١١ مقعدا وتكون له الاغلبية البرلمانية ومنذ ذلك الحين وهو يعمل جاهدا من اجل ضم عدد من النواب الجدد المستقلين (١٦ نائبا) او من نواب احزاب المعارضة، ليضمن لنفسه الأغلبية البرلمانية داخل الجمعية الوطنية المقرر افتتاحها يوم ٥ يونيو القادم. وينجح الحزب في البداية في ضم ٦ من النواب المستقلين .. ثم يضم إليه ثلاثة من نواب الحزب الديمقراطى (أصغر احزاب المعارضة الثلاثة الذى فاز بـ ١٥ مقعدا) .. ثم ينضم إليه أخيرا نائب اخر من المستقلين. وبذلك يكون قد استطاع ان يضم إلى صفوفه ١٠ من المستقلين والحزبيين، ويصبح له ١٤٩ مقعدا. لم يبق إلا نائبا واحد وتكتمل له الاغلبية المطلوبة (١٥٠) أن هذا النائب هو الآن اهم واغلى نائب لدى الحزب الحاكم .. ويظهر هذا النائب بالفعل في الأفق .. فقد أعلن النائب المستقل سوهون انه سوف ينضم هو الآخر إلى الحزب الحاكم، لكن .. بعد الرجوع إلى ناخبيه في دائرته الانتخابية، للتشاور معهم يوم ٢٠ مايو، واخذ موافقتهم قبل الانضمام.

ان النائب سوهون كان في يوم من الأيام، احد المساعدين للرئيس الكورى الحالى، ايام أن كان زعيما لجبهة المعارضة في عهد الحكم العسكرى السابق. إنه يقول : لو قررت الانضمام إلى الحزب الحاكم، فكأنني كمن يعود إلى حيث كان ينتمى. ليس هذا فقط .. بل إن سكرتير عام الحزب الحاكم يؤكد في ثقة : أن الأغلبية ستكون لنا وزيادة .. ملمحا إلى انه مازال هناك المزيد من النواب الجدد الذين سوف ينضمون إلى الحزب ليكون له اكثر من ١٥٠ نائبا، ضاربا بذلك عرض الحائط لثورة أحزاب المعارضة التي تهدد بمقاطعة مراسم افتتاح الجمعية الوطنية، أو الاحتكام إلى الشارع في مظاهرات احتجاج صاخبة .. واللجوء إلى المحكمة الدستورية العليا للطعن في هذه المخالفة الدستورية التي يرتكبها الحزب الحاكم .. فالمعارضة ترى أن الحزب الحاكم بمحاولاته هذه لضمان الاغلبية البرلمانية، إنما يعتدى بذلك على الارادة الشعبية التي قررت - يوم الانتخاب - الا تكون الاغلبية البرلمانية لاى من الاحزاب .. لا للحزب الحاكم ولا لاحزاب المعارضة .. والحزب الحاكم يعمل الآن على تغيير هذه الإرادة الشعبية.

تقتل .. دفاعا عن ابنتها

الابنة تحاول أن تفتدى امها بروحها لكن الأم تسرع بفداء ابنتها .. قصة فداء بين الأم وابنتها .. لكن في شكل ماساة تراجيدية .. هى في النهاية جريمة قتل!

يعود الزوج من سهرته سكرانا .. وتحدث مشادة بينه وبين زوجته الشابة، وينهال عليها ضربا مبرحا وهو في غير وعيه. وكانت ام الزوجة موجودة معها في هذه اللحظات، فلم تتمالك وعيها هى الأخرى - وابنتها تصرخ من الألم - واستلت سكينا - ربما كانت في المطبخ - وانهالت على الزوج طعنا، وتفلجأ به وقد مات! ..

تعترف الزوجة الشابة امام الشرطة انها هى التى قتلت زوجها. ويتم القبض عليها.

وتفاجأ الشرطة بعد ذلك بالأم العجوزة لى شونج مى (٧٢ سنة) تتقدم لتعترف بانها هى القاتلة وليست ابنتها. وتروى كل التفاصيل. وتعيد الشرطة تحرياتها وتحقيقاتها، فتتأكد أن الأم فعلا هى القاتلة، وان اعتراف الزوجة كان مزيفا لتفتدى أمها العجوز، ويتم القبض على السيدة العجوز.

تثير هذه الجريمة «الانسانية»، الدوائر النسائية في سول، وتتحرك الجمعيات النسائية والجمعيات الخيرية وجمعيات حقوق المراة في مظاهرات للفت الأنظار إلى ماساة الأم «لى»، والورطة التى وقعت فيها. وتتقدم بالتماس إلى المحكمة لاستعمال الرحمة والرأفة مع الأم العجوز، موقعا عليه من الآلاف.

وتعيد الجمعيات النسائية مطالبتها بالاسراع في اصدار القانون الذى يحمى الزوجات من عنف الأزواج، وهو القانون الذى تأخر اصداره كثيرا في كوريا.

جائزة يوم المعلم لسيدتين

في تقليد جميل، يعبر عن الوفاء للمعلم وتكريمه، تحتفل كوريا الجنوبية كل عام يوم ١٥ مايو بيوم المعلم. التلاميذ في المدارس يقومون في هذا اليوم بتقديم فروض الاحترام والتبجيل لمدرسيهم، بالانحناء امامهم في فناء المدرسة ثم تقديم الزهور إليهم عرفانا بفضلهم كثير من المسئولين وكبار رجال الدولة ورجال الأعمال الناجحين، يقومون في هذا اليوم بالبحث عن المدرس الذى كانوا يحبونه أيام المدرسة الابتدائية أو الثانوية. ومن أجل ذلك انشأت وزارة التعليم إدارة خاصة اسمها : «البحث عن المدرس» لترشد من يرغب من التلاميذ (السابقين) على عنوان المدرس الذى كان يحبه ويتمنى أن يقابله في عيد المعلم ليقدم له تحية الوفاء والحب. وزير التعليم الكورى نفسه أهى يونج، لم تفته هذه الفرصة .. فقد قام هو الآخر بالبحث عن مدرس كان يحبه على ايام المدرسة الابتدائية منذ ٤٥ عاما. إنه مون يونج هو (٧٥ سنة). واستطاع أن يعثر على عنوان منزله، وقام بزيارته والالتقاء به لاول مرة منذ تلك التاريخ البعيد، وقدم هدية له وهدية لزوجته. الدولة من ناحيتها تقوم في هذا اليوم بتكريم المعلم، بتقديم الجائزة الكبرى - وقدرها ١٤ الف دولار - لاحسن معلم ترك بصماته على التعليم أو التلاميذ. جائزة هذا العام فازت بها مناصفة معلمتان شوشونج دول (٦٤ سنة)، لى بانج جو (٦٠ سنة) .. شو .. اشتهر عنها منذ السبعينات، أنها كانت تعمل دائما على تنمية العواطف الانسانية لدى المدرسين انفسهم .. عن طريق محاربة الدروس الخصوصية والكسب غير المشروع .. وتنمى فيهم روح الارشاد والتوجيه الأمين لتلاميذهم. أما السيدة لى .. فمعروف عنها أنها كانت الدينامو والمحرك وراء البرامج المهنية لتدريب تلاميذ مدرستها الثانوية الذين لم يوفقوا في الالتحاق بالجامعات. وبفضل هذه البرامج وجد هؤلاء التلاميذ وظائف مناسبة لهم. كذلك قامت الدولة بتوزيع شهادات تقدير على ٣٧٨٦ مدرسا في احتفال كبير.

وقامت جريدة هانكوك إلبو اوسع الصحف اليومية انتشارا، باختيار ٢٦ مدرسا من هؤلاء المدرسين، يقوموا برحلة ترفيهية في الخارج على نفقتها.

الدور الأوروبى فى الشرق الأوسط .. هل يصبح بديلا للدور الأمريكى؟

■ جاك شيراك يعمل من أجل الهيمنة على السياسة الأوروبية

■ رسالة باريس

شريف الشوباشى

تسبب الانحياز الأمريكي إلى جانب إسرائيل خلال الأزمة اللبنانية الأخيرة في طرح سؤال ملح رددته بعض الأقلام ودار في أذهان الكثيرين وهو: هل بوسع أوروبا أن تشكل بديلا للولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط؟

ولم يخفف من الحاح هذا التساؤل المشروع ارجاع انحياز الإدارة الأمريكية المستفز للمشاعر إلى قرب الانتخابات الأمريكية وأهمية الصوت اليهودى التقليدى والمعروفة فى ترجيح جميع المرشحين لمنصب الرئيس الأمريكي.

وقبل البحث عن اجابة شافية لهذا السؤال فإنه من المفيد طرح مجموعة من النقاط لالقاء الضوء على معطياته

والملاحظة الأولى هي أن أوروبا قد استبعدت تماما من عملية السلام منذ اليوم الأول لبدئها الفعلى وحتى أزمة لبنان الأخيرة فأوروبا ممثلة في دولها أو كمجموعة إقليمية كانت غائبة عن مفاوضات كامب ديفيد وأثناء توقيع السلام بين مصر وإسرائيل من مارس ١٩٧٩ وفى مفاوضات السلام التى ادت إلى الاتفاقيات المبرمة بين إسرائيل وفلسطينمن من ناحية، وبين إسرائيل والأردن من ناحية أخرى، كما اكتفت أوروبا بدور المتفرج السلبى فى مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وهو أول اجتماع بحث فى أسس السلام الشامل بالمنطقة وكان الغياب الأوروبى يقابله وجود أمريكى مكثف فى كل مراحل عملية السلام ومع كل الأطراف التى شاركت فيها.

الملاحظة الثانية هى أن حرب الخليج الثانية التى استهدفت تحرير الكويت من احتلال الجيش العراقى، اثبتت أن الثقل الخارجى الحقيقى فى الشرق الأوسط هو للولايات المتحدة وليس لغيرها وقد هرول حلفاء أمريكا من الأوروبيين وراء واشنطن للمشاركة فى حرب الخليج وتنازل البعض عن تحفظاته التى طرحها فى بداية الأزمة وسارع الكل بالمساهمة فى القوات الدولية التى قامت بتخليص الكويت من براثن جيش صدام حسين.

ونجحت أمريكا فى أن تجنى ثمار هذا الانتصار الكبير واستعراض قوتها الدولية فاستأثرت بالجزء الاكبر من العقود التى تم إبرامها مع دول الخليج بعد الحرب، وتراوحت نسبة احتكار الشركات الأمريكية للعقود الكبرى فى الكويت والخليج منذ انتهاء الحرب فيما بين ٨٠٪ و ٩٠٪ من مجموع التعاقدات وتقاتلت الشركات الفرنسية والأوروبية واليابانية على الفتات المتبقى.

الملاحظة الثالثة هى فشل أوروبا فى السيطرة على مأساة البوسنة وكانت أزمة يوجوسلافيا السابقة اختبارا كاشفا للقدرات الأوروبية، حيث استمر القتال الوحشى بين الأطراف المتنازعة فى البوسنة وسط عجز أوروبى كامل ولم يتم احتواء الموقف الا بتدخل أمريكى أدى إلى توقيع اتفاق «دايتون» الذى فرض على حرب البوسنة حلا للقضية.

والملاحظة الرابعة والأخيرة هى فشل الاتحاد الأوروبى حتى الآن بصفة عامة فى التوصل إلى سياسة خارجية ودفاعية موحدة ولم ينجح اتحاد أوروبا الغربية الذى يضم تسع دول أوروبية والذى كان يستهدف وضع أسس سياسية دفاعية موحدة فى تحقيق الأغراض التى انشيء من أجلها، وعلى الرغم من اجتماعات وزراء الخارجية والدفاع لدول الاتحاد الأوروبى الخمس عشرة بصفة دورية فى بروكسل فإنه لا توجد سياسة أوروبية موحدة، إزاء العالم الخارجى أو إزاء قضايا الدفاع ومازالت أوروبا الغربية تعتمد حتى الآن فى أمنها الخارجى على حلف الاطلنطى الذى تتزعم الولايات المتحدة الأمريكية بلا منافس.

وبعد هذه الملاحظات الأربع فإنه ليس من الصعب استخلاص الرد على السؤال المطروح فأوروبا لا تملك حاليا الامكانيات وربما لا تملك الرغبة المشتركة فى أن تكون بديلا للولايات المتحدة فى الشرق الأوسط أو فى أى مكان فى العالم المجال الوحيد الذى تجتمع عليه الإرادة الأوروبية هوالمجال الاقتصادى والتجارى مما يفسر أن فرنسا استطاعت أن تقف فى وجه الولايات المتحدة وتفرض شروطا خاصة فى مجال الزراعة بعد احتدام مفاوضات الجات فى نهاية عام ١٩٩٢.

لكن هذه الاجابة النافية هى اجابة واحدة وليست صحيحة بصورة مطلقة فالولايات المتحدة هى القوة العظمى الأولى فى العالم حاليا، ولها بالتالى الكلمة العليا كقوة خارجية فى منطقة الشرق الأوسط كما فى كل مناطق العالم.

لكن تجربة أزمة لبنان الأخيرة أثبتت أن أهمية الدور الأمريكى فى الشرق الأوسط لا يعنى احتكار واشنطن لأمكانية التأثير فى مجريات الأمور وانفرادها بفرض الحلول والتسويات على دول المنطقة ونحن نقصد هنا تأثير القوى الخارجية بغض النظر عن إرادات دول المنطقة ذاتها وعندما اندلعت الأزمة اللبنانية بالاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على المدنيين كان وزير الخارجية الأمريكى كريستوفر يقوم بجولة فى موسكو وكان ينوى التوجه بعد ذلك إلى لندن ولم يبد أى رغبة فى تعديل برنامجه بسبب الأزمة اللبنانية.

لكن كريستوفر غير موفق بسرعة عندما علم بتوجيه وزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دى شاريت بتكليف من الرئيس شيراك لمحاولة ايجاد تسوية سريعة للأزمة اللبنانية، وقد أبدت الولايات المتحدة تحفظات واضحة على المبادرة الفرنسية وقد وصل الأمر إلى أن كريستوفر رفض الالتقاء بزميله الفرنسى دى شاريت فى بيروت بعد لقاء أول فاتر بينهما وكان تبادل المعلومات الدبلوماسية يتم بين فرنسا والولايات المتحدة فى باريس وواشنطن بديلا من أن يتم مباشرة فى المنطقة مع وجود وزيرى خارجية الدولتين.

وقد وصف متحدث رسمى أمريكى الدور الفرنسى فى لبنان بعد انتهاء الأزمة بأنه كان دورا معوقا، ومع ذلك فإن غالبية الأفكار المطروحة فى اتفاق ٢٦ أبريل لإنهاء الأزمة اللبنانية هى أفكار فرنسية.

وقد نجحت فرنسا كذلك فى أن تفرض نفسها كرئيس مشترك للجنة المراقبة جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة الأمريكية وسوف تجتمع هذه اللجنة قريبا على مستوى هيئة المكتب، وكذلك على مستوى العسكريين فى الناقورة.

وقد أثبتت الأزمة اللبنانية أنه من الممكن لدولة أوروبية كبيرة مثل فرنسا أن يكون لها صوت مسموع وأن تؤثر على اتجاه الأحداث، ويعلم الله كيف كان من الممكن أن يتم الاتفاق فى ضوء الانحياز الأمريكى لإسرائيل وتبنى الإدارة الأمريكية لكل الأفكار الإسرائيلية فى البداية قبل أن يتغير مسار المفاوضات بفضل الدول العربية، وكذلك بفضل الدور الفرنسى.

وفى النهاية فلا ينبغى أن نبنى فى العالم العربى أوهاما حول دور أوروبى بديل للولايات المتحدة الأمريكية لكنه ينبغى كذلك الا نتصور أن بإمكان الولايات المتحدة الاستئثار بدور حاسم فى الشرق الأوسط خاصة وأن العالم يتجه ببطء إلى ظهور توازنات دولية جديدة تلعب فيها أوروبا الموحدة واليابان والصين أدوارا مؤثرة على الساحة الدولية، وبالتالى فى منطقة الشرق الأوسط التى تعد منطقة حيوية لكل واحدة من هذه القوى الصاعدة.

بين عشق الفن وشغب السياسة
النائب الراقص عصام بايف .. يختار الشيشانية والشيوعية وصداقة الشعوب

■ رسالة موسكو

عبدالملك خليل

في تناسق من الالحان المتباينة، المتقاربة والمتباعدة في التوزع والاتجاه جمع الفنان الراقص محمود عصام بايف او محمود السميايف (٧١عاما) كما يسميه الروس بين عشق الفن وشغب السياسة، بين الشيشان وروسيا.. بين روسيا والعالم، بين الشيوعية السوفيتية الذاهبة والاشتراكية الديموقراطية الوافدة، لمسرح تجمعات روسيا الاتحادية. والمثير ان محمود عصام بايف في كل فصول السنوات العشرين الاخيرة وحتى مع تعاقب الاجيال ابقى قبعته الشيشانية المصنوعة من الفرو على رأسه لم يرضخ يوما لاية تقاليد روسية بأن يخلعها توقيرا أو احتراما او تقديسا أو مجاملة لأي من الشخصيات الروسية ايا من كانوا في قمة الكرملين او قصر الحكومة او مباني الوزارات. ولم يكن السبب غطرسة شيشانية بقدر ماكان مراعاة للجمال والفن الذي وهب لهما ٥٦ سنة من حياته كلها وكان السبب الا يطل بصلعة فنان او راقص كأنه يسخر من العالم او يدفع العالم للاطلال على رأسه وقد غطته " باروكة" صناعية لهذا لم تفارقه قبعته الشيشانية في اشتراكه في التجمعات الفنية او ترأسه لاتحاد المسلمين الروس الذي تأسس العام الماضي ١٩٩٥ ثم ما تلى ذلك من اجتماعه الاحتجاجي على رئيس الوزراء الروسي تشرنوميردين بسبب التدخل العسكري الوحشي في الشيشان ولرفض يلتسين التفاوض مع دودايف صديقه وزعيم الشيشان الراحل كما لم تفارقه وهو يقبل ان يكون نائبا للدكتور جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي المرشح عن الكتلة الوطنية الشعبية في حملة الانتخابات الرئاسية.

ومع ان محمود عصام بايف لم يكن من النشيطين السياسيين في العهد السوفيتي السابق بل قصر جم همه على فن الرقص الا انه تقلد أعلى الاوسمة السوفيتية حتى اصبح فنان الاتحاد السوفيتي كله كما كان لسنوات طويلة عضوا بمجلس السوفيت الاعلى وهو البرلمان الا انه لم يظهر انتماء حزبيا لاحد ولم يحاول ان يستخدمه في ابتزاز احد او استعماله في المباهاة والتعالي ولكن عندما قامت القوات الروسية الحكومية بغزو الشيشان في شهر ديسمبر سنة ١٩٩٤ حتى تحول محمود عصام بايف الى اقوى انصار الجنرال جوهر دودايف زعيم المقاومة الشيشانية ضد الرئيس يلتسين وجنرالاته ولم يبخل في اتصاله به من التنديد بالتدخل بل ونكشف بأنه هو الذي اعطانا رقم التليفون الخاص بدودايف في جروزني عندما كان دودايف يقود المقاومة ضد الجحافل الروسية من اماكن سرية بجروزني قبل ان يضطر لمغادرتها الى الجبال والقرى الشيشانية لاحقا حتى لقي استشهاده في شهر ابريل الماضي.

وكم حاول عصام بايف ان يتصل بالرئيس الروسي يلتسين الذي سبق ان عرفه ودافع عنه ضد اضطهاد المكتب السياسي للحزب الشيوعي للسوفيتي السابق غير ان خصومه يلتسين - فيما يبدو- للقيادة الشيشانية وعلى رأسها دودايف حالت بين عصام بايف ويلتسين لان الصراع الدموي غطى على المودة الشخصية التي شحبت بينهما بمضي الوقت.

ويبدو ان محمود عصام بايف ادرك من اتصالاته بالفنانين والمثقفين ورواد الفضاء واعضاء اتحاد المسلمين الروس وقيادات الشيشان المستنيرة ان يكون رهانه على الحزب الشيوعي ومرشحه زيوجانوف لرئاسة روسيا الاتحادية في مواجهة الرئيس يلتسين وسياسته وانصاره ومن المرجح كما يقول محمود عصام بايف بأن مناصرته وتوليه منصب نيابة زيوجانوف قد توفر له تسوية سلمية لشعب الشيشان بعد ان أقر زيوجانوف ذلك علنا وفي اوراق برنامجه.

لهذا قال محمود عصام بايف في اجتماع للفنانين والمثقفين ورواد الفضاء بأن " الشيوعيين الروس وحدهم يستطيعون انقاذ روسيا من الكارثة التي خلقها الديموقراطيون - انصار يلتسين - وانهاء حرب الشيشان المجرمة واقامة العدالة الاجتماعية " ومن المقطوع به ان محمود عصام بايف قد زاد تقاربا مع زيوجانوف اثناء ترأسه لمؤتمر تأسيس اتحاد المسلمين الروس اذ كان زيوجانوف هو أول زعيم سياسي وحزبي روسي يبادر بحضور الاجتماع التأسيسي للمسلمين الروس ويبارك خطوته ويدعم قراراته. ومن البديهي ان زيوجانوف لم يقدم على هذه الخطوة الا بعد ان خلص برنامج ولائحةالحزب الشيوعي الروسي من ادران عدم التدين والايمان ليكسب لصفوفه الملايين من المؤمنين من كل الاديان السماوية كأعضاء او متعاطفين مع حزبه وكناخبين وانصار جدد وفي هذا السياق لم يترك زيوجانوف فرصة في المناسبات الدينية المسيحية الروسية الا وابدى تقديره لها كل هذا حتى يظهر تخلص حزبه الشيوعي الروسي الجديد من التعنت الحزبي السوفيتي البغيض السابق الضيق الافق الحافل بالزواجر والعديد من القيود غير الانسانية وغير المحببة في ادارة الامور الروحية.

وفي حديث مع جريدة " كمسموليسكايا برافدا" قال محمود عصام بايف :" انا اسف جدا لانني اعيش في بلد كهذا البلد. لقد عرض علي سابقا ان اعيش في الخارج مثل الملوك بل واقترحوا فتح حسابات لي في بنوك سويسرا والعالم ولكنني اجبتهم : انا مواطن سوفيتي فخور لااستبدل وطني بمناصب وثروات كل ملوك العالم انا راقص سوفيتي بينما كانوا في امريكا بعد ان رقصت يعتبرونني روسيا وانا فخور بذلك غيرانني اشد فخرا بكوني شيشانيا لقد كان من الافضل لي في اعوامي الاخيرة وقد تجاوزت السبعين من العمر ان اعيش بعيدا عن هذا البلد الذي يقتل فيه الاطفال والنساء والذي تعطلت فيه القوانين انهم يطلقون على وطني الاتحاد السوفيتي تسمية غريبة هي رابطة كومنولث الدول المستقلة واقول للجميع هذه تسمية غريبة على انها ليست سوى "نفاية" لااعترف بها انني لاانزع قبعتي الشيشانية امام كل قادة الكرملين فهل يفهموا ذلك ؟

ويضيف عصام بايف "لم انظر للناس من زاوية انتماءاتهم القومية لاننا لخوة في خاتمة المطاف اما ان تشاء الاقدار واعيش في رابطة كومنولث الدول المستقلة تصوروا بيتي في جروزني عاصمة الشيشان كان متحفا فيه كل هدايا الملوك والرؤساء والشعوب والمنظمات والهيئات لي كان فيه ساموفار القيصرة يكاترينا الثانية وهو عبارة عن غلاية ماء لعمل الشاي التقليدي وسلطانية للشوربة وزنها سبعة كيلوجرامات ونصف الكيلو واطباق ملوكية وقيصرية لأخرى كذلك كان في متحفي صورة من لوحة لي اهداها لي الرسام العالمي بابلو بيكاسو اضافة الى ذلك ملابسي للرقص وكانت اغلى ملابس في العالم منها بدلة اهدتني اياها البانديت جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند السابق وكانت الهدية يوم يوبيل الكاتب والروائي الهندي الشهير رابندرانات طاغور وفي هذه البدلة الهندية الشهيرة رقصت في الهند رقصة " الاله الذهبي " الهندية وقد رصعت هذه البدلة الهندية بـ ١٢٢٧ قطعة من الالماس والاحجار الكريمة و٥٠٠٠ لؤلؤة وزمردة اما الان فلا وجود لهذه البدلة او غيرها من التحف لانها نهبت وبعدها دمرت القنابل والصواريخ الروسية الحارقة البيت - المتحف واصبحت جروزني الجميلة اطلالا لقد تصادقت مع يلتسين عندما كان مغضوبا عليه وقت ان كان شعاره ضد الامتيازات في الحزب الشيوعي السوفيتي كان البعض يتجنبه ويخاف من مجرد مصافحته لكنني صافحته بل وشجعته بل وقبلته فقالوا لي مرة في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي السابق :هاهو صديقك يلتسين انذب وقبله لكن عليك ان تعرف بأنه نذل غير ان الدنيا تغيرت واصبح يلتسين رئيسا ومنحني وقلدني وسام " صداقة الشعوب " فقلت له انذاك :انا استحق هذا الوسام قبل ان تولد انت لانني صانع حقيقي لصداقة الشعوب لا انت ونصحته بأن يتفاوض مع جوهر دودايف لحل المشكلة في الشيشان واضفت قولي له ان ادارتك فاسدة ومن يحيطون بك فاسدون وعفنون والنتيجة ؟

لقد اتصلت تليفونيا ثلاث مرات برئيس الحكومة الروسية تشرنوميردين وطالبته بالسعي لحل سلمي في الشيشان انا لست سياسيا الا انني اقر واعترف بأن ميخائيل جورباتشوف قد دمر الاتحاد

ويستطرد لقد حاول نيكيتا خوروشوف رئيس الحكومة السوفيتية السابق ضمي لصفوف الحزب الشيوعي السوفيتي فرفضت وقلت له " اذا كنا حزبيين فكيف نطالب بتحالف بين كتلة الحزبيين واللاحزبيين ؟

" لقد كان نائبا في البرلمان لمدة ٣٥ سنة حتى دمروا برلماننا سنة ١٩٩١ كان نجوم الفن والثقافة والأدب في وطننا يتألقون اما الآن فان سماءنا قاتمة معتمة بل ومظلمة انا انسان طيب وسأبقى كذلك ولاتنتهي حكاية محمود عصام بايف الا لتبدأ فيما يظهر في المجلات الاعلانية الروسية عنه لراحة واسترخاء القراء الراكبين للطائرات الروسية عابرة القارات والمحيطات وتروى بأنه لم يقبل على الدراسة بعد السنة الاولى الثانوية حيث اختطفه فن الرقص بانواعه في كل المستويات حيث رقص - في الافراح الشعبية - في الساحات والنوادي الليلية في المعاهد والمعابد والمثير ان تذكر هذه الاعلانات بأنه اطاع زوجة ابيه اليهودية ومنها تعلم الرقص اليهودي فأسمته " ميوشا" بل ورقص في حفلات الاعراس اليهودية غير انه التزم على الدوام بتذكير المعجبين به بأنه شيشاني مسلم.



■ محمود عصام بايف - بطل الشيشان والراقص العالمى نائب زعيم الشيوعيين فى الانتخابات الرئاسية الروسية فى مطلع شبابه



■ الراقص الشيشانى مع حفيده



■ فى دور راقص اسبانى

الجيش الإسرائيلي يعتقل ١٩ فلسطينيا بالضفة الغربية

الطيبي يعلن انسحاب قائمته من انتخابات الكنيست. ويدعو للتصويت لصالح بيريز

القدس - وكالات الأنباء - اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي ١٩ فلسطينيا امس في الضفة الغربية للاشتباه في انتمائهم إلى منظمات إسلامية او تقديم المساعدة لها.

واوضح مصدر عسكري أن عمليات الاعتقال تمت في جنين ونابلس وطولكرم والخليل. وكانت السلطات الإسرائيلية قد اعتقلت ١٣ فلسطينيا من الضفة الغربية بالتهمة نفسها امس الأول.

وذكرت صحيفة «هاآرتز» الإسرائيلية أن هذه الاعتقالات تأتي إثر معلومات كشف عنها حسن سلامة أحد مسئولي حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الذي اصابته القوات الإسرائيلية في خلال عملية اعتقاله في الخليل الجمعة الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مسئول كبير في جهاز الأمن الداخلي «شين بيت» أن حسن سلامة ورفيقه رزق رجوب - الذي اعتقل معه - كشفا للجهاز تفاصيل كثيرة عن البنية التحتية لحماس. وذكرت «ها ارتز» أن الشرطة الفلسطينية أوشكت أن تعتقل محمد ضيف قائد خلايا عزالدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس - والذي يعد أكثر المطلوبين في القوائم الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية.

وتوقعت مصادر أمنية إسرائيلية للصحيفة - أن يلقى الفلسطينيون القبض على ضيف قبل الانتخابات الإسرائيلية المقرر إجراؤها في ٢٩ مايو الحالي لكي يقدموا رأسه هدية إلى شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وعلى صعيد آخر أعلن الاعضاء المرشحون من حزب الحكومة العربية من أجل التغيير التي يرأسها احمد الطيبي انسحابها من الانتخابات الإسرائيلية. وقال الطيبي في مؤتمر صحفي بقرية الطيبة قرب تل أبيب ان انسحاب أعضاء لائحته يأتي لعدم ثقته في أنها ستحصل على نسبة ١.٥٪ المطلوبة لدخول الكنيست. وذكر راديو إسرائيل ان الطيبي دعا الاقلية العربية إلى التصويت لصالح شيمون بيريز مرشح حزب العمل.

الدراوشة: مهمة عرب إسرائيل منع نتانياهو واليمين المتطرف من الوصول للسلطة

عبد الوهاب الدراوشة

واعلن عبدالوهاب الدراوشة زعيم الحزب العربي الديمقراطي والعضو في الكنيست الإسرائيلي - عقب اجتماعه مع وفد حزب العمل أنه اوصى قيادة القائمة العربية الموحدة باتخاذ قرار ايجابي بدعم بيريز في الانتخابات.

واضاف ان المهمة الأولى لعرب إسرائيل هو منع نتانياهو واليمين الفاشي المتطرف في إسرائيل من الوصول إلى السلطة لأنهم سيفجرون مسيرة السلام. مؤكدا أن القائمة العربية الموحدة سيكون لها دور مهم في كل مايتعلق بالسياسة الإسرائيلية ومسيرة السلام في الشرق الأوسط.

ووصف الدراوشة اجتماعه مع ٣ وزراء ممثلين عن حزب العمل بأنه كان ايجابيا حيث قدم ممثلو الحزب اجابات لمختلف القضايا التي تتعلق بالانتخابات.

واشار إلى أن ممثلي حزب العمل تعهدوا بمواصلة مسيرة السلام مع السلطة الوطنية الفلسطينية وحل جميع المشاكل العالقة بين الطرفين وتجديد المفاوضات مع سوريا ولبنان. واضاف ان ممثلي الحزب أعلنوا - في خلال اجتماعه معهم - ان الحزب قرر ميزانية قدرها ٥٥ مليون شيكل لتطوير القرى العربية.

ساريد: بيريز يتعهد بتشكيل إئتلاف حكومي مع الاحزاب الدينية في حالة فوز العمل بالانتخابات

غزة - طارق حسن:

قال يوسي ساريد وزير البيئة الإسرائيلي وزعيم حركة «ميرتس» إن شيمون بيريز مرشح حزب العمل لرئاسة الوزراء أو أشخاصا خولهم بذلك، إلتزموا أمام الاحزاب الدينية الإسرائيلية بتشكيل ائتلاف حكومي معها في حالة فوز «العمل» بالانتخابات في إسرائيل، وذلك على حساب الشراكة الطبيعية بين «العمل» و«ميرتس»، كما كان الوضع في الحكومة السابقة.

وكان بيريز قد أنكر معلومات بهذا الصدد تضمنتها رسالة وجهها ساريد إليه خلال الايام الأخيرة.

وأعلن ساريد لـ «الأهرام» أن حركة ميرتس تشعر بمخاوف حقيقية من إتجاهات حزب العمل مع الأحزاب الدينية.

وقال إن مخاوفنا لها أسباب كبيرة، فنحن نعلم بوجود إلتزامات من حزب العمل بإقامة إئتلاف مع الأحزاب الدينية أولا وبعدها التحدث مع «ميرتس» حول دخول الإئتلاف.

في الوقت نفسه دعا ساريد العرب في إسرائيل إلى التصويت لصالح ميرتس في الانتخابات. وأعرب عن أمله في ان يدرك عرب إسرائيل أن كل من لا يصوت في الانتخابات المباشرة أو يصوت بورقة بيضاء، فإنه يصوت عمليا لصالح بنيامين نتنياهو «زعيم الليكود». وقال إن الناخبين العرب في رأيي يقفون اليوم أمام خيارين فقط إما بيريز أو نتنياهو ولا يوجد خيار ثالث.

وحول توقعاته لإستجابة العرب المشاركة في الانتخابات، قال رغم إننا لا نملك مقاييس لفحص ذلك، لكنني أعتقد أن من لا يهب للتصويت ومن لا يصوت مباشرة لشمعون بيريز فإنه يتحمل بنفسه مسئولية اكبر من أن يحتملها عموما، وأتوقع أن تلقى نداءاتنا أصداء جيدة.

وحول إهمال مطالب العرب وقول رؤساء القوائم العربية إنهم لن يصوتوا لشمعون بيريز بالمجان، قال ساريد هذه أكليشيهات قديمة، أنهم يعرفون ويدركون بأنفسهم حدوث التغيير، وهناك جهات مخولة بفحص مدى التطور الحاصل في الوسط العربي، وأعتقد أن الحكومة الحالية عملت من أجل مواطني إسرائيل العرب أكثر مما عملته اية حكومة أخرى في السابق، وهذا لا يعني انها عملت كل ما يجب عمله هذه مسالة نسبيه وبالقياس مع الحكومات السابقة ، فقد كانت هذه افضل حكومة عرفها العرب في إسرائيل، هذا يجعلني اقول إن اية حكومة يمينيه ستكون أسوأ وهذا ما يجب أن يوجه الناخب العربي في نهاية الأمر.

وزير لبناني يشيد بدور مصر ومبارك في مساندة لبنان

بيروت - من عصام على رفعت: أشاد وزير الدولة اللبناني لشئون الاصلاح الإداري انور الخيل بدور مصر وجهود الرئيس حسني مبارك في دعم ومساندة لبنان في مسيرته نحو التنمية وإعادة الإعمار.

كما أشاد الوزير اللبناني بتطور اساليب العمل الإداري في مصر واستخدام احدث الأساليب العلمية لدعم القرارات العليا.

مساومات بيريز.. بين عرب إسرائيل والمتطرفين اليهود

القدس من: عبد الفتاح أنور

بيريز

تصاعدت حدة المساومات السياسية في إسرائيل مع إقتراب موعد إنتخابات الكنيست «البرلمان» الرابع عشر بمقاعده الـ ١٢٠ وإنتخاب رئيس الوزراء والذي يجرى للمرة الأولى بالإقتراع المباشر طبقا للقانون الانتخابي الجديد الذي اقر أواخر عام ١٩٩٤.

ويلاحظ ان تلك المساومات والتي وصفها البعض بالرشاوى قد تزايدت جرعتها تلك المرة لكون انتخابات ٢٩ مايو الحالي من اكثر الانتخابات ضراوة في تاريخ إسرائيل.

فهي تمثل بشكل او باخر تصويتا لصالح او ضد السلام الذي يمثله حزب العمل برئاسة شيمون بيريز. كما أن نتيجتها قد تمثل عودة لعقارب الساعة للوراء مع نجاح شعار الأمن أولا وقبل كل شيء، وتفصيل سلام على المقاس الإسرائيلي لايرضى بالقرارات الدولية ولايلقى بالا للمطالب العربية وهو التيار الذي يمثله تكتل الليكود برئاسة بنيامين نتيناهو.

ويزيد من حدة المنافسة أن الانتخابات تجرى في ظل تطورات خارجية وداخلية مختلفة فعلى الصعيد الخارجي هناك للمرة الأولى إتفاقيات سلام مع الفلسطينيين والأردنيين وعدد من جولات المحادثات مع السوريين، ترافقت هذه التطورات مع تراجع ثقة الإسرائيليين في السلام بعد عمليات حماس الانتحارية بالقدس وتل أبيب وعسقلان، وواكبها تغيير بيريز لسياساته وإرتدائه ملابس الجنرال رابين بتضييق الخناق إلى حد التجويع على الفلسطينيين وتأجيل الانسحاب من الخليل وشن عدوان عسكري غاشم على لبنان فضلا عن وقف محادثات السلام مع السوريين.

وعلى الصعيد الداخلي برزت على السطح بشدة ظاهرة التكتلات الحزبية والتي أفرزتها وجود تيارات مختلفة داخل الحزبين الرئيسيين العمل والليكود.

كما ظهر ١٣ حزبا وقائمة جديدة من بين ٢١ حزبا وقائمة متنافسة تمثل لوحة متعددة الألوان يدافع كل منها عن تطلعات ومصالح طائفة معينة داخل المجتمع، فمنها من يدافع عن حقوق اليهود الشرقيين أو من يدافع عن مصالح المهاجرين الجدد ، وهناك من يطالب بقيام دولة فلسطينية مستقلة أو من يدعو لإتخاذ مواقف متطرفة ضد العرب، كما أن هناك من يدعو لإعطاء الرجال حقهم في الأسرة أو من يمثل حقوق المتقاعدين.

فعلى صعيد حزب العمل، ظهر حزب «الطريق الثالث» والذي يدخل الإنتخابات بقائمة منفصلة وهو يمثل تيار الوسط بين الحمائم ممثلا في بيريز والصقور ممثلا في وزير الخارجية إيهود باراك.

وفي الليكود، إنشق ديفيد ليفي وأنصاره من اليهود الشرقيين والسفارديم الذين يمثلون حوالي ٢٠٪ من اصوات الحزب وشكل حزبه الجديد جيشر والجسر.

وعلى الرغم من أن نيتانياهو نجح في ضم حزب جيشر على قائمة الليكود الإنتخابية، إلا ان ليفي مدفوعا برغبته في عبور الفجوة بين السفارديم واليهود الغربيين «الإشكيناز» يدخل إنتخابات رئيس الوزراء منافسا لينتاهو وبيريز معا.

وإذا كان حزب ليفي يمثل موقفا معتدلا من عملية السلام إلا أن نيتانياهو نجح في ضم حزب أخرلقائمة الليكود وهو تسوميت برئاسة رافائيل إيتان وزير الدفاع الأسبق وصاحب المقولة الشهيرة «إن العرب خنافس ستحشرهم في زجاجة ليأكلوا بعضهم البعض وهي المقولة التي أطلقها أثناء رئاسته للأركان خلال الإنتفاضة الفلسطينية».

ويشغل تحالف الليكود - جيشر - تسوميت تحديا كبيرا للعمل لأنه سيضمن أصوات عدد كبير من الجنود فضلا عن اليهود الشرقيين إلا أن دخول ليفي إنتخابات رئاسة الوزراء ستضعف من فرص نيتانياهو.

وفي ظل هذه التركيبة الجديدة سعى بيريز بكل ثقله لمغازلة عرب إسرائيل الحليف التقليدي للعمل وكذلك المتطرفين اليهود الداعم الرئيسي لليكود محاولا بذلك سحب البساط من تحت اقدام نيتانياهو.

وبعد أن أكد ٣١٪ من عرب إسرائيل والذين يمثلون ١٣٪ من إجمالي الأصوات ممن هزمهم قتل الأطفال والنساء في العدوان على لبنان - أنهم سيتركون بطاقاتهم الإنتخابية بيضاء ، حاول بيريز تلطيف حدة غضبهم والإعلان عن إعادة النظر في عدد من مطالبهم.

إستئناف الرحلات الجوية بين السعودية واليمن

جدة - من احمد عصمت:

استمرارا للتحسن المتزايد للعلاقات السعودية اليمنية قررت السعودية اعادة تشغيل رحلاتها الجوية إلى العاصمة اليمنية صنعاء اعتبارا من يوم الاثنين القادم بعد توقف دام خمس سنوات، وهو التوقف الذي ترتب على توتر العلاقات بين البلدين بسبب أزمة الخليج.

ويأتي تشغيل الرحلات الجوية تنفيذا لقرار الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الطيران ورئيس مجلس إدارة الخطوط السعودية، حيث يبدأ التشغيل بمعدل رحلتين اسبوعيا.

اللجنة السعودية اليمنية لترسيم الحدود تجتمع بصنعاء اليوم

صنعاء - أ.ش.أ - وصل الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير الدولة السعودي ورئيس الجانب السعودي في اللجنة المشتركة لترسيم الحدود بين اليمن والسعودية إلى صنعاء أمس.

وأكد في تصريح لدى وصوله أنه سيتم خلال اجتماعات اللجنة مواصلة بحث ما يتصل بما تبقى من الحدود، كما أعرب عن امله في أن يتم التوصل إلى خطوة جديدة إلى جانب الخطوات السابقة للوصول إلى ما يرضي الجميع.

وأشار إلى أن اجتماع اليوم هو حلقة في سلسلة من الخطوات التي تتخذ في ضوء الاتفاقية التي أبرمت في شهر رمضان الماضي.

مفيد شهاب:

قبول اليمن وإريتريا بالتحكيم يساعد على حل أزمة حنيش

كتب - عبد الجواد علي:

اعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية في مجلس الشورى، خلال اجتماع اللجنة لمناقشة الاتفاق اليمني الإريتري بشأن قبول التحكيم حول النزاع بشأن جزر حنيش بالبحر الأحمر، أن الاتفاق اليمني الإريتري الذي تم التوقيع عليه أمس، هو اعلان مبادئ، تجسد فيه الدولتان التزامهما بعدم استخدام القوة واحتكامهما في محكمة تحكيم خاصة ينشئانها بالاتفاق فيما بينهما، تطبق احكام القانون الدولي وفقا لما يقدمه كل طرف من مستندات.. مشيرا إلى ان فرنسا - أحد الشهود الثلاثة على الاتفاقية - سوف تقوم بمهام المراقبة العسكرية للمنطقة المتنازع عليها لمنع اية انشطة عسكرية يقوم بها طرف ضد اخر.. وسوف تستمر في القيام بهذا الدور حتى تفصل محكمة التحكيم في النزاع.

وقال الدكتور شهاب إن النزاع - كما يقرره اتفاق اعلان المبادئ - يتركز حول قضيتين..

الأولى: السيادة الإقليمية على الجزر المتنازع عليها

الثانية: تحديد الحدود البحرية لكل من اليمن وأريتريا.

واضاف أنه يتوقع ان توجه فرنسا الدعوة للدولتين قبل نهاية هذا الشهر لبدء مفاوضات اعداد مشارطة التحكيم التي تحدد شكل المحكمة.

السفير اليمني في الاحتفال بالذكرى السادسة للوحدة

الوحدة اليمنية عامل استقرار في المنطقة

الدعم المصري نجح في نزع فتيل أزمة حنيش

أكد احمد لقمان السفير اليمني في القاهرة أن الوحدة اليمنية اثبتت انها عامل استقرار في المنطقة عبر نهجها السياسي المتزن، حيث حققت تقدما في حل المشاكل الحدودية من خلال ترسيم الحدود اليمنية العمانية على أساس سلمي طبقا للمصالح المشتركة كم تسير حاليا المحادثات اليمنية - السعودية لترسيم الحدود بين البلدين الشقيقتين.

وقال بمناسبة الاحتفال اليوم بالذكرى السادسة لاعلان الوحدة «في ٢٢ مايو ١٩٩٠» أن الدعم المصري المبكر لثورة ٢٦ سبتمبر في شمال اليمن ودعم الكفاح المسلح في جنوبه، ساهم في تحقيق هذه الوحدة التي نجحت ايضا في نزع فتيل الأزمة مع إريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى عبر اعلانها عدم اللجوء إلى القوة لتحرير الجزيرة وتبنيها مبدا حل النزاع سلميا وقبولها بالوساطة المصرية والإثيوبية والفرنسية، بالرغم من الظروف والمعوقات التي وقفت امام الوسطاء، وكان لدور مصر النشط إلى جانب الجهود الفرنسية الفضل في التوصل إلى اتفاق المبادئ حول التحكيم لحل النزاع سلميا.. وأشاد لقمان بالعلاقات اليمنية - المصرية، مشيرا إلى أن اللجنة العليا المشتركة بين البلدين ستوقع عدة اتفاقات اقتصادية وتجارية وبحرية لتنظيم الصيد وثقافته وتربوية لدعم التعاون بين مصر واليمن.

وقال ان اليمن يامل في الاستفادة من التجربة المصرية الناجحة في المجال الصناعي في مشاريع التنمية والخصخصة.

خلافات حول إجراءات التصويت وأسلوب الرد على إنتهاك اتفاق وقف اطلاق النار بين لبنان و إسرائيل

واشنطن - من عاطف الغمري - بيروت - وكالات الأنباء - يواصل ممثلو الدول الخمس الأعضاء في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بجنوب لبنان اجتماعاتهم بواشنطن خلال الساعات القادمة لبحث القواعد النهائية لعمل اللجنة . وقد نفى وليد المعلم سفير سوريا لدى واشنطن اتهام إيتامار رابينوفيتش السفير الإسرائيلي بالعاصمة الأمريكية، لكل من دمشق ولبنان بأنهما يريدان إعادة النظر في مشروع اتفاق تم التوصل إليه يوم الخميس الماضي بشأن عمل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان.

وقال المعلم عقب اجتماع ممثلي اللجنة امس الأول بمقر وزارة الخارجية الأمريكية، انه لا يمكن أن يكون هناك مشروع اتفاق توضع بنوده بين قوسين. مشيرا إلى أنه يجب إزالة الأقواس قبل رفع النص النهائي للاتفاق إلى الحكومات المعنية، وأوضح السفير السوري أن إحدى نقاط الخلاف تتعلق بالإمكانية المتاحة لإسرائيل لشن عمليات إنتقامية في حالة إنتهاك حزب الله اللبناني لوقف اطلاق النار. وذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن أن القضية الأساسية التي لم يتمكن ممثلو الدول الخمس أعضاء اللجنة - الولايات المتحدة، فرنسا، سوريا، إسرائيل، لبنان - من حلها تتمثل في إجراءات التصويت في اللجنة ومدة الرئاسة التي ستتولاها واشنطن وباريس بالتناوب.

في حين صرح نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بأن الأطراف على وشك التوصل لاتفاق، وأشار المتحدث إلى انه سيصدر إعلان نهائي بهذا الشأن في غضون يومين.

ومن ناحية أخرى استبعدت مصادر بوزارة الخارجية اللبنانية تقديم لبنان لشكوى عاجلة حول إنتهاك إسرائيل لوقف اطلاق النار أمس الأول في جنوب لبنان بعد قصف القوات الإسرائيلية لأحياء مدينة كفر تبنيت وبلدة زوطر الشرقية وإصابة مواطنة لبنانية بجروح نتيجة ذلك.

وقالت هذه المصادر ان اي شكوى لبنانية يجب أن تقدم للجنة الخماسية لوقف اطلاق النار التي لم يتم الاتفاق النهائي حول تشكيلها وأسلوب عملها حتى الآن، وبالتالي فانه في انتظار الإعلان، عمد هذا الاتفاق في واشنطن، والحكومة اللبنانية قد تدرس تقديم مثل هذه الشكوى.

ولم تفصح المصادر عما إذا كانت لجنة المراقبة على وقف اطلاق النار يمكن أن تنظر في أي شكوى حول الإنتهاكات قبل الإعلان عن هذا الاتفاق الذي قد يستغرق عدة أيام.

بعد اتفاق العراق والأمم المتحدة على تصدير بترول قيمته مليارا دولار كل ٦ أشهر

الشركات الأمريكية تستعد للتعامل فى صفقات البترول العراقى

بغداد تشيد بدور بطرس غالى فى إبرام الاتفاق

عواصم العالم - مراسلو الأهرام ووكالات الأنباء - أكد العراق أن لديه إمكانية تصدير جزء من بتروله عبر سوريا، إضافة إلى خط أنابيب كركوك - يومور تاليك عبر تركيا وعبر ميناء البكر العراقي، وقد سلم عبد الأمير الأنبارى رئيس الوفد العراقي في المفاوضات مع الأمم المتحدة وثيقة الى هانزكوريل رئيس الإدارة القانونية في المنظمة الدولية وقد نشرت الأمم المتحدة نص الوثيقة مع مذكرة الاتفاق التى تم التوقيع عليها أمس الأول التى تحدد الطرق العملية لتطبيق قرار مجلس الأمن ٩٨٦ الذى يتيح للعراق تصدير ٦٥٠ الف طن بترول قيمتها نحو مليارى دولار كل ٦ أشهر.

وصرح كوريل فى مؤتمر صحفى بأن اللجنة المشرفة على تطبيق العقوبات الدولية المفروضة على العراق مكلفة بالإشراف أيضا على كميات النفط التى سيتم تصديرها عبر خط أنابيب كركوك وميناء البكر عقدا بعقد.

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة لم تتخذ قرارا حتى الآن فيما يتعلق بالسماح لشركاتها النفطية بشراء نفط عراقى بعد توقيع الاتفاق، وقال نيقولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية إن هذا القرار سيتخذ فى غضون الساعات القادمة.

وقال إنه ما زال هناك بعض التفاصيل المتعلقة بتطبيق الاتفاق التى يفترض أن يحلها مجلس الأمن، و بعد ذلك سنعلم شركاتنا بحقوقها وواجباتها. وقد شهدت أسواق النفط العالمية هبوطا حادا فى أسعار النفط الخام عقب اعلان العراق قبوله للاتفاق، وصلت إلى ٨٠ سنتا فى البرميل، إلا انه عاد مجددا للارتفاع قليلا. وأشاد العراق والولايات المتحدة بالاتفاق، وقال عبد الأمير الانبارى إن الاتفاق ليس فى مصلحة العراق فحسب بل من مصلحة المنطقة بل والعالم أجمع، وأعربت الصحف العراقية الصادرة أمس عن سعادتها لتوقيع الاتفاق، حيث تصدرت هذه الأنباء عناوينها الرئيسية، حيث اعتبرت أن الاتفاق خطوة أولى نحو رفع كامل للعقوبات. كما استقبل العراقيون بفرحة غامرة وسعادة بالغة أنباء التوقيع على مذكرة التفاهم.

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط فى بغداد إن العراقيين تجمعوا حول أجهزة الراديو والتليفزيون فى الشوارع ليتابعوا أنباء اعلان التوصل إلى اتفاق مع الأمم المتحدة.

كما طافت السيارات شوارع العاصمة «بغداد» ، بينما راح العراقيون يطلقون الاف الأعيرة النارية فى أرجاء مختلفة من العاصمة بغداد.. وهى طريقة اعتاد العراقيون عليها للتعبير عن فرحتهم فى المناسبات المهمة. وقد اشادت مصادر عراقية فى بغداد بالدور الذى لعبه الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة للتوصل إلى هذا الاتفاق.. وقالت لقد تحقق للدكتور غالى ما أراد وسعى إليه.. رغم العقبات والصعاب التى اعترضت كثيرا التوصل إلى هذا الاتفاق. وفى الوقت نفسه أكدت مصادر نفطية عراقية فى بغداد أن المنشآت النفطية العراقية جاهزة تماما لتصدير النفط. من ناحية أخرى يرى المراقبون فى العاصمة بغداد أن الاتفاق الذى تم التوصل إليه وتنظر إليه بغداد على أنه «حل مرحلى ومؤقت» سيكون من شأنه تخفيف المعاناة عن الشعب العراقى .. غير أنهم أشاروا فى الوقت نفسه إلى أن هذا الاتفاق لا يلبى كل احتياجات العراق.

كما سجل سعر صرف الدولار تراجعا كبيرا مقابل الدينار العراقى، الذى طرأ عليه تحسن ملموس، فبمجرد اعلان انباء التوقيع على مذكرة التفاهم سجل الدولار ٦٠٠ دينار عراقى فقط بانخفاض مائتى دينار عراقى عن سعره فى الصباح. ويتوقع المراقبون الاقتصاديون حدوث تحسن آخر ملموس فى سعر صرف الدينار العراقى

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون أن ينعكس تحسن سعر صرف الدينار على أسعار المواد الغذائية بالعراق، وأن تسجل أسعار السلع والمواد الغذائية انخفاضا ملموسا.

ومما يذكر أن الاتفاق الذى تم التوصل إليه بين العراق والأمم المتحدة يتيح للعراق تصدير كميات من نفطه بما قيمته مليارا دولار كل ثلاثة أشهر.

وفى واشنطن رحب البيت الأبيض الأمريكى بالاتفاق، ووصف مسئولون أمريكيون فى تصريحات بثها راديو «صوت أمريكا» أمس الاتفاق بأنه استثناء إنسانى للعقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

مواطنون عراقيون يعبرون عن فرحتهم بالاتفاق الذى تم التوصل إليه مع الأمم المتحدة. (صورة للأهرام من رويتر)

ارتفع سعر الدينار العراقى مقابل الدولار الأمريكى ارتفاعا كبيرا بعد ساعات من اعلان الإذاعة والتليفزيون الحكوميين نبأ قبول العراق خطة الأمم المتحدة لبيع كميات محدودة من النفط وقفزت العملة العراقية نحو التصفية وارتفع الدينار إلى نحو ٥٤ دينارا مقابل الدولار بعد أن كان يجرى التعامل فيها فى وقت سابق بسعر يزيد على ٨٠٠ دينار مقابل الدولار فى الصباح وبعد الظهر وصرف كثير من الصيارفة المرخص لهم فى بغداد الزبائن لكن استمرت بعض التعاملات الخاملة فى الشوارع الخلفية وقليل بمستوى الدولار ومثلات متنوعة

المعارضة السودانية تدعو للإسراع بتنفيذ العقوبات الدولية

لندن - عبد الله عبد السلام:

رحب زعماء المعارضة السودانية فى لندن أمس بقرار بريطانيا طرد ٣ دبلوماسيين سودانيين بينهم وزير مفوض، وطالبوا دول العالم بالإسراع بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ١٠٥٤ الداعى لفرض عقوبات دبلوماسية على السودان لعدم تسليمه المتهمين الثلاثة، فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك الفاشلة فى يونيو الماضى.

وصرح مبارك المهدى أمين عام التجمع الديمقراطى السودانى المعارض بأنه توقع أن يكون رد الفعل البريطانى قويا وحازما لأن بريطانيا كانت من الدول التى اتخذت موقفا قويا خلال مناقشات مجلس الأمن لإصدار القرار ضد السودان. وقال فى تصريح لـ «الأهرام» إن المطلوب إشعار السودان بأن المجتمع الدولى يقف بحزم ضد محاولات النظام الحاكم زعزعة الاستقرار و إشاعة الإرهاب فى المنطقة. وأشار الى أن التراخى فى تنفيذ القرار الدولى من شأنه أن يجعل حكومة الجبهة تعتقد ان هناك انقساما دوليا بشأن تنفيذ العقوبات. وأعرب عن اعتقاده بأن السودان لن يرد بالمثل على عمليات طرد دبلوماسية، لأن دول العالم تنفذ قرارا لمجلس الأمن ولا تتخذ عملا فرديا يستدعى الرد بالمثل.

وكشف الدكتور الحارث أدريس رئيس اللجنة التنفيذية لحزب الأمة السودانى المعارض عن أن هناك عدة دول أوروبية طلبت بالفعل من سفارات السودان لديها تخفيض عدد دبلوماسييها، وأن هذه القرارات ستعلن على الملأ.

وأشار إلى أن البرلمان الأوروبى وافق بالإجماع اخيرا على إدانة السودان لانتهاكه حقوق الانسان، وأوقف حوالى ٤٠٠ مليون دولار قيمة مساعدات كان الاتحاد الأوروبى يقدمها، عدا المساعدات الإنسانية الضرورية. وأعرب أدريس عن أسفه لأن بريطانيا لم تحدد أسماء الدبلوماسيين المطرودين وتركتهم للسفير السودانى، وقال إن الدبلوماسيين غير المنتمين للجبهة الإسلامية الحاكمة هم الذين سيتعرضون للطرد وسيبقى أنصار الجبهة.

تأجيل اجتماع مجلس الجامعة لبحث الأزمة المالية لـ١٧ يونيو

تقرر تأجيل الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الأزمة المالية من ٩ يونيو القادم إلى يوم ١٧ من نفس الشهر.

وعلم مندوب الأهرام أن الاجتماع سيعقد على مستوى المندوبين الدائمين للجامعة، وليس على مستوى وزراء الخارجية، و ذلك لإقرار التوصيات التى اتخذتها اللجنة المالية والإدارية لحل مشكلة الديون على الدول الأعضاء وعدم التزام بعضها بسداد حصصها فى موازنة الجامعة التى أدت إلى تراكم الديون بما يهدد الوضع المالى للجامعة.

ومن المنتظر أن يرفع الاجتماع الطارىء توصياته إلى اجتماعات الدورة العادية لمجلس الجامعة التى ستعقد على المستوى الوزارى خلال شهر سبتمبر القادم بالقاهرة.

التعاون مع الاتحاد الأوروبى فى التدريب والتنمية يبحثه وزراء البيئة العرب بالرباط الأربعاء القادم

كتب - نصر زعلوك:

يبحث المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة الاربعاء القادم بالرباط التعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبى فى نقل التكنولوجيا والتدريب وتبادل الخبرات والمعلومات فى مجال البيئة، كما يبحث الوزراء الذين يمثلون كلا من مصر، السعودية، الكويت، لبنان، سوريا، تونس، المغرب الإعداد العربى الجيد للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، التى سيجرى فيها استعراض وتقييم شامل لجدول أعمال «مؤتمر البيئة فى القرن القادم» الذى سيعقد فى يونيو ١٩٩٧.

وصرح الأمين العام المساعد للجامعة العربية عبد الرحمن السحيبانى لـ «الأهرام» بأن الاجتماع الذى يعقد برئاسة الأمير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران بالسعودية سيناقش أيضا موضوع شهادة المواصفات البيئية «الايزو ١٤٠٠٠»، بهدف وضع ارشادات عامة تسترشد بها المنشآت الخدمية والانتاجية فى إقامة نظم إدارة لحماية البيئة، وسوف تلتزم المنشآت بالحصول على هذه الشهادة قبل الدخول فى اى نشاط تجارى مع الدول التى تعتمد نظام «الإيزو ١٤٠٠٠» كنظام للمواصفات البيئية الوطنية.

قوات الأمن الفرنسية تمنع ميشيل عون من إلقاء خطاب بالبرلمان الأوروبى

باريس - شريف الشوباشى:

حاصرت قوات الأمن الفرنسية ظهر امس منزل رئيس الوزراء اللبنانى الأسبق ميشيل عون بضواحى باريس، لمنعه بالقوة من التوجه إلى مدينة ستراسبورج، حيث كان من المقرر أن يلقى كلمة فى اجتماع لاحدى مجموعات البرلمان الأوروبى.

ويقيم الجنرال عون فى فرنسا من ٥ سنوات بعد أن ترك لبنان فى أغسطس ١٩٩١، إثر توقيع اتفاقات الطائف.

وقد صرح متحدث فرنسى بأنه ليس من حق الجنرال عون ممارسة أى نشاط سياسى فى فرنسا، وأن حضوره اجتماعا لإحدى مجموعات العمل بالبرلمان الأوروبى يعتبر نشاطا سياسيا. وقال المتحدث ان فرنسا قد أطلعت الجنرال عون على شروط إقامته عند وصوله إليها.

محكمة لبنانية تصدر حكما بالإعدام على سمير جعجع

بيروت - وكالات الأنباء - أدانت محكمة فى بيروت أمس الزعيم اللبنانى المسيحى سمير جعجع بتهمة القتل. وحكمت عليه بالإعدام إلا أن المحكمة خففت الحكم على الفور بالسجن مدى الحياة. كما أدين ٤ من أتباعه بتهمة القتل وخففت الاحكام الصادرة ضدهم، وقد أدانت المحكمة جعجع وأتباعه بتهمة إصدار أمر بقتل الطبيب الياس الزايك أحد مؤسسى ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية، ويحاكم جعجع أيضا بتهمة إصدار أمر تفجير قنبلة فى كنيسة فى شهر فبراير عام ١٩٩٤، مما أسفر عن مصرع ١١ شخصا.

إلغاء رسوم تأشيرة زيارة المصريين للكويت

تقرر إلغاء رسم تأشيرة زيارة المصريين للكويت وقيمتها ٨ دينارات كويتية تعادل ١٠٠ جنيه مصرى

صرح بذلك للأهرام السفير فيصل عبد الرازق الخالد سفير الكويت بمصر، و قال إن هذا الإجراء اتخذ تقديرا لمصر قائدا وحكومة وشعبا، وموقفهم الداعم للكويت. وأوضح أنه من أجل دعم هذه العلاقة وزيادة أعداد الكويتيين القادمين لمصر تقرر تنظيم رحلتين أسبوعيتين للخطوط الكويتية إلى الغردقة إلى جانب رحلاتها المنتظمة للقاهرة مع مصر للطيران بالإضافة إلى الرحلات الكويتية إلى الأقصر.

إيقاف صحيفة سودانية لنشرها أحداث التمرد بسجن الدويم

الخرطوم - أ ش أ - قررت لجنة الصحافة بالمجلس القومى للصحافة والمطبوعات السودانى ايقاف صحيفة «الرأى الآخر» السودانية غير الحكومية لمدة أسبوعين، وذكرت مصادر المجلس ان أسباب الإيقاف تعود إلى نشر الصحيفة خبرا حول أحداث سجن الدويم يحمل معلومات غير صحيحة، وأشارت نفس المصادر إلى عدم صلتهم بإيقاف ومصادرة عدد يوم أمس الأول فى الوقت نفسه نسب لرئيس تحرير الرأى الآخر قوله أن مجهولين هاجموا مبنى الصحيفة فى ساعة متأخرة من مساء السبت الماضى وقاموا بمصادرة جميع اعداد الصحيفة

من قريب

«ليبراسيون» وحرية الرأى

شنت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية حملة مغرضة على «الأهرام» لأنها أفسحت صفحاتها لعدد من المقالات التى بعث بها شريف الشوباشى، مدير مكتبها فى فرنسا، ولمقالات أخرى لعدد من كبار كتابها، حول الاضطهاد الذى يتعرض له المفكر الفرنسى روجيه جارودى، الذى قدم للمحاكمة بسبب إقدامه على الخوض فى مناقشة علمية تاريخية، لقضية تعد عندهم من «المحرمات الفكرية»، وهى قضية اضطهاد اليهود فى عهد النازى، وما يشيعونه من أن نحو ستة ملايين يهودى، قد أعدموا فى المحارق النازية.

ووصفت «ليبراسيون» ما نشرته «الأهرام» حول هذا الموضوع، بأنه نوع من الهذيان، وأن التغطية الصحفية لهذه القضية تغطية مشبوهة.. دون أن تعبأ الصحيفة الفرنسية بالرد على تهمة خنق حرية التعبير والفكر، التى اتهم بها جارودى الصحافة الفرنسية، بعد الهجوم الذى شنته ضده، ومنعته من نشر وجهة نظره حول هذا الموضوع، وضربت حصارا إعلاميا حوله.. تمهيدا لإعدامه فكريا ونفسيا، ونفيه تماما من الحياة الثقافية فى فرنسا.

فإذا ما جاء «الأهرام» وفتح نافذة صغيرة للرجل كى يدافع عن نفسه، ويعبر عن رأيه، فإن «ليبراسيون» التى يشتق اسمها للأسف من «الحرية»، سرعان ما تهبط إلى الحضيض فى استخدام أساليب الدعاية الصهيونية، باتهام كل مخالف للرأى بأنه عنصرى معاد للسامية.. رغم أن جارودى لم ينكر من الأساس تهمة اضطهاد اليهود فى العهد النازى، بل سعى إلى مناقشة الحقائق التاريخية والأرقام التى تروجها مصادر يهودية مغرضة حول هذا الموضوع.. وكان مجرد التشكيك فى رقم الملايين الستة، وإثارة التساؤلات حول صحتها، كفيل بأن يفتح باب الجحيم اليهودى عليه.

ولا يستطيع جارودى أن يقول رأيه فى بلد يعتبر نفسه «أم الحريات».. وتدافع فيه صحف مثل «ليبراسيون» بحرقة شديدة عن حق سلمان رشدى وتسليمة نسرين فى الهجوم على الإسلام، وتشويه مبادئه، وسب أنبيائه ومقدساته، وذلك باسم حرية الرأى والتعبير.. وذلك لأن حرية الرأى والتعبير بالنسبة لصحيفة مثل «ليبراسيون» التى أنشأها اليساريون من اليهود المتعاطفين مع إسرائيل عام ٦٨، يجب أن تظل ريشة على رأس أنصار إسرائيل وحدهم، وميزة لخصوم الإسلام والمسلمين.

ومثل هذا الموقف، الذى اتخذته «ليبراسيون»، لا يتفق بالطبع مع حرية الرأى والتعبير من قريب أو بعيد، وهو مناقض لمبادىء وحقوق الإنسان، ومخالف لكل ما عرف عن حرية الفكر والكلام، الذى عرفت به تقاليد الصحافة الفرنسية.. ومن هنا، فإن «الأهرام» لا يأخذ هذيان ليبراسيون مأخذ الجد، لأنه إذا كانت هناك ظروف قاهرة تمنع الصحف الفرنسية من إعطاء الفرصة لأحد مفكريها للتعبير عن آرائه، فإن «الأهرام» يشرفه أن يقوم بهذه المهمة.

سلامة أحمد سلامة

التوازنات الجديدة والشرق الأوسط

عاطف الغمرى

حينما يكون هناك بعد أو عنصر جديد تضعه الآن مراكز صناعة قرار السياسة الخارجية الأمريكية تحت البحث، والمداولة، وهى تعيد رسم استراتيجيتها فى الشرق الأوسط ، باعتبار أن هذا العنصر ينبغى ان يكون بمثابة مؤشر لاهتماماتها الاستراتيجية، فإن ذلك يستحق بالضرورة، أن يحظى منا بوقفة تأمل ومراقبة.

ومصدر هذا العنصر الجديد هو الزيادة العالية - ليس الآن بالتحديد، ولكن مستقبلا بدرجة أهم - فى احتياج منطقة شرق وجنوب اسيا، الناهضة اقتصاديا إلى البترول، والنظرة التحليلية من الجانب الأمريكى لهذا التطور، على انه لا يؤثر على أسعار البترول فى السوق العالمية ، ولكن مايعنيه من ان الدبلوماسية فى الشرق الأوسط ستصبح أكثر تعقيدا بدخول قوى اجنبية جديدة، الى المنطقة بما لها من مصالح جديدة فيها، بينما هى منطقة مصالح استراتيجية أمريكية شديدة التنوع والتعدد.

وان ماتشهده الولايات المتحدة بالنسبة لهذا التطور أو لهذا العنصر الجديد، هو ان هناك تداخلا واتصالا يؤثر فى بعضه البعض بين الشرق الأوسط وجنوب أسيا، وشرق، وجنوب شرق اسيا، مع صعوبة تصور حدود فاصلة بين التأثيرات المتبادلة عبر حدود هذه الدول.

لكن النظرة الى هذا العنصر الجديد، ليست منفصلة عن بقية العناصر الأخرى، التى تشكل الخطوط العريضة لاطار الاستراتيجية الأمريكية فى التعامل مع التحولات فى النظام الدولى، لكنها تستوعب كل العناصر الاخرى، بما فيها تلك التى لم يطرأ عليها تغيير أو تحول. وحتى تكون الصورة واضحة، فإنه يحسن ان نرجع الى الوثيقة الاستراتيجية للبنتاجون (وزارة الدفاع) للعام الماضى، والتى تقول : ان الشرق الأوسط يحتوى على ٧٠٪ من بترول العالم، وانه موطن جماعات التطرف التى تستخدم الارهاب، لتحقيق أهداف معادية للمصالح الأمريكية، وحالات عالية لانتشار اسلحة الدمار بالنسبة لأية منطقة أخرى فى العالم، وتفريخ متكرر فى الماضى للنزاعات. وأن أى عودة لعدم الاستقرار، وامتداده الى مناطق أسيا الوسطى والقوقاز، إنما تخلق احتمالات زيادة وتعقيد خطورة النزاعات العرقية والسياسية فى أنحاء جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق.

وأن ماتعكسه هذه الوثيقة يشير الى عدد مما تراه مصادر تهديد للمصالح الامريكية فى المنطقة، مع تركيز خاص على أهمية «الاستقرار الإقليمى»، وعلى «البترول». ويضاف الى ذلك أن حكومة الرئيس كلينتون فى بياناتها المختلفة، او فى تصريحات مسئوليها وخاصة وزيرى خارجيتها ودفاعها كانت تبرز هاتين النقطتين فيما يتعلق - (١) بسعيها لدعم عملية السلام بين العرب واسرائيل، باعتبارها سببا أساسيا لصنع الاستقرار فى المنطقة، و(٢) المحافظة على وضعها الاستراتيجى فى الخليج. وبالطبع لا يغيب هنا عنصر البترول وفى هذا الاطار، فإن اطار النظرة الأمريكية لمختلف العناصر التى ترى أنها ينبغى أن تمثل الخطوط العريضة لبناء استراتيجيتها الجديدة فى المنطقة، تبدو نظرة أشمل وأبعد مدى.

وهذه النظرة من هذه الزاوية هى :

□ □ توصيف الارهاب بأنه لو تمكن من منطقة شمال لفريقيا، فإنه يمثل خطرا على مركز الولايات المتحدة فى الشرق الأوسط.

□ □ ان اعادة تنشيط الدور الدبلوماسى الروسى فى المنطقة يمثل خطرا هو الآخر على المصالح الأمريكية، خاصة اذا نشط فى مبيعات السلاح لدول مثل ايران.

□ □ ان التحولات فى النظام الدولى بعد زوال العدو السوفيتى القديم وانتهاء الحرب الباردة، وتفاوت المصالح، سيكون له تأثيرات إحداث خلافات فى العلاقات مع الحلفاء الأوروبيين ومع اليابان، سواء فيما يتعلق بالسياسات التى تتبع مع دول فى المنطقة قد تكون مصدر متاعب للولايات المتحدة، ولا يتفق الحلفاء مع اسلوب المعالجة الأمريكية لمشكلتها مع مثل هذه الدولة، أو سواء فى سعى بعض الدول الحليفة لكى يكون لها دور فى المنطقة يتمشى مع مصالحها الاستراتيجية، مثلما تسعى الولايات المتحدة بطريقتها لحماية مصالحها، وهو ماسوف يخلق أسبابا للاختلاف وللتنافس مستقبلا.

فى هذا الاطار العام - لما يوصف هنا بالمؤشرات التى يجب ان تكون موضع الاهتمام فى وقت يعاد فيه رسم الاستراتيجية الأمريكية فى الشرق الأوسط للقرن الحادى والعشرين، فإنه تظهر لنا زاوية نطل منها على مايتعلق بنا كعالم عربى، يمثل لب هذه المنطقة وجوهرها ، وهذه الزاوية لها جانبان:

الأول : ان استقرار المنطقة كهدف استراتيجى يهمنا بالدرجة الأولى، لان المنطقة هى منطقة وجودنا نحن قبل غيرنا. وأن السلام كقضية هو مسألة مبدئية اخترناها بإرادتنا، بل اننا كنا المبادرين بها، وان كون الارهاب يمثل خطرا اقليميا أو دوليا .فتلك مسألة لا نختلف فيها مع أحد، مع نظرتنا للإرهاب ككل أيا كان مصدره أو هويته

أما الجانب الثانى لهذه الزاوية، والذى يتعلق بدخول عنصر جديد يواجه الدبلوماسية الأمريكية فى المنطقة ، ويعقد الأمور بالنسبة لها، وهو تنامى الاحتياجات البترولية لمنطقة شرق وجنوب شرقى اسيا، فإن تلك قضية لابد أن يتفاوت التعامل معها ،بين قوة عظمى للولايات المتحدة ،وبين دول منطقتنا. فالولايات المتحدة لها مساران فى التعامل .. هذه هى المسألة الأولى: مسار التنافس والقلق على مصالحها فى الشرق الأوسط، والثانية هى إقامة جسور قوية من العلاقات والتعاون الاقتصادى والأمنى مع هذه الدول فى اطار نظرتها الاستراتيجية الجديدة ، لوضعها بالنسبة للجانب الآخر من الباسفيك، والذى تطل عليه الدول الأسيوية من ناحية، وتطل عليه الولايات المتحدة من الناحية الأخرى.

أما بالنسبة لدول منطقتنا، فإننا لابد أن نجد أنفسنا أمام سعى دول شرق وجنوب شرقى أسيا لمد جسر نحو منطقتنا، أننا نثبت ونقوى جانب هذا الجسر الممتد ناحيتنا، مادامت مصلحتنا تتطلب ذلك. ثم ان هذه الدول التى تشهد نهضة اقتصادية كبرى، والتى تعتبر - الى حد ما - متاخمة لمنطقتنا، تحمل لنا امكانات تبادل مصالح واسعة، وحين نتعامل معها فإننا نفعل ذلك، بشكل يختلف عن مفهوم تعامل الولايات المتحدة معها، باعتبار أننا دول اقليمية، لنا دور، وانتماءات، وعلاقات ورؤية تنبع من واقعنا المختلف تماما عن واقع أية قوى كبيرة لها استراتيجيتها العالمية.

ولا تختلف كثيرا عن ذلك نظرتنا الى ماتراه النظرة الاستراتيجية الأمريكية منافسة أو مزاحمة من قوى حليفة لها مثل أوروبا واليابان، فالأمر بالنسبة لنا نابع من أننا نوازن علاقاتنا مع الجميع فى اطار مصالح متبادلة مع الكل، فى نفس اطار مباشرة سياساتنا على ضوء متغيرات نفس مكونات وبواعث وضعنا الاقليمى والدولى. وانه يبقى عادة فى اطار العلاقات مع القوى الكبرى هناك مساحة للتعاون وتلاقى وجهات النظر، وهناك مساحة للحركة المستقلة التى تعبر عن خصوصية المواقف الوطنية □

الفيتو بين قوة القانون الدولى وقانون القوة

بعد ان بلغت من العمر نصف قرن.. هل هناك وسائل لتجديد شباب الامم المتحدة دورها الفاعل فى المجتمع الدولى خدمة للسلم والامن العالميين؟!

الذى يدعونا الى طرح كهذا هو عدم اعادة النظر فى ميثاق الامم المتحدة وآليات تعاملها مع الدول وفق معطيات العالم بعصره الجديد وتطلعاته الجديدة بحيث يضمن التغيير تحقيق «مبدأ المساواة فى السيادة» بين الجميع ويمنع الحيف الذى قد تتعرض له دولة صغرى من جراء تضارب سياستها مع سياسة اى من الدول المتمتعة بحق النقض. حتى وان فرضت هذه الدول الخمس ضرورة استمرار تمتعها بهذا الحق فان حق الاستئناف ينبغى ان يمنح للطرف المتضرر كأن يعرض القرار المتخذ على الجمعية العمومية للامم المتحدة لاخذ التزكية والمصادقة عليه منعا للظلم وكبحا لنزعة التسلط من اية دولة على دولة اخرى

ان الامثلة كثيرة للقضايا التى يحدث فيها تضارب المصالح فى مجلس الامن.. ولعلنا كعرب عشنا الكثير من هذه الحالات والاستمرار فى هذا النهج يجعل من الامم المتحدة بكافة مجالسها ووكالاتها مجرد منابر للكلام والخطابة وتسجيل المواقف بالنسبة لبعض الدول. فى حين تتحول الى «شرعية دولية» بالنسبة للبعض الاخر. ان هذا التسخير هو افتئات على الحقيقة وانحراف على مبدأ المساواة فى السيادة.

العالم اليوم وهو يشهد بزوغ فجر القرن الحادى والعشرين لايتحمل مزيدا من الجبروت او الهيمنة بقدر ماهو فى حاجة ماسة الى مزيد من تكريس التفاهم والمساواة والعدل لتوطيد دعائم السلم والامن العالميين. فآلية فض المنازعات بين الدول برغم انها واضحة فى المادة ٣٣ من الميثاق الامنى التى تقول: [يجب على اطراف اى نزاع من شأن استمراره ان يعرض حفظ السلم والامن الدولى للخطر ان يلتمسوا حله بادئ ذى بدء بطريق المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية او ان يلجأوا الى الوكالات والتنظيمات الاقليمية او غيرها من الوسائل السلمية التى يقع عليها اختيارها] . الا ان بعض الدول لم تأخذ بهذه المادة وقفزت فوقها كما حدث بالنسبة لقضية «لوكربى» الشهيرة وحولتها راسا الى مجلس الامن الذى تحول الى «محكمة» اصدرت حكم الادانة ونفذ العقوبة. فكيف تستطيع - على سبيل المثال - دولة صغيرة مثل ليبيا ان تستأنف حكما مثل هذا الحكم فى محاولة للدفاع عن نفسها؟

لقد توجهت ليبيا الى تطبيق نص المادة ٣٣ المذكورة وكانت مساعى الدول الشقيقة وعلى رأسها جمهورية مصر العربية والجهد الفائق الذى يبذله سيادة الرئيس حسنى مبارك ووزير خارجيته السيد عمرو موسى.. وكانت لجنة سباعية من مجلس جامعة الدول العربية.. وكانت لجنة خماسية من مجلس الوحدة الافريقية. وكل هذه الاطراف بذلت وتبذل مساعى شاقة ومضنية وتقدمت باقتراحات عملية وايجابية. لكن مجلس الامن اصم الاذن واغمض العين ولم يطبق تلك المادة وكان انتصار قانون القوة على قوة القانون لان فض المنازعات بين الدول لايتم بالتعنت او التعصب لراى دون اتاحة الفرصة للرأى الآخر عن طريق الأخذ والعطاء.. ولهذا نرى ان قرارات مجلس الامن ينبغى ان تكون ملزمة الا اذا وجدت آلية الاستئناف او الطعن فيها.

من وجهة نظرى فان حق «الفيتو» لم يعد يخدم السلم العالمى.. والمقصود بمجلس الامن الدولى الية ليس لانتصار هيمنة حق «الفيتو» بقدر ماينبغى ان يبحث وينتصر للحق والحقيقة والعدل والمساواة وفرضها بقوة القانون على القانون القوة.

عبدالرحمن الشاطر

كاتب صحفى ليبى



التجربة الحزبية الثانية.. من أين وإلى أين؟

د. محمد محمود ربيع

قرأنا الكثير من الكتابات القيمة عن التجربة الحزبية الأولى فى مصر ١٩٢٣ - ١٩٥٣، ثم عن التجربة الحزبية الثانية ١٩٧٦ - ١٩٩٦ . وقد كانت للتجربة الثانية انطلاقات كما كانت لها إخفاقات . فهى من ناحية كانت انعتاقا من نظام الحزب الذى فرض على الحياة السياسية المصرية دون أن تكون له جذور اجتماعية تضمن بقاءه ومن ناحية اخرى أثر الالتجاء إلى الأسلوب الإدارى فى إنشاء الأحزاب الأولى وتنظيم نشاطاتها على مجمل علاقاتها بالسلطة وبالجماهير. ومن المفارقات أن كاتب هذه السطور تقدم بدراسة عام ١٩٧٢ إلى إحدى المجلات الدورية فى مصر كمحاولة للعثور على مخرج لنظام الحزب الواحد فى أفريقيا الذى كانت مساوئه قد بدأت تهز الأوضاع السياسية هناك، نستعرض أهم أقسامها الثلاثة فيما يلى:

١ - الأسباب الاجتماعية لتمسك الزعماء الأفارقة غداة الاستقلال بنظام الحزب الواحد

٢ - سلبيات التطبيق

٣ - صيغة جديدة بتعدد المنابر الفكرية داخل التنظيم السياسى الواحد وسيتضح من استعراض هذه الصيغة والظروف الأفريقية التى أفرزتها عدم علاقتهما بالواقع المصرى.

١ - بالنسبة الى الأسباب الاجتماعية فقد

ذكرت إحصائية الأمم المتحدة لعام ١٩٥٩ أن نسبة الأميين فى غرب أفريقيا قبل الاستقلال ٨٠٪، وأن ٣٪ فقط من السكان أجراء منتظمون مع شيوع الاكتفاء الذاتى والرعى وجمع الثمار علاوة على التشرذم القبلى والدينى، وهى ظروف سادت معظم أفريقيا السوداء مع اختلاف فى التفاصيل . لهذا فشل النظام البرلمانى الغربى عند نقله إلى افريقيا دون تصرف سواء بأسلوب الحزبين فى المستعمرات البريطانية السابقة المسمى بنموذج وستمنستر أو بأسلوب تعدد الأحزاب فى المستعمرات الفرنسية الذى قام على الحكومات الائتلافية. تصحيحا لذلك حاول المفكرون الافارقة إحياء التقاليد القبلية كنمط بديل يعترف بالآراء المعارضة وحرية المناقشة حتى يتم الاتفاق واتخاذ قرار بالتوافق يلتزم به الجميع بغض النظر عن مواقفهم السابقة المؤيدة أو المعارضة. « كان الشيوخ والزعماء يجلسون تحت الشجرة الكبيرة يتناقشون حتى يتم الاتفاق، ويعقب نيريرى رئيس تنزانيا الأسبق « الحوار حتى الاتفاق، كان أساس المفهوم الأفريقى التقليدى للديمقراطية. ويضيف سيكوتورى زعيم غينيا الأسبق « من الطبيعى أن تؤدى تقاليد الحياة الجماعية فى افريقيا إلى نظام الحزب الواحد حيث تزاول المعارضة دورها من داخل الحزب. إن توافق الآراء كان المبدأ المعمول به فى النظام القبلى وليس قاعدة الأغلبية والأقلية» . من ذلك استخلصوا أنه اذا كان قد أمكن المزج قديما بين تلك الديمقراطية التقليدية والحكم الفردى لشيخ القبيلة، فإنه يمكن اليوم المزج بين الديمقراطية الحديثة ونظام الحزب الواحد.

وحتى لا نظلم التجربة الأفريقية كان لموقفهم هذا مبرراته فالزعيم المالى ماديرا كيتا أثنى على الحزب الواحد لتوفيره الاستقرار فى حين أدى تعدد الأحزاب إلى الأزمات الوزارية والمناورات الحزبية وما أثارته من نعرات قبلية وإقليمية سماها العنصرية الداخلية تمييزا لها عن العنصرية البيضاء فى جنوب أفريقيا بالمثل قال نيريرى إن حزبى العمال والمحافظين فى بريطانيا يعكسان الظروف التاريخية للصراع الطبقى بين الفقراء والأغنياء ، فى حين أن مفهوم الطبقات غريب عن افريقيا وأن معركة التحرير استهدفت التخلص من الاحتلال الأجنبى وليس تغليب طبقة اجتماعية على أخرى لهذا استبعدوا تعدد الأحزاب وما أفرزته من معارضة مغرضة انبثقت من الروابط القبلية والعرقية واعتمدت فى وجودها على الدعم الأجنبى

٢ - لعلنا نتذكر أحداث الستينيات والسبعينيات وكيف أفشلت سلبيات التطبيق تجربة الحزب الواحد كتجسيد للديمقراطية الأفريقية التقليدية . بل كيف ننسى دور الشرائح الاجتماعية التى صعدت مع بدء التنمية وكونت نخبة جديدة استفادت من وضعها الممتاز فى معية الزعماء الأفارقة لتجنى مكاسب غير مشروعة واستغلت نقاط ضعف بعضهم لتوريطهم فى تصرفات نالت من رصيدهم الوطنى. وحتى فى حالة اكتشاف السلبيات، كانت الأولوية تعطى لمزاعم المحافظة على مظهر وحدة الحزب وطبخ المناقشات فى اجتماعات حزبية مغلقة تستمر فيها التهديدات بكشف فضائح متبادلة إلى أن تتم تصفية الموقف بعيدا عن الرقابة الشعبية. كذلك زيفت التقارير الواردة من القاعدة لتلائم مصالح ومزاج القيادة التى اضمحل اتصالها المباشر بالجماهير ففقد الحزب دوره كجهاز إرسال واستقبال بينهما وأصبح الاتصال من أعلى إلى أسفل فقط لتبليغ أوامر الدكتاتور بوساطة جهاز دعاية ضخم يضلل الرأى العام، ثم تعرضت المعارضة الوطنية داخل الحزب للطرد، وتولت الميليشيات قمع التذمر الشعبى. هذا علاوة على تكلس الحزب الواحد لتمسكه بالحكم فترة طويلة ومعاناته من صدأ قيادته وتعذر تطوير برنامجه وأساليب عمله. وقد تضافرت معوقات جذرية على زيادة آثار هذه السلبيات منها الافتقار إلى رؤوس الأموال وندرة الخبرة التكنولوجية والمهارة الادارية وتفاقم البطالة بين النازحين من الغابات والريف واهتزاز شعبية زعماء الحزب الواحد خاصة بعد التخلى عن الأساليب الديمقراطية فى حل الصراعات.

كان طبيعيا أن تتعرض المعارضة الوطنية لمحنة بعد أن ضاقت القيادات الحزبية المتحجرة بمحاولات الشباب للمشاركة فى صنع القرار. وفى دول مثل كينيا ومالى وغانا وغينيا والسنغال وساحل العاج لجأت نظم الحزب الواحد إلى التقاليد الموروثة عن الاحتلال فى عجم عود المعارضة إما باستمالتها بالمزايا أو إسكاتها بالاعتقال أو التصفية، وليست ذكرى كينياتا وبوكاسا عنا ببعيد. أما الاجراءات الاستثنائية فهى كثيرة كتعديل الدستور لزيادة صلاحيات السلطة التنفيذية، وتخطى البرلمان والحكم بمراسيم، واستبعاد المعارضة الوطنية من الانتخابات عن طريق تحويل الدولة كلها إلى دائرة انتخابية واحدة، واستغلال النخبة الفاسدة للكاريزما القبلية أو الروحية للزعيم للترويج لأبدية حكمه خوفا من كشف انحرافاتها لوحدث تغيير كما حدث مرارا فى أفريقيا السوداء.

٣ - هكذا اعتمدت صيغة تعدد المنابر على تحليلات أمكن التأكد من صحتها خلال زيارات ميدانية لزامبيا وزيمبابوى وتنزانيا وكانت أهم سماتها: محاولات سيكوتورى ونيريرى وغيرهما تطويع الديمقراطية الغربية والاشتراكية للواقع الافريقى، تضاؤل الانسجام فى المجتمعات التقليدية التى برروا به استمرار التمسك بالحزب الواحد، تبلور آراء معارضة الخط العام للحزب تعكس مصالح فئات اجتماعية جديدة، تبنى برامج تنمية طموحة لاتتحملها الامكانات المتاحة، غياب أية قنوات شرعية للتعبير عن هذه التحولات، اختفاء التسامح المميز للمرحلة الأولى من تطور الحزب والاشتباه فى أية مبادرات جديدة، ظهور عيوب اقتباس أنماط الحكم الغربى دون التقيد بضوابطه كالنظام الرئاسى مثلا الذى يرفض تجديد الرئاسة لأكثر من فترتين.

بناء عليه اقترحنا صيغة جديدة تسمح للتيارات الأساسية ذات المصالح المتعارضة بحق تنظيم نفسها داخليا على مستوى قمة الحزب فقط وتتخذ شكل عدد من المنابر الفكرية لها حق التعبير عن آرائها على صفحات مجلة الحزب الداخلية، ثم يحدد الأعضاء مواقفهم من القضايا المطروحة بالتصويت الديمقراطى ويصبح الرأى الحائز على أعلى الأصوات ملزما الكافة وواجب التنفيذ. لقد كان الهدف من الاعتراف بالمصالح المتعارضة إخراج المشاكل والتوترات إلى النور لعلاجها سلميا بدلا من الشائعات والإجماع الظاهرى الذى كانت تصدر به القرارات والبلبلة الفكرية التى يستغلها المغامرون، أو ظهور الشللية إذا كان هؤلاء أضعف من الانقلاب على السلطة الوطنية. فإلى جانب المنبر الرئيسى المؤيد الخط العام للحزب كانت الصيغة تحبذ جمع الاتجاهات المنادية بالتوسع فى منح الشعب ضمانات اجتماعية وحقوق ديمقراطية فى منبر يسارى واحد، وكذلك ضم الاتجاهات المدافعة عن مصالح الفئات الأكثر ثراء فى منبر يمينى واحد. وليس المقصود من المنبرين للمعارضين تكوين تنظيمين داخل الحزب وإنما جناحان مستقلان التعبير عن تلك المصالح والمقاومة الانتقائية المتوقعة فى الآراء المنشورة بمجلة الحزب.

كان المأمول من هذه الصيغة فى الظروف الأفريقية حينذاك الاستفادة من جوهر أسلوب تعدد الأحزاب مع تفادى عيوبه وضمان الحريات الديمقراطية داخل وخارج الحزب وبالتالى القضاء على السلبية واللامبالاة والاعتراف بشرعية المعارضة الوطنية والحد من الفساد واستغلال النفوذ وتبديد الثروة الوطنية وتسكين السلطات الشخصية الواسعة لبعض زعماء افريقيا داخل مؤسسات ومن ثم تحقيق الاستقرار السياسى اللازم للتنمية الاقتصادية.

كان هذا مشروعنا لاخراج الحزب الواحد فى أفريقيا من أزمته وتحويله إلى بوتقة للفكر والعمل فى الاطار المحدد اعلاه زمانيا ومكانيا. لكن المسئول عن المجلة الدورية المشار إليها بصدر المقال «استعار» المشروع واستغل منصبه البرلمانى لاقناع المسئولين بإمكان ترقيع الاتحاد الاشتراكى المترهل بفكرة تعدد المنابر مخفيا عنهم اختلاف البيئة والظروف الاجتماعية.

ورغم تشابه التداعيات المأساوية للحزب الواحد فى الدول النامية عامة وليس فى أفريقيا فقط تظل لمصر خصوصيتها التى تؤكد عدم ملاءمة هذا النسق لها أصلا. فقد لاحظ جون ويلسون وفرانسوا دوما فى كتابيهما عن الحضارة المصرية وحضارة مصر الفرعونية انه منذ عصر الأسرات (٢٧ قرنا ق.م) ظهر المجتمع المستقر وتقسيم العمل وانقسام الطبقات الاجتماعية إلى طبقة حاكمة وفلاحين وصناع وتجار وعبيد أرض وأرقاء. على العكس من ذلك اقتبسنا من نيريرى أعلاه أن مفهوم الطبقية كان غريبا فى أفريقيا السوداء حتى الستينيات. بذلك يمكن الاجابة عن الشق الأول من السؤال الوارد بعنوان هذا المقال، فمشروعنا الذى اقترح لإجراء علويا من قيادة الحزب الواحد فى أفريقيا بالسماح بتعدد المنابر الفكرية وإن كان صالحا المرحلة الاجتماعية التى كانت تمر بها الأحزاب الأفريقية حينذاك لايصلح بحال ولا علاقة له البتة بالمجتمع المصرى ذى الطبقات المتبلورة منذ الاف السنين. لقد كان الأساس الذى قامت عليه التجربة الحزبية الثانية فى مصر أساسا هشا وواحدا من أهم أسباب تعثر نظامنا الحزبى والديمقراطية الوليدة.

لتكن الذكرى العشرين للتجربة الحزبية الثانية مناسبة لأخذ العبرة والتطلع إلى المستقبل والتغلب على الشعور بالمرارة، وإن كان هذا لايمنع من التنديد بالأضرار الفادحة لتعويق التطور الديمقراطى لمجتمع بأسره، وكذلك التنديد بأضرار أخرى تقع تحت طائلة قانون حماية الملكية الفكرية. فلنتطلع إذن إلى تطبيق مرن لهذا القانون يتيح حماية افكار وإبداعات المثقفين فى مجالات جديدة كالاستثمار نظرا لأن المقتنصين بهبوط همتهم وقدراتهم الذهنية المحدودة يخربون تلك المشروعات والابداعات. من أحدث الأمثلة على ذلك ما قام به مهندس مبدع من تسجيل براءة مشروع جديد لانشاء مركز مصرى لمستلزمات صناعة البناء والخدمات كلفه نصف مليون جنيه وخمسة أعوام من الاعداد بهدف تصحيح مسار صناعة البناء وخفض التكاليف ثم تعرض المشروع للسرقة على الجاهز من أحد الاتحادات المعروفة فى هذا المجال. فهل هكذا يتدعم مناخ الثقة والاستثمار؟!

أما الاجابة عن سؤال إلى أين... فالأكثر صعوبة بسبب تباين المصالح، ومع ذلك فالاسترشاد بالأساليب العلمية وتقدير خطورة التحديات من جانب كافة الأطراف كفيلان بإصلاح النظام الحزبى. وكخطوات مبدئية يتحتم قيام الأحزاب «الجادة» بإحصاء شامل لأعضائها تمهيدا لانتخابات نزيهة من القاعدة إلى القمة لمقرطة الأحزاب أولا قبل أن تطالب هى بالديمقراطية . ثم وضع أهداف مرحلية ومراجعتها دوريا عن طريق تغذية استرجاعية لمقارنة المتحقق بالمستهدف. وتقديرا لدور الزعامات التاريخية تمنح لهم رئاسات شرفية حتى تتزود الأحزاب بدماء ورؤى جديدة ترفع من قدرتها على التعبئة الاجتماعية وتحويلها إلى أجهزة فاعلة قادرة على تحريك الناخبين. يرتبط هذا ببداهة بمدى الوعى الرسمى بأهمية تشجيع وتقنين النشاط السياسى العلنى، وإدراك أن تعميق الديمقراطية عن طريق نشاط حزبى ملتزم سيقلل من حجم الاستجابة إلى النشاط السرى للجماعات الارهابية، وينشط جهود التنمية، ويدعم روابط الانتماء والولاء للوطن.

بين مجلس الشعب والمحكمة الدستورية!

د. نبيل لوقا بباوى

عضو مجلس الشورى

قانون المحكمة الدستورية العليا رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ جعل منها هيئة قضائية مستقلة قائمة بذاتها، ولم يحدد للشرع عدد اعضائها ولكن قانونها يذكر أن هذه المحكمة تؤلف من رئيس وعدد كاف من الاعضاء، بحيث لا يقل سن اعضائها عن خمسة واربعين عاما وتصدر احكامها وقراراتها من سبعة اعضاء على أن يكون ثلثا عدد اعضاء المحكمة على الأقل من بين اعضاء الهيئات القضائية، ومعنى ذلك انه يجوز اختيار اعضاء من خارج رجال القضاء، ولكن بشرط ان يكون ذلك فى حدود الثلث. وقد حددت المادة ٢٥ الفقرة الأولى أن هذه المحكمة تختص بالرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح ولممارسة هذه المحكمة لاختصاصها صدر الكثير من أحكام المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية الكثير من نصوص القوانين التى طعن فى عدم دستوريتها، وبعض هذه النصوص ظل مطبقا رغم عدم دستوريته لاكثر من ثلاثين عاما وسوف نذكر بعضها وكان أخر ماأصدرته المحكمة بعدم دستورية المادة ٧٥ من قانون الحكم المحلى بعدم دستورية انتخابات المجالس الشعبية المحلية بطريق الانتخاب الفردى وانتخاب باقى اعضائه عن طريق القوائم الحزبية. وسوف نذكر بعض النصوص التى صدر حكم بعدم دستوريتها، وهذه الاحكام على سبيل المثال لا الحصر هى:

حكم المحكمة الدستورية فى القضية رقم ٣٧ لسنة ٨ قضائية دستورية بجلسة ١٩٩٠/٥/١٩ بعدم دستورية المادة الخامسة من القانون ٣٨ لسنة ٧٢ الخاص بأعضاء مجلس الشعب بالغاء نظام القوائم الحزبية، وكذلك حكم المحكمة الدستورية فى القضية رقم ٣٨ لسنة ١١ قضائية دستورية بجلسة ١٩٩٠/٧/٢٨ بعدم دستورية المادة السادسة من القانون رقم ١٣٥ لسنة ٦٤ تنظيم المؤسسات العلاجية وكذلك حكم المحكمة الدستورية فى القضية رقم ٣٠ بعدم دستورية لسنة ٩ قضائية دستورية بجلسة ٩١/١٢/٧ بعدم دستورية القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٦ الخاص بالعاملين بهيئة قناة السويس.

ومما هو جدير بالذكر ان المادة ٤٩ من القانون ٤٨ لسنة ١٩٧٩ الخاص بالمحكمة الدستورية العليا تنص على الآثار بعدم دستورية نص من النصوص القانونية هو عدم جواز تطبيقه من اليوم التالى لنشر الحكم، ومما يجب ملاحظته أن جميع النصوص القانونية التى صدرت فيها الاحكام بعدم دستوريتها كلها قبل عام ١٩٩٢ أى قبل ان يتولى الأب الروحى للقانونيين فى مصر - الدكتور/ احمد فتحى سرور مسئولية رئاسة مجلس الشعب فمنذ أن تولى لم يصدر حكم بعدم دستورية نص من القوانين التى صدرت فى عهده، ولحل الصراع بين مجلس الشعب والمحكمة الدستورية العليا فى كثرة الاحكام التى تصدر بعدم دستورية الكثير من القوانين تقترح اقتراحا بسيطا وهو أن تعين لجنة من المستشارين من اعضاء المحكمة الدستورية الحالين للمعاش كخبراء بمجلس الشعب تعرض عليهم القوانين بعد مناقشتها بمعرفة اعضاء مجلس الشعب فى اللجان المختصة لفحصها لبيان مواضع عدم الدستورية ان كان هناك نصوص تتسم بعدم الدستورية، وهذا يتفق مع نص المادة ٧٥ من اللائحة الداخلية لمجلس الشعب التى تقضى بعمل سجل خاص تقيد فيه اسماء الخبراء والمتخصصين فى ميادين النشاط التى تدخل فى دائرة اختصاص اللجان للاستعانة بهم فى الموضوعات التى تعرض على اللجان. وفى حالة تقرير لجنة المستشارين عدم دستورية نص قانونى يعاد الى اللجنة المختصة لاعادة مناقشته قبل عرضه على المجلس، وبذلك نضمن عدم دستورية أى نص قانونى.

الأبعاد الاجتماعية والقيمية لسياسة تحرير التجارة

مصر اليوم تواجه العديد من التحديات الخارجية، ممثلة فى تحديات السلام وتحدى إثبات الوجود فى عالم متغير بسرعة فائقة، تسيطر عليه التكتلات والإنجازات والابتكارات العلمية الفائقة، وتهز أرجاءه ثورة معرفية لم يشهد لها مثيل من قبل.

كما تواجه مصر أيضا العديد من التحديات الداخلية المتمثلة فى الضغط السكانى المتزايد على الموارد، وخلل العلاقة بين هياكل الاقتصاد القومى، وانشغال الناس بهمومهم الخاصة وانصرافهم عن المشاركة الفعالة فى صنع واتخاذ القرار العام، والتناقض العجيب، المتمثل فى معاناة كثير من القطاعات من نقص شديد فى العمالة مع انتشار البطالة بين الشباب، واهتزاز قيم التعليم والعمل والوقت وتغير مكانة القرية المنتجة إلى القرية المستهلكة.

وعند النظر لهذه التحديات، فإن المدقق يلاحظ أنها ترتبط مباشرة بقضايا التغير والتنمية التى أصبحت قدر دول العالم الثالث ومنها مصر. وقضايا التنمية فى جوهرها هى قضايا تغيير إنسانى بالدرجة الأولى ومفتاح التغير الإنسانى هو التعليم. فهذه التغييرات الاقتصادية لها أبعاد اجتماعية وثقافية وأخلاقية، لابد من التعرف عليها وأخذها فى الحسبان، حتى تؤتى هذه السياسات الأهداف المرجوة منها. ومن هذا المنطلق ينظر إلى مفهوم الخصخصة على أنه قيمة ثقافية باعثة على التغير، وفى الوقت نفسه، فإنه يمكن النظر إلى الجانب التطبيقى لهذا المفهوم، على أنه عامل اقتصادى باعث ومحدد للتغيير.

لذا، فإنه من الضرورى عند وضع أى سياسات للتغيير أن يتخذ واضعى هذه السياسات فى حسبانهم المحافظة على سلامة البنيان الاجتماعى. لأن فى سلامته نجاح لكل مخططات للتغير. وفى حالة ضرورة حدوث تغيرات. فلابد من تغيرات بطيئة هادئة، بحيث تسير فى توازن مع العناصر الثقافية، وأن يراعى فى الإصلاحات الاقتصادية ما يلى.

أولا: فى المجال الاجتماعى: حيث يجب التدرج فى عملية الإصلاح الاقتصادى، والحفاظ على البعد الاجتماعى للتنمية بعد التحول إلى القطاع الخاص. قد تكفل الدولة بخدمات التأمين الاجتماعى الصحى، ومعاشات العجز عن العمل والبطالة والشيخوخة للمواطنين وذلك وفقا للقانون. ولهذا، فإن المحافظة على المنافع الاجتماعية للوحدات الاقتصادية المقرر بيعها ضرورة حتمية

ولاشك أن الانتقال من الاعتماد على القطاع العام إلى الخاص ليس معناه أن تفقد الدولة دورها فى التخفيف من حدة الفقر، وليكن هذا من أولى مسئوليات الصندوق الاجتماعى.

ثانيا: النواحى القيمية: ويلاحظ أن نمو بعض القيم الرأسمالية والمرتبطة بعملية التحرير الاقتصادى مثل قيم احترام الملكية الخاصة واحترام العمل واحترام الوقت والطموح، قد تأتى بتبنى تشجيع سياسة الفردية والمبادرات الفردية وبالتالى، فإن التغير فى مثل هذه القيم يكون سريعا نسبيا. وهى جميعا قيم مرغوبة، ينبغى تشجيعها إذا تم تسخيرها لخدمة الجماعة ومطلوبة لإنجاح عملية التنمية. إلا أن هناك قيما أخرى ينبغى التركيز عليها والعمل على تقويتها حفاظا على سلامة وتوازن البناء الاجتماعى مثل قيم عدالة التوزيع، والتكافل، والزكاة، والربح الحلال، والتعاون، والمشاركة، والانتماء. وذلك من خلال الأسر والمساجد والمدارس والنوادى ووسائل الإعلام المختلفة.

ثالثا: الموارد البشرية: وقضية التنمية فى مصر هى فى الأساس قضية الإنسان المصرى، قضية صفاته، وقدراته العقلية والجسمية، قضية قيمه وغاياته، ما يعتقده من أفكار وما يكون عليه من خصائص..

وعملية التغير الإنسانى للتخلص من السلبيات التى يعانى منها العنصر البشرى المصرى، والتى تقف كعائق صخرى صلب، تتكسر عليه كل جهود مشروعات التنمية المصرية. ليست وليدة قرار سياسى أو قانون تشريعى بقدر ما هى تحرك مصرى شامل، وتخطيط علمى واعى لتكوين مناخ عام يعطى لشخصية الإنسان المصرى فرصة الصياغة والتشكيل على كل الإيجابيات التى تقتضيها عملية التنمية، وطريق التعليم هو أول الطرق لبداية هذا التحرك الجاد.

رابعا: بيئة الإنسان الريفى: تشير الشواهد إلى مرحلة الإصلاح الاقتصادى، بما يصاحبها من تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية، وسوف يكون لها أكبر الأثر فى الحياة الاجتماعية فى الريف المصرى، ويتعين إعداد العدة لمواجهة الآثار المرتقبة لتلك المرحلة وتوظيفها لمصلحة الريف والريفيين وهكذا يظهر أن الإنسان الريفى: بحاجة إلى التزود بالمعارف والمهارات التى تمكنه من التعامل مع المستجدات التى يفرضها عليه الإصلاح الاقتصادى والتجارة الحرة، ومن ثم لابد أن يكون هناك عمل منظم لتزويد الريفيين بما يحتاجون إليه للتعامل الفعال مع ظروفهم.

وللنظام التعليمى دور محورى فى هذا الشأن، فالنظام التعليمى هو الوحيد الكفيل بوضع الأساس المناسب الذى تبنى عليه كل الجهود الأخرى. فلابد أولا القضاء على الأمية فى الريف المصرى ومحو أمية الرجال والنساء كمشروع قومى حيوى.

خامسا: دور التعليم. واليوم ونحن نعايش ثورة المعلومات، انتهى عصر إنتاج العمالة العضلية وأصبح الإنتاج يقوم على القدرات والمهارات والآلات المتقدمة، ونظامنا التعليمى مطالب اليوم أكثر من أى وقت مضى، ببناء الإنسان الذى يتمتع بقدرات مهارية إنتاجية فائقة، حتى يكون مؤهلا لعصر يتسم بقيم عصر المعلومات المتمثلة فى الدقة، الحرص، الصبر، التأنى، الموضوعية، العقلانية، الطموح، المسئولية الجماعية، الإيجابية، المشاركة، ومزيد من الالتزام الأخلاقى.

ان التعليم يعتبر مفتاح التغيير الحقيقى وهو على قمة أولويات المجتمع المصرى حاليا.

د. سوزان أحمد أبو رية

كلية الآداب - جامعة حلوان

التربية الحزبية.. والممارسة الديمقراطية

الممارسة الحزبية الواعية هى أساس العملية الديمقراطية السليمة، فلاديمقراطية بلا فعالية حزبية. ومن هنا لابد أن تعيد أحزابنا النظر فى سياساتها، وفى أسلوب حركتها بين الجماهير.

لقد اثبتت انتخابات مجلس الشعب الأخيرة - مهما قيل عن نزاهتها - أن هذه الأحزاب ضعيفة التأثير فى الشارع المصرى، حيث لم تمثل هذه الأحزاب للعارضة الا من خلال ١٤ نائبا فقط فى مجلس الشعب: منهم ستة للوفد، وخمسة للتجمع، وواحد لكل من الأحرار والناصرى والعمل.

هذه النسبة الضئيلة تشير الى هامشية الأحزاب وغياب التفاعل الملموس بينها وبين الجماهير وانها فى واد والجماهير فى واد آخر.

وبالاضافة الى الأسباب التى ارجع اليها البعض ضعف تأثير الأحزاب فى الشارع المصرى، ومنها: غياب الرؤية الواضحة لدور هذه الأحزاب فى مواجهة قضايا المجتمع. وغلبة الحلول النظرية المطروحة، والمعارك الكلامية التى تشغل هذه الأحزاب نفسها بها، والانشقاقات الكثيرة فى صفوفها.

الا أن هناك عاملا آخر أكثر أهمية يمكن أن نعزو اليه ضعف تأثير الأحزاب وهامشيتها، وهو انعدام التربية الحزبية وغيابها فى مخططات معظم أحزابنا المصرية.

فبالرغم من أن الأحزاب وكما نص على ذلك قانون تنظيم الأحزاب لسنة ١٩٧٧ - ماهى الا تنظيمات وطنية وشعبية وديمقراطية تعمل على تجميع المواطنين وتمثيلهم سياسيا، الا أن معظم أحزابنا لم تهتم بالقاعدة الجماهيرية واعتمدت فى بنائها على مايمكن أن تسميه بنظرية .. «الهرم المقلوب» حيث اهتمت بالشكل القيادى فقط، أى بقمة الحزب، ولم تهتم بقواعده وهم الجماهير، ولذلك لم يضع منشئو هذه الأحزاب فى اعتبارهم أهمية التربية الحزبية للقاعدة الجماهيرية .

وهذه التربية الحزبية ضرورية، شأنها شأن التربية الدينية والفكرية، ولابد أن تبدأ مع الانسان منذ الصغر، حتى ينشأ وهو متشبع بها، عارفا بكل قواعدها وأصولها، والمواطن الواعى حزبيا هو ماتريده الآن.

وفى غياب التربية الحزبية بمفهومها الصحيح سادت العصبية والقبلية فى الانتخابات وكانت المحرك الأساسى للناخبين، بدلا من الاختيار السليم المبنى على العقل والمنطق ، والقدرة على تمحيص برامج المرشحين ، وماتحمله من حلول لمشاكل المجتمع ، أو من رؤية مستقبلية لقضاياه ولهذا كثرت حوادث العنف والشغب بين مؤيدى المرشحين التابعين وكافة الأحزاب.

وكانت التربية الحزبية السليمة وراء الكثير من الانتخابات النظيفة التى جرت فى العديد من الدول، جاءت هذه الانتخابات بلا عنف أو قتلى أو جرحى ، حيث كان الجميع يشارك بمنطقية وموضوعية، مرشحين وناخبين ، ومن داخل السلطة وخارجها، الكل يعرف دوره ويعرف أهمية الممارسة الحزبية، والمحرك الأساسى هو مصلحة الوطن ، مهما اختلفت برامج الأحزاب المتنافسة، فهى كلها تصب فى النهاية فى نهر واحد وهو خير ومصلحة الشعب، يحدث ذلك عندهم لوجود التربية الحزبية الواعية.

وهذا مانفتقر إليه الحياة الحزبية حاليا. فبالرغم من أن قانون الأحزاب قد حدد أهدافها ووظيفتها فى تحقيق التقدم السياسى والاجتماعى والاقتصادى للوطن على أساس الوحدة الوطنية وتحالف قوى الشعب العاملة والسلام الاجتماعى، الا أن القليل من الأحزاب من يحقق ذلك. فمعظمها غائبة لاتنشط جماهيريا الا أوقات الانتخابات وأثناء الأزمات التى تبحث من خلالها عن دور اعلامى، يكتفى قادتها وكوادرها بالخطب الصحفية، دون أن يكون لهم وجود جماهيرى فاعل من خلال توجيه الناس للعمل والمشاركة والانتاج حتى يتحقق التقدم الذى نرجوه.

تخلو برامج وخطط هذه الأحزاب من التربية الحزبية من خلال الندوات واللقاءات وأنشطة اللجان المختلفة نسمع عن لجان وامانات للمرأة والشباب بكل الأحزاب ، ولكن لانلمس لها وجودا أو أى نشاط فعال بالرغم من أن قيم ومبادىء الحزب لايتم غرسها الا من خلال هذه الأنشطة.

وأخيرا فمن المهم أن يكون لدى أحزابنا الهيئات التى تتولى مهمة تدريب شبابها على الممارسة الحزبية، وغرس قيم العمل من أجل الوطن، وأن مصلحته فوق الأحزاب، فهذه التربية الحزبية هى الطريق القويم للممارسة الديمقراطية الصحيحة.

د.إسماعيل ابراهيم

رؤيـــة

حل مشكلة الأرز.. كيف؟

لن تتوقف مخالفات المزارعين بزراعة الارز فى المناطق الممنوع زراعته فيها توفيرا للمياه ولحفظ التوازن بين محاصيل الدورة الزراعية الواحدة مادام الحظر قد استمر قائما على نظام غير عادل يحرم الاف الفلاحين من زراعة ولو عدة قراريط بينما يسمح لمزارعين فى مناطق أخرى بزراعته فى مساحات تصل أحيانا الى عشرة فدادين للفرد الواحد!

فمهما تم من تحرير مخالفات وفرضت غرامات على المزارعين المخالفين فلن تتوقف مخالفاتهم إما لاحتياجهم للأرز للاستهلاك الشخصى أو لأن سعره الذى يصل الى ١٢٠٠ جنيه للطن الواحد يعود عليهم بعائد كبير اذا قورن بسعر القطن وما يستهلكه محصوله من مصروفات طائلة فى المبيدات والنقاوة اليدوية وغيرهما.

الحل فى رأيى هو أن يعاد النظر بدءا من الموسم القادم فى توزيع مساحات الارز على مستوى الجمهورية فيما عدا الاراضى الصحراوية والصفراء التى لا تصلح لزراعته بحيث يتم السماح لكل مزارع بزراعة ١٢ قيراطا مثلا لاشباع رغبته على ألا يتجاوز اجمالى المساحة المسموح بها المساحة المقررة من وزارتى الزراعة والرى وضرورة قيام المشرفين الزراعيين من البداية بمنع الفلاح من زراعة أكثر من المساحة المقررة وتوقيع غرامة فادحة على المخالف وبذلك نكون قد أرضينا الجميع فى حدود السياسة المحصولية للدولة وينتفى بذلك الدافع وراء المخالفات ويتحقق العدل للجميع

فليس من المعقول مثلا أن يتم حرمان مركز مثل ديرب نجم بمحافظة الشرقية ظل يحصل على المركز الأول طوال عشر سنوات متتالية فى انتاج الأرز على مستوى الجمهورية من زراعة المحصول المفضل لسكانه ثم يسمح لمراكز أخرى بزراعة الأرز برغم أنها أقل جودة وانتاجا!. ثم أين العدالة التى يكفلها الدستور للمواطنين؟

عطية عيسوى

تقسيط «الأحلام»

فى الوقت الذى تحرص فيه جميع الأجهزة والهيئات بالدولة على تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين ورفع معاناتهم انطلاقا من تعليمات القيادة السياسية التى تؤكد دائما «انحيازها» المطلق لطبقة محدودى الدخل. فى ظل ذلك نجد موقفا غريبا من جانب مسئولى مجلس مدينة الجيزة تجاه سكان مشروعات الشباب التابعة للمحافظة، والذين لم تسمح ظروفهم المادية بسداد فروق التسوية، وجميع الاقساط الشهرية المتأخرة عليهم والخاصة «بوحداتهم السكنية»، التى كثيرا ما حلموا بالحصول عليها، وهو الأمر الذى أدى إلى تراكم مبالغ كبيرة على هؤلاء الشباب بالاضافة إلى الفوائد البنكية على هذه المبالغ.

كما اصدروا تعليماتهم أيضا بأن تمتنع «إدارة التحصيل» بمدينة الجيزة عن قبول أى مبالغ يحاول الشباب تسديدها «كجزء» من هذه المتأخرات وبالفعل تم ابلاغ مأمورية الضرائب العقارية ضد هؤلاء «المتأخرين» عن السداد لتوقيع الحجز الإدارى عليهم «تمهيدا» لطردهم فى حالة عدم سداد المبلغ كاملا. وقد ذهب سكان هذه الوحدات إلى مسئولى محافظة الجيزة لشرح الأمر لهم، ولكن دون جدوى!

والمؤكد أن هؤلاء الشباب قد جاهدوا للفوز بشقة «الأحلام» هذه فى حدود امكاناتهم المتاحة. فلماذا هذا التعسف من جانب مسئولى مجلس مدينة الجيزة؟ أم أن المشكلة تتطلب تدخل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - بالرغم من مشاغله الكثيرة - لتلبية نداء هؤلاء الشباب فى «تقسيط» المبالغ المتأخرة عليهم وفقا لظروفهم المادية قبل طردهم من الشقة التى كانوا يحلمون بها!؟

أشرف الحديدى

رأي الأهرام

خطوة مهمة إلى السلام

في خطوة مهمة على الطريق السلمي لحل ازمة حنيش وقع اليمن واريتريا امس في باريس لاتفاق لإحالة النزاع بينهما على جزر حنيش في البحر الأحمر إلى هيئة تحكيم. وتؤكد هذه الخطوة الاتجاه المحمود الذي عملت به دول كثيرة في المنطقة لحل النزاعات بينها بالتفاوض. والوساطة والتحكيم في السنوات الأخيرة. وهو اتجاه نتمنى ان يعم المنطقة وان تعمل به الدول العربية الشقيقة حتى يعم الاستقرار والوئام والتعاون بين الدول العربية الشقيقة. كما نرجو أن يسود هذا الاتجاه بين الدول العربية والدول غير العربية في المنطقة. لقد تم التوصل إلى اتفاق التحكيم بين اليمن واريتريا بوساطة فرنسية، ولكن جهود مصر وإثيوبيا البارزة في تسوية هذا النزاع كانت عاملا أساسيا في الوصول إلى الاتفاق. وها هما مصر وإثيوبيا تشهدان الاحتفال الذي تم فيه توقيع الاتفاق في العاصمة الفرنسية تأكيدا على دوريهما الإيجابيين في الوصول إلى هذه الخطوة. والحقيقة أن التحكيم - من الناحية التاريخية - لم يكن حلا نهائيا حاسما لنزاعات كثيرة في العالم ولكنه يعود اليوم إلى احتلال مكان في المقدمة بين وسائل تسوية النزاعات في الوقت الذي تتجه فيه دول العالم - إلا ما شذ منها - إلى التسويات السلمية، وتجنب الحروب وويلاتها. ويدعم هذا الاتجاه أن دول العالم تعطى الأهمية القصوى اليوم للتنمية الاقتصادية، ورفع مستوى المعيشة للشعوب. ومن قبل أدى التحكيم إلى حل النزاع بين مصر وإسرائيل على طابا، بعد أن جاء بنتيجة إيجابية تتفق مع الواقع والتاريخ، وهي نتيجة أعطت مصر - صاحبة الحق - حقها. والمأمول اليوم أن يأتي التحكيم الجديد بالنتيجة نفسها، وأن يعيد إلى اليمن الشقيق حقوقه التاريخية والإقليمية الثابتة في جزر حنيش، وغيرها من الجزر الواقعة بالقرب من أراضيه في مضايق البحر الأحمر.

العراق والأمم المتحدة

وقع العراق مذكرة التفاهم بشأن «تنفيذ القرار ٩٨٦» الذي يسمح لبغداد ببيع ما قيمته بليون دولار من النفط كل ٩٠ يوما على مدى ستة شهور لتلبية الاحتياجات الانسانية من غذاء ودواء لأبناء الشعب العراقي.

وجاء التوقيع بعد مفاوضات طويلة وشاقة، عرقلت الولايات المتحدة وبريطانيا مسارها أكثر من مرة وذلك إلى أن تم التوصل لحلول وسط حول القضايا الخلافية. ولم تعترض الحكومة العراقية كثيرا على استقطاع ما يتراوح بين ٤٠ - ٤٥٪ من عائدات النفط المباع لصالح الأكراد وصندوق التعويضات وتغطية نفقات الأمم المتحدة في العراق، بما فيها نشاطات اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة الأسلحة المحظورة، وجاء وجه الاعتراض من فصل المبالغ المخصصة للأكراد - ١٣٠ - ١٥٠ مليون دولار عن الحصة التي ستتولى الحكومة العراقية الإنفاق منها على شراء المواد الغذائية والدوائية، وذلك انطلاقا مما يمكن أن يفهم من ذلك باستقلالية محافظات الشمال الكردية الثلاث، وطلبت الحكومة العراقية إدخال المحافظات الثلاث في إطار اختصاصاتها حفاظا على الوحدة الرسمية لأراضي العراق. كما طالبت الولايات المتحدة وبريطانيا باشراف دقيق على أوجه الانفاق العراقي من عائدات النفط المسموح ببيعها، حتى لا يؤدي غياب الإشراف إلى توجيه جزء من هذه الأموال لصالح الانفاق العسكري من جديد. وبدا الموقف في الفترة الأخيرة وكأنه نوع من الضغوط الأمريكية - البريطانية على الحكومة العراقية، دون أن يكون للخلافات الاجرائية والموضوعية أي دور يذكر، وهو الأمر الذي دعا الأمين العام للأمم المتحدة د. بطرس غالي إلى تكثيف الاهتمام بهذه المفاوضات إلى أن تم الوصول إلى حلول وسط تأخذ في الاعتبار التحفظات الامريكية البريطانية وتحفظ للعراق في الوقت نفسه وحدة وسلامة أراضيه، وهو ما يفهم من تعهد الأمين العام لبغداد مباشرة بدعم مذكرة التفاهم الموقعة والدفاع عنها في مجلس الأمن، بعد أن أوفت بغداد - حسب رؤية الأمين العام - بكل ما هو مطلوب منها.

وجهة نظر

السابق والحالي!

في أحد الأبراج العالية، المطلة على النيل بالقاهرة.. يقع مكتب الوزير السابق .. زيارة واحدة للشركة التي يديرها، تفرض عليك أن تتوقف طويلا للتأمل.. ستجده يطلب منك إعداد مشروبك المفضل بنفسك.. بعدها يعتذر عن عدم وجود عامل بوفيه أو ساع للقيام بهذه الوظيفه.. ولن تندهش إذا بحثت عن جيش الموظفين والعاملين دون أن تجده.. ولو حاولت أن تسأل سيادتك بالإجابة.. إنهم لايزيدون على أصابع يديك.. والتفاصيل تسمعها بعد ذلك عن دقة العمل والتفاني في ادائه مقابل أجر يوازي الجهد والإنتاج.

ومكان الوزير السابق، جاء الوزير الحالي في الموقع نفسه.. ومن اليوم الأول كان حريصا على أن يصحبه في موقعه معاونوه من أهل الثقة. وأضاف أعباء جديدة لميزانية الدولة، بتخصيص بدلات ومكافآت تصل إلى آلاف الجنيهات لكل منهم من ميزانية الدولة !! والغريب انهم يتقاضون مبالغ تتجاوز ما يحصل عليه العاملون في شركات الاستثمار، التي يدير واحدة منها الوزير السابق !!

وتستدعي ذاكرتي ما قرأته عن "جاك دي لاروزييه" رئيس البنك الأوروبي للتنميه والتعمير الحالي. عندما قام بزيارة إلى بلغاريا - قبل أيام - وفي مطار صوفيا كان ينتظره وزير الاقتصاد ورئيس البنك المركزي البلغاري .. وفوجئا به مع زوجته يقدم نفسه إليهما، بعد أن أنهى إجراءات الوصول .. وقبل الاعتذار عن سوء الاستقبال .. قاطعهما بأنه وصل ضمن ركاب الدرجة السياحية .. وسيطرت الدهشة على وزير الاقتصاد البلغاري، فبادره متسائلا: ولماذا لم تؤجل الرحلة طالما لم تجد مكانا في الدرجة الأولى ؟! فإذا به يرد بأنه يلزم نفسه بتنفيذ تعليمات سبق أن أصدرها بأن يسافر جميع العاملين في البنك بالدرجة السياحية .. وينهي الحوار قائلا: إذا لم أبدأ بنفسي فهل أنتظر أن يقوم الآخرون بتنفيذ تعليماتي ؟

- ويسألونك بعد ذلك عن الفرق بيننا، وبينهم .. عندئذ لن تعدم إجابة إذا عقدت مقارنة بين "السابق" و"الحالي" في مختلف المواقع الحكومية .. فالسابق "يضع في إعتباره اقتصاديات كل شيء، بداية من الوقت، وانتهاء بعائد الجهد المبذول .. أما "الحالي" فلا يعنيه غير جهاز من أهل الثقة قادر على وضع صورته في الإطار الإعلامي اللامع .. فالعمل الحقيقي عندنا تدور عجلته بمجرد الحصول على لقب "السابق" !!

نصر القفاص

لمن يُصوِّت الإسرائيليون.. ولمن يُصوِّت العرب؟

صلاح الدين حافظ

مع صباح الأربعاء القادم ٢٩ مايو ١٩٩٦، تدور ماكينة التصويت في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، ومع مساء نفس اليوم، تكون المؤشرات الرئيسية للفوز والهزيمة، قد بدأت تتوالى، لتعلن من سيحكم إسرائيل - كرئيس للوزراء - ومن سيحوز الأغلبية في الكنيست - البرلمان - وبالتالي مع من بالضبط سيتعامل العرب مع بيريز وحزبه العمل - «المعراخ»، المحبب لقلوب معظم العرب، باعتباره معتدلا، أم مع نتنياهو وحزبه «الليكود» المتشدد.

ولذلك لا نغالي كثيرا، إن قلنا إن هذه الانتخابات وهي الرابعة عشرة منذ تأسيس إسرائيل، بقدر ماتجذب اهتمام الإسرائيليين، وسط حملات دعائية ساخنة ومناخ سياسي محموم، بقدر ماتجذب اهتمام العرب، تأثرا بنفس المناخ السياسي المحموم المندفع نحو التسوية السلمية وهرولة التطبيع!

ربما ندعي أيضا أن هذه الانتخابات، ستستقطب أيضا الأمريكيين، نعني الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس بيل كلينتون، الذي نزل إلى ساحة هذه الانتخابات بنفسه وبشخصه، بدعمه لبيريز ذاتيا وسياسيا وإعلاميا وعسكريا وأمنيا، في واحدة من أكثر التدخلات الأمريكية في الانتخابات الإسرائيلية، علانية وسفورا، على أمل أن يرد بيريز - في حالة نجاحه - الجميل لحليفه كلينتون الذي سيخوض انتخابات تجديد الرئاسة الأمريكية في الخريف القادم.

هكذا يمكننا القول إن انتخابات الأربعاء القادم، هي معركة إسرائيلية أمريكية عربية، تعبر بصدق شديد، عن الواقع السياسي الذي يسود المنطقة الآن، الذي يعكس بالفعل تنسيقا إسرائيليا أمريكيا عربيا، تحت غطاء تسوية الصراع الذي طال أمده، بين أحفاد إبراهيم!

الآن بعد أن نضجت الحملة الانتخابية إلى حد كبير، وبدأ العد التنازلي نحو يوم التصويت، وتحددت ملامح القوى الانتخابية بشكل واضح باستثناء نسبة قليلة من الأصوات العائمة التي لم تحسم موقفها بعد، تبدو فرص فوز شيمون بيريز بمنصب رئيس الوزراء، وفوز حزبه «المعراخ» مع حلفائه من الأحزاب والكتل الصغيرة بأغلبية ضئيلة في مقاعد الكنيست، أكثر من فرص فوز نتنياهو وحزبه الليكود وحلفائه، ويرجع ذلك إلى أن بيريز وحزبه نجحا في استقطاب قوى كثيرة ومؤثرة في حركة التصويت، مثل المرأة والعمال والشباب خصوصا، بعد أن عادت قيادة الهستدروت - اتحاد العمال - إلى مظلة حزب العمل منهية الانشقاق عليه، وبعد أن تمكن بيريز من استقطاب نسبة عالية من الشباب الذين يمارسون حق التصويت لأول مرة، ويصل عددهم إلى ٤٥٠ ألف شاب!

فإن سارت الأمور على ماهي عليه، فإن بيريز سيفوز، وإن وقعت مفاجأة ساخنة، من نوع العمليات الانتحارية التي تهز الإسرائيليين - على غرار تفجيرات حماس في القدس وتل أبيب وعسقلان من قبل - فإن تفوق بيريز وحزبه سينهار لصالح منافسيه، وتعود الأوراق تختلط على مائدة مهتزة!

■ ■ ■

لكن على أي أرضية سياسية وحزبية، تجرى هذه الانتخابات...؟

نجيب فنقول: إننا لانستطيع أن نضع خطا حادا يفرق تفرقة حاسمة بين المواقف السياسية لبيريز وحزب العمل، وبين مثيلاتها لنتنياهو والليكود، فيما يتعلق بمبادئ حاكمة للسياسات الإسرائيلية بشكل عام، وخصوصا مايهمنا نحن، فقضايا أمن إسرائيل «البتاخون» وشروط السلام مع العرب، والمستوطنات اليهودية في الضفة وغزة، ووضع القدس «عاصمة أبدية» والاحتفاظ بالتفوق العسكري والنووي، هي قضايا مشتركة، تكاد مواقف الحزبين تتشابه فيها، مع بعض الظلال الخفيفة، التي تعكس عقلية المناورة عند المعراخ وعقلية التزمت عند الليكود.

ورغم اعلان بيريز عن عزمه الاستمرار في عملية السلام مع العرب، واسقاط تحفظ برنامج حزب العمل، على إقامة دولة فلسطينية في المستقبل، ردا على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، مما يبدو اعتدالا من بيريز، واستقطابا للتأييد العربي، داخل إسرائيل وخارجها، إلا أنه هو نفسه قد زايد على تشدد الليكود المعروف فيما يتعلق بأمن إسرائيل!

ولقد تمثل ذلك في شن عدوانه الوحشي على لبنان، فيما عرف «بعناقيد الغضب» وصولا إلى حد ارتكاب مذبحة وحشية في «قانا» ضد المدنيين العزل اللاجئين إلى معسكر للامم المتحدة، وبدلا من أن يجدوا فيه الحماية من القصف الإسرائيلي، لقوا فيه حتفهم بقصف إسرائيلي متعمد ومركز وفاضح، كشفه التقرير الذي اذاعه الدكتور بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة رغم الضغوط والابتزاز!

وبقدر ماأغضبت عملية عناقيد الغضب، الأصوات العربية داخل إسرائيل فهددت بحجب تأييدها لبيريز وحزبه، بقدر ماأراحت الإسرائيليين عموما، والمتشددين خصوصا، لأنها أظهرت أن بيريز وهو المدني العجوز - ٧٢ سنة - لايقل تشددا عن جنرالات المؤسسة العسكرية ذاتها، إذا تعلق الأمر بالأمن... هنا اتجه بيريز يمينا، بينما كان غريمه نتنياهو يحاول الاعتدال قليلا في حملته الانتخابية، ومع كل ذلك فلا فرق في القضايا الجوهرية!

■ ■ ■

وحين نتطلع إلى الخريطة الحزبية، التي تخوض الانتخابات، نجدها تتكون من ٢١ قائمة حزبية، أقواها بالطبع قائمة للمعراخ وقائمة الليكود، ومن بين هذه القوائم ٤ قوائم عربية هي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والقائمة العربية الموحدة، والحركة العربية للتغيير، والتحالف التقدمي، يفترض أنها تعبر عن نحو ٨٠٠ ألف عربي يعيشون في إسرائيل، بينهم ٤٥٠ ألفا لهم حق التصويت بما يمثل ١٢٪ من مجموع الناخبين في إسرائيل، ويفترض أنها قوة انتخابية حاسمة عند الاختيار!

وحين نقرأ نتائج استطلاعات الرأي الأخيرة، نلاحظ أنها تعطي التفوق لبيريز وحزبه على حساب نتنياهو وحزبه، بنسبة ٤٦٪ للأول و٣٨٪ للثاني، إن بقيت الأمور على حالها.

غير أننا نعتقد أن مثل هذه النسب، فضلا عن أنها استرشادية، فهي متغيرة، خصوصا إذا عرفنا أن مابين ١٧٪ و٢٠٪ من مجموع الأصوات لم تحسم أمرها بعد، مقابل أن لكل من الحزبين الكبيرين العمل والليكود، كتلة صماء تمثل ٢٥٪ لكل، أي ٥٠٪ من مجموع الأصوات، وتبقى النسبة الباقية موزعة بين الكتل الصغيرة والأحزاب الدينية، والعرب بقوائمهم الأربع.

نعتقد أيضا أن هناك «قوى مؤثرة» في عملية التصويت بشكل عام، تلعب أدوارها الحاسمة، كلما اقترب يوم التصويت، وتبني مواقفها على أساس مبادئ وسياسات محددة، تتقاطع أدوارها أحيانا مع الحزبين الكبيرين، أو تختلف... ونعني الآتي تحديدا..

(١) المؤسسة العسكرية، وهي تلعب الدور الفاصل، ليس فقط في الانتخابات وتوجيه التصويت فيها، ولكن أساسا في تشكيل أنماط الحياة السياسية في إسرائيل، فهي مدرسة الكوادر السياسية والحزبية، يتخرج منها القادة والزعماء، وينتمي إلى تقاليدها المثقفون والخبراء وأساتذة الجامعات، ولذلك فإن تأثيرها في المجتمع تأثير أفقي ورأسي، أي تأثير غالبه بشكل مباشر، أو غير مباشر، هكذا كان حالها في الماضي حين دفعت إلى مناصب الزعامة رموزها «التاريخية»، من نوع رابين وديان وهيرتزوج ووايزمان وغيرهم وهو حالها ذاته في الحاضر، حين تقدم على المسرح الانتخابي الراهن، رموزها الصاعدة والمؤثرة، مثل يهود باراك في العمل، وشارون وايتان في الليكود... ومع ذلك فإن بيريز ومنافسه نتنياهو ذوي الصبغة المدنية ليسا بعيدين أبدا عن استقطاب المؤسسة العسكرية وتأثيراتها الحاسمة!

(٢) المؤسسة الدينية باتجاهاتها المختلفة وبحاخاماتها العديدين الموزعين أيضا بين الاعتدال الذي «يهادن» علمانية حزب العمل، وبين التشدد الذي يحابي بمبدئية الليكود، وبصرف النظر عن هذا وذاك، فإن تأثير الحركات الدينية داخل إسرائيل تأثير كبير، لا يقتصر كما يتصور البعض على الأحزاب الدينية الصغيرة والعديدة، ولكنه يمتد إلى الحياة اليومية لمعظم الإسرائيليين.

ورغم أن بيريز قد بذل في الفترة الأخيرة جهودا مكثفة لاستمالة أصوات «المتدينين» وصولا لاعلان زوجته «سونيا» في حديث مع صحيفة «معاريف»، أنها بدأت تلتزم بالتعاليم اليهودية في حياتها اليومية، نفاقا لهؤلاء... إلا أن اليهود الارثوذكس الأكثر تشددا وتأثيرا، يميلون نحو الليكود، خصوصا طائفة «الحسيديم» وطائفة «المتناغديم» وتضمان معا نحو ٣٠٠ ألف صوت ملتزم، يمكن أن يؤثروا في التوازن الانتخابي بشكل ملحوظ.

(٣) دور يهود الشتات «الدياسبورا»، في التأثير عن بعد على موازين القوى الانتخابية، وخصوصا اليهود الامريكيين، أصحاب النفوذ السياسي والمالي القوي والفعال.

ولقد ظل يهود أمريكا، على مدى سنوات طويلة، يؤيدون تقليديا حزب العمل، ولكن الأمور اختلفت منذ أن جاء «بيجن» إلى السلطة على رأس الليكود، ومنذ تأسيس أقوى منظمات اللوبي اليهودي الأمريكي المعروفة باسم «ايباك»، حيث قوي نفوذ الليكود بين اليهود الأمريكيين، والحاصل الآن، أن العمل والليكود يقتسمان النفوذ بينهم بالنصف تقريبا.

وبقدر قوة تأثير اللوبي اليهودي الأمريكي، في الانتخابات الإسرائيلية، بقدر تأثيره - ربما الأقوى - في الانتخابات الامريكية، وانظر نتيجة تكتل اللوبي اليهودي في التصويت ضد الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش مما ساعد على فشله، وانظر بالمقابل «هرولة» الرئيس كلينتون لاسترضاء إسرائيل ودعمها اللامحدود، طمعا في تكاتف اللوبي اليهودي الأمريكي وراءه في الانتخابات الرئاسية القادمة، فبما أن المصالح متبادلة، فإن التأثير كذلك متبادل!

■ ■ ■

الآن... هل للعرب تأثير مباشر في موازين القوى الانتخابية الإسرائيلية، خصوصا في ظل نتائج التسويات المتسارعة والتحالفات السرية والعلنية على السواء..

نجيب فنقول: نعم يستطيع العرب أن يؤثروا بأكثر من أسلوب وطريقة، فلهم في المعركة الانتخابية الإسرائيلية مصلحة واضحة، ولهم أوراق ضغط وإغراء معا..

على المستوى الرسمي للعرب عموما، نعتقد أنهم بأغلبيتهم المطلقة يؤيدون حزب العمل، ولو تمكنوا من حيازة بطاقات انتخاب لذهبوا إلى الصناديق الإسرائيلية يدعمون بيريز وحزبه، باعتبارهما الأكثر اعتدالا ومرونة في التعامل، الأكثر حضورا واستضافة في عواصم عربية عديدة، الأكثر تأهيلا لانجاز سلام عاجل مع كل العرب... فهيا نكمل المسيرة معه وبه، هكذا يجاهرون ويعلنون!

يبقى المستوى العربي الآخر وهو الطرف المباشر، ونعني الفلسطينيين بقسميهم، في إسرائيل ذاتها، وفي الضفة وغزة... ومجموعهم نحو مليونين وثلث المليون، بمعدل ١,٦ مليون فلسطيني في الضفة وغزة و٨٠٠ ألف فلسطيني داخل إسرائيل.

ويبدو أن الأغلبية منهم تؤيد بيريز وحزب العمل أيضا لنفس الأسباب والمعتقدات، فإن كانت السلطة الوطنية الفلسطينية تتعاطف عمليا مع بيريز - شريك التفاوض والسلام - فإن العرب داخل إسرائيل الأكثر حساسية والأكثر اندماجا وتأثرا بالحياة الإسرائيلية، قد تقلبت بهم الأوضاع وفق تقلب السياسات والصدمات.

على سبيل المثال، فقد صوتت نسبة ٢٣٪ منهم لصالح حزب العمل في انتخابات ١٩٩٢، و٢٠٪ لحداش اليسارية و١٥٪ للحزب العربي الديمقراطي المتحالفين مع حزب العمل، مقابل تصويت ٨,٤٪ منهم لليكود، و٥٪ تقريبا لحزب شاس الديني، أي أن الأغلبية أيدت العمل وحلفاءه.

في أجواء الانتخابات الراهنة - ١٩٩٦ - قالت التوقعات إن التصويت العربي سيرتفع إلى نسبة ٨٦٪، بدلا من ٦٩٪ في انتخابات ١٩٩٢، وأن الأغلبية ستذهب كالعادة إلى حزب العمل وزعيمه بيريز، سواء بحكم النمط التقليدي، أو بحكم انجاز اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين - أوسلو واحد وأوسلو اثنين - أو بحكم توجيهات السلطة الوطنية الفلسطينية ومعها اتجاهات النظم العربية وتلميحاتها!

لكن حين قام «الجنرال» بيريز بعملية عناقيد الغضب الدموية ضد لبنان، انقلب المزاج الانتخابي العربي داخل إسرائيل، وأعلن معاداته لحزب العمل وزعيمه، الذي بادر بالاجتماع مع زعماء الكتل الحزبية العربية الأربع السابق ذكرها يوم ١٣ مايو ١٩٩٦، فإذا بالمزاج العربي «يعتدل» ويعود إلى تأييد العمل وزعيمه بيريز، وكأنما الوصفة السحرية قد جاءته راضية مرضية.

والخلاصة... أن المؤشرات الظاهرة، تشير إلى أن فرص بيريز وحزبه هي الأكثر حظا، ولكن من يضمن أن تمضي الأمور على هدوئها حتى الأربعاء القادم... بل من يضمن نزاهة مثل هذه الانتخابات الإسرائيلية بعيدا عن التزوير، طالما أن العرب لهم فيها دور وتأثير!!

●●●

■ خير الكلام: يقول المتنبي:

بذا قضتْ الأيامُ مابين أهلها
مصائبُ قومٍ عند قومٍ فوائدُ

ورقة أسئلة إمتحان اللغة الإنجليزية بإجابتها

مجرد رأي

... وضريبة المبيعات

القراء يكتبون ويشاركون بالرأي..

بلال بدوي عبدالحميد بديوان عام محافظة الدقهلية: هناك كثير من السيارات ومن جميع الانواع الملاكي والاجرة والنقل تضع لوحات معدنية اجنبية في المكان المخصص أصلا لوضع اللوحات الأصلية. أما اللوحات الأصلية فغالبا ماتوضع وينتهي الإهمال في أي مكان آخر. وهذا التصرف فوق انه مستفز فانه نوع من التضليل لانه في حالة ارتكاب هذه السيارات لاية مخالفة فان أول مايتبادر اليه ذهن رجل المرور أو المواطنين الذين يشهدون المخالفة هو النظر الى مكان اللوحات المعدنية لالتقاط أرقامها وهذا مايعطي الفرصة للمخالف للهروب قبل التقاط ارقام سيارته خصوصا اذا كان سريعا.

كذلك يرجى لفت الانتباه الى عدم الكتابة على اي مكان في السيارة الا ماهو مصرح به سواء كانت هذه الكتابة باللغة العربية او غيرها نظرا لأن هذا الامر غير حضاري، وبعض العبارات التي تكتب بذيئة وبعضها يخدش الحياء والبعض الآخر معناه خطير أو اجرامي.

... حسن أحمد الكاتب مستورد: كثرت الخلافات والتفسيرات حول تطبيق قانون ضريبة المبيعات. والواضح ان المكلف بهذه الضريبة هو الوحيد في مصر تقريبا الذي تفرض عليه الاعباء دون ان تكون له في المقابل أي حقوق. ذلك ان المستورد يتحمل عبء سداد الضريبة مقدما وقبل تحصيلها من الذي يبيع له مااستورده وذلك دون ان يطالب باية مزايا. وبحسب المتبع فإن المصلحة تحصل مقدما من المستوردين على أكثر من ٩٠٪ من حصيلة الضرائب على المبيعات المستوردة والمنطق يقول ان يتم استنزال ماقامت مصلحة الضرائب بتحصيله عند بيع هذه البضاعة من حسابات أية ضرائب جديدة للمستورد وهو مايعني ان تكون هناك عملية مقاصة مستمرة دون أن يضيع على الدولة قرش واحد. ولكن للاسف وامعانا في تطبيق مبدأ الجباية تطالب المصلحة المستورد بتقسيط ماتم سداده مقدما لتحصل على مبالغ اضافية كل شهر تحت شعار زيادة الحصيلة وهو مايعد مخالفة صريحة للدستور والقانون نرجو الدكتور محيي الدين الغريب - الذي وعد بالعدل في تحصيل الضرائب وليس الجباية - تلافيها.

... من حامد شاكر بالمهندسين: هذا نداء اوجهه الى السيد وزير الداخلية الذي نقدر جيدا جهوده وجهود رجال الشرطة في حربهم الشرسة ضد الارهابيين ومايضطرون إليه من اجراءات بحث وتفتيش ومداهمة. وسؤالي هو: كيف تتصرف أسرة يدق الباب عليها طارق في ساعات الليل الاخيرة وهو يصرخ من وراء الباب: افتح بسرعة.. بوليس؟

كيف يحمي المواطن الشريف نفسه وأسرته من طارق مزيف؟

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس بريد الأهرام: ٥٧٨٦٧١٥

أقول قولي هذا

قالت لطبيبها وملامحها توحي باليأس والقنوط.. صف لي لبنا صناعيا أقدمه لابني الرضيع، فسألها: وهل تشكين من قلة لبن الثدي؟! قالت: أبدا فهو متوافر ويزيد، ولكنني بحكم وظيفتي مضطرة للعودة الى العمل بعد ٤٥ يوما من الولادة تاركة ابني للحضانة، بل اني اذهب الى عملي ويفاجئني الألم الشديد في ثديي لامتلائهما باللبن، فاستأذن واذهب الى دورة المياه افرغ لبني - منحة الله لابني - في بالوعة الحوض وقلبي ينفطر حزنا وأنا اكاد أسمع رضيعي يبكي رافضا زجاجة اللبن الصناعي من يد ممرضة جاهلة تقوم بوظيفتها بلا قلب ولا حنان فهل يرضى هذا أحدا؟! وهل تصور القائمون على الأمر ان اما بهذا الحال يمكنها ان تقوم بعملها؟! وعلى اي وجه من الوجوه؟ وهل تعرف الدولة عملا اكثر قيمة، بل ومكسبا للوطن من أم ترعى وليدها في اشد فترات عمره اهمية وحرجا؟! السنتان الاوليان؟

إن بلاد العالم التي تعرف قيمة الجيل الجديد - جيل المستقبل - تقدم للام إجازة طويلة - مدفوعة - لإرضاعه ورعايته، بل ان انجلترا تمنح عند اللزوم للزوج إجازة لرعاية الوالدة بعد الوضع.

لكننا نقرأ اليوم عن مشروع قانون للطفل يعطي الوالدة إجازة ثلاثة شهور بمرتب وسنة بدون مرتب!! هذا تعجيز وليس تفضلا من الدولة، فالكل في حاجة للمال في ايامنا الصعبة هذه، بل ان الام تضطر الى دفع التامينات الاجتماعية من جيبها على فراغه.

ليس اقل من ستة شهور إجازة بمرتب وهي الفترة التي يعتمد فيها الطفل اعتمادا كبيرا على لبن امه. وبعدها ٦ شهور او سنة اخرى على الاقل بنصف مرتب. اقول قولي هذا «لوزيرة» الشئون الاجتماعية «ووزير» المالية، ويجب الا نحتج بالخوف من اضطراب سير العمل فمثل هذه الام لن تعمل في الحقيقة، ثم إن مصر لم تشك ابدا من قلة عدد موظفيها، ولايعقل أن تزيد الدولة أيام إجازات الاسبوع يوما كاملا حرصا على سيولة المرور وتبخل على أم مرضع بإجازة أول المستفيدين منها هو الطفل.

د. خليل مصطفى الديواني
استاذ طب الاطفال

والحظ لمايواتي

يتصدى لقراءة نشرة أخبار جمهورية مصر العربية من خلال برنامجها العام متبع شأنه النطق يتحول حرفا السين والصاد على لسانه الى ثاء فيتحدث عما يلقاه (مثلمو البوثنة من عدوان الثرب) كما يتحدث عن (مثر ورئيثها) بنفس اللسان العربي الملثوغ. اما حرف (الزاي) فينطقه (ذالا) (فالثمن الذي انتفرقه النباح في قطع للثقافة كان ثمنا قياسيا). وعلى هذا النحو تمضي نشرة أخبار القاهرة المنطلقة من جهاز إعلامها الرئيسي الرسمي لتضرب اللغة العربية في مقتل وتصيب سمعة مصر الأزهر والعروبة والقرآن الكريم. السؤال الآن ونحن نسمع من اذاعة لندن جمال نطق لغتنا العربية.. كيف وصل السيد المذيع الى ميكروفون اخبار القاهرة؟! ما هو الحظ السعيد الذي واتاه حتى لا يمتهن إلا المهنة التي لا يصلح لها بالمرة.. (فالحظ لما يواتي يجعل الاعمى ساعاتي) كما يقول المثل. الذين لديهم إعاقة في جزء ما يعوضهم الله عنها في امكانات اخرى اعظم، فلا اعتراض على ارادة الله ولكن على سوء اختيار عباده لتوظيف طاقات المعاقين الاخرى والاصرار على تحدي الطبيعة ولله الامر

لواء دكتور صيدلي
وصفي الحوفي - الهرم

مبدأ المساواة!

نناشد نحن أصحاب معاهد اللاسلكي الذين صدر لهم تراخيص من وزارتي المواصلات والتعليم منذ عام ١٩٩٤ وتستقبل طلبة بعد الثانوية العامة لمدة عامين دراسيين السيد المشير وزير الدفاع إصدار قرار تأجيل التجنيد لطلبة هذه المعاهد أسوة بالمعاهد المرخصة قبل عام ١٩٩٤ وذلك طبقا للقرار ٢٧٥ لسنة ١٩٨٨ بشأن تأجيل تجنيد طلبة معاهد اللاسلكي وإقرارا لمبدأ المساواة بين الجميع.

عبدالمحسن عبدالهادي إبراهيم

احفظوهم.. في شيخوختهم!

بعد حياة حافلة بالشهرة والمال والجمال، تبدل الحال بالممثلة الكبيرة فاطمة رشدي لتقضي سنواتها الاخيرة في شقة بالمساكن الشعبية، وكانت قمة الحزن أن تدفن سارة برنار الشرق في مدافن الصدقة مع المجهولين وابناء السبيل ومن قبل ما كانت الأضواء تنحسر عن النجم الشهير عماد حمدي حتى اصيب بحالة من الاكتئاب المرير مما دفع فضيلة الشيخ الشعراوي - اكرمه الله - الى زيارته للتخفيف عنه، والمؤلم ان حياة الكثيرين من اهل الفن انتهت ببؤس كما حدث للممثل الهزلي بشارة واكيم الذي عاش نصف مشلول على معاش السادات وابن البلد المحبوب عبدالفتاح القصري الذي عجز عن الحركة وثمن الدواء، وكذلك بنيامين الفنان الشامل نجيب سرور الذي هام على وجهه في شوارع القاهرة بعد ان اختلطت في ذهنه الامور دون ان يهتم بأمره احد.

وكانت الوحيدة التي انجاها الله من امثال تلك النهايات المفجعة هي الفنانة العظيمة زينب صدقي حيث اقامت على حسابها الخاص في إحدى دور رعاية المسنين، مع استمرارها في عطائها الانساني لكل محتاج، فحفظها الله وعاشت وماتت مستورة. وليت نقابة الممثلين تبحث اقامة دور رعاية لاعضائها المسنين هذا اذا كانت قد فرغت من بحث قضية مدى احقية دخول المخرج السينمائي للمسرح للاخراج ايضا ام يكفي دخوله كمتفرج فقط؟

صبري عبدالعال - هيئة الاتصالات

السيدة الشقراء

هناك سيدة تقيم في شارع محمد حمزة على الرصيف بجوار موقف سيارات السفارة الامريكية وأمام المبنى الجديد لبنك الخليج في جاردن سيتي. وهذه السيدة معها طفل عمره في حدود سنتين. وهما ينامان على الرصيف ويلتحفان ببطانية واحدة. وهذه المنطقة مملوءة بالعمال الذين يعملون في المباني تحت الانشاء الى جانب وجود عدد كبير من الكلاب الضالة والقطط. والسيدة شقراء طويلة القوام ويبدو عليها عز قديم وتتكلم بلهجة شامية ويبدو انها نالت قسطا كبيرا من التعليم لانها تقرأ الصحف الملفوف بها الطعام كما انها تتكلم الانجليزية احيانا. ومن الواضح ان السيدة تعاني من مرض عقلي. والحقيقة ان المنظر يثير الشفقة على الطفل حيث ان السيدة تتصرف احيانا تصرفات غير طبيعية مع المارة خاصة ان هذا المكان تقع به سفارات اجنبية مثل السفارة الامريكية والانجليزية واليابانية والكويتية.

والسؤال هو: من الذي يستطيع ان يمد يد المساعدة الى هذه السيدة وطفلها البريء ويوفر لهما مكانا مأمونا للمعيشة بدلا من افتراشهما الطريق واعتمادهما على مساعدات اهل الخير من المصريين والأجانب العاملين بالمنطقة؟

د. كمال خليل

أين كانوا؟

اين كانت حكومة الرئيس عبدالناصر في سنتي ٥٦و٦٧ حين قتلت القوات الاسرائيلية اسراها من المصريين في مذابح جماعية؟ لاشك انها كانت مشغولة بمصادرة اموال الناس وتشريد المعارضين. ألم يكن لدينا جيش في ذلك الوقت يستمد قوته من صاروخي القاهر والظافر كما كانوا يقولون لنا؟

ألم يكن لهذا الجيش مخابرات او مجرد نظام يراقب افراده ويعلم مصيرهم؟ إن واقعة قتل الاسرى المصريين عمل تخجل منه الانسانية، وابشع من ادعاءات محارق هتلر لليهود، وما كان يجب أن تظل هذه الواقعة نائمة عشرات السنين الى ان يكشف عنها الذي ارتكبها وليس الذي اضير منها.

عمر عسل - كاتب وشاعر

الآن أتكلم!!

خرجت على المعاش منذ ايام واريد أن ابوح لكم بسر دفين يؤرقني وقد قمت بدوري نحوه، وأنا في موقع المسئولية وباءت كل جهودي بالفشل.. وخوفا على الكرسي التزمت الصمت وفي حلقي غصة وفي نفسي لوعة وخروجا على المألوف قررت أن اكتب لكم هذه الرسالة.

والقضية هي قضية معلمي المرحلة الابتدائية الركن الركين في العملية التعليمية فهم معينون بأقدمية اعتبارية مدتها سنتان وهناك دفعات كاملة لها ١٤ سنة نعم ١٤ سنة اضافة الى الخدمة الاعتبارية ومازالوا في الدرجة الرابعة بينما زملاؤهم في معظم المحافظات في الدرجة الثانية أي ان الفرق بينهم وبين زملاء الدفعة درجتان وظيفيتان ولا يسمعون سوى الوعود والتصريحات بالترقية؟! فكيف نطالب عشرة آلاف معلم بالجيزة ولا يجدون اذنا صاغية لهم منذ ٨٢/٩/١ ومازالوا على الدرجة الرابعة وقد يخرجون منها على المعاش.. ثم نطالبهم ببذل اقصى الجهد داخل الفصول وهم يشعرون في داخلهم بالغبن والجور والعسف والتعسف والتخاذل والاحباط واليأس والقنوط؟!

م. صفي الدين عبدالمحسن
رئيس مركز ومدينة العياط سابقا

نلفت النظر

نناشدكم حل مشكلة عدم وجود تذاكر طبية (روشتات) لاخصائي الباطنة بعيادة التأمين الصحي بدير مواس - المنيا منذ عدة شهور ولم يتحرك أحد لحل هذه المشكلة بالرغم من اننا لا نستطيع الاستغناء عن العلاج يوما واحدا وجميعنا من ذوي الدخول المحدودة.

مرضى الأمراض الباطنة المزمنة

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

رفض دعوى ضد وزير السياحة لإلغاء قرار فرض رسوم على زيارة السياح لمنطقة الكنائس بمصر القديمة

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت هيئة مفوضي الدولة إلى رفض الدعوى المقامة من ممدوح باسيليوس ضد وزير السياحة أمام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة يطالب فيها الغاء قرار فرض رسوم على زيارة السياح الاجانب لمنطقة الكنائس بمصر القديمة بواقع ١٠ جنيهات للزائر الأجنبي و٥ جنيهات للطالب الأجنبي.

وجاء بتقرير المستشار احمد عبد الحميد عدم قبول الدعوى وعدم قبول طلبات التدخل لتخلف شرط المصلحة حيث استقرت احكام المحكمة الادارية العليا على ضرورة أن يكون رافع الدعوى أو المتدخل فيها في حالة قانونية خاصة بالنسبة إلى القرار المطعون فيه من شأنها ان تجعل هذا القرار مؤثرا في مصلحة جديدة له دون أن يعني ذلك الخلط بينها وبين دعوى الحسبة إذ يظل قبول الدعوى منوطا بتوافر شرط المصلحة الشخصية لرافعها استنادا لحكم المادة ١٢ من قانون مجلس الدولة رقم ٤٧ لسنة ٧٢

مبارك يهنئ صالح بعيد الوحدة اليمنية

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بمناسبة الاحتفال بعيد الوحدة

..ويتلقى شكر وتقدير من رئيس جمعية الاتصالات الفضائية

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر وتقدير من المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ورئيس الجمعية العمومية للاتصالات الفضائية بمناسبة اختتام دورتها التاسعة عشرة التي عقدت بالقاهرة مؤخرا

..وتأييد لسياسته من العاملين بالمرافق العامة

جدد العاملون بالمرافق العامة دعمهم وتأييدهم للسياسات الحكيمة للرئيس حسني مبارك في المجالات الداخلية والخارجية، والهادفة إلى احلال السلام الدائم والعادل واقامة مجتمع الرفاهية والرخاء. جاء ذلك في برقية بعث بها السيد محمد مرسي رئيس النقابة إلى الرئيس مبارك أمس في ختام مؤتمر الجمعية العامة للنقابة وبتكليف من المؤتمر.

مندوب عن الرئيس لحضور مراسم توديع جثمان سفير غانا

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد سعيد زادة كبير أمناء رئاسة الجمهورية إلى مطار القاهرة لحضور مراسم توديع جثمان سفير غانا بالقاهرة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء مصطفي اسماعيل للتعزية في وفاة اللواء ممدوح محمد محروس، ومصطفي عبد اللطيف للتعزية في وفاة السيدة سعاد سلامة وعبد النبي عبد القادر للتعزية في وفاة الدكتور ابراهيم فوزي.

تجديد إعارة ٣ مستشارين للعمل بدولة الكويت

وافق مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه أمس برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض على تجديد اعارة ٣ مستشارين للعمل بالكويت كما وافق المجلس على ندب عدد من رؤساء النيابة لعضوية اللجنة المختصة للاشراف على المودعين بمصحات علاج الادمان.

مهلة حتى آخر مايو للزراع المتعثرين لتسديد ديونهم لبنوك التنمية الزراعية

نقل ٨٠٠ ألف فدان قطن وصرف جنيه كحافز لتوريد أردب القمح حتى نهاية مايو

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

تقرر اعطاء مهلة حتى آخر مايو الحالي للمزارعين والمستثمرين المتعثرين في سداد القسط الثاني من الديون المستحقة عليهم لبنوك الائتمان الزراعي بالتيسيرات المقررة، وذلك بعد ان كان مقررا تسديد هذه الديون حتى آخر ديسمبر الماضي، بهدف اتاحة الفرصة للمتعثرين بالاقامة بقواعد الجدولة. اعلن ذلك الدكتور حسن خضر رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي.

وقال ان قرار استمرار التيسيرات خمسة اشهر جاء بناء على تعليمات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي لتشجيع الزراع ومراعاة ظروفهم

واضاف رئيس البنك عقب لقائه مع رؤساء البنوك الزراعية بالمحافظات انه من أجل زيادة معدلات الربح تقرر اعادة دراسة أسلوب التأمين ضد المخاطر على المشروعات الاستثمارية التي تقوم البنوك بتمويلها بحيث يتم توحيد منهج التعامل في التأمين المطلوب على مستوى جميع البنوك وبما يضمن الحصول على أعلي المزايا الممكنة التي يمكن الوصول إليها بالتأمين وبما يحقق في نفس الوقت القضاء على جميع السلبيات من خلال تقليل الاعباء والتي كانت تدفع لشركات التامين، وانشاء وعاء لتمويل ما قد ينشأ من خسائر نتيجة حدوث أي خطر من الاخطار المحتملة وضمان تحقيق الحماية والامان

وقال الدكتور خضر انه تمت الموافقة على صرف قروض لانشاء ثلاجة بطاطس بسعة عشرة الاف طن بناحية القصاصين الجديدة بالاسماعيلية لخدمة المزارعين بهذه المنطقة والمساعدة على توفير المناخ المناسب للتخزين وتسويق الانتاج الزراعي بمنطقة الاسماعيلية. كما تقرر تمويل عملية رش ٨٠٠ ألف فدان قطن بالطائرات خلال الموسم الحالي وعن موقف استلام القمح أوضح الدكتور خضر ان هناك اهتماما كبيرا بتجميع اكبر كمية من الانتاج المحلي في اطار الحملة القومية للقمح برئاسة الدكتور والي والدور الواضح الذي تقوم به بنوك التنمية والائتمان الزراعي في هذا العمل القومي المهم مع التركيز الاعلامي لحث المزارعين على زيادة التوريد وفق المزايا التي اعلنها البنك وتتمثل في تسديد قيمة القمح المورد من العميل في نفس يوم التوريد، وعدم خصم اي مديونيات سابقة مستحقة للبنك من الموردين وصرف حافز قدره جنيه واحد لكل اردب يتم توريده من بداية الموسم وحتى نهاية مايو الحالي وذلك بهدف تشجيع الموردين لتوريد انتاجهم للحد من الاستيراد.

■ المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة يقرر:

إنشاء مستشفى لعلاج الادمان بحلوان

كتب ـ عبد الهادي تمام:

عمر عبدالآخر

وافق المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة في اجتماع عقده امس ـ على انشاء مستشفى لعلاج الادمان بحلوان على مساحة ١٦ الف متر مربع، ووضع تخطيط حضاري للمبنى يتلاءم واقسام العلاج المتنوعة.

وصرح السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة، بانه سيتم سحب ترخيص هذه الارض عند تغيير النشاط وذلك لمواجهة ظاهرة الادمان ووضع الامكانات لتحسين اداء الخدمة الطبية ومراعاة البعد الاجتماعي. ووافق المجلس على تخصيص ٢٦٥ الف متر بمنطقة البركة بحق الانتفاع لصالح الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى وذلك لاقامة محطة تنقية مياه الصرف، طاقتها ٦٠٠ الف متر مكعب يوميا وكذلك للاستفادة من المخلفات الصلبة واستغلالها في اعمال تسميد الاراضي الجديدة.

وصرح المهندس محمد السعيد يوسف رئيس هيئة الصرف الصحي بالقاهرة بأن تكاليف المنشآت الخاصة باعمال التنقية والشبكات العاملة بها تصل إلى أكثر من مليار جنيه كما أن كمية المياه التي سيتم تنقيتها تكفي لاستزراع ٦٠ الف فدان بالاراضي المستصلحة حديثا وأن نسبة نقاوة هذه المياه تصل إلى أكثر من ٩٠٪.

دراسة وسائل تقوية قناطر نجع حمادي

كتب ـ أحمد نصرالدين:

تدرس وزارة الأشغال العامة والموارد المائية الوسائل التي تكفل تقوية وتدعيم قناطر نجع حمادي القديمة بدون إضافة محطة كهرباء وأثبتت الدراسات التي قامت بها الوزارة بالتعاون مع الخبرة الالمانية ان رفع مناسيب المياه أمام القناطر الجديدة المقترحة بهدف إيجاد ضاغط مائي مناسب لانشاء وتشغيل محطة الكهرباء المقترحة في القناطر الجديدة سوف يؤدي إلى غرق مساحات كبيرة من الاراضي امام القنطرة الجديدة المقترحة مما يتطلب حتمية تطوير وإعادة تأهيل شبكات الصرف العام والمكشوف وإنشاء محطات رفع لمياه المصارف العامة بالاضافة إلى حماية المنشآت الأخرى التي ستتأثر من ارتفاع المياه الجوفية والارضية والتعويضات اللازمة في هذا الشأن وإعادة التوطين والتسكين وهذه المتطلبات تبلغ تكاليفها اكثر من ٣٠٠ مليون جنيه.

■ الجمعية العمومية لنادي القضاه بعد غد:

١٢٥ ألف جنيه مكافأة نهاية الخدمة للقضاه

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أكد المستشار مقبل شاكر رئيس نادي القضاه انه صدر قرار يعمل به من الخميس الماضي يتضمن تحمل الصندوق علاج والدة العضو، وتحديد المستشفيات المتعاملة مع الصندوق مشيراً إلى أنه تم زيادة المعاشات إلى ٨٠ جنيها شهريا للعضو، ورفع اعانة نهاية الخدمة الى ١٢٥ الف جنيه بدلا من ١٠٠ ألف. وتعقد الجمعية العمومية للنادي اجتماعها بعد غد الجمعة برئاسة المستشار مقبل شاكر وذلك للنظر في انتخابات التجديد الثلثي لاربعة مقاعد اثنين من النيابة واثنين من القضاه. وصرح رئيس نادي القضاه بأنه تقدم ٨ مرشحين عن رؤساء المحاكم والقضاه وهم محمد رضا كامل، وخالد صالح، وياسر الهمشري، وعبدالغفار جاد الله ومصطفي عطية، ومحمد منتصر ومحمد رمزي، وأحمد صابر وتقدم لمرشحي النيابة أحمد نادر، وبكري عبدالله، وعلى صقر و إمام عبدالظاهر ومحمد نشأت وياسر حسن وياسر نصر.

في الثانوية العامة امس: لاشكاوى في امتحان الدين والمستوى الرفيع في الأحياء

ادى طلبة امتحان الثانوية العامة الحديثة امتحان أمس في مادة التربية الدينية (١) والاحياء للمستوى الرفيع للصف الثاني الثانوي وجاءت الاسئلة في مستوى الطالب المتوسط ولم تحدث أي شكاوى من صعوبة الاسئلة أو عدم وضوح بورقة الامتحان. وسوف يؤدي طلبة المرحلة الثانية (الصف الثالث الثانوي) امتحان اليوم في التفاضل والتكامل ـ الرياضيات (٢) ثم امتحان اللغة الاجنبية الأولى (المستوى الرفيع)

حرمان طالبة بالثانوي التجاري بدمياط من الامتحان لتمزيقها ورقة الاجابة

دمياط ـ من مكتب الاهرام: قرر أحمد حبيب وكيل وزارة التعليم بدمياط حرمان الطالبة رانيا ابراهيم كامل بلجنة كفر سعد التجارية بالصف الثالث الثانوي من الامتحان الحالي وكذلك حرمانها من دور أغسطس القادم لقيامها بتمزيق ورقة اجابة اللغة الانجليزية امام زميلاتها باللجنة وهي أول حالة في دمياط يطبق عليها القرار رقم ١١٢ لوزير التعليم الصادر في ٧ مايو الحالي

٧٠٪ نتيجة امتحان شهادة الابتدائية بالاسماعيلية

الاسماعيلية ـ من مكتب الاهرام: اعتمد السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية نتيجة امتحان الفصل الدراسي الأول من التعليم الأساسي للصف الخامس الابتدائي وبلغت ٧٠.٣٥٪ حيث أدى الامتحان ١٩١٣٦ تلميذة وتلميذا نجح منهم ١٣٤٦٠

معالي التشكيلات

● صرح مصدر مسئول بالهيئة القومية للاتصالات انه نظرا لقيام الهيئة ببعض الأعمال الفنية بين سنترالي رمسيس والروضة فسيتم قطع الحرارة بين السنترالين لمدة ساعة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة مساء غد الخميس تعود بعدها الخدمة للانتظام

● أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا بمد خدمة الدكتور فايق معتمد محمد وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية لمدة عام.

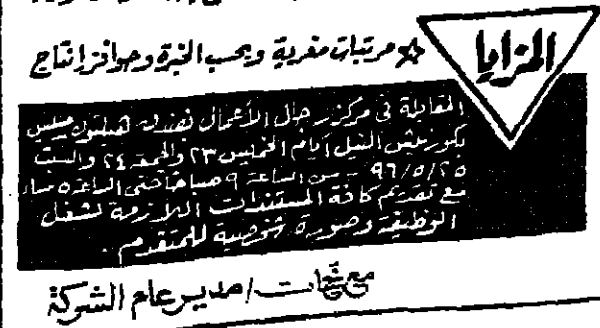
● قرر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف تعيين السيد خلوصي محمود خلوصي مديرا عاما للامن بوزارة الاوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

■ زقزوق يعلن:

بدء مشروع لمحو الأمية بالقرى أول يونيو

كتب ـ سعيد حلوى:

أعلن الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف، أنه انطلاقا من رسالة الوزارة الدينية وقيامها بواجبها تجاه أبناء المجتمع، تقرر البدء فورا في تنفيذ اكبر مشروع لمحو الأمية بدءا بالقري والنجوع وانتهاء بالمدن الكبري ليبدأ العمل به بشكل دائم ابتداء من أول يونيو القادم. وقال الوزير إنه تمت مناقشة قضية محو الأمية مع المسئولين بالهيئة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار بوزارة التعليم وتحديد دور وزارة الأوقاف بمساجدها المنتشرة علي مستوي الجمهورية، وانتهت المناقشة إلي تنفيذ المشروع الذي يتضمن، إقامة وحدة لمحو الأمية بكل قرية وكفريزيد عدد المساجدبها علي ٥ مساجد داخل أكبر هذه المساجد، ويقوم الامام بالتدريس بهذه الوحدة كجزء اساسي من عمله الأصلي في مجال الدعوة تحت إشراف مديرية الأوقاف بالمحافظة وذلك لمدة يوم واحد أسبوعيا لكل إمام. ويتضمن المشروع ايضا إنشاء وحدة لمحو الأمية بكل مدينة او مركز بها أكثر من مسجدين، وفي عاصمة كل محافظة تنشأ وحدة بين كل ٤ مساجد واستثني المشروع محافظة القاهرة لاتساعها.



جناح مصري في مؤتمر سياحة الحوافز بجنيف

كتب ـ يوسف عبده:

بدأت أمس أعمال المؤتمر الدولي لسياحة الحوافز الذي يعقد حاليا بجنيف وتشارك فيه مصر بجناح للدعاية على مساحة ١٦٥ مترا مربعا يضم شركات السياحة المتخصصة والمهتمة بتنظيم البرامج السياحية من السوق السويسرية

صرح بذلك السيد عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة واضاف ان الجناح سيعمل على ابراز كل الامكانيات السياحية والمناطق التي تتميز بها مصر والتي يقبل عليها السائح السويسري اثناء قضاء اجازته ومنها الرياضات المائية والسفاري والاماكن الترفيهية والصيد وسياحة الغطس الممتدة على شواطئ البحر الاحمر وجنوب سيناء وشرم الشيخ. وقال إنه سيتم توزيع النشرات السياحية باللغات السبع على زائري المعرض وتقديم الهدايا التذكارية الفرعونية. وقال نه في اطار الاهتمام بالسوق السويسرية تقرر تنظيم حملة تنشط لاول مرة خلال النصف الثاني هذا العام للدعاية للسوق المصرية وذلك من خلال الصحف والمجلات المتخصصة وستقوم بتنفيذها احدى شركات الدعاية السويسرية بهدف زيادة حجم التدفق السياحي لمصر، وستصدر مجلة سياحة الحوافز ملحقاً خاصا عن السياحة في مصر.

خطة لوقاية المنشآت من الأخطار وتقليل الحوادث

كتب ـ سعاد طنطاوي:

اكد الكيميائي محمد عبد التواب شاهين مدير عام السلامة والصحة المهنية بوزارة القوى العاملة والهجرة أن هناك خطة تنفذها الدولة بالتنسيق مع إدارة المنشآت في مجال درء الأخطار تتضمن تفتيش المنشآت وأجراء أبحاث ميدانية عن الظواهر التي تنشأ أثناء التفتيش وإبراز ملامحها والتوعية والاعلام وتأمين الأجهزة والمعدات وتدعيم وحدات البحوث بالمحافظات بأحدث الاجهزة

جاء ذلك في ندوة الامن الصناعي التي عقدت بمركز النيل بالهيئة العامة للاستعلامات وقال انه في ظل نسبة الحوادث الجسيمة نتيجة انتشار الوعي التثقيفي بين العمال والقيادات وان السوق المصرية بدأت بالفعل الاهتمام بهذا الاتجاه في ظل نظام الخصخصة

واضاف أن بعض الشركات الخاصة كالمكاتب الاستشارية تساهم الآن في هذا الاتجاه. كما يقوم بهذا الدور المركز القومي لدراسات الامن الصناعي.

وطالب المهندس سامي حافظ عميد معهد الامن الصناعي بضرورة تكثيف الدورات التدريبية للقيادات والعمال.

طرح الإنتاج المصري لمحطات الكهرباء خلال الاسبوع القادم

كتب ـ احمد هاشم :

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم خلال الاسبوع المقبل لاول مرة طرح الانتاج المصري الجديد لمحطات المحولات الكهربائية المتنقلة والمحمولة على مقطورات والتي كان يتم استيرادها من الخارج وتصل نسبة التصنيع المحلي بها الى ٩٠٪ بالتعاون مع الخبرة الالمانية بعد الحصول على حق المعرفة من إحدى الشركات المتخصصة في هذا المجال.

جاء ذلك عقب اجتماع الوزير أمس مع المهندس طه الصفتي رئيس الشركة المصرية الالمانية (إيجيماك) والتابعة لقطاع الكهرباء حيث تم خلال الاجتماع بحث خطط الشركة وبرامجها في المرحلة المقبلة في مجالات التصنيع المحلي لمعدات ومهمات الكهرباء الخاصة بعمليات النقل والتوزيع للطاقة الكهربائية على مختلف الجهود.

وأوضح الوزير أن تكاليف المحطة المتنقلة الجديدة تصل الى ٤ ملايين جنيه وكان يتم استيرادها من الخارج بينما قدرة التصنيع المصري تصل الى ٨ محطات سنويا، وأن هناك برنامجا للتوسعات مستقبلا للتصدير للاسواق العربية والافريقية المجاورة بعد توفير الاحتياجات المحلية.

وصرح رئيس الشركة بأن المحطات الجديدة التي سيتم تصنيعها محليا سيتم استخدامها في توفير الاحتياجات الفورية والعاجلة من الطاقة الكهربائية والتوسعات في المشروعات الاستثمارية بالمدن الصناعية الجديدة، وعمليات استصلاح واستزراع الاراضي.

مصر تشارك في مؤتمر الملاحة الجوية بمونتريال اليوم

مونتريال ـ من مصطفى سامي ـ تشارك مصر في مؤتمر «اقتصاديات الملاحة الجوية» الذي يستمر ٩ أيام ويشارك فيه ممثلو ٨٠ دولة، ويعقد اليوم بمقر المنظمة الدولية للطيران المدني بمونتريال ويمثل مصر في المؤتمر المهندس محمد عبد المقصود، والكابتن ابو السعود يوسف، ومحمدين حافظخليل مندوب مصر الدائم بالمنظمة، ويتضمن جدول اعماله مناقشة الجوانب الاقتصادية الخاصة بالنظام العالمي الجديد للاتصالات والملاحة والمراقبة الجوية، وكيفية اعداد وتدريب كوادر فنية تتابع التكنولوجيا الجديدة في الملاحة الجوية.

■ في ختام الجمعية العمومية لنقابة المرافق:

المطالبة بتشكيل المجلس الأعلى للأجور لربطها بمستويات المعيشة

كتب ـ هيثم سعدالدين:

طالبت الجمعية العمومية للنقابة العامة للمرافق العامة في ختام أعمالها أمس بتشكيل المجلس الأعلى للاجور لربطها بمستويات المعيشة واستمرار صرف البدلات لاعضاء مجالس ادارات الشركات المنتخبين بنفس القيمة المنصرفة للأعضاء المعينين ـ تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية العليا. ومطالبة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بالتنبيه على الشركات التابعة لصرف مكافأة حضور الاجتماعات لرئيس اللجنة النقابية أسوة بالزملاء أعضاء المجلس المنتخبين، وكذلك صرف البدلات المختلفة على أساس اجمالي المرتب لاعلى المرتب الأساسي. وصرح محمد مرسي رئيس النقابة ان الجمعية العمومية اكدت أهمية استمرار تمثيل العاملين بمجالس إدارة الشركات القابضة، والتابعة بنفس النسب المتعارف عليها وتوفير وحدات سكنية للعاملين ومحدودي الدخل. والتزام شركات الاستثمار وشركات القطاع الخاص باحكام قانون النقابات العمالية.

وطالبت بقصر الاستعانة بالعمال المصريين عند قيام الشركات الاجنبية، وربط المعاشات والاعانات بمستوى الأسعار، ورفع الحد الأدنى للمعاش، وضم الأجر المتغير للأساسي

■ في مؤتمر البيئة بالاسكندرية

اتاحة الفرصة للقطاع الخاص في مجال الحفاظ على البيئة

الاسكندرية من فايقة عبده وفكري عبد السلام:

طالبت الدكتورة نادية كامل جودة وزيرة البحث العلمي بضرورة تطوير دور القطاع الخاص والتوسع فيه لاتاحة نمو قطاع جديد للاستثمار الخاص في مجال البيئة. وقالت الوزيرة ـ في مؤتمر البيئة ضرورة من ضرورات الحياة الذي افتتح بالاسكندرية ـ ان الوزارة تهتم بقضية التصنيع المحلي لمعدات حماية البيئة كمدخل رئيسي لحمايتها مثال ذلك انشاء مصنع تحويل القمامة إلى سماد عضوي بمدينة الزقازيق . وأكدت الوزيرة انه بانتهاء هذا العام سوف يتم تصنيع وحدة تحلية مياه البحر بالغردقة وتطوير وحدات معالجة المياه بالبحيرة وازالة التلوث العضوي من المياه السطحية والمعالجة المتقدمة لمياه الآبار.

وأكد الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية انه تم توجيه اكثر من ٢٠٠٠ مليون جنيه لمشروعات التنمية المستديمة والشاملة للحفاظ علي البيئة والتنمية البشرية.

حضر افتتاح المؤتمر المستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية وعدلي حسين محافظ المنوفية وماهر الجندي محافظ الغربية والدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة حول معدلاتها ليسود طقس معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة على الوجه البحري والقاهرة حار جنوبا وتقل الرؤية في الشبورة.

القاهرة	٣٣	١٩	السويس	٣٣	١٧	كاترين	٢٢	١٦	سوهاج	٣٦	٢٠
الاسكندرية	٢٦	١٨	العريش	٢٥	١٥	سيوة	٣٣	١٧	الاقصر	٣٧	٢٠
مطروح	٢٥	١٦	الطور	٢٩	٢١	المنيا	٣٤	١٨	اسوان	٣٨	٢٢
بورسعيد	٢٤	١٨	الغردقة	٣٠	٢٢	الفيوم	٣٣	١٨	الوادي	٣٦	٢١
الاسماعيلية	٣٢	١٨	شرم الشيخ	٣٢	٢٤	اسيوط	٣٥	١٩	وسط الدلتا	٣٠	١٧









في اجتماع الجمعية العمومية للصحفيين أمس:

نقيب الصحفيين: حققنا ١٢ مطلبا وأمامنا ٤ مطالب نحققها بالتفاوض

تحدث الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين أمام الجمعية العمومية الطارئة للصحفيين امس مؤكدا ضرورة اسقاط القانون ٩٣ كمجرد بداية للإصلاح التشريعي المتكامل للصحافة المصرية . وفيما يلي نص كلمته :

الزميلات والزملاء واعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين

تحية صادقة من القلب لكم جميعا، تحية للعمل والجلد والعناء الذي تجشمته جموع الصحفيين الوطنيين المصريين طوال أكثر من عام.

فقد مر عام كامل على صدور القانون ٩٣ الذي أسميناه قانون اغتيال الصحافة وكان عاما صعبا.

ولكنه كان أيضا حافلا بالعمل الدءوب المخلص في شتى المجالات.

ويكفي أننا نبدأ اليوم أعمال الدورة السابعة من اجتماع الجمعية العمومية المفتوحة منذ العاشر من يونيو في العام الماضي.

أخذت هذه الجمعية تمضي في طريقها الواضح الى إسقاط هذا القانون المشئوم، وتحركت في اتجاهات متناسقة لتحقيق هذا الهدف الكبير، وقد اعتبرت الجمعية أن إنهاء القانون ٩٣ هو مجرد بداية لأهداف أعظم وأوسع تتطلب تطبيق برامج إصلاحية متكاملة تعيد للصحافة المصرية ريادتها المعهودة ومجدها الذي كاد الغبار أن يحجبه.

وانا معكم نتطلع الى اليوم الذي تستعيد فيه الصحافة المصرية حيويتها وفاعليتها كاملة، ونتطلع الى اليوم الذي تتمكن فيه الصحافة المصرية من منافسة الصحافة العالمية والعربية في بلادها. وأتطلع الى اليوم الذي تفرض فيه للصحافة المصرية الاحترام الكامل الواجب لها في أعين العالم كله شرقه وغربه. ونتطلع الى اليوم الذي تستكمل فيه الصحافة المصرية لا عوامل نهضتها هي فحسب، بل عوامل نهضة الأمة كلها.

إن ذلك يحتاج لعمل إصلاحي نبيل وكبير.. ولكن الانطلاق بالصحافة المصرية الى الآفاق الرحبة التي تنتظرها يحتاج ببساطة - وقبل كل شيء - الى تمكينها من الحرية الكاملة والمسئولة في التعبير، وذلك بتصحيح بناء تشريعي مشوه توارثناه عبر عقود عديدة من الزمن.

ولهذا السبب، فإن الجمعية العمومية قد حددت هدفها المباشر بدقة، وهو البدء بتصحيح الهيكل القانوني الحاكم للصحافة المصرية بداية من إسقاط القانون ٩٣ واستبداله بتشريع يضمن لها الحد الأدنى الضروري من حقوق التعبير والنشر.

ولذا لست بحاجة لأن أشرح لكم مدى صعوبة وتعقيد هذا الهدف. كما أني لا أعتقد أن الإصلاح التشريعي الشامل الذي نتمناه للصحافة المصرية سوف يتحقق بين عشية وضحاها، ولا في غضون عام أو عامين. إن هذا الإصلاح هو عملية ممتدة ومتكاملة مع بقية جوانب عملية النهوض الكبرى التي يجب أن نحملها معا على أكتافنا.

ويهمني في هذا المجال أن أركز على محورين رئيسيين لما نعمل على تحقيقه من إصلاح تشريعي للصحافة المصرية.

المحور الأول: هو القانون العام البديل لتنظيم الصحافة.

والمحور الثاني: هو ميثاق الشرف الصحفي الذي تكفل مجلس النقابة بطرحه عليكم في هذه الدورة من الجمعية العمومية المفتوحة.

وبالنسبة للمحور الأول، أود أن ألفت نظر أعضاء الجمعية الى الحقائق التالية:

● أولا: إن التجربة التي خضناها كممثلين لنقابة الصحفيين في إطار اللجنة الخاصة بوضع صيغة للتشريع البديل كانت إيجابية وصعبة في الوقت نفسه.

لقد اتسم موقف كل الاطراف بالرغبة الصادقة في التعاون. وفي الوقت نفسه فإن المفاوضات كانت شاقة ومضنية بمعنى الكلمة.

ويعود ذلك إلى أن مهمة وضع تشريع أفضل للصحافة المصرية يحقق التوازن بين حريات الصحافة وحقوق المجتمع، في إطار النظم العامة للدولة، هي بحد ذاتها مهمة شديدة الصعوبة والدقة.

وأشهد بأن القيادة العليا للدولة قد أظهرت رغبة صادقة في استنباط تشريع ملائم لإنطلاق الصحافة المصرية ونحن نمرق إلى القرن الواحد والعشرين.

ومع ذلك، فإننا لانستطيع أن ننكر أيضا أن هناك كثيرين ممن ينظرون لحرية الصحافة بشك وارتياب، وممن يعتبرون أن الحرية تقود الى الفوضى وممن ينظرون للقانون كآلة عقابية، وليس كوسيلة للنهوض بالبلاد وتطويرها في شتى المجالات.

● ثانيا: توصلت اللجنة المفوضة بوضع صيغة التشريع البديل الى مسودة أولى عرضت على حضراتكم في الدورة الماضية للجمعية العمومية، ثم الى مسودة ثانية أخذت بكثير من مقترحات ومطالب الجمعية.

ويمكن أن نلخص أوجه التقدم في المسودة التي توصلت اليها المفاوضات حتى الآن في الجوانب التالية:

١ - إلغاء الحبس الاحتياطي في الجرائم التي تقع بواسطة الصحف. وهو مانصت عليه المادة ٤٦ كما عدلت في المسودة الأخيرة أخذا بمقترحات الجمعية العمومية.

٢ - أخذت العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون أساسا بمبدأ تخيير القاضي فإما الحبس أو الغرامة، ولايجمع بينهما مثلما كان عليه الحال في القانون ٩٣، وهو مانصت عليه أحكام المادتين ٢٣ و٢٤ من المسودة الحالية للمشروع.

٣ - النزول بعقوبة الحبس الى مستوى أقل مما كانت عليه في المواد ذات الصلة من قانون العقوبات قبل تعديلها بواسطة القانون ٩٣ فيما يتصل بجريمة القذف. وذلك تبعا للمادتين ٥١ و٥٢ من مشروع اللجنة.

٤ - إباحة الطعن في أعمال الموظفين العموميين وأعمال الوظيفة العامة بحسن نية وهو ماكانت نصوص القانون ٩٣ قد ألغته من الناحية العملية.

٥ - إقرار الحق في الحصول على المعلومات وحظر القيود التي تعيق تدفقها. وترتيب آلية خاصة لضمان هذا الحق تشمل توقيع عقوبة على من يعطل هذا الحق، وهو مانصت عليه المادة ١٣ من مشروع القانون.

٦ - توفير حماية خاصة للصحفيين تماثل في قوتها الحماية التي يرتبها القانون للموظف العام بما يصل الى الجمع بين العقوبة المدنية والجنائية لجريمة إهانة الصحفي أو التعدي عليه بالضرب، تبعا للنص للمادة ١٤ من المشروع.

٧ - إقرار مبدأ الولاية الكاملة لنقابة الصحفيين فيما يتعلق بتأديب أعضائها بتطبيق قانون نقابة الصحفيين وميثاق الشرف الذي يضعونه بأنفسهم وهو مانصت عليه المواد ٨، ٣١، ٣٨، ٤٠، ٤١.

٨ - حظر نقل الصحفي او فصله أو معاقبته والمساس بأمنه دون وجه حق وهو مانصت عليه المادتان ٧ و١٩.... وغيرهما. وحظر إجبار الصحفي على افشاء مصادر معلوماته، وهو ما نصت عليه المادة ٩ من المشروع.

٩ - ضبط السياسات الاعلانية للصحف لضمان اتساقها مع المبادىء والأخلاق الأساسية للمجتمع، وعدم إفسادها لذمم الصحفيين، وهو مانصت عليه المادة ٣٦ من المشروع.

١٠ - حظر القبض على الصحفي إلا بأمر من النيابة أو تفتيش مقر عمله إلا بحضور وكيل النيابة بسبب جريمة من الجرائم التي تقع بواسطة الصحف، وهو مانصت عليه المادة ٤٨ من المشروع

١١ - تمثيل الصحفيين بصورة قوية في الجمعيات العمومية ومجالس إدارات المؤسسات الصحفية عن طريق الاقتراع السري. وهو مانصت عليه المادتان ٧٠ و٧٢ من المشروع.

١٢ - إقرار مبدأ جواز المد للصحفي بعد سن الستين، وحتى سن الخامسة والستين، وهو مانصت عليه المادة ٩٦ من المشروع الحالي.

هذه هي بعض ماتم إنجازه من مطالب الجمعية العمومية وجموع الصحفيين.

● ثالثا: إن مالم يتم إنجازه أو تحقيق تقدم مرض فيه قد لايقل أهمية عما تم إنجازه أو الأخذ به من مقترحات الجمعية العمومية.

وأهم الجوانب التي لم يتحقق فيها تقدم بعد هي مايلي:

١ - نقل عبء إثبات كذب الخبر المنشور في الصحف على من يطعن في صحته.

٢ - إلغاء عقوبة الحبس أو العقوبات المقيدة للحرية في الجرائم التي تقع بواسطة الصحف والاكتفاء بعقوبة الغرامة.

٣ - ضمان توازن تمثيل الأعضاء المنتخبين مع الأعضاء المعينين في مجالس ادارات والجمعيات العمومية للصحف.

٤ - إلغاء أحكام المادة ٢ من القانون ٩٣ والمتعلقة بالجرائم المنصوص عليها في الباب الرابع عشر من الكتاب الثاني من قانون العقوبات، وذلك حال وقوعها بواسطة النشر. وهو ماكان يمكن تحقيقه تلقائيا إذا ما أخذت اللجنة بمطالب الصحفيين الخاصة بإلغاء العقوبات المقيدة للحرية في جرائم النشر بشكل عام، أو على الأقل إعادتها إلى ما كانت عليه قبل صدور القانون ٩٣.

● رابعا: أستطيع أن ألخص الموقف الحالي كما يلي. لقد قطعنا مشوارا كبيرا في إنهاء ماتعتبره جوانب سلبية في التشريع المرتقب لتنظيم الصحافة المصرية. غير أنه مازالت هناك سلبيات أخرى لم نتوصل بشأنها الى حل يرضي مجلس النقابة والجمعية العمومية.

ومع ذلك فإننا لا أعتقد أننا سنفشل في الوصول الى حل وسط يرضى هذه الجمعية العمومية مادمنا نقوم بعمل مشروع وجاد، يحقق التوازن المطلوب بين حقوق وحريات الصحافة وحقوق المجتمع. بل أعتقد أننا سننجح في التوصل الى هذا الحل.

وقد ترون تكليف النقيب بمواصلة التفاوض حول القضايا التي مازالت معلقة وإعداد مذكرة ايضاحية تحمل مقترحات النقابة فيما يتصل بهذه القضايا. وأمل اننا سوف نتمكن من التغلب على العقبات والسلبيات الباقية في المشروع الحالي. بحيث يمكن أن يصدر تشريع ملائم في أسرع وقت ممكن.

أما المحور الثاني لعملية الاصلاح التشريعي التي نأمل استكمالها فهو يتعلق بمشروع ميثاق الشرف المهني الذي أعدته النقابة بنفسها ولنفسها وبواسطة زملاء أعزاء منكم.

إن هذا الميثاق يقر المبادىء الأساسية المهمة للصحافة المصرية. إذ يعتبر أن حرية الصحافة هي جزء لايتجزأ من حرية الوطن، والتأكيد على حق المواطنين في المعرفة وضمان التدفق الحر للمعلومات واستقلال مهنة الصحافة.

وأن الصحافة تقيد نفسها بنفسها وبحرية كاملة للمحافظة على أصول وآداب الحوار وحرية الحياة الخاصة والكرامة الانسانية وصيانة الآداب العامة والحقوق الأساسية للانسان، وولاية النقابة وحدها على مراعاة الالتزام بتقاليد المهنة. والالتزام بمقتضيات الصدق والأمانة والشرف وبعدم نشر الحقائق مشوهة أو اختلاق الوقائع وحق الرد والالتزام بتحري الدقة.

كما تمنع الصحفي من العمل على جلب الاعلانات وتحريرها وحظر نشر إعلانات تتعارض مع الآداب العامة، أو استغلال الصحفي لمهنته في الحصول على إعانات أو مزايا خاصة. كما يحظر الميثاق تهديد الصحفي أو ابتزازه أو معاقبته لمجرد مباشرته لمهنته ويؤمن حق الصحفي في الحصول على المعلومات وعدم التسامح مع جريمة إهانته وحقه في الحماية.

وإعمالا لمبدأ إحتكار النقابة للولاية فيما يتصل بمعاقبة المخالفين ينشأ الميثاق آلية تنفيذية متوازنة وعادلة، وهو مايعيد للنقابة هيبتها وقوتها التي فقدتها مع الوقت وبسبب الاهمال.

ويقترح مجلس النقابة فتح باب المناقشة حول هذا الميثاق، مع تأجيل التصويت عليه الى الدورة المقبلة من الجمعية العمومية حتى يتزامن مع إصدار التشريع الجديد للصحافة مع الميثاق المقترح من النقابة

دعوني أوجه كل التحية من جديد لكم جميعا وللزملاء الذين شاركوا بالجهد المخلص في نضال هذه الجمعية العمومية المجيدة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين يتحدث أمام الجمعية العمومية غير العادية للصحفيين أمس

تصوير: عادل أحمد

القرارات

التمسك بمشروع قانون نقابة الصحفيين لإسقاط المادة (٢) من القانون ٩٣

استمعت الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين المنعقدة بتاريخ ٢١ مايو الحالي إلى التقرير الذي أعده الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين حول ما انتهى اليه مشروع قانون تنظيم الصحافة بعد استكمال مراجعته بمعرفة اللجنة المختصة بمجلس الشورى.

وبصفة خاصة بما يتعلق بمصير التعديلات التي دعت الجمعية العمومية للنقابة إلى ضرورة الاخذ بها في مشروع القانون حتى يمكن تحقيق التوازن الدقيق والعادل بين ضمانات حرية الصحافة والرأي والحقوق المهنية المعترف بها للصحفيين وبين الحقوق الواجبة للمجتمع والحريات لعامة المواطنين.

وبعد مناقشات ساخنة لمشروع القانون وللاعتبارات المختلفة التي تدخلت في تحديد ملامحه على النحو الذي انتهت إليه اللجنة لمشروع القانون طبقا للمسودة التي انتهت اليها عن تحقيق بعض التقدم في مجال الاستجابة لبعض التعديلات الجوهرية التي طالبت بها النقابة وفي مقدمتها إلغاء الحبس الاحتياطي في معظم جرائم النشر وتخفيض العقوبات في بعض الجرائم التي تم تغليظها بموجب القانون ٩٢/٩٥ فضلا عن الاستجابة لبعض المقترحات الخاصة بتحسين صياغة بعض المواد أو ادخال عناصر جديدة اليها

٢- تظل التعديلات التي تم ادخالها اقل بكثير من الحد الأدنى الضروري الذي يضمن لمشروع القانون التوازن المطلوب وخاصة فيما يتعلق بإصرار اللجنة على الابقاء على مواد العقوبات الواردة في المادة الثانية من القانون ٩٣ وهي على سبيل الحصر المواد ١٧٢، ١٧٦، ١٧٨ (ثالثا)، ٧٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٣ والاصرار على عدم النص على الغاء هذه التعديلات

وترى الجمعية في ذلك تشبثا لا معنى له ولا مبرر بجوهر النظرة العقابية التي افرزت القانون ٩٣ المرفوض من جموع الصحفيين.

٣- تلاحظ الجمعية العمومية ان اللجنة المذكورة قد قامت باجراء تعديلات على مواد في مشروع القانون الذي أعدته لجنة المجلس الأعلى للصحافة حازت موافقة الصحفيين وتضمنتها قرارات مؤتمرهم العام الثالث والجمعيات العمومية المتعاقبة في تحدي واضح لإرادة الصحفيين وبين هذه التعديلات اسقاط شروط عدم تولي رؤساء مجالس الادارة ورؤساء التحرير لمسئوليات قيادية بعد سن الستين

ومع ان مناقشات للجمعية العمومية، قد كشفت عن وجود تيار قوي بين اعضائها يرى ان مرور عام على بدء المفاوضات بشأن الغاء القانون ٩٣ دون تحقيق ماكانوا يأملون فيه من تقدم يكفي لانسحاب الصحفيين من هذه المفاوضات مع وجود دلائل على تعنت الطرف الآخر: إلا ان الجمعية العمومية رأت اتاحة فرصة أخرى لمزيد من الحوار حول مالم يتم تحقيقه من مطالب الصحفيين حتى الآن.

وازاء ذلك تقرر الجمعية العمومية مايلي:

(١) ضرورة النص على إلغاء التعديلات التي ادخلها القانون ٩٢/٩٥ في المادة الثانية منه على الجرائم التي تقع بواسطة النشر والمنصوص عليها في قانون العقوبات.

(٢) التمسك بمشروع قانون الصحافة الذي أعدته النقابة واعتباره مرجعا للتفاوض حول اى مشروع للصحافة يطرح على الهيئات التشريعية.

(٣) اطلاق ضمانة عدم الحبس الاحتياطي في جرائم النشر على كل الجرائم الواردة في القوانين القائمة طبقا للمادة ٦٧ من قانون نقابة الصحفيين.

(٤) ضرورة اجراء التعديل الخاص بنقل عبء اثبات كذب الخبر المنشور في الصحف على من يطعن في صحته.

(٥) الغاء العقوبات المقيدة للحرية في جرائم النشر والاكتفاء بعقوبة الغرامة.

(٦) ضرورة تغليب عنصر المنتخبين في تشكيل الجمعية العمومية ومجلس الادارة في المؤسسات الصحفية القومية.

(٧) التمسك بقرارات الجمعيات العمومية المتعاقبة بعد سن الخدمة للصحفيين حتى الخامسة والستين على الا يتولوا اى مناصب قيادية بعد سن الستين.

(٨) إضافة النص على عدم جواز تفتيش مسكن الصحفي إلى جانب مقر عمله إلا بحضور احد أعضاء النيابة

(٩) تكليف نقيب الصحفيين والمجلس باستمرار التفاوض مع الجهات المعنية لضمان الاستجابة إلى موقف النقابة من التعديلات المطلوبة.

(١٠) اعلان يوم ٢٧ مايو الحالي الذي يوافق مرور عام كامل على صدور القانون ٩٢/٩٥ المشئوم يوما للاحتجاج والغضب على ان يتولى مجلس النقابة الاعداد لاعتصام احتجاجي بمقر النقابة من الثانية عشرة ظهرا حتى الثالثة وتدعو الجمعية العمومية الكتاب والصحفيين لتخصيص مقالاتهم وكتاباتهم في هذا اليوم للمشاركة في هذا الاحتجاج.

(١١) دعوة جميع الصحفيين إلى التوقف عن العمل لمدة ٥ دقائق في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من هذا اليوم كتعبير رمزي عن استمرار رفضهم لهذا القانون.

(١٢) تكليف لجنة المتابعة بوضع تنفيذ كل البرامج التي تكفل عن التعبير عن رأي الصحفيين واثارة اهتمام الرأي العام بوجه نظرهم.

(١٣) دعوة كافة الكتاب والصحفيين إلى العودة إلى الكتابة حول المخاطر التي يشكلها بقاء القانون ٩٣ سيفا مسلطا على رقاب الصحفيين واصحاب الرأي

(١٤) تنفيذا لقرار الجمعية العمومية غير العادية للنقابة يقدم مجلس النقابة بتشكيل لجنة تحضيرية للاحتفال بيوم الصحفي في ١٠ يونية ٩٦ واعتباره عيدا سنويا وحيدا لتكريم الصحافة والصحفيين وعلى الا يحضر ممثل للنقابة أي احتفال آخر.

(١٥) تشكيل لجنة من الزملاء، صلاح الدين حافظ ومحمد سيد أحمد وحاتم زكريا لشرح وجهة نظر الصحفيين من مشروع قانون الصحافة الجديد للمنظمات والهيئات الدولية المعنية بحرية الصحافة.

(١٦) استمرار مناقشة مشروع ميثاق الشرف الصحفي وتأجيل التصويت عليه إلى الجمعية العمومية في اجتماعها القادم حتى يتزامن العمل على اصدار التشريع الجديد للصحافة مع البيان المقترح من النقابة.

(١٧) الجمعية العمومية غير العادية مستمرة ويكلف مجلس النقابة بدعوتها للاجتماع يوم الأحد ٢٣ يونيه أو فور تقديم مشروع قانون الصحافة على مجلس الشعب أيهما أقرب.□

١٠ يونيو العيد الوحيد للصحفيين و٢٧ مايو اعتصام احتجاجي

الصحفيون يؤكدون إصرارهم على إسقاط القانون ٩٣



طالب أعضاء الجمعية العمومية غير العادية السابعة في كلماتهم أمس، بضرورة إسقاط القانون ٩٣/٩٥، المقيد للحريات واستمرار التمسك بوحدة الصحفيين الذي بدأت منذ صدر القانون ٩٣، والاحتفال بيوم الصحفي. وقد أعطى الأستاذ النقيب الكلمة للمتحدثين، وكان أولهم الأستاذ حسين عبد الرازق، حيث أعلن أن القانون ٩٢/٩٥ مازال سيفا مسلطا على رقاب الصحفيين، واوقفنا بإرادتنا أساليب الضغط المشروعة التي كفلها لنا القانون اتبعنا منهج التحاور والتفاوض للبحث عن حلول ترضى جميع الصحفيين. ومنذ تفجر أزمة القانون (٩٣) أعدت النقابة مشروعا لتطوير مهنة الصحافة للقضاء على سلبيات القانون ٩٣، وللأسف لم ينظر إلى هذا القانون أقول بأمانة إن التقرير الذي تقدم به النقيب دقيق. وأمين حول ما انتهت إليه لجنة مجلس الشورى المكلفة بمناقشة قانون الصحافة الموحد، وقد استجابت اللجنة لكثير من التوجيهات التي طلبتها الجمعيات العمومية السابقة مثل إلغاء الحبس الاحتياطي وعدم إجبار الصحفي على إفشاء مصدر معلوماته

متابعة: **فاروق عبد المجيد**

وأكد ضرورة التمسك بمشروع قانون نقابة الصحفيين حول ضمانات حرية الصحافة ومواصلة الحوار الجاد والموضوعي للتوصل إلى حلول عادلة وإعلان يوم ٢٧ مايو الحالي يوم غضب للصحفيين، الذي يواكب صدور القانون ٩٢/٩٥.

وعلق الأستاذ النقيب عليه قائلا: إنه لم يتبق من القانون ٩٢/٩٥ سوى المادة (٢) فقط وإن جميع المواد التي ذكرها الأستاذ حسين عبد الرازق موجودة في قانون العقوبات منذ ٢٠ عاما وليست مصاحبة للقانون ٩٣ وهي تتعامل مع جميع المواطنين وليس الصحفيين فقط وإذا ألغيت هذه المواد الـ (١٦) فسيصبح هناك فراغ تشريعي كامل لا يمكن السماح به، وعلى الأقل إرجاع العقوبات التي كانت موجودة قبل صدور القانون ٩٣، لحين صدور قانون عقوبات جديد.

وتساءل النقيب كيف نعود إلى القانون الذي أعدته النقابة . فإن في ذلك إهدارا للمكاسب التي حصلنا عليها.

● وقال محمد سيد أحمد: إنه يبدو أن القضية التي نناقشها الآن ذات طرفين - الحكومة والصحفيين - ولكن هناك طرفا ثالثا هو المجتمع الدولي. وأكد ضرورة تنشيط حوار بين الجمعية العمومية ومجلس النقابة مع المنظمات الدولية مثل اليونسكو والأمم المتحدة من أجل اعتبارات كثيرة. إن الدولة لن تستطيع أن تتخلى عن مشروع القانون الذي أعدته بسهولة.

● وأكد صلاح عيسى ضرورة أن ينص صراحة في مشروع قانون الصحافة، الذي يجرى مناقشته الآن، إلغاء القانون ٩٣، والتمسك بقانون نقابة الصحفيين وإلغاء جميع المواد الواردة في قانون العقوبات المقيدة لحرية النشر.

وعلق الأستاذ النقيب أن كل هذه المواد موجودة في قانون العقوبات منذ ٣٠ عاما.

● وطالب محمود المراغي بضرورة استمرار الكتاب في إظهار الآثار السيئة للقانون ٩٣ لتعبئة الرأي العام.. فقد لاحظنا تراجع كثير من الكتاب عن الكتابة حول هذا الموضوع واستمرار الصحف القومية والحزبية بنشر البيانات التي تصدر عن الجمعية العمومية لتهيئة الرأي العام استمرار التفاوض للحصول على أعلى المكاسب وادخال رئيس الوزراء طرفا في المشكلة وليس رئيس الجمهورية فقط.

● وعلق جلال عارف على بعض الملاحظات في مشروع ميثاق الشرف الصحفي في الصياغة، فطلب حذف كلمة الأقليات من المشروع لأننا دولة لا يوجد بها أقليات

وقال إن مشروع القانون الحالي أسوأ من القانون ٩٣ وإن الحبس الاحتياطي مازال سيفا مسلطا على رقاب الصحفيين، وأن إلغاء القانون ٩٣ مسألة لا يجب التخلي عنها بأي شكل من الأشكال

وطالب بضرورة وحدة الصحفيين، فإن كثيرا من الجهات المعنية لا تريد لهذه الوحدة البقاء، بل يريدون تفتيت هذه الوحدة

هكذا من الأصل

رئيس هيئة سوق المال:
طلبات الاكتتاب بلغت ٣ أضعاف أسهم الشركة المالية الصناعية

كتبت - نجلاء ذكرى:

اعلن عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال أن عملية طرح أسهم الشركة المالية والصناعية التى بدأت أمس لاقت إقبالا كبيرا من جمهور المستثمرين، حيث بلغ حجم طلبات الاكتتاب ٩.٤ مليون سهم حتى الساعة الثانية بعد الظهر بما يغطى كامل حجم أسهم الشركة إلى بنحو ثلاثة اضعاف حيث يصل إجمالى أسهم الشركة ٣.٢ مليون سهم. واضاف عبدالحميد ابراهيم انه كان من المقرر طرح ١٠٪ فقط من الأسهم للاكتتاب العام بسعر ٣٠ جنيها للسهم وبكمية تصل إلى ٣٢٥ ألف سهم إلا انه بناء على قرار اللجنة الوزارية للخصخصة التى قررت طرح الشركة للأغلبية فإنه من المتوقع فى ظل الاقبال الكبير تخصيص كامل الأسهم لتتحول الشركة بالكامل للقطاع الخاص وسيظل باب الاكتتاب مفتوحا حتى ٢٢ مايو الجارى طبقا لنشرة الاكتتاب المعلنة، واضاف انه حفاظا على الادارة الفعالة للشركة واستمرارا لمسيرة نجاحها تقرر طرح ٣٠٪ من رأس المال لمستثمرين من ذوى الكفاءة والخبرة بما يمكنهم من أداء دور فعال فى ادارة الشركة مستقبلا بعد توفيق اوضاعها وخروجها من تبعية قانون قطاع الأعمال العام لتتبع القانون ١٥٩ للشركات المساهمة.

عبدالحميد ابراهيم

تأسيس ٢٧ شركة جديدة رءوس أموالها ٢٨٤ مليون جنيه

كتبت - ابتسام سعد:

وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد والتعاون الدولى برئاسة احمد فؤاد عطا وكيل اول الوزارة ورئيس مصلحة الشركات على تأسيس ٢٧ شركة جديدة منها ١٨ شركة مساهمة تبلغ رءوس أموالها المرخص بها ٢٨٤ مليون جنيه، و٩ شركات ذات مسئولية محدودة تبلغ رءوس اموالها ٦٠٠ الف ومن بين هذه الشركات ١٢ شركة مركزها الرئيسى مدينة القاهرة و١٠ شركات بالجيزة وشركة واحدة بالاسكندرية واخرى بطنطا وشركة بالبحيرة وشركة بمدينة ٦ اكتوبر وشركة بمدينة مبارك. ومن بين هذه الشركات ايضا ٩ شركات تعمل فى مجال المقاولات، ٨ شركات فى المجال التجارى وخمس شركات فى الصناعة و ٣ شركات فى الخدمات وشركة فى المجال الزراعى واخرى فى التأجير التمويلى.

وجدير بالذكر ان تأسيس الشركات هذه الفترة يتركز فى القاهرة فى انشطة المقاولات والتجارة.

مشروع جديد لانتاج الأسمنت بتكاليف ١٠٦ ملايين جنيه
رفض اقامة مشروع سكنى على أرض زراعية بجزيرة الدهب

اكد الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار أهمية ازالة جميع القيود والمعوقات امام المشروعات لتحقيق انطلاقة كبرى فى الانتاج والتصدير موضحا انه ستتم مراجعة جميع المواقف السابقة للمشروعات القائمة التى تتضمن شروطا تحد من الانطلاق نحو الانتاج بكميات ضخمة سواء من أجل السوق المحلية أو التصدير مشيرا الى أن الهيئة مستعدة لتلقى طلبات اصحاب المصانع والمشروعات التى سبق اعطاؤهم موافقات متضمنة اى قيد على كميات الانتاج.

ابراهيم فوزى

واضاف الدكتور إبراهيم فوزى فى اجتماعه أمس مع اللجنة المشتركة الخاصة بالاستثمار الداخلى أنه انطلاقا من سياسة الحكومة الرامية الى الحفاظ على الرقعة الزراعية فان الهيئة مستمرة فى رفضها لاقامة اى مشروعات على أراض زراعية.

وقد وافقت اللجنة فى اجتماعها على عدد من المشروعات الجديدة والتوسعات فى المشروعات القائمة واضافة انشطة جديدة تصل استثماراتها الى حوالى ١٢٣ مليون جنيه، وراسمالها ٤٩,٧ مليون جنيه، وتتيح ١١٢٤ فرصة عمل جديدة.

واوصت اللجنة باقامة معصرة لزيت الزيتون بالكيلو ٣٠ على طريق الاسماعيلية القاهرة الصحراوى، ومصنع لانتاج الاسمنت الرمادى بمحافظة المنيا براسمال قدره ٤٠ مليون جنيه وباستثمارات ١٠٦ ملايين جنيه.

ورفضت اللجنة اقامة مشروع سكنى فوق المتوسط بناحية جزيرة الدهب بالجيزة حيث ان هذه المنطقة تعتبر من اجود الاراضى الزراعية موضحا ان الهيئة حريصة جدا على عدم اقامة اى مشروع على أراض زراعية تمشيا مع سياسة الدولة فى هذا المجال وحفاظا على الرقعة الزراعية.

فى دراسة للتمثيل التجارى:
إمكان مشاركة شركات المقاولات المصرية فى تنفيذ المشروعات فى إثيوبيا وكينيا وزيمبابوى وتايلاند
صعوبات تواجه دخول أسواق الانشاءات فى قازاقستان وسنغافورة

كتبت - صفاء جمال الدين:

فى إطار قرارات مجلس الوزراء وتوجيهات وزير التجارة بدراسة أسواق المقاولات فى بعض دول العالم بهدف تيسير اشتراك المقاولات المصرية فى المشروعات المنفذة فى هذه البلدان، أعدت مكاتب التمثيل التجارى دراسة عن أسواق بعض الدول واهمها اثيوبيا وزامبيا وكينيا وزيمبابوى وكوريا الجنوبية وتايلاند وقازاقستان وسنغافورة والتشيك.

حيث اكدت دراسة مكتب التمثيل التجارى فى اديس ابابا - إثيوبيا انه لاتوجد عوائق كبيرة تحول دون اشتراك الشركات المصرية فى اعمال المقاولات الاثيوبية عدا بعض الاجراءات الادارية البسيطة.

واضافت الدراسة ان مشروعات المقاولات تطرح فى مناقصات محلية او دولية. كما يعلن عن الجهة المحولة ويتقدم لهذه المشروعات شركات محلية ودولية ومن ثم فانه يمكن للشركات المصرية التقدم بعروض لهذه المناقصات.

وتوضح دراسة مكتب نيروبى فى كينيا أنه يمكن للشركات المصرية الدخول فى سوق المقاولات المعمارية والطرق فى كينيا. كما يمكنها الدخول فى مناقصة مشروع اعادة تأهيل طريق «ممباسا» نيروبى والذى تبلغ تكلفته ١٢٢ مليون دولار ويقوم المكتب بالمتابعة مع وزارة الاشغال العامة والاسكان الكينية الموكل لها تنفيذ هذا المشروع. للدخول فى المناقصة الخاصة بهذ الطريق وتقترح الدراسة انشاء مكتب تابع لشركات المقاولات المصرية للقيام بدور نشيط فى عمليات الانشاءات فى كينيا ويمكن ان يغطى ايضا اوغندا وتنزانيا وبوروندى ورواندا وزائير والكونغو والصومال.

كما افاد مكتب التمثيل التجارى فى «هرارى» زيمبابوى ان هذه الدولة تشهد نهضة عمرانية كبرى وان مخصصات وزارة الإسكان والتعمير بها نحو ٦٢ مليون دولار أمريكى لعام ٩٥/ ١٩٩٦ ويتم تمويل عمليات البناء بصفة اساسية من معونات خارجية وتعلن الحكومة بصفة دائمة عن مناقصات ويقوم مكتبنا المصرى بموافاة الجهات المعنية لها بصفة دورية. واقترح المكتب اهمية تسجيل شركات المقاولات المصرية فى زيمبابوى وايفاد البعثات الهندسية من شركات المقاولات للالتقاء بالجهات المعنية.

وفى كوريا الجنوبية اقترح مكتب «سول» زيادة التعاون بين شركات المقاولات الكورية والمصرية لتعمل كمقاول من الباطن فى المشروعات الكبيرة التى تقوم بها الشركات الكورية حيث تنتهج الحكومة الكورية حاليا سياسة جديدة مؤداها افضلية إقامة مشروعات التنمية والبنية الأساسية فى العالم بالتعاون مع شركات وطنية من هذه الدول وذلك ليتسنى لها استخدام عمالة وامكانات محلية.

ويرى مكتب التمثيل التجارى فى تايلاند انه لكى تتمكن الشركات المصرية من الوجود فى السوق التايلاندية لابد من قدرتها على توفير تكنولوجيا متقدمة وكذا أهمية المشاركة مع شركات هذه الدولة والاشتراك فى المعارض المتخصصة.

وفى قازاقستان أشارت دراسة مكتب التمثيل التجارى الى ان هناك صعوبات رئيسية تعترض اشتراك شركات المقاولات المصرية أهمها بعد المسافة وصعوبة نقل المعدات وتكلفتها الباهظة وشدة المنافسة مع الشركات الاجنبية وانتهى المكتب الى أن السبيل الوحيد لقيام الشركات المصرية بالمشاركة فى هذه السوق هو انشاء شركة مشتركة مع احدى شركات المقاولات القازاقية الكبرى واقترح توفير بياناتها للشركات المصرية فى حالة رغبتها فى تنفيذ هذا الاقتراح.

ومن ناحية أخرى أوضح مكتب سنغافورة ان فرص قيام الشركات المصرية بتنفيذ مشروعات انشائية فى سنغافورة غير مستطاعة حاليا نظرا لقيام شركات عملاقة من اليابان وكوريا باحتكارها، إلى جانب الشركات الوطنية التى اكتسبت خبرة كبيرة فى مجال المقاولات.

واشار مكتب براج - التشيك الى ان الشركات التشيكية تقوم بالاعمال الخاصة بالطرق والكبارى ولا تقوم بذلك أى شركات أخرى وأكد انه يمكن التعاون بين الشركات من البلدين فى تنفيذ مشروعات مقاولات وانشاء طرق فى بلد ثالث خاصة المشروعات التى تنفذها الشركات التشيكية فى منطقة الشرق الاوسط والدول العربية.

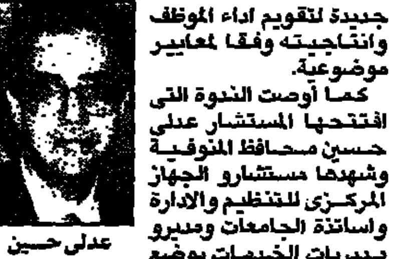
وفى زامبيا افاد تقرير مكتب «لوساكا» أن اهم المشاكل التى تقف أمام اشتراك الشركات المصرية فى المشروعات المنفذة، هناك هو صغر حجم المشروعات التى تنفذها الحكومة وعدم الثقة فى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الشركات المنفذة وكذلك قيام الدول المانحة باسناد المشروعات التى تمولها الى شركات من هذه الدول ذاتها، بالاضافة الى الصعوبات التى تنشا عن شدة المنافسة على مشروعات المقاولات التى تمولها مؤسسات مالية دولية خاصة من الشركات من جنوب افريقيا وعدم وجود مكاتب تمثيل لشركات المقاولات المصرية فى المنطقة. ولهذا يقترح المكتب اهمية وجود شركات المقاولات المصرية فى احدى الدول الإفريقية كما يقترح إقامة شركات مصرية مع اطراف محلية فى زامبيا.

ندوة الإصلاح الاقتصادى بالمنوفية تناقش تعديل التشريعات وتنشيط سوق المال والاستثمار

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم:

اوصت ندوة الاصلاح الإدارى فى مصر ودوره فى دعم برنامج الاصلاح الاقتصادى التى نظمها مركز الدراسات الوطنية بالمنوفية بتطوير قطاع الاعمال وتنشيط معاملات سوق المال والاستثمار والانتقال تدريجيا للتعامل وفقا لاولويات السوق لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين القومى والمحلى واحداث التعديلات اللازمة على مختلف التشريعات لتواكب روح العصر وبيئته السياسية والاجتماعية فى ظل استراتيجية التغيير المقترحة بما يحقق الامن والأمان والاستقرار واعادة النظر فى التشريعات القائمة المنظمة للعمل لتبسيط الاجراءات ووضع اساليب جديدة لتقويم اداء الموظف وانتاجيته وفقا لمعايير موضوعية.

كما أوصت الندوة التى افتتحها المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية وشهدها مستشارو الجهاز المركزى للتنظيم والادارة واساتذة الجامعات ومديرو مديريات الخدمات بوضع سياسات تعليمية بعيدة المدى قائمة على التنسيق بين احتياجات سوق العمل والمعروض من العمالة بانواعها المختلفة وايجاد قاعدة بيانات شاملة ودقيقة لتحقيق مناطق العجز والزيادة.


عدلى حسين

وصرح الدكتور محمد محمد ابراهيم رئيس الندوة بأن التوصيات تضمنت ايضا ضرورة إعادة النظر فى هيكل التنظيم الادارى للدولة وتحديد لاختصاصات كل وحدة وإعادة النظر فى الأجور النقدية للعاملين لتحقيق الاستقرار المعيشى الاجتماعى لموظفى الحكومة وتدوير العاملين بين الوزارات المختلفة لتوفير تكامل الخبرة ولايجاد لغة مشتركة بين العاملين فى مختلف الوزارات والجهات والاهتمام بالعنصر البشرى من خلال اعداد برنامج لتحويل فائض العمالة الى الانشطة الاخرى كثيفة العمالة واعتبار التطور التكنولوجى وثورة المعلومات ضرورة حتمية لابد من الاعتماد عليها لابراز المزايا التنافسية للمنتجات والخدمات على المستوى الدولى.

فى افتتاح المؤتمر الدولى حول تأثيرات الجات على اقتصاديات العالم الاسلامى:
مصر ترحب بالمناطق التجارية الحرة

- قطاع الزراعة يطلب التعجيل بتنفيذ الاتفاقية وقطاع الدواء يريد الاستفادة من فترة السماح
- المؤتمر يبحث سلبيات الجات على الاقتصاديات الإسلامية

تابع المؤتمر:
حسن عبدالمنعم
محمد يونس

أكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان مصر لها دور رائد فى جميع مراحل اتفاقيات الجات خاصة التى وقعت فى مراكش، وانها تقدم خبرتها إلى عدد كبير من الدول العربية التى تريد الاشتراك فى اتفاقية الجات، مثل الأردن، والسعودية ولبنان.

واشار إلى أن المفاوض المصرى كان قويا اثناء توقيع اتفاقية الجات، وانه عظم مزايا كثيرة لمصر، وقلل الآثار السلبية التى تقع على الاقتصاد المصرى. جاء ذلك خلال مؤتمر «اثر إتفاقية الجات على اقتصاديات العالم الاسلامى» الذى عقد بجامعة الأزهر، وحضره الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة، والدكتور جعفر عبد السلام نائب رئيس الجامعة، ومقرر المؤتمر، كما حضره وفود من الدول العربية والاسلامية.

أحمد جويلى — أحمد عمر هاشم

واشار إلى أن الاتفاقية شملت بعض السلع، كما دخلت إلى حيز الاتفاقية السلع الزراعية والخدمات وقطاع الملكية الفكرية.

وقال: إن إلغاء الدول المتقدمة لدعم انتاجها من الصناعة والزراعة وبالتالى زادت أسعار صادراتها كان حافزا قويا لزيادة انتاجنا وجودته. كالقمح مثلا فبعد ارتفاع أسعاره كان ذلك حافزا للمزارعين لزيادة انتاجية الفدان، وايضا زيادة المساحة المنزرعة بالقمح، وأصبح الاكتفاء الذاتى يمثل ٥٠٪ من احتياجاتنا، وزادت فرص الاستثمار الزراعى، كما زادت صادراتنا من السلع المختلفة.

واضاف أن الاتفاقية اعطت الحق للدول المضارة من تطبيقها التقدم للحصول على تعويضات ومنح وقروض وتيسيرات نتيجة لزيادة أسعار الواردات من الغذاء.

وقال: إن هناك حماية كاملة للصناعة المصرية، وأن المفاوض المصرى كان قد سبق ان رفع التعريفة الجمركية بمقدار ٢٠٪ مما كان للتخفيض الجمركى الذى ورد بالاتفاقية وقدره ٢٠٪ لمدة خمس سنوات لا أثر كبير على حصيلة الجمارك، واضاف ان الملكية الفكرية تستمر لمدة عشر سنوات فقط، وسيكون التطور التكنولوجى اسرع منها وهى تحمى حق الصانع والمزارع والمؤلف وقد استحقت مصر ١٠ سنوات سماحا لتطبيق اتفاقية الجات بحيث تستفيد منها ولا تضار. كما أن قطاع الزراعة طلب التعجيل بتنفيذ الاتفاقية، وذلك لتقدم هذا القطاع. أما قطاع الدواء فأثر الاستفادة من السماح بالسنوات العشر، وأكد أن قطاع الخدمات فى مصر متقدم، حيث تملك مصر الكثير من مكاتب الاستشارات العلمية، والمكاتب الهندسية والبنوك، وشركات التأمين والمقاولات، والسياحة، ولذلك بدأنا نروج لقطاع الخدمات عن طريق مكاتبنا التجارية فى الخارج، وأن النقطة الدولية تخدم مصر كثيرا فى هذا المجال حيث تربط مصر بتسع وتسعين دولة لتسهيل تجارة الخدمات.

وقال إننا مستعدون الآن لحماية مصر من اى ضرر يقع عليها من هذه الاتفاقية. فقد صدر قانون مكافحة الدعم والاغراق، وانشأنا جهازا لذلك وأن هذه الاتفاقية أعطت لمصر الحق عندما تشعر باى ضرر يقع عليها أن تبوقف الواردات وتطلب تعويضا عن ذلك الضرر.

وقال إن جنوب افريقيا رفعت قضية ضدنا لاغراق الألومنيوم اسواقها، ونفس النهج سلكه الاتحاد الأوروبى بالنسبة للمنسوجات المصرية.

كما اكد وزير التجارة اننا نرحب بالمناطق التجارية الحرة مع الدول العربية والاسلامية، وأن أول اتفاقية لإقامة منطقة حرة وقعت مع الأردن وسيتبعها اتفاقات أخرى مع الدول العربية.

واكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن هذا المؤتمر يأتى فى إطار الدور الحضارى لجامعة الأزهر، وحرصها على المساهمة فى مواجهة المشكلات المثارة فى المجتمعات الاسلامية، مشيرا الى ان المؤتمر سيركز على مواجهة آثار اتفاقية الجات على اقتصاديات الدول الاسلامية وبحث امكان إنشاء سوق عربية وإسلامية مشتركة، وأوضح الدكتور جعفر عبد السلام نائب رئيس جامعة الأزهر والمقرر العام للمؤتمر أن المشكلات التى تواجه هذه الاتفاقية خطيرة ولها تداعيات على مسيرة التنمية فى معظم الدول الاسلامية، وهدفنا هو إيضاح الرؤية حول ماتحتويه هذه الاتفاقية التى انضمت اليها مصر ومعظم الدول الإسلامية.

واكد أهمية بحث تأثير الاتفاقية على صناعة الدواء فى مصر التى قطعت شوطا كبيرا حيث سيخصص المؤتمر جلسة لمناقشة هذه القضية.

فى الثلث الأول من العام الحالى:
زيادة كبيرة فى مؤشرات البورصة مقارنة بعام ٩٥
٢٧,٤ مليار جنيه رأس المال السوقى حتى نهاية أبريل الماضى

اشارت ارقام التعامل بالسوق الرسمية داخل البورصة الى نمو مؤشرات التعامل خلال العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى والتى ستزيد مؤشراتها فى ظل بيع اسهم شركة المالية والصناعية خلال الشهر الحالى استمرارا لتنفيذ برنامج الخصخصة من خلال البورصة. الا أن أسعار الأسهم التقليدية بالبورصة اتجهت معظمها للانخفاض خلال العام الحالى استمرارا لحالة الانخفاض بالاسعار خلال العام الماضى. واثر انتقال عدد من شركات قطاع الأعمال العام من السوق غير الرسمية الى السوق الرسمية، وكذلك قيد بعض الاصدارات التى كانت تتداول بالسوق غير الرسمية فى البورصة الى تراجع مؤشرات السوق غير الرسمية خلال العام الحالى إلا انها لم تكن بنسب كبيرة خاصة فى قيمة التعامل.

تقرير اعده:
ممدوح الولى

وارتفعت مؤشرات التعامل بالبورصة خلال الثلث الأول من العام الحالى مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى حيث زادت قيمة التعامل بنسبة ٩٩٪ وزاد عدد الاوراق المتداولة بنسبة ٢١٥٪ وارتفع عدد الصفقات بنسبة ١٢٤٪ لتصل قيمة التعامل الى ١,١ مليار جنيه مقابل ٥٥٢ مليون جنيه وعدد الأوراق المالية المتداولة الى ٢٣,٢ مليون ورقة مالية مقابل ٧,٤ مليون ورقة وعدد الصفقات الى حوالى ٧٥ الف صفقة مقابل حوالى ٣٣ الف صفقة.

وكان شهر فبراير هو اعلى الشهور فى قيمة التعامل واحتل شهر أبريل المركز الثانى رغم تخصيص اسهم شركة مطاحن مصر الوسطى خلاله وهو ماجعله يحتل مكان الصدارة فى الأوراق المتداولة وفى الصفقات

وكان نصيب السندات من التعامل الاجمالى حوالى ٣٠٠ مليون جنيه كقيمة تعامل ومليون و٦٧٤ ألف سند لعدد السندات المتداولة و١٨٨٤ صفقة وهو نصيب مرتفع بلغت نسبته ٢٧٪ من لجمالى تعاملات الاسهم والسندات معا مقابل نسبة واحد بالالف فقط خلال الثلث الأول من العام الماضى شكلتها قيمة تعاملات السندات من قيمة تعاملات السوق الاجمالية. ويعود السبب الى ظهور سندات الخزانة منذ أغسطس الماضى، والتى رفعت تعاملات السندات بشكل واضح حتى ان نصيبها من لجمالى تعاملات السندات بلغ ٢٩٨,٧ مليون جنيه بنسبة ٩٩,٥٪ من الاجمالى فى حين ظلت تعاملات باقى انواع السندات منخفضة وهى سندات الاسكان والتنمية والبنك العقارى وهوكست.

ارتفاع أسعار ٥٧ ورقة

وخلال الشهور الأربعة الماضية جرى التعامل على ٢١٧ ورقة مالية ارتفع سعر ٥٧ ورقة وانخفض سعر ٥٣ ولم تتغير اسعار ١٠٧ ورقات وهو ما ادى الى فقد المؤشر العام للأسعار بالسوق والذى تعده الهيئة العامة لسوق المال حوالى ١٣ نقطة، وزاد الانخفاض لمؤشر شركات الاكتتاب العام الى ٣٠,٥ نقطة وهو مايعنى استمرار الاتجاه الهبوطى للاسعار بالبورصة منذ الثلث الأخير من اكتوبر ١٩٩٤ وحتى الآن.

وباستعراض الشركات التى ارتفعت اسعارها نجد أن اعلى الارتفاعات كانت لشركات مغلقة فالبنك الأهلى سوسوتيه جنرال زاد بنسبة ١٧٠٪ والوطنية لانتاج البذور بنسبة ١٦٩٪، والمصرية لمنتجات الألومنيوم ١٢٣٪، وفاملى فودز ٨١٪، والعاشر من رمضان صناعة الغزل ٧٨٪، والسويس للاكياس ٦٧٪، والمصرية للتكنولوجيا المتطورة ٥٨٪، ومصر للاستثمار والتنمية ٤٤٪، وليسكو ٤٢٪، وكلها شركات مغلقة لم يستفد جمهور المتعاملين بالسوق من ارتفاعاتها الكبيرة، والتى جاءت خلال عدد محدود من الصفقات فالمصرية لمنتجات الألومنيوم لم تتداول سوى خلال صفقة واحدة والوطنية لانتاج البذور ثلاث صفقات وفاملى فودز سبع صفقات، والسويس للاكياس ١١ صفقة خلال الشهور الأربعة.

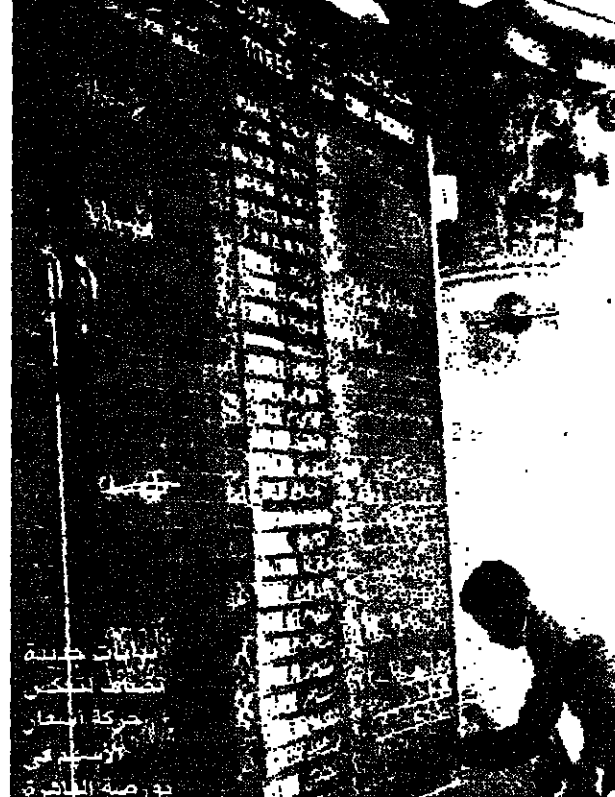
ومن بين الشركات التى ارتفعت اسعارها لا تجد من الشركات نشيطة التعامل سوى مطاحن شمال القاهرة بنسبة ٢٢٪، ومصروب ٩٪، وبنك الدقهلية، والنيل للادوية، وليكون ٧٪، والاسكندرية للاسمنت والدلتا للتأمين ٥٪، والمصرية للدواجن وراسمكو ٤٪.

انخفاض الشركات نشيطة التعامل

اما فى جانب الانخفاضات فنجد الغالبية العظمى من الشركات نشيطة التعامل التى يتعامل بها جمهور المتعاملين حيث انخفض سهم المتحدة للاسكان بنسبة ٤٠٪، والقاهرة للاسكان ٣٣٪، ومصر للكيماويات ٣٠٪، وموكست والشمس للاسكان ٢٧٪، والمصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية ٢٦٪، والشرقية للدخان ٢٥٪، وأبو قير للاسمدة ٢٤٪، والشرق الأوسط لاستصلاح الاراضى ٢٢٪، والزيوت المستخلصة والشرقية للكتان والقطن ٢٠٪ وللاحظ كثرة عدد صفقات الشركات المنخفضة لتصل الى ٦٣٧ صفقة للمتحدة للاسكان و٦٣ لمصر للكيماويات فى بورصة القاهرة وحدها.

وهكذا تضم قائمة الانخفاضات معظم الشركات نشيطة التعامل حيث انخفض سهم العربية والمتحدة للغزل بنسبة ١٩٪، والمهندس للتأمين ١٨٪، والحديد والصلب ١٧٪، والكابلات ١٦٪، والبنك الوطنى المصرى ١٥٪، وأسمنت حلوان والبنك التجارى الدولى ١٤٪، وايبكو وأسمنت العامرية ١٣٪، وأسمنت طرة وراكتا ١٢٪، وفايزر وبميلط للغزل ١١٪، وبنك المهندس، والقناة للتوكيلات الملاحية والبويات وبنك فيصل ١٠٪، والعامة للخزف والاسكندرية للأدوية ٩٪، والقومية للأسمنت ٨٪، وكابو ومصر الخليج للزيوت ٥٪، وكيما والاسكندرية الوطنية للحديد والصلب ٤٪، وبنك مصر الدولى ٣٪، والاسكندرية للغزل ٢٪، والسويس للأسمنت واحد فى المائة.

وجرى التعامل على ٤٠ سهما دولاريا ارتفع منها ١١، وانخفض ٩، ولم يتغير سعر ٢٠ سهما، وكانت أعلى الارتفاعات لسهم ابن سيناء للعلاج والخدمات الطبية بنسبة ٢٥٠٪، والقاهرة للدواجن ٥٨٪، وبنك التمويل المصرى السعودى ٤٢٪، وبنك المهندس ٢٧٪، ومصر الخليج للزيوت ١٨٪.


بيانات جديدة تضاف لتعكس حركة أسعار الأسهم فى بورصة القاهرة

وفى جانب الانخفاضات تصدر سهم الخليج للاستثمارات العربية بتراجع ٢٤٪، وبورسعيد للاستثمار والتنمية ١٩٪، وللمصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية ١٦٪، والبنك الوطنى المصرى ١٥٪. وتراجعت قيمة تعاملات الأسهم الدولارية خلال العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

انشط الشركات

وكان انشط الشركات خلال الثلث الأول من العام الحالى مطاحن مصر الوسطى نظرا لبيع نسبة من اسهمها خلال ابريل بلغت قيمتها ٥٢ مليون جنيه بتداول ٣.٨ مليون سهم خلال ١٤ الف و٧٠٥ صفقات، ومن هنا احتلت المركز الأول فى عدد الصفقات وفى عدد الأوراق المتداولة والمركز الثالث فى قيمة التعامل. وجاءت السويس للاسمنت فى المركز الأول فى قيمة التعامل والثانية فى عدد الأوراق المتداولة والخامسة فى عدد الصفقات. واحتلت أسمنت حلوان المركز الثالث فى الصفقات والاوراق والسادس فى القيمة.

وأسمنت طرة الرابعة فى القيمة والسادسة فى الأوراق والعاشرة فى الصفقات وأبو قير للاسمدة الرابعة فى الأوراق والخامسة فى القيمة والخامسة عشرة فى الصفقات. والبنك التجارى الدولى الثانى فى القيمة والسابع فى الصفقات والثامن عشر فى عدد الأوراق. ومطاحن شمال القاهرة للسادسة فى الصفقات والتاسعة فى القيمة والرابعة عشرة فى الاوراق. وتضمنت قائمة انشط الشركات فى المركز الثامن عموما الشرقية للدخان ثم النيل للادوية ثم يونيفرسال المنتجات ذاتية اللصق. وفى المركز الحادى عشر الكابلات فالزيوت المستخلصة فالبنك الوطنى للتنمية.

١٨٪ تعامل للشركات المغلقة

وبلغ رأس المال السوقى للأسهم المقيدة بالبورصة بنهاية أبريل الماضى ٢٧ مليارا و٤٩٢ مليون جنيه وهى القيمة التى تمثل عدد الأسهم بالبورصة مضروبا فى اسعارها السوقية وهى قيمة متغيرة كانت بلغت ٢٨,٣ مليار جنيه فى نهاية فبراير لتنخفض فى مارس الى ٢٧,٦ مليار ثم انخفضت فى أبريل نتيجة انخفاض الأسعار الذى طغى اثره على قيد شركات جديدة بالبورصة.

أما رأس المال الإسمى والذى يمثل عدد الأوراق المقيدة مضروبا فى قيمتها الاسمية التى صدرت بها هذه الأوراق فبلغت ٨,٨ مليار جنيه للأوراق المالية المقيدة بالجنيه المصرى و٩٤٦ مليون دولار للأوراق المالية المقيدة بالدولار.

وبلغ عدد الأوراق المالية المقيدة بالبورصة مليارا و١٨٤ ورقة موزعة على ٧٠٤ شركات. وتنوعت الشركات المقيدة مابين ٥٧٤ شركة ذات اكتتاب مغلق بلغ عدد اوراقها ٧٨٩ مليون ورقة و١٣٠ شركة ذات اكتتاب عام بلغ عدد أوراقها ٣٩٥ مليون ورقة.

وتظهر فاعلية تعاملات شركات الاكتتاب العام حين نجد انه من بين ١٣٠ شركة مقيدة حدث تعامل على ٨٦ شركة منها خلال الشهور الأربعة بنسبة ٦٦٪. أما شركات الاكتتاب المغلق البالغ عددها ٥٧٤ شركة فلم يحدث تعامل سوى على ١٠٥ شركات منها بنسبة ١٨٪. وكانت نسبة الأوراق المالية المتداولة خلال الشهور الأربعة الى اجمالى الأوراق المقيدة ١,٨٪ فقط وتراوح معدلها الشهرى مابين اثنين فى الألف فى يناير وستة بالألف فى ابريل.

وفى بورصة القاهرة صاحبة النصيب الاكبر من التعامل بلغ المتوسط اليومى للتعامل خلال الثلث الأول من العام ١٤ مليون جنيه لقيمة التعامل و٢٧٤ الف ورقة مالية لعدد الأوراق المتداولة و٨٧٩ صفقة.

تراجع السوق غير الرسمية

أما مؤشرات التعامل بالسوق غير الرسمية والخاصة بالتعامل بالأوراق المالية غير المقيدة بالبورصة فتشير الى تراجع قيمة التعامل بنسبة ٢٪ وتراجع عدد الصفقات بنسبة ٨٥٦٪ خلال الثلث الأول من العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى فى حين زاد عدد الأوراق المالية المتداولة بنسبة ١٦٢٪. وبلغت مؤشرات السوق غير الرسمية خلال العام الحالى ببورصة القاهرة ٥٢٨,٥ مليون جنيه لقيمة التعامل بنقص ١١ مليون جنيه. وتداول ١١,٤ مليون ورقة مالية بارتفاع ٤,٩ مليون ورقة وإتمام ٩٩٦٨ صفقة بنقص ٨٥ الف صفقة عن نفس الفترة من العام الماضى، والتى شهدت تخصيص اسهم بعض شركات قطاع الاعمال العام وهو مالم يحدث خلال العام الحالى بعد التوجه الى البيع لتلك الأسهم من خلال السوق الرسمية داخل البورصة.

وسوق اصدار الأوراق المالية الجديدة شهدت نموا فى تعاملاتها خلال العام الحالى بنسبة ٤٤٪ لعدد الشركات المصدرة للأوراق المالية والتى بلغ عددها ٤٨٤ شركة ونمو عدد الأوراق المالية المصدرة بنسبة ٩٥٪ لتصل الى ٨١,٤ مليون سهم لتزيد قيمة الاسهم المصدرة بنسبة ٨٨٪ لتصل قيمتها الى ١,٢ مليار جنيه.

مناقشات ساخنة فى مجلس الشعب حول أزمة الأسمنت

تفجرت المناقشات في جلسة مجلس الشعب امس التي عقدها برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور.. تساءل الاعضاء لماذا يرتفع سعر الاسمنت ومن المسئول عن هذا الارتفاع رغم زيادة الانتاج المحلي.. واعترض الاعضاء على نظام الوكلاء التجاريين ومعايير اختيارهم وسيطرتهم على الكميات المطروحة بالاسواق ومايقترن بذلك من عمليات احتكار ومضاربة.

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال أن شركات قطاع الاعمال سلمت مايزيد على ١٧ مليون طن للسوق المحلية في العام الحالي بزيادة ٢,٥ مليون طن عن العام الماضي، وذلك بدون زيادة أي خطوط انتاج جديدة وعلى جانب آخر كان الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف السابق قد طلب تصحيح واقعة بشأن مانسب إلى وزارة الأوقاف على لسان العضوين ياسين سراج الدين ورجب حميدة في جلسة سابقة.



د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال يؤكد أمام الاعضاء ان الازمة الاسمنت مفتعلة.

الأعضاء .. لماذا ترتفع الأسعار رغم توافر الانتاج المحلى؟

وزير قطاع الأعمال: الأزمة مفتعلة وسوف نقضى عليها فى أقرب وقت

تابع الجلسة:
شريف العبد
عبدالعزيز محمود
تصوير: مصطفى السنوسي

وقال وزير الأوقاف السابق إنني اتحدى أن تكون هناك واقعة انحراف واحدة قد حدثت اثناء السنوات التسع التي توليت فيها منصب وزير الأوقاف، وطالب المجلس بتشكيل لجنة على مستوى عال لتقييم عمل وزارة الأوقاف خلال هذه الفترة، وأكد ان لديه معلومات سوف يفصح عنها في الوقت المناسب، وأعلن انه مسئول عن أي انحراف يكون قد وقع داخل وزارة الأوقاف في فترة توليه منصبه.

وعقب ياسين سراج الدين مؤكدا انه لم يقصد الاساءة الى شخص الوزير السابق، وإنما كان يتحدث عن تجاوزات في وزارة الأوقاف ووزارات أخرى.

الوزير السابق مدافعا

وفي بداية الجلسة قال الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف السابق: ان في القلب مرارة مما أثير تحت هذه القاعة. ان تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات لاتوجد به شبهة انحراف واحدة. العضو ياسين سراج الدين قال إن وزارة الأوقاف في عهدي ملأها الفساد والانحراف وانني محال الى المحاكمة، وانه سيتقدم باستجواب لبيان أوجه الفساد في وزارة الأوقاف. والحقيقة ان هذه الوزارة هي التي انشأت في عام واحد ٢٠٠٠ مسجد وترجمت كتاب الله الى كل لغات العالم ومدت الجسور بين الشرق والغرب وانشأت المراكز الإسلامية في اقصى بلاد العالم. وإذا كان هذا انحرافا فنعم الانحراف.

وقال الدكتور محجوب: كنت اتمنى ان يذكر الأخ ياسين سبب احالتي للمحكمة بسبب عدم تنفيذ حكم قضائي، وكنت اتمنى ان تحدد موضوع القضية التي هي صحة توقيع. لقد كان مطلوبا مني ان اوافق على صحة توقيع ببيع اراض تابعة للأوقاف مساحتها ٦٠ فدانا قيمتها أكثر من ٤٠ مليون جنيه بيعت بعقود مزورة وأوراق غير صحيحة. ووزارة الأوقاف هي التي وقفت ضد هذا الحكم، وأخطرت الشهر العقاري بان هذه الأراضي ملك الأوقاف وأوقفت تنفيذ الحكم. فهل نحن منحرفون؟

وقال وزير الأوقاف السابق ان لديها وقائع مؤسفة بخصوص هذا الحكم لا أريد أن اكشفها حتى لا اجرح أحدا، لكنني ساكشفها عند الاستجواب، وأنا أرحب الآن فورا بمناقشة الاستجواب ولدى أوراقي ومستنداتي.

وهنا دوت القاعة بالتصفيق، وواصل الدكتور محجوب حديثه قائلا: لا يجوز ان يتعرض أحد تحت قاعة المجلس لمسائل شخصية، وهذا مايدفعني لعدم الخوض في هذه المسائل!

وقال الدكتور احمد فتحي سرور: انت الآن في مجلس الرد فارجو أن توجز.

وقال محجوب: الاخ رجب حميدة ذكر في القاعة انني محال للمحاكمة.

والحقيقة انني انا الذي تقدمت للنائب العام بطلب التحقيق فيما اثير في جريدة الاحرار من اتهامات تمس سمعتي ونزاهتي، وقد اثبتت التحقيقات كذب كل هذه الاتهامات، وأحيل مصطفى بكري رئيس تحرير الاحرار الى محكمة الجنايات، وقد حاول البعض اجراء مصالحة، لكنني رفضت ذلك مؤكدا انني اترك الأمر كله للقضاء.

وقال وزير الأوقاف السابق: لقد شققت طريقي بالشرف والنزاهة، ورغم انني توليت وزارة الأوقاف ٩ سنوات، إلا أنني حرمت أموالها على أهلي ونفسي.. ولله والتاريخ لقد رفضت كل مستحقاتي الشرعية والمالية في وزارة الأوقاف وتبرعت بها للوزارة.

لقد أثير كلام يمس سمعتي وشرفي، وإذا كان ماقيل ان الوزارة فاسدة فهذا معناه أن الوزير فاسد.. وأنا أقول إذا كان هذا جزائي بعد ٩ سنوات من العمل العام.. وأنا اتحدى أن يكون أحد قد لوث يدي أو ذمتي المالية..

وأنا أرجو احالة تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات للنيابة العامة لتحديد أي انحراف، وأنا أؤكد انه إذا كان هناك انحراف فأنا مسئول عنه. كما اطالب أن يشكل المجلس لجنة على أي مستوى تراه لمراجعة أعمال وزارة الأوقاف منذ دخلت الوزارة إلى أن خرجت منها، وإذا كانت حصانتي تحول دون ذلك فأنا متنازل عنها.

المعارضة تعقب

وعقب ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية الوفدية قائلا: هل أنا زميل لكم أم لا؟ فإذا لم أكن زميلا لكم فأنا عائد الى بيتي، الموضوع كله خاص بمناقشة تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات، وأنا كنائب من حقي مناقشة هذا التقرير.. ويعلم الله انني لم أكن أحب أن أتناول أي شيء آخر.. والتقرير يؤكد أن هناك تراخيا وتقصيرا في وزارة الاوقاف.. وأنا لم أتناول اسمك يادكتور محجوب.. وإنما جاء اسمك على لسان الذين دافعوا عنك.. وإذا كان الدكتور محجوب يشرفه انه عصامي فأنا أيضا عصامي.. فبعد التأميمات والحراسات لم يبق معي سوى خمسين قرشا، ولم اتراجع وبدأت العمل من جديد، وأصبحت والحمد لله على قدر من النجاح والستر.

وقال ياسين سراج: إن موضوع الاستجواب لم اتقدم به ولم يخطر على بالي. وإنما جاء في معرض الرد على الدكتور فتحي سرور الذي اخبرني أن ماأثرته يستحق ان يكون موضوع استجوابا فأخبرته انني سأتقدم باستجواب.. والاستجواب في حالة فساد الوزارة لايعني فساد الوزير.. وعموما فإن هناك فساد في أكثر من وزارة.. ونحن مطالبون جميعا باداء واجبنا في الرقابة على الفساد، وهذا هو ماطالب به الرئيس مبارك وماتضمنه بيان الحكومة الذي أكد على قدسية المال العام.

وقال الدكتور فتحي سرور: لقد استمعتم الى تصحيح واقعة ورد السيد ياسين سراج الدين الذي اكد أن تعليقه ينصب على الوزارة ولايمس الوزير، بل أنه أكد أن الوزير أثناء تقلده الوزارة كان يحارب الفساد.

أما ماذكرته إلى الأخ ياسين سراج الدين فلم يكن الهدف منه التحريض على التقدم باستجواب سؤالنا ان هذه الموضوعات ليس مجالها النقاش في القاء البيان وانما مجالها الاستجوابات.

وقال رجب هلال حميدة: أن ماذكره الأستاذ ياسين سراج الدين لا اساس له من الصحة، وقد قلت في غياب سيادته والمضبطة تؤكد ذلك أنه لا يجوز الحكم القاطع على انسان لأي سبب.. فأنا لست قاضيا.. ولكن عندما اتعرض لتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات لا نناقش الموضوع بشكل شخصي ولكن كقضية عامة لأننا رقباء باسم الشعب..

لماذا التقسيم

ثم بدأ المجلس في مناقشة طلبات الاحاطة حيث قال محمد مرزوق: شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية التابعة لقطاع الأعمال العام، الهدف من تجزئة هذه الشركة التي تمثل صرحا قوميا جاء من المنتفعين من خصخصة الشركة وبيعها.. لايريدون أن تبقى الشركة الأم على ماهي عليه.. إن هذا التقسيم سيجعل السهم ينتقل من القمة الى الحضيض.. إن هناك مخططات من أصحاب المصالح وراء هذا التغيير الذي لاجدوى منه.. هناك تلاعبات في شركة الاسكندرية لندن وجرى اخفاء للايرادات والارباح الحقيقية للشركة وجاء بالحرف الواحد في تقرير وزير الداخلية استيلاء فلان ومعاونيه على اربعة ملايين من الجنيهات واورد التقرير مخالفات اخرى صارخة.. الخلاصة ان قيادات فوق مستوى الشبهات.. إنني اطالب بالغاء قرار التقسيم والابقاء على هذه الشركة ككيان وصرح قومي..

وعقب الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام قائلا: إن الشركة التي قررت الجمعية العمومية تقسيمها هي شركة عملاقة وهي تمارس اعمال التوكيلات الملاحية في الموانى المصرية، وهي تحقق فائضا سنويا يحبس جزء منه لدعم امكاناتها، ولكن مانختلف فيه هو أن النية وراء التقسيم هو التصفية. وهذا غير صحيح فالنشاط باق ليحقق الربح للدولة وللشركة، وقد تم التقسيم لاسباب فنية بحتة. أهمها دعم الشركة والتصدي للاحتكار الذي يؤدي الى سوء الخدمة، وقد وصلتنا ١٨٠ شكوى من الخطوط الملاحية بعضها يهدد بالانصراف عن الموانيء المصرية بسبب الاحتكار ومايفرض عليهم من رسوم.. وقد قمنا بالتقسيم بعد توصية المجلس الموقر بتحسين الخدمة وتخفيف العبء عن المستثمرين.

أزمة الأسمنت

وحول ارتفاع أسعار الأسمنت داخل السوق قال الدكتور أيمن نور: الأسمنت سلعة استراتيجية تتوقف على توافرها التنمية.. ولا يجوز ان يتم التلاعب فيها لصالح فئات مستفيدة او لاصلاح هياكل تمويلية مختلة لشركات تحتاج الى اعادة نظر.

سعر الأسمنت اليوم ٢٣٠ للطن وهذا خلل واضح لايجوز السكوت عنه.. نحن نحتاج الى ٢١ مليون طن من الأسمنت سنويا..

لكن حجم المعروض مازال أقل من الطلب مما أشعل النار في سعر الأسمنت. القضية ليست قضية سلعة يتم استيرادها أو سلعة يتم حمايتها.. ولكن القضية هي لماذا يرتفع سعر الأسمنت رغم زيادة الانتاج.. اعتقد ان تصحيح هياكل الشركات يتطلب ان يباع الأسمنت المحلي بسعره الحقيقي.

وقال العضو صبري بلال: سياسة توزيع الأسمنت بنظام الوكلاء التجاريين واختيار هؤلاء الوكلاء بدون شروط جدية حتى وصل عددهم الآن الى ٨٠٠ وكيل يسيطر عليهم عدد محدود من الاشخاص هو المسئول عن الأزمة.. لابد ان نعترف ان الخلل الموجود في سياسة التوزيع وعمليات الاحتكار والتخزين وغياب الرقابة هي السبب الحقيقي في ارتفاع سعر الأسمنت، والذي يدفع ثمنه المواطنون، وأنا اقترح أن تخضع عملية التوزيع لشركة قابضة واحدة حتى لايسيطر ١٥ من كبار التجار على سوق الاسمنت في مصر.

وقال رمضان أبو الحسن: إن عدم الاسراع في انشاء الخطوط الجديدة لانتاج الاسمنت بمصانع بني سويف والعامرية والشركات الاخرى لزيادة المعروض من الاسمنت في الاسواق والقضاء على السوق السوداء.. الأسمنت حجر الزاوية في قطاع البناء والتشييد ولابد ان تتحرك وزارة قطاع الاعمال لتحقيق الاستقرار في سوق الاسمنت، وتطوير نظام التوزيع والوكلاء وانشاء الخطوط الجديدة بالمصانع.

وعقب الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام: شركات قطاع الاعمال تسلم ١٧,٥ مليون طن اسمنت للسوق المحلية هذا العام بزيادة ٢,٥ مليون طن عن العام الماضي بدون زيادة اى خطوط انتاج جديدة، وكما تعلمون فان تكلفة الخط الواحد ٥٠٠ مليون جنيه.. ومع تطوير مصانع طرة وحلوان، سيتم زيادة الانتاج بنسبة ٣,٥ مليون طن.

وقال الدكتور عاطف عبيد: مايحدث الآن في السوق هو اختلالات وقتية سوف تنتهي تماما فور حدوث فائض في المعروض من الأسمنت.

وانا اعتقد أن المعروض المحلي والمستورد، والذي يقدر بحوالى ١٩ مليون طن سنويا يكفي تماما احتياجات قطاع التشييد والبناء، وهي لاتتجاوز ١١ مليون طن. اما الازمة الراهنة فهي أزمة مفتعلة نتيجة محاولات لخنق السوق:

وقال الدكتور عاطف عبيد: ان الوزارة اتخذت كل الاجراءات لرفع كفاءة خطوط الانتاج والتدخل للاستيراد المباشر من الخارج، لكن المصدرين مازالوا يفضلون التعامل مع المستوردين، كما قمنا بتحديد احتياجات المحافظات التي طلبت حجما معينا من الحصص ومازلنا على استعداد لتوفير الحصص المطلوبة لجميع المحافظات لتوزيعها على التجار.

وفيما يتعلق بنظام الوكلاء قال الوزير: إننا وضعنا نظاما يساعد على دعم القطاع الخاص وسوف نصحح اية سلبيات قائمة وصولا الى النظام الامثل للتوزيع.

خسائر الغزل

وحول طلب الاحاطة المقدم الى الوزير حول ازمة صناعة الغزل والصعوبات التي تواجهها، قال العضو فتحي نعمة الله: إن صناعة الغزل والنسيج تواجه صعوبات خطيرة في الآونة الاخيرة تسببت في خسائر فادحة وتوقف العديد من الشركات ووجود اختلال في الهياكل التمويلية في بعض الشركات.. ورغم ان هذه الصناعة قدمت ما قيمته ٣ مليارات جنيه في الصادرات ورغم ان عدد العاملين بها يتجاوز ٥٠٠ الف عامل.. إلا أن الصعوبات مستمرة وهناك عدم استغلال واضح لطاقات الشركات لدراسة توقف العديد من المصانع كما تعثرت بعض الشركات في سداد اجور العاملين بها.. وبلغت خسائر الشركات ملايين الجنيهات.

وقال فتحي البرادعي: إن القطن المصري يتعرض لمحنة كبيرة فهناك اهدار للقطن العالي الجودة بتصنيعه لانتاج غزول ومنسوجات رخيصة الثمن: القطن المصري هو ملك اقطان العالم فلماذا لا يتم استخدامه في انتاج ارقى انواع المنسوجات مرتفعة الثمن لحماية القطن المصري عالي الجودة وتشجيع المزارعين على زراعته.

وعقب الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام قائلا: أن ما اثاره الاعضاء يعكس مزيدا من الاهتمام والقلق بمستقبل صناعة الغزل والنسيج باعتبارها إحدى الصناعات الاستراتيجية التي تقوم على أحد المحاصيل الرئيسية في مصر.. ولاشك ان مواصفات القطن المصري لا تتوافر في غيره من الاقطان الاخرى.. لكن الدراسة الموضوعية تؤكد أن هذه الصناعة تواجه العديد من المشاكل المتراكمة على مدى الأعوام الثلاثين الماضية واهمها تحرير التجارة العالمية وتوزيع مناطق الانتاج الدولية.

وقال الوزير: إن عجز الشركات عن خدمة فوائد الديون يؤدي الى تحقيق مزيد من الخسائر والحل الوحيد الآن هو ان نتحمل الجزء الاكبر من هذه الخسائر التي تجاوزت ٣٠٠٠ مليون جنيه.

[ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم]

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٣٠٠٠	٣٣٩ ٧٦٠٠	٣٣٩ ١٠	٣٣٩.٧٦
جنيه استرليني	٥١٠ ٧٩٣١	٥٢٥ ٨٨٤٨	٥٠٧.٩٣	٥٢٤.٣٥
مارك الماني	٢١٨ ٧٦٧١	٢٢٤ ٩٦٠٧	٢١٨ ٤٤	٢٢٤ ٥٢
دولار كندي	٢٤١.٣٣٣١	٢٥١ ٧٧١٢	٢٤١ ٢١	٢٥١ ١٠
كرون دنماركي	٥٥ ٧٤١٠	٥٨.١٤٨٣	٥٥.٣١	٥٨ ٠١
فلورين هولندي	١٩٧ ٨٨٩٧	٢٠٠ ٢٤٥٠	١٩٥.٤٩	١٩٩ ٧٥
فرنك فرنسي	٦٥ ٢٩١٩	٦٧.٢٥١٧	٦٤.٦٧	٦٧ ١٢
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١.٥٩٥٥	٢٢.١٤١١	٢٢ ٥٥	٢٢.٠٩
كرون نرويجي	٥١,٥١١٥	٥٢.٦٨٤٦	٥٠,٥٨	٥٢.٧٦
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢١٠,٠٢٨٥	٢٢٤,٠٥٩٧	٢٠٨,٧١	٢٢٢,٣١
كرون سويدي	٥٠,١٢٧٩	٥٠.٨٨٠٢	٤٨,٦٥	٥٠,٧٥
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٧٣.٤٣٣٣	١١١١,٧٨٩٨	١٠٧٠.٦٩	١٠٩٥.٩٠
شلن نمساوي	٣١,٦٧٧٧	٣٢.٤٧٤٠	٣١,٥٩	٣٢.٣٩
فرنك سويسري	٢٦٨ ٨٣٣٣	٢٧٤.٢٦٧٠	٢٦٨ ٢٩	٢٧٣ ٥٩
١٠٠ ين ياباني	٣٢١.٤١٣٤	٣٢٤.٦٢٩٢	٣١٧.٣٩	٣٢٣ ٨٣
مارك فنلندي	٦٨.٢٥٩٠	٧٠.٣٥٣٩	٦٧ ٠٤	٦٩ ٩٧
دينار كويتي	١٠٥٢.٠٥٢٥	١١٢٥ ٢٤٧٨	١٠٥٢.٠٥	١١٢٥ ٢٥
ريال سعودي	٩٠.٣٠٩٢	٩١ ٥٦٥١	٩٠.١٧	٩١ ٣٦
درهم اماراتي	٩١.٦٣٨٤	٩٥,٢٣١٩	٩١,٣٦	٩٤.٧٤
دينار بحريني	٨٨٣,٨٢٤٥	٩١٣,٥٨٥٩	٨٨١,٥٧	٩٠٨.٦٣
ريال عماني	٨٦٥,٤١١٥	٨٩٤,٥٥٢٩	٨٦٣.٢٠	٨٨٩.٧٠
ريال قطري	٩١,٧٠٢٧	٩٤.٧٩٠٧	٩١.٤١	٩٤.٢٢
دولار استرالي	٢٥٨,٢٤٧٧	٢٧١.٠٢٥٦	٢٥٤.٨٩	٢٦٩,٥٥
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٥٧,٥٥٠٣	٢٦٧.٣٠٥٦	٢٤٩,٥٠	٢٦٥,٨٥
جنيه قبرصي	٦٨٤,٨٥٥٩	٧٣٥,٦٥٠٨	٦٧٢,٦٠	٧٢٧,٧٤
جنيه ايرلندي	٥١٦,٨٢١٢	٥٣٢,٦٨٢٧	٥١٠.٩٧	٥٣٠.٥٦
١٠٠ دراخمة يوناني	١٣٢,٧٢٨٤	١٤٠,٧٦١٩	١٣٢,٣٨	١٣٩.٩٩
١٠٠ ليرة تركي	٠.٣٩٤٦	.٤٥٣٢	٠.٣٩	٠.٤٥

على سليمان رئيسا لمكتب وزيرة الاقتصاد



أصدرت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي قرارا بندب الدكتور علي عبدالعزيز سليمان رئيس الادارة المركزية للبحوث الإقتصادية لشغل وظيفة رئيس قطاع مكتب الوزيرة والاجهزة الملحقة.

زيادة الرقابة على المطاحن لمنع استخدام القمح المحلى فى انتاج الدقيق الفاخر

اعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان شرطة التموين وجميع اجهزة الرقابة التابعة للوزارة ستكثف من رقابتها للمطاحن التي تقوم بانتاج الدقيق الفاخر لمنع استخدام القمح المحلي في إنتاج هذا النوع من الدقيق، وسيتم كذلك مراقبة مصانع العلف الحيواني لمنعها من استخدام القمح المحلي في انتاج العلف وقال إن محافظات سوهاج وقنا واسوان لم تلتزم بتوريد المستهدف من القمح ووصل توريدها الى الصفر وان محافظات المنيا وبني سويف ودمياط قفزت ارقام التوريد بها إلى أعلى من المعدل المحدد لها. واضاف ان تجار القطاع الخاص يمكنهم تسويق شراء القمح المحلي لحساب شركات المطاحن وبنك التنمية والائتمان الزراعي مشيرا إلى أن الجمعيات التعاونية سيتم التعاقد معها عن طريق هيئة السلع التموينية لتسويق القمح لحساب الهيئة وتوفير الموارد المالية لها والفوارغ من اجل الوصول إلى المزارع بحقله واقناعه بأن بيع القمح لحساب وزارة التموين لمصلحته. وقال الدكتور حسن خضر رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي انه صدرت تعليمات لجميع فروع البنك بالمحافظات والمدن والقرى بعدم خصم اى مديونيات على المزارعين من محصول القمح المورد للبنك واضاف ان البنك تنازل عن جنيه من العمولة المقررة له وقدرها ثلاثة جنيهات بالنسبة للقمح المورد للبنك وذلك في محاولة للبنك للتيسير على المزارعين وان البنك تسلم حتى الآن اربعة الاف و ٧٧٧ إردبا

وقال على سعدة وكيل وزارة الزراعة ان ثمن الأردب من القمح المحلي الذي اعلنته وزارة التموين شجع المزارعين على زيادة المساحة المنزرعة بالقمح وزاد إنتاجية الفدان من إردبين إلى ثلاثة ارادب !!

البنبى: مصر حريصة على إستقرار الأسواق العالمية بالتعاون مع المنتجين والمستهلكين

اكد وزير البترول الدكتور حمدي البنبي أن مصر حريصة دائما على التعاون مع جميع الدول المنتجة للبترول والمستهلكة له لتحقيق الاستقرار في أسواق البترول العالمية، ونفى للوزير مانقلته إحدى وكالات الانباء امس من تصريحات منسوبة اليه فيما يتعلق بعودة صادرات البترول العراقية للاسواق الدولية، ومااثير حول مطالبة الدول المنتجة للبترول بالحفاظ على اسعار بيع خاماتها البترولية حيث ان سياسات الأسعار والانتاج هي من الشئون الداخلية للدول المنتجة للبترول ومنظمة الدول المصدرة للبترول [أوبك] وقال ان تثبيت لانتاج مصر البترولي عند مستوى ٨٧٠ الف برميل يوميا يرجع إلى السياسة البترولية التي تستهدف الحفاظ على الاحتياطيات البترولية وزيادة الاعتماد على الغازات الطبيعية بديلا للمنتجات البترولية السائلة بما يحقق زيادة المخزون الإستراتيجي من البترول الخام.

● محافظ القاهرة يزيل تعديات إتحاد الكرة بأمر الرئيس ●

حرب ـ إنت بتشوط ع الحيطه والابتطيرنى ياعمر بيه ؟

ماهر داود

بعد أحداث مباراة شبين والأهلي:

ايقاف هولمان مباراة واحدة وتغريمه ٢٠٠٠ جنيه

إنذار شبين بنقل مبارياته خارج ملعبه وغرامة لدويدار

كتب ـ محمد الخولي :

بعد اجتماع استمر اكثر من ثلاث ساعات ناقشت خلالها لجنة المسابقات برئاسة المهندس ابوالعلا فرحات أحداث المباراة الشهيرة بين الاهلي وجمهورية شبين بناء على تقارير كل من حكم المباراة ومراقبي لجنتي الحكام والمسابقات، قررت اللجنة توقيع غرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ جنيه على راينر هولمان المدير الفني للاهلي وايقافه مباراة واحدة مع انذاره بمضاعفة العقوبة في حالة تكرار ما حدث مع العلم بأن هذه العقوبة هي الثانية من نوعها لمدرب الاهلي وهي مضاعفة ايضا.

اما بالنسبة لخميس دويدار مدرب جمهورية شبين فقد قررت اللجنة تغريمه مبلغ ٥٠٠ جنيه مع انذاره بمضاعفة العقوبة في حالة تكرار ذلك جاء ذلك بعد أن ذكر الحكم عبدالستار علي في تقريره قيام هولمان المدير الفني للاهلي بقذف الكرة في وجه لاعب شبين محمد السيد، بينما اعترض خميس دويدار على قرارات الحكم بصورة غير لائقة.. واتخذت اللجنة أيضا القرارات التالية:

ـ انذار نادي جمهورية شبين بنقل مبارياته خارج أرضه في حالة تكرار سوء التنظيم الذي شهدته مباراة شبين والاهلي والتجاوز عن سعة مدرجات الملعب القانونية.

ـ انذار اللاعبين غنيم شعبان ومحمد حسن من فريق الجمهورية لما بدر منهما عقب انتهاء المباراة، وتوقيع غرامة مالية على محمد الرشيدي مساعد مدرب جمهورية شبين لنفس السبب واكد ممدوح من لجنة المسابقات أن كل هذه القرارات اتخذت بناء على التقارير التي وردت للجنة، لكن كل هذه التقارير لم تذكر واقعة اعتداء ثلاثي الاهلي ثابت البطل وإبراهيم وحسام حسن على لاعب الجمهورية محمد السيد.

كما ناقشت اللجنة تقارير مباراة بلدية المحلة مع الاتحاد السكندري واتخذت القرارات التالية:

ـ الاكتفاء بايقاف كل من محمد درويش لاعب البلدية وهاني أحمد لاعب الاتحاد مباراة واحدة لسوء السلوك مع توقيع غرامة مالية ٢٠٠ جنيه على محمد عبدالسلام اخصائي العلاج الطبيعي لبلدية المحلة وحرمانه من دخول الملعب مع فريقه مباراة واحدة وبالنسبة لمباراة المواصلات والصيد في دوري الدرجة الاولى والتي ستحدد الفريق الهابط لدوري الدرجة الثانية، فقد قررت اللجنة اعادة المباراة على ملعب السكة الحديد وبدون جمهور يوم السبت ٢٥ مايو بعد ان انهى الحكم المباراة السابقة التي اقيمت بملعب المواصلات والنتيجة ١/صفر للمواصلات واستلزم هذا القرار تأجيل جميع مباريات الاسبوع الـ٢٢ لمجموعة القاهرة لتقام يوم الخميس ٣٠ مايو بدلا من الخميس ٢٣ مايو على أن يتولى ادارتها طاقم حكام دولي وتخضع لمراقبة شديدة من قبل لجنتي الحكام والمسابقات.

قبل لقاء هارتس أوف أوك غدا:

المنتخب المصرى يستكمل صفوفه اليوم.. بعد انتهاء مرحلة «التجارب»!

وصول ٣ محترفين فقط.. وفيليكس «تورط» في الانضمام لمنتخب غانا!

بعد أن استقرت الاوضاع نسبيا في ثالث أيام وصول المنتخب القومي الى اكرا في أعقاب مسلسل التخبط وعدم التنظيم وانعدام وضوح الهدف من المعسكر ذاته.. بدأ الاهتمام من الجانب الغاني بالبعثة المصرية، وإن انصب هذا الاهتمام على لقاء الاحد القادم بين منتخبي البلدين الذي ينظر اليه كإحدى خطوات الإعداد الجادة للقاء تنزانيا بالنسبة لغانا في الدور التمهيدي لتصفيات كأس العالم على مستوى القارة الافريقية، وذلك بعد اللطمة الكبرى التي تلقاها المنتخب الغاني في أول مبارياته الودية عندما خسر أمام نظيره البرازيلي ٨/٢ والتي أرجعها ممستر بتلر رئيس الاتحاد الغاني لكرة القدم لسفر المحترفين بعد التعادل مع الكاميرون والتأهل لنهائيات اتلانتا ولم ينتظروا للمشاركة في هذا اللقاء.

وعلى ذلك فقد حظى التدريب اليومي للمنتخب القومي بمراقبة المسئولين عن منتخب غانا وفي مقدمتهم المدرب الوطني سام ادى الذي تسلم المهمة بعد اقالة المدرب البرازيلي اسماعيل كورتتر في أعقاب احتلال غانا المركز الرابع في نهائيات الامم الافريقية الماضية، ولم يمنعهم من مراقبة تدريبات المنتخب القومي الامطار التي هطلت على أكرا منذ فجر أمس، ويأتي ذلك في الوقت الذي أصبح فيه لقاء الغد ـ الخميس ـ بين منتخب مصر وفريق نادي هارتس أوف أوك مجرد ارضاء لرغبة البعثة المصرية في أداء مباراتين لا واحدة إحداهما مع أحد الاندية الغانية. حتى ان المسئولين عن النادي الغاني



اسماعيل يوسف — علي ماهر — احمد سارى — محمد يوسف

رسالة أكرا :
اسامة اسماعيل

الذي يتخذ من العاصمة اكرا مقرا له لم يبدوا أي اهتمام بتلك المباراة اكثر من كونها مجرد إعداد لاستكمال مشوار الدوري الذي تراجع فيه الفريق الى المركز الخامس في اخر اسابيع الدوري، وايضا على اعتبار لن موافقتهم على اقامة المباراة جاءت انقاذا للموقف الذي تسبب فيه اعتذار فريق جولد فيليدس عن اداء المباراة حسبما كان متفقا عليه من قبل بعد خروجه من دور الـ ١٦ لبطولة الاندية أبطال الدوري.

ورغم اهتمام المنتخب الغاني بمباراة الاحد القادم إلا انه من الواضح معاناته الشديدة من لاعبيه المحترفين حيث لم يتأكد حتى الآن سوى مشاركة ثلاثة محترفين فقط هم : انتوني بيواه نجم نادي ليتس يونيتد الانجليزي، وجرانت لاعب لوتن الانجليزي، وايمانويل المحترف في تركيا، والاخيران من الوجوه الجديدة على المنتخب الذي خاض نهائيات الامم الافريقية في يناير الماضي، وعلى الرغم من وجود تي لامبيتي المحترف بنادي كوفنتري سيتي الانجليزي في اكرا هذه الايام إلا انه من الواضح استبعاده من صفوف الفريق بعد سلسلة الخلافات التي بدأها مع زميله انتوني بيواه، في الوقت الذي أبرق فيه عبيدي بيليه نجم تورينو الايطالي بانه مصاب ولن يتمكن من الحضور.

كل ذلك دعا مستر بتلر رئيس الاتحاد الغاني لاستدعاء مدرب المنتخب فور علمه من اعضاء البعثة المصرية بوصول أحمد فيليكس على نفس الرحلة من القاهرة حيث أمر باستدعاء اللاعب فورا للانضمام الى معسكر غانا الذي بدأ منذ بداية الاسبوع الماضي في تدريبات مشتركة مع المنتخب الاوليمبي الذي تأهل مع تونس ونيجيريا الى نهائيات اتلانتا.

وربما كانت مشاكل المحترفين هي السبب الرئيسي الذي من اجله نجح الاتحاد الغاني في الحصول على موافقة الاتحاد الدولي بتأجيل مبارياته مع تنزانيا حتى يوم ٨ يونيو القادم، والاتفاق في نفس الوقت مع منتخب الدانمارك للقائه وديا يوم ٢ يونيو قبل التوجه الى دار السلام عاصمة تنزانيا..

ومن جانب البعثة المصرية فإن لقاء الاحد القادم يأتي بالنسبة لها في اطار رد زيارة المنتخب الغاني للقاهرة قبل نهاية نهائيات الامم الافريقية الماضية، وليس له من هدف سوى الإعداد للقاء المغرب في اكتوبر القادم حيث انه لا مجال للحديث عن اجراء مزيد من التجارب وكل العناصر المختارة لهذه المرحلة قد تم تجريتها بالفعل ومن قبل..

عموما فإن صفوف المنتخب القومي ستكتمل اليوم بوصول سمير كمونة وأي من عبدالستار صبري أو أحمد الصغير بصحبة علاء نبيل مدرب الفريق من القاهرة، غير انهم لن يتمكنوا من اداء التدريب الاخير لفريقهما اليوم قبل لقاء هارتس اوف اوك على ملعب استاد اكرا الرئيسي والقريب من الفندق نوفتيل الذي تنزل به البعثة. ويقود المران رود كرول وفاروق السيد مدربا للتركيز على بعض النواحي الفنية من خلال التقسيمة اليومية على هامش التدريبات المكثفة لحراس المرمى الثلاثة التي يقودها حسن مختار، بينما كثف المهندس صادق عبدالمنعم المدير الاداري للفريق في اتصالاته بعدد من المسئولين بالاتحاد الغاني من أجل تذليل اى عقبات قبل أن يشعر بها اعضاء الفريق لصرف البلبلة الذهنية التي انتابتهم في اليومين الاولين بسبب تضارب المواعيد والقرارات. وفي هذا الاطار اعتذر المدير الاداري لرئيس الاتحاد الغاني عن عدم تلبية دعوته للفريق بزيارة إحدى القلاع الاثرية بأكرا..

بعد صعود اتحاد عثمان للممتاز:

بهيج يرفض العودة للزمالك

ويسافر إلى البرازيل لشراء لاعبين

جمع عصام بهيج المدير الفني لاتحاد عثمان أوراقه وطرح افكاره على منضدة الاجتماعات في الجلسة الخاصة التي جمعته مع المهندس محمود عثمان رئيس النادي عقب نجاحه في حجز تذكرة الصعود الثالثة لفريقه في الدوري الممتاز قبل نهاية أحداث دوري الدرجة الأولى باسبوع.

واكد عصام بهيج أن مجلس إدارة النادي قرر تجديد الثقة في الجهاز الفني بأكمله، واضاف انه بحث مع المهندس محمود عثمان زيادة مكافآت الصعود للاعبين من ٧ آلاف الى ١٠ آلاف جنيه بعد الأداء الرجولي طوال الدور الثاني والذي تولى خلاله المسئولية.. وكذلك طرح بهيج على رئيس النادي خططه وافكاره للموسم الجديد خاصة أن متطلبات الدوري الممتاز تختلف عن احتياجات دوري المظاليم..

وأضاف: عصام بهيج أن رئيس النادي رصد ميزانية كبيرة لشراء لاعبين جدد في المراكز التي تحتاج الي تدعيم مثل الليبرو وقلب الدفاع والظهيرين وصانع الألعاب واثنين من المهاجمين.

وقد وافق المهندس محمود عثمان على سفر عصام بهيج مع احد الاداريين الى البرازيل للتعاقد مع لاعبين من هناك ليشاركوا الفريق خلال فترة الاعداد للموسم القادم. كما يبدأ النادي مفاوضاته مع بعض اللاعبين المصريين خاصة بعد أن تأكد استبعاد فوستر الغاني من القائمة الجديدة، وكذلك أيمن رجب وعماد سليمان الذي سيتفرغ لمهمته الأساسية كمدير للكرة بعد أن نجح في قيادة الفريق..

كما أن النية تتجه لدى الجهاز الفني للابقاء على لاعبين فقط من الكبار أصحاب الخبرة بعد أن ظهر أكثر من لاعب بمستوى مهتز في الفترة الأخيرة.

وستشهد القائمة الجديدة عدة مفاجآت حتى يضمن الفريق البقاء بالدوري الممتاز، وعدم الهبوط مرة أخرى.

ومن ناحية أخرى أعلن عصام بهيج مجددا رفضه لفكرة العودة لتدريب الزمالك خاصة في ظل وجود مجلس الإدارة الحالي والذي اعتبره سبب المشاكل التي يعاني منها الفريق لانه لايوفر الحماية المطلوبة للأجهزة الفنية..

وأكد أنه غامر بتاريخه الطويل ونجح في الصعود باتحاد عثمان وانتشاله من دوري المظاليم، ويسعى في الموسم القادم لاستمرار الفريق في الدوري الممتاز. خاصة أنه يجد كل المعاونة من مجلس إدارة النادي.

في بطولة كأس لبنان لكرة القدم

الحكم المصرى قدرى عبدالعظيم أنهى مباراة الأنصار والصفا بعد ٦٨ دقيقة

بيروت ـ من عصام علي رفعت : رغم عدم موافقة تيري يوراث مدرب المنتخب الوطني على اقامة اي مباراة في بطولة كأس لبنان قبل انتهاء مباريات بطولة اسيا إلا أن اتحاد الكرة اللبناني أصر على اقامة مباراة نصف النهائي بين الانصار ـ الحاصل على الكأس ٧ مرات سابقة ـ والصفا على ملعب بلدية طرابلس، وكانت المباراة ـ التي أنهاها الحكم الدولي المصري قدري عبدالعظيم وعاونه الحكم الاردني الدولي عصام العقيدات والحكم الدولي الايراني محمد فتاني ـ تتحول الى كارثة!

كانت المباراة قوية وعالية المستوى وحافلة بالندية والتوتر العصبي.

انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني سجل ايمانويل هدفا للانصار، لينفجر الموقف من جانب جماهير الصفا التي اعتبرت اللاعب متسللا لكن الحكم قدري التزم بقرار حامل الراية الاردني باحتساب الهدف.

ويقف لاعبو الصفا رافضين اللعب ويعطيهم قدري عبدالعظيم حكم المباراة مهلة عشر دقائق ليستأنفوا اللعب لكنهم يرفضون استكمال المباراة وينهي الحكم المباراة بعد ٦٨ دقيقة معلنا فوز الانصار ١/صفر ووصوله الى نهائي كأس لبنان.

ومن المنتظر اعلان موعد اقامة مباراة نهائي كأس لبنان بعد لقاء المنتخب الوطني اللبناني مع تركمانستان التي من المقرر اقامتها يوم الجمعة القادم في عشق اباد.

الزمالك يستأنف الحكم بتجميد أرصدته في البنوك

كتب ـ خالد فؤاد :

اثار قرار المحكمة المفاجيء بتجميد ارصدة وودائع نادي الزمالك في البنوك، الارتباك داخل مجلس ادارته، بعد أن كان المجلس منذ يومين في سعادة لحصوله على مبلغ ٣ ملايين و٦٠٠ ألف جنيه هي حصيلة بيع ٣ بوتيكات للصرف منها على بعض المنشآت في النادي حتى تكون جاهزة قبل المعركة الانتخابية القادمة.

وكان المهندس حسام ابوالفتوح نجل المهندس الراحل حسن ابوالفتوح رئيس نادي الزمالك الأسبق قد حصل على حكم قضائي باسترداد المبالغ التي تزيد على مليون جنيه التي كان والده اعطاها للزمالك كقرض حسن خلال فترة توليه لرئاسة واعتبرها مجلس الادارة من جيب والده الخاص دعما منه خاصة أن هذه المبالغ لم يتخذ قرارات بشأنها من مجلس الادارة عندما أودعها المهندس حسن أبوالفتوح في خزينة النادي وأخذ عنها إيصالات وهو ما جعل المهندس حسام ابوالفتوح يقرر اللجوء الى القضاء لاستردادها.

وتسبب هذا الحكم المفاجيء في وقف انشطة النادي المالية خاصة الالتزامات التي كانت مقررة من قبل بشأن الفرق الرياضية بالاضافة الى مصيف مرسى مطروح والمبنى الاجتماعي الجديد بجوار حمام السباحة بالاضافة الى اصلاح ملعب كرة القدم. وصرح المستشار جلال إبراهيم رئيس النادي بانه أقام دعوى مستعجلة لوقف قرار التجميد واستئناف حكم محكمة أول درجة التي حكمت لصالح حسام أبوالفتوح. ومن المنتظر ان تنظر محكمة الجيزة غدا (الخميس) في الاستئناف المقدم من النادي لرفع الحجز التحفظي على أمواله.

جلال ابراهيم

وعلى صعيد آخر يواصل فريق الزمالك استعداداته لاستئناف مباريات الدوري العام والتي ستبدأ بلقائه مع السويس يوم ٢ يونيه القادم بملعب الجيش الثالث بعجرود في الاسبوع الـ ٢٤ من المسابقة، حيث وصل قاسي سعيد إلى القاهرة عائدا من الجزائر بعد أن قضى هناك أسبوعا مع أسرته، حيث شارك مع منتخب بلاده في لقاء ودي مع منتخب غانا وأحرز هدفا.. وسوف يشارك قاسي سعيد في تدريبات الفريق عصر اليوم استعدادا للقاء القناة الودي بملعب القناة بالاسماعيلية غدا تحت الاضواء الكاشفة.. كما سينتظم في المران معتمد جمال الذي عاد من المانيا أمس بعد أن اطمأن على سلامة ركبته واشتراكه في المباريات القادمة وارد حسب حاجة الفريق اليه، ومازال أيمن شوقي متخلفا عن تدريبات الفريق نظرا لسفره إلى أمريكا مع أسرته لتجديد اقامته هناك.

محاولات لحل الأزمة المالية لبلدية المحلة

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية :

نجح المهندس عماد خليل رئيس مجلس ادارة نادي بلدية المحلة بصفة مؤقتة في احتواء المشكلة التي نشبت مؤخرا نتيجة الأزمة المالية التي يمر بها النادي حاليا وأصبحت تهدد مستقبل فريق كرة القدم الأول الذي يحتاج لمعجزة لإنقاذه من الهبوط وهو ما جعل احمد الشعراوي المدير الفني للفريق يهدد بالاستقالة لعدم توافر أي دعم مادي يساعده على اداء مهمته وصرف مستحقات اللاعبين والمدربين المتأخرة وقد تمكن رئيس النادي أمس من تدبير ٢٣ ألف جنيه بصعوبة بالغة تم جمعها من أعضاء المجلس للتغلب مؤقتا على الازمة حيث تم صرف جزء من مستحقات اللاعبين المتأخرة.

واعلن الشعراوي أنه اذا لم يكن هناك حلا سريع لهذه المشكلة التي تعوقه عن اداء مهمته وسرعة تدبير دعم مادي للانفاق على الفريق خلال المرحلة القادمة فانه سيضطر الى تقديم استقالته.

اختبارات الناشئين بالمحلة تبدأ السبت القادم

المحلة ـ من مكتب «الاهرام» :

يبدأ نادي غزل المحلة اعتبارا من يوم السبت القادم اختبارات الناشئين الجدد للمراحل السنية المختلفة بداية من سن ١٢ سنة وحتى ١٧ سنة، وذلك تحت اشراف ابراهيم حسين المشرف العام على قطاع الناشئين بالنادي.

ومن ناحية أخرى واصل فريق كرة القدم الاول تدريباته اليومية تحت الاضواء الكاشفة استعدادا لمباراته مع الاهلي في الاسبوع الـ ٢٤ لمسابقة الدوري العام بقيادة الشناوي المدير الفني ومعاونه صابر عيد.

وقد انتظم في المران جميع اللاعبين بمن فيهم المصابون الذين تم التأكد من شفائهم وهم : عادل ابراهيم وطه السيد وخالد اسماعيل.

وصرح الشناوي بانه لم يتفق حتى الآن على اداء اي مباريات ودية خلال الفترة القادمة، وفي حالة تعذر ذلك سيكتفي باداء مباراتين بين الفريقين المرشح والاحتياطي للوصول الى التشكيل الامثل الذي سيخوض به مباراة الاهلي القادمة.

استجابة لدعوة من عبدالمنعم شيحة:

مجلس إدارة الأهلي يزور جمهورية شبين لإزالة رواسب مباراة الفريقين في الدوري

كتب ـ محمود صبري :

وجه مجلس إدارة نادي الجمهورية بشبين الدعوة لمجلس ادارة النادي الاهلي لزيارة النادي اليوم لإزالة رواسب الاحداث الاخيرة التي اعقبت لقاء الفريقين في ختام مباريات الاسبوع الـ ٢٣ لبطولة الدوري وما شابها من أحداث مؤسفة جاء ذلك خلال الاتصال الذي جرى أمس بين اللواء عبدالمنعم شيحة رئيس مجلس إدارة شبين والمهندس عدلي القيعي مدير النادي الاهلي الذي ابدى موافقته على هذه الدعوة للحافظ على علاقة الناديين، على ان يقوم مجلس ادارة شبين برد الزيارة في مطلع الاسبوع القادم لتوطيد أواصر الصداقة والعلاقات الطيبة بين الناديين.

ومن ناحية اخرى يواصل الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي تدريباته اليومية استعدادا لاستئناف بطولة الدوري بعد عودة المنتخب من رحلته الافريقية حيث يلعب الفريق في الاسبوع الـ ٢٤ من البطولة مع نادي غزل المحلة، ويتضمن برنامج الفريق خلال المرحلة القادمة بعض المباريات الودية من خلال طلبات بعض الاندية، فقد ارسل نادي السويس يطلب لعب مباراة ودية مع الاهلي، ولكن النادي لم يبد موافقته حتى الآن انتظارا لرأى المدير الفني هولمان، بخلاف طلب كل من بني سويف والحوامدية للعب امام النادي خلال هذه الفترة استغلالا لفترة توقف الدوري.

وصرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بانه سوف يعقد اجتماعا مع اعضاء الجهاز الفني لبحث برنامج الفريق خلال المرحلة القادمة للحفاظ على مستوى اللياقة التي وصل اليها اللاعبون استعدادا لمباراة المحلة، وقال : إن الفريق يواصل تدريباته اليومية وسوف يحصل اللاعبون على راحة في نهاية الاسبوع القادم. واضاف ثابت : انه اتفق مع هولمان على وضع خطة الإعداد قبل سفره غدا الى المانيا لمدة ٤ ايام لاجراء الترتيبات اللازمة لمعسكر الفريق في المانيا خلال اغسطس القادم على ان يتولى احمد ماهر قيادة الفريق خلال فترة غياب هولمان.

الاوليمبي يواجه تحدي معركة الهبوط!!

ويؤدي مباراتين وديتين خلال توقف الدوري

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم :

قرر السيد الطباخ المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم للاوليمبي أداء مباراتين وديتين خلال فترة توقف الدوري مع فرق عدة شركات سكندرية وذلك لإعداد فريقه لخوض معركة الهروب من الهبوط حيث سيلعب الاوليمبي أولى مبارياته عقب استئناف الدوري مع نادي دمياط باستاد الاسكندرية.

واكد الطباخ أنه يضع آمالا كبيرة على فريقه للفوز بهذه المباراة المهمة التي تعتبر نقطة تحول كبيرة للاوليمبي اذا فاز بها.. واضاف : إنه رغم القلق الكبير الذي يعتري الكثيرين خوفا من هبوط الاوليمبي، إلا أنه كمدير فني مازال متمسكا بالامل ولديه طموح كبير في أن يعبر الفريق أزمته وينجح خلال المباريات القادمة في تحسين مركزه ومن ثم الهروب من الهبوط. وقال : إن المباريات المتبقية للفريق عدد نقاطها ٢١ نقطة يريد الاوليمبي منها ١١ نقطة ليضمن البقاء. واضاف قائلا : إن هذا يتطلب الترابط ونبذ الخلافات والدعم المعنوي والمادي من مجلس الادارة واعضاء النادي الذين التفوا مؤخرا حول الفريق بعد أن أدركوا حقيقة الامور. واعرب الطباخ عن شعوره بالحزن لاستبعاد نجم الفريق اسلام الشاطر من المنتخب الذي يعد من افضل اللاعبين في شغل اكثر من مركز في خطي الدفاع والوسط لما يتميز به من مهارات عالية وذكاء فطري ولياقة مرتفعة.. وقال : حرام أن يتجاهل المسئولون عن المنتخب لاعب يمتلك امكانات اسلام الشاطر فهو افضل بكثير ممن تم اختيارهم في الفترة الاخيرة!!

منشآت ستاد كفر الشيخ تحت تصرف الجامعة الجديدة

كفر الشيخ ـ محمد القصاص:

وافق الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على طلب المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ باستخدام المنشآت والتجهيزات الرياضية باستاد كفر الشيخ الرياضي والصالة المغطاة للتدريبات العملية الخاصة بكلية التربية الرياضية التي سيتم انشاؤها بمدينة كفر الشيخ، ضمن مشروع جامعة كفر الشيخ الجديدة وذلك بدون مقابل اسهاما من المجلس الأعلى للشباب والرياضة في توفير الامكانيات واستكمال المرافق اللازمة للكلية.

في التاسعة مساء اليوم أياكس الهولندي يدافع عن اللقب أمام يوفنتوس

بعد أن فاز باريس سان جيرمان الفرنسي بكأس أبطال الكؤوس وبايرن ميونيخ الالماني بكأس الاتحاد الاوروبي يسدل الستار الليلة على مسلسل نهائيات الكؤوس الاوروبية للاندية باقامة نهائي كأس ابطال الدوري الأقدم والأشهر على الاستاد الاوليمبي في روما (٨٣ الف متفرج) في تمام التاسعة بتوقيت القاهرة بين حامل اللقب أياكس الهولندي وصاحب الشعبية الطاغية يوفنتوس الايطالي تحت قيادة طاقم حكام من أسبانيا بقيادة الدولي مانويل دياز فيجا.

بطولة هليوبوليس للاسكواش جوائزها ١٥ ألف دولار

ينظم نادي هليوبوليس بطولته الدولية الثانية للاسكواش للسيدات على ملاعب النادي خلال الفترة من الثامن حتى السادس عشر من يونيو القادم ويبلغ مجموع جوائزها خمسة عشر ألف دولار امريكي بالتعاون مع منظمة لاعبات الاسكواش المحترفات.

وصرحت الدكتورة سميحة أبوالمجد عضوة مجلس ادارة النادي والمشرفة على تنظيم البطولة بأنه تم توجيه الدعوة الى ثلاثين لاعبة من ست عشرة دولة للاشتراك في البطولة من المصنفات عالميا بالاضافة الى عشر لاعبات مصريات من بينهن سلمى شبانة وفيها زين المصنفتان ٢٢و٢٨ على العالم.

اليوم ختام بطولة الاهرام الدولية للاسكواش

الفرعون الصغير.. هل يواجه الملك جانشير فى النهائى المثالى!

نافع والبلتاجى وعمارة وشحاتة يحضرون المباراة ويشاركون فى توزيع الجوائز

الجميع يتمنى أن يرى جانشيرخان وأحمد برادة مساء اليوم في المباراة النهائية لبطولة الاهرام الدولية للاسكواش التي يبلغ مجموع جوائزها ١٠٠ الف دولار.. ولكن هل يستطيع الفرعون الصغير برادة ـ اللاعب رقم ٢٩ فى العالم ـ أن يكمل المشوار ليصل الى آخر المطاف ويبلغ قمة التحدى والمفاجآت بمواجهة الملك جانشير اللاعب رقم (١) بلا منازع او منافس فى العالم؟ وهو يكون ذلك اللقاء على الملعب الزجاجي العملاق هو الختام المثالى الذى تتمناه الجماهير؟ هذا هو السؤال الذى تنتظر الجماهير اجابة النجمين عنه من خلال مباراة كل منهما التى اقيمت فى ساعة متأخرة مساء امس والطبعة الاولى للاهرام مائلة للطبع حيث سيواجه جانشير الاسكتلندى بيتر نيكول رقم (٤) فى العالم ويواصل برادة التحدى بمواجهة الانجليزى كريس ووكر رقم (٧) فى العالم.

وبعيداً عن طرفى المباراة النهائية، فقد اعدت اللجنة المنظمة للبطولة برنامجا زاخرا يليق باليوم الختامى لبطولة ولدت عملاقة مثل بطولة الاهرام التى تابعتها اوساط الرياضة العالمية بكل اعجاب وتقدير وصاحب ذلك نجاح تنظيمي وفني ممتاز، فان التوقعات لتكتمل عوامل التفوق لبطولة وليدة وتتفوق على بطولات عتيدة تمتد أعمارها لعشرات السنين.

وستبدأ فقرات اليوم الختامى فى الثامنة بمباراة استعراضية راقية المستوى بين اللاعبة الانجليزية كاسى جاكمان رقم (٤) فى العالم ومواطنتها فيونا جيفز رقم (٦) فى العالم، ويعقب ذلك لقاء استعراضى آخر بمشاركة بعض لاعبات منتخب مصر ومنهن مى ورشا حجازى.. ويتخلل ذلك بعض الفقرات الطريفة ويعقبها المباراة النهائية المنتظرة التى سيغطيها التليفزيون المصرى والقنوات الفضائية للوطن العربى والعالم أجمع والمراسلين والصحفيين المصريين والاجانب ووكالات الانباء العالمية.. وعقب انتهاء المباراة يقوم الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام ومعه الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة بتوزيع الجوائز المالية على طرفى المباراة وتسليم البطل تمثال توت عنخ آمون الذهبى ممسكا بمضرب اسكواش وتمثال فضى مماثل للخاسر.

عزالدين الكلاوى

ومن ناحية اخرى فقد جدد لمس كل من أحمد برادة ومدربه عباس قاعود ما سبق أن وعدا به أمس الاول فى تصريحاتهما للاهرام حول فرصة برادة فى المنافسة أمام رودنى ايلس اللاعب رقم (٢) فى العالم حيث توقع كل منهما الفوز رغم فارق التصنيف العالمى الشاسع بين برادة ومنافسه، ولكن برادة قال إنه ليس هناك ما يخسره، وان واحدا لا يستطيع أن يقف أمام طموحه خاصة فى ظل اللعب أمام الأهرامات ووسط التشجيع الجماهيرى الهادر الذى لم يسبق له أن لعب فى ظله من قبل.. وقد صدق عباس قاعود وبثقة على كلام برادة أمس الاول قائلا : إن مستوى برادة يؤكد أنه من أفضل ١٠ لاعبين فى العالم وان صعوده لهذا التصنيف رسميا ليس إلا مسألة وقت وستصبح حقيقة قبل انتهاء هذا العام.. وقد أكد برادة ومدربه من جديد ترشيح برادة للفوز على كريس ووكر الانجليزى ووصوله الى المباراة النهائية، وأشاد برادة بمشاعر الجماهير التى أحاطته بحبها وحماسها وتشجيعها الكبير الذى عاونه على تحقيق الفوز وانه يتمنى أن يكمل المشوار ويحقق أمل الجماهير بالوصول للمباراة النهائية . واضاف برادة أنه بعد اقصاء الاسترالى رودنى ايلس فلن يعطله أى شىء عن التأهل للمباراة النهائية امام جانشيرخان.

وكان أحمد برادة ـ الفرعون الصغير ـ قد فجر أقوى مفاجآت بطولة الاهرام الدولية للاسكواش مساء أمس الاول وسط ما يقرب من ٣ آلاف متفرج ملأوا المقاعد المحيطة بالملعب الزجاجى وكل الطرقات من حوله وشجعوا برادة بحماس هائل ليفوز على الاسترالى رودنى ايلس اللاعب رقم (٢) فى العالم ٣/صفر فى ٤٣ دقيقة وبأشواط ١٥/٤و١٥/١١و١٥/١٢ وسط ذهول من ايلس وباقى نجوم العالم الذين لم يستطيعوا اغلاق افواههم من الدهشة على المستوى الخرافى الذى اكتسح به برادة اللاعب الاسترالى.

وقد انتهت باقية مباريات دور الثمانية بفوز طبيعى للباكستانى جانشير خان على الانجليزى سايمون بارك رقم (٥) ٣/صفر والاشواط ١٥/٩و١٥/٧و١٥/٨. كما فاز ايضا الاسكتلندى بيتر نيكول على الانجليزى مارك كاريتز رقم (١٣) ٣/١ والاشواط ٩/١٥و١٥/١١ و١٥/١١ و١٥/٦.. وكانت المفاجأة الاخرى هى اسقاط الانجليزى كريس ووكر رقم (٧) للاسترالى الآخر بريت مارتن رقم (٣) حيث فاز عليه ٣/صفر وانهى الاشواط لصالحه ١٥/١٣و١٥/٨و١٥/١٠.

حول البطولة

■ محمود عبدالكريم بطل الاسكواش المصرى صاحب الامجاد العالمية فى الاربعينات والخمسينات وبطل العالم وبطل بطولة انجلترا المفتوحة بدأ فى حضور مباريات البطولة منذ دور الثمانية وحظى باستقبال متميز من الجمهور وكبار الشخصيات.

■ روبرت ادواز معلق الاسكواش الشهير ومقدم المباريات الرسمى بالمنظمة العالمية للاعبين المحترفين يتألق يوميا فى فقرات الربط بين المباريات واجراء الاحاديث الطريفة مع نجوم العالم فى اللعبة قبل وبعد المباريات.

■ ممدوح مصطفى البدوى أحد ابناء القوات الجوية الذى اهدى للاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام جهازا مبتكرا عبارة عن نموذج مجسم ومضىء للاهرامات وابى الهول وينطق بأربع لغات يحكى من خلالها قصة الحضارة المصرية.. ابدى سعادته برأى الاستاذ ابراهيم نافع حول اختراعه الذى قبله بكل ترحيب.

■ ارفند سوبرا ما نيان ممثل صندوق النقد الدولى فى مصر ابدى اعجابه بالمستوى العالمى لبطولة الاهرام الدولية للاسكواش وحرص على حضور مباريات الدور قبل النهائى والنهائى رغم مشاغله واجتماعاته التى تستمر اكثر من ١٠ ساعات يوميا!

ابطال العالم والاعجاب بالسيارة البيجو!

عقب انتهاء مباريات دور الثمانية، واثناء توجههم الى الاتوبيس المخصص لنقلهم الى مقر اقامتهم، شاهد نجوم العالم فى الاسكواش إحدى سيارات بيجو، وابدوا اعجابهم الشديد بها، وتساءلوا عن اسعارها فى مصر، وقيمة الجمارك، وكانت مفاجأة لهم حين عرفوا ان البيجو تصنع فى مصر!

ايلس اللاعب رقم (٢) فى العالم فى حالة ارتباك امام تألق احمد برادة الفرعون الصغير
(تصوير : صلاح ابراهيم)

إحالة ضابط الشرطة المتهم باقتحام منزل الفنانة يسرا للجنايات

كتب ـ محمد عياد:

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على نتائج التحقيقات فى قضية الفنانة يسرا وما انتهت اليه مذكرة المكتب الفنى التى اعدها ابو النصر عثمان رئيس النيابة بإشراف المستشار عادل فهمى رئيس المكتب الفنى بإحالة أحمد عبدالله ابو الروس إلى المحاكمة الجنائية لارتكابه جنايات الاحتجاز دون وجه حق المصحوب بالتهديد بالقتل وانتحال صفة كاذبة، وهتك العرض بالقوة ودخول مسكن بقصد ارتكاب جريمة فيه حال كونه حاملا لسلاح وإتلاف المنقولات المملوكة للغير عمدا.

وكان المتهم قد دخل منزل الممثلة يسرا فى ١٤ يناير الماضى ليلا مدعيا انه ساعى بريد وقام باحتجاز كل من جيهان عبدالقوى (الخادمة) وطارق كمال امين (السائق) وقام بتقييدهما وتهديدهما بالقتل بسلاح نارى (سلاحه الاميرى) الذى كان يحمله ومنعهما من مغادرة المسكن.

كما هتك عرض الخادمة بالقوة وأتلف منقولات سببت ضرراً ماليا تزيد قيمته على ٥٠ جنيها. وقد قيدت القضية برقم ٣٧٥٨ لسنة ٩٦ جنايات قصر النيل.

ويواجه المتهم عقوبات تتراوح بين الاشغال الشاقة المؤقتة بالنسبة لتهمة الاحتجاز المصحوب بالتهديد بالقتل إلى الأشغال الشاقة التى لاتزيد على ٧ سنوات بالنسبة لتهمة هتك العرض بالقوة وعقوبة الحبس بالنسبة لدخول مسكن بقصد ارتكاب جريمة ليلا والإتلاف العمدى للمنقولات.

انتحار أمريكى بمدينة نصر نتيجة تشوه يديه بالحروق

انتحر أمريكى بشنق نفسه بأربطة العنق داخل شقته بمدينة نصر إثر إصابته باكتئاب نفسى نتيجة تشوه يديه بالحروق.

وكان العميد أحمد يوسف مدير العمليات بنجدة القاهرة قد تلقى بلاغا من سليمان داود مدير مدارس الشويفات الدولية بانتحار نائبه داخل شقته بمدينة نصر وتبين أن الأمريكى يدعى دانييال سونى وهو أمريكى الجنسية كان قد أصيب بالاكتئاب نتيجة اصابته بحروق إدت إلى تشوه يديه فقام بشنق نفسه بأربطة العنق.

غدا.. إعلان قرار الاتهام فى قضية خطف الطائرة المصرية إلى ليبيا

كتب ـ أحمد موسى:

تعلن نيابة أمن الدولة العليا غداً قرار الاتهام فى قضية خطف طائرة مصر للطيران فى رحلتها من الاقصر إلى القاهرة والهبوط بها فى ليبيا خلال شهر مارس الماضى. والمتهم فيها اربعة أشخاص. وذلك بعد عرض التحقيقات على المستشار رجاء العربى النائب العام ، وما انتهت إليه النيابة من معاينات وسماع أقوال المتهمين وطاقم الطائرة وعدد من ركابها. ويواجه المتهمون الأربعة عقوبات مختلفة حيث ستجرى محاكمتهم طبقا لقانون مكافحة الأرهاب.

واستعرض النائب العام ملف القضية والتى عرضها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، ووافق النائب العام على إحالة المتهمين إلى المحاكمة وهم: عبدالوهاب مختار سعيد، ومحمد محمود حميد ونجله خالد وأحمد حسين كامل والمتهمان الأخيران لم يبلغا سن الرشد.

وقد انتهت النيابة من إعداد قرار الاتهام ووجهت للمتهمين عدة تهم من بينها خطف طائرة «ايرباص ٣٢٠» مملوكة لشركة مصر للطيران وتعريض سلامة ركابها للخطر وتهديد قائدها باستخدام مواد متفجرة وتغيير مسارها والهبوط بها فى ليبيا، وحيازة مواد متفجرة لاستخدامها فى جرائم تتعلق بالارهاب.

وتتضمن قائمة ادلة الاتهام اعترافات المتهمين الأربعة وعلى رأسهم قائد عملية الاختطاف والمتهم الاول عبدالوهاب مختار. الذى أعد المادة المتفجرة التى استخدمت فى العملية وزود بها المتهمين مقابل مبلغ مالى. إضافة إلى تقرير خبراء المعمل الجنائى الذى حدد أن المادة المستخدمة فى عملية الاختطاف متفجرة ويمكنها نسف الطائرة.

هشام سرايا

تهمة القتل الخطأ لمسئول كهرباء حمام السباحة فى حادث مصرع الطفلة «ميسرة» بأحد فنادق بالهرم

كتب ـ محمد شمروخ :

بدأت اللجنة المشكلة بقرار من نيابة الهرم من مهندسى شبكات كهرباء محافظة الجيزة أعمالها فى معاينة حمام السباحة الذى شهد مأساة مصرع الطفلة ميسرة مصطفى الأسمر فى فندق فورتى جراند بميدان الرماية بالهرم، وقد تقرر منع استخدام حمام السباحة لرواد الفندق لحين انتهاء اللجنة من وضع تقريرها الذى سوف يحدد المسئولية المباشرة عن مقتل الطفلة ميسرة ٥ سنوات، ومن المنتظر

أن تستكمل نيابة الهرم التحقيقات فى القضية على ضوء ماسوف يثبته التقرير من أهمال فى التوصيلات الكهربائية لكشافات حمام السباحة حيث اثبتت التحقيقات أن أحد الكشافات الثلاثة فى الجزء المخصص لسباحة الأطفال هو الذى أدى إلى وقوع الحادث حيث تسربت الكهرباء منه إلى مياه الحمام. كما تبين أن أعمال الصيانة فى حمام السباحة متوقفة منذ فترة طويلة حيث يلزم تفريغ الحمام من المياه لاجرائها لمدة ثلاثة أيام

ومن ناحية أخرى أعلن عدد من رواد الفندق الذين تصادف وجودهم وقت وقوع الحادث بجوار حمام السباحة عن استعدادهم لتقديم شهادتهم فى القضية ومن بينهم المخرج طارق العريان وسائحان سويديان حيث قرر المحاسب أحمد عبداللطيف ـ موظف بأحد البنوك وأحد رواد الفندق الذى تصادف وجوده على بعد ١٠ أمتار من الطفلة الضحية فى مياه الحمام أنه شعر بسريان كهرباء فى الماء ولم يكن يعرف مصدره عندما هم بالخروج خاصة انه كان يحمل طفلته فجىء بالطفلة ميسرة وقد أصابها تشنج مفوجىء حيث لاحظ انها تسبح بجوار أحد الكشافات ثم غاصت بعدها فى المياه وفى هذه اللحظة تم قطع التيار الكهربائى عن الحمام وتوجهت سيدة لالتقاط الطفلة التى كانت قد اصيبت بفقدان للوعى ولفظت انفاسها أثناء محاولات علاجها.

٣ أشقاء ببقنا يشعلون النيران فى ١٧ قيراط قمح انتقاما لموت والدهم حزنا لضياع المحصول منه لصالح خصمه

كتب ـ مريد صبحى:

ألقت أجهزة الأمن بقنا القبض على ثلاثة أشقاء أشعلوا النيران فى مساحة ١٧ قيراطا مزروعة بالقمح بعد سكب الكيروسين عليها لخلافات بين والدهم وجاره على ملكية هذه المساحة واستصدار الأخير قرارا من النيابة بالتحفظ على المحصول لصالحه مما أدى لوفاة والدهم حزنا وكمدا لضياع المحصول منه فانتقم أبناؤه بإحراق محصول القمح.

وكان اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا قد تلقى بلاغا باشتعال النيران فى مساحة ١٧ قيراطا مزروعة بمحصول القمح بعزبة طايع التابعة لمركز نقاده وقد أتت النيران على المحصول وتم تشكيل فريق بحث قاده العميد محمود جوهر مدير المباحث.

وأكدت المعلومات أن هناك نزاعا على ملكية هذه المساحة بين مرتضى شيبة الحمد (٦٥ سنة) وجاره مساعد على مصطفى وتمكن الاخير من استصدار قرار من النيابة العامة بالتحفظ على محصول القمح لصالحه. وقد تسبب ذلك فى إصابة الاول بأزمة قلبية فارق على إثرها الحياة حزنا وكمدا لضياع المحصول منه وحاجته الشديدة إليه لظروف أسرته القاسية، مما دفع أبناءه الثلاثة وهم منتصر شيبه الحمد وفراج وأسعد بالانتقام من خصمهم لاعتقادهم بأنه كان السبب فى وفاة والدهم. وتوجهوا ليلا إلى محصول القمح وسكبوا عليه كميات من الكيروسين وأشعلوا النيران فيه حيث أتت النيران على المساحة المزروعة ولاذوا بالفرار تمكن رجال الشرطة بمركز نقاده من القبض على الأشقاء الثلاثة وبمواجهتهم بالحادث اعترفوا بأشعال النيران فى المحصول انتقاما لموت والدهم. فأمرت النيابة بحبسهم وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة.

سعد الجمال

صرف مقدمات السيارات والمشغولات الذهبية لمودعى الريان من معرض الجولف

أمر المستشار رجاء العربى النائب العام بسرعة سداد مقدمات السيارات والمشغولات الذهبية والبضائع لمودعى الريان الذين لم يتسلموها حتى الآن.

وتنفيذا لذلك قرر المستشار أحمد عبدالعزيز المحامى العام لنيابة الشئون المالية فتح معرض الريان بأرض الجولف بمصر الجديدة من اليوم لاستقبال هؤلاء المودعين لتسجيل أسمائهم فى كشوف وذلك لتحديد مواعيد الصرف النقدى لمقدمات السيارات وتسليم المشغولات الذهبية والبضائع للحاجزين.

ومن جهة أخرى تقرر استقبال مودعى الشريف الذين معهم مصادقات على الحساب وكان موعد صرفهم لنسبة الـ ٢٥٪ فى يناير الماضى بمقر الظاهرة او اسماعيل رمزى لتسليم صورة من المصادقة حيث سيتم الصرف لهم تباعا اعتبارا من ٥ يونيو القادم.

حبس مهندسين وسائق بهيئة النظافة بالزيتون تقاضوا ألف جنيه رشوة

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

أمرت نيابة الزيتون بحبس مهندسين وسائق بهيئة النظافة والتجميل بحى الزيتون لاتهامهم بتقاضى مبلغ ١٠٠٠ جنيه رشوة من صاحبة قطعة أرض بالزيتون مقابل استخراج تصريح حفر لقطعة الأرض.

وكان سامى فؤاد محمد قد توجه إلى رئيس هيئة النظافة والتجميل ليجدد تصريح حفر لقطعة أرض حتى يتمكن من بنائها إلا أنه طلب منه التوجه لموقع الأرض لمعاينتها ثم أرسل له مدير الهيئة وسائق لاجراء المعاينة وطلب منه مبلغ ١٠٠٠ جنيه مقابل التصريح فتم إخطار الرقابة الأدارية التى أستصدرت إذنا من المستشار سعيد حلمى المحامى العام لنيابات غرب القاهرة. وبعد عدة تسجيلات والتأكد من البلاغ تم إعداد كمين وألقى القبض على المتهمين الثلاثة أثناء تعاطيهم المبلغ وأمام هانى حموده وكيل أول نيابة الزيتون الذى تولى التحقيق باشراف جمال التونى رئيس النيابة أنكر المتهمون وهم كامل فؤاد كامل رئيس المرفق وسمير حليم جورجى مدير المرفق وعادل عبداللطيف «سائق» فواجهتهم النيابة بالتسجيلات بعد تقرير خبير الأصوات فأمرت بحبسهم.

ضبط ٥ تجار مخدرات فى حملة بالقاهرة وفدان مزروع بنبات القنب الهندى بالشرقية

كتب حسين غانم وعصام مليجى:

ضبطت مكافحة المخدرات ٥ تجار مخدرات بأحياء القاهرة المختلفة بينهم تاجر عاد لمزاولة نشاطه عقب خروجه بـ ٣ أيام تمت عملية الضبط من خلال التحريات التى أشرف عليها العميد عبد الله الوتيدى مدير ادارة مكافحة المخدرات باشراف اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة حيث اكدت التحريات ان عصام الدين هاشم والسابق ضبطه فى ٤ قضايا مخدرات قد عاد مزاولة نشاطه فى ترويج الاقراص المخدرة وذلك عقب قضائه عقوبة السجن فى آخر قضاياه فتنكر النقيب محمد ميرغنى بزعم أنه من المدمنين وأثناء عملية البيع كشف ضابط المكافحة عن شخصيته وتم القبض على التاجر .

كما تمكنت ادارة المكافحة بقيادة العقيد مجدى كمال وكيل الادارة من ضبط زينب عبد الحميد ربيع وشهرتها (حيه) والتى تركت منطقة رملة بولاق وأقامت بمدينة السلام حيث تمكن المقدم وليد محمود من ضبطها وبحوزتها ٢ كيلو بانجو .

وفى نفس الوقت كشفت تحريات الرائد هشام الخولى باشراف العقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات ان رمضان عبد العظيم وشهرته (الميت) يزاول نشاطه فى تجارة المخدرات بمنطقة المطرية وتم ضبط ٣ كيلو بانجو معه أثناء ترويجها وتمكن فريق المكافحة من ضبط سليمان مخلوف بحكر ابو دومه ليلحق شقيقه وشقيقته فى السجن بعد أن ضبطت معه كمية من الهيروين المعدة للبيع .

وفى الشرقية تمكنت أجهزة منطقة القاهرة الكبرى بالادارة العامة لمكافحة المخدرات من ضبط فدان من الارض الزراعية مزروعا بنبات القنب الهندى والقى القبض على صاحب الارض وامرت النيابة بحبسه .

وكانت المعلومات التى تلقاها العميد لطفى سلطان رئيس منطقة القاهرة الكبرى قد اكدت أن احد المزارعين باحدى القرى الواقعة بمركز مشتول السوق محافظة الشرقية واسمه احمد محمد سلامه ٥٠ سنه من سكان قرية المنير يلتقى بالعديد من تجار المخدرات والاتفاق معهم على ترويج كميات كبيرة من المخدرات حيث قام بزراعة فدان من الارض الزراعية بالمنطقة بنبات القنب الهندى .

وقام اللواء طلعت منصور مساعد المدير المنطقة المركزية بعرض تلك المعلومات على اللواء عصام الترساوى مساعد الوزير مدير عام المكافحة واللواء حسنى الديب مساعد الوزير لأمن الشرقية واتفق على وضع خطة لوضع تحركات المزارع تحت المراقبات الدقيقة وعلى مدى شهر اكدت تحريات المقدم طارق كامل المفتش بالمنطقة ان التاجر لجأ الى زراعة المخدرات وسط زراعات أخرى من الارض التى يمتلكها وتمكن النقيب اشرف طه من تحديد مساحة الزراعات المخدرة وسط زراعات اخرى من الفول والطماطم وقامت قوة كبيرة بقيادة العقيد صلاح حافظ رئيس مكتب المخدرات بالشرقية والمقدم احمد فتحى والنقيب السعيد شكرى بمحاصرة المنطقة ومداهمة الزراعة والقى القبض على المتهم وأمر احمد يوسف وكيل اول نيابة مشتول السوق بحبسه

تأجيل النطق بالحكم فى الدعوى المقامة ضد عبدالمعطى حجازى

المنصورة ـ عطية عبدالحميد

قررت محكمة جنايات المنصورة فى جلستها التى عقدت أمس برئاسة المستشار المحمدى قنصوه وسكرتاريه عاطف عباس تأجيل النطق بالحكم فى الدعوى القضائية التى اقامها أحد المحامين بالمنصورة ضد الكاتب أحمد عبدالمعطى حجازى بصفته رئيسا لمجلة إبداع الأدبية والشاعر عبدالمنعم رمضان إلى غد الخميس. وكان السيد عبدالرحمن المحامى قد أقام الدعوى أمام محكمة جنايات المنصورة ضد رئيس تحرير مجلة إبداع لما نشر بها من قصيدة للشاعر تتعلق بالاسلام وقال المحامى فى مرافعته إن مجلة إبداع ليس لها أية إبداعات وإنما على العكس من اسمها فماذا فى تحمل إسقاطات لمجاهيل من الكتاب.

رماة صيد الدقى يحتلون الصدارة فى بطولة مصر لأسلحة الخرطوش وضغط الهواء

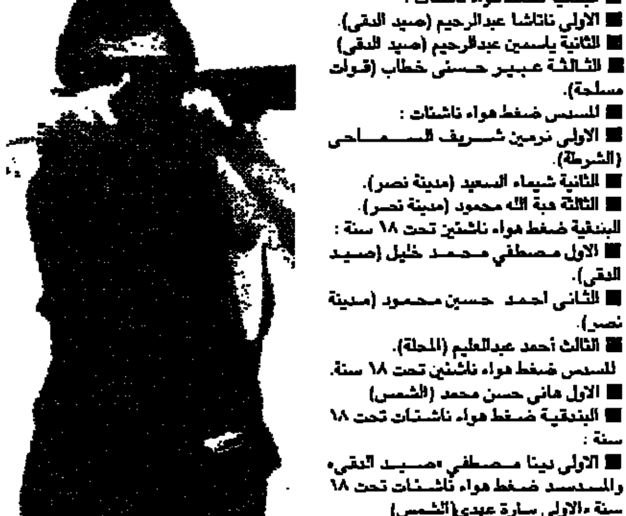
كتب ـ حسن الحداد :

اختتمت بطولة مصر المفتوحة للرماية على اطباق الحفرة والاسكيت وبطولة مصر للناشئين بأسلحة ضغط الهواء وأسلحة الخرطوش (اطباق) واشترك فى البطولتين ٢٣ ناديا بميادين رماية نادى الشمس وشارك فيها اكثر من ٢٥٠ لاعبا ولاعبة.

واسفرت نتائج البطولتين على النحو الآتى

أولا : أسلحة الخرطوش «الاطباق المزدوجة»

■ الاول ايمن مظهر عقيل (المعادى).
■ الثانى محمد الشاذلى (صيد الدقى).
■ الثالث حسام فؤاد (صيد الدقى).
■ الأطباق من الحفرة :
■ الاول عمرو الجيار (صيد الدقى).
■ الثانى احمد قرنى (صيد الدقى).
■ الثالث محمد الشرقاوى (صيد الدقى).
■ الأطباق من الاسكيت :
■ الاول شريف صالح (صيد الدقى).
■ الثانى احمد بدران (صيد الدقى).
■ الثالث ادهم مدحت (صيد الدقى).
■ ثانيا : اسلحة ضغط الهواء :
البندقية ضغط هواء ناشئين :
■ الاول محمد عبدالشهيد رمضان (المحلة).
■ الثانى عمرو على عبدالله (صيد الدقى).
■ الثالث حاتم سمير اسماعيل (مدينة نصر).
■ مسدس ضغط هواء ناشئين :
■ الاول حازم محمد مصطفى (الشمس).
■ الثانى عمر جمال الدين (مدينة نصر).
■ الثالث احمد البشلاوى (المحلة).
■ البندقية ضغط هواء ناشئات :
■ الاولى ناتاشا عبدالرحيم (صيد الدقى).
■ الثانية ياسمين عبدالرحيم (صيد الدقى)
■ الثالثة عبير حسنى خطاب (قوات مسلحة).
■ المسدس ضغط هواء ناشئات :
■ الاولى نرمين شريف السماحى (الشرطة).
■ الثانية شيماء السعيد (مدينة نصر).
■ الثالثة هبة الله محمود (مدينة نصر).
البندقية ضغط هواء ناشئين تحت ١٨ سنة :
■ الاول مصطفى محمد خليل (صيد الدقى).
■ الثانى احمد حسين محمود (مدينة نصر).
■ الثالث أحمد عبدالعليم (المحلة).
المسدس ضغط هواء ناشئين تحت ١٨ سنة.
■ الاول هانى حسن محمد (الشمس)
■ البندقية ضغط هواء ناشئات تحت ١٨ سنة :
■ الاولى دينا مصطفى «صيد الدقى» والمسدس ضغط هواء ناشئات تحت ١٨ سنة «الاولى سارة عهدى(الشمس)
■ الاطباق من الاسكيت (ناشئين) :
■ الاول محمد هانى الشرقاوى (صيد الدقى).
■ الاطباق من الحفرة (ناشئين) :
■ الاول توفيق يوسف لحسام (صيد الاسكندرية).



ايمن مظهر

بورسعيد تكرم ١٠٢ من رياضييها اليوم

بورسعيد ـ من محمد ابوالشهود : يشهد اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد مساء اليوم حفل تكريم ١٠٢ من الرياضيين القدامى والناشئين البارزين فى مختلف اللعبات وقد خصص المحافظ ٥٠ الف جنيه لهذا التكريم.

وقررت لجنة التكريم التى يراسها عادل خيرالله توزيع ٣٨ الفا و٦٠٠ جنيه منها على اللاعبين والناشئين ممن حققوا بطولات على المستويين المحلى والدولى، وايضا عدد من المعوقين الابطال و٥ الاف جنيه لنادى المريخ لصعوده للممتاز، و٥ الاف جنيه دعما لصندوق قدامى الرياضيين.

يقام الحفل بالنادى السياسى بالحزب الوطنى ويشارك أمينه العام محمد القماش فى توزيع شهادات التقدير لرؤساء المناطق الرياضية وعدد من الشخصيات العامة ممن ساندوا الرسالة الرياضية ، اكبر عدد من اللاعبين المكرمين فى التايكوندو (١٣ بطلا) ثم كرة القدم (٩١) ثم كرة اليد والملاكمة (٨) ونفس العدد من المعوقين، والبلياردو والجمباز والكرة الطائرة ورفع الاثقال (٥) والعاب القوى ومصارعة الـ؟؟ وكمال الاجسام وتنس الطاولة والجودو والتجديف والمصارعة (٤) والسباحة والتنس (٣) ثم بطل عن الكاراتيه وآخر عن الهوكى..

يجب أن نقلق على لغتنا

بقلم : **أحمد عبدالمعطى حجازى**

كل الامم تفكر الآن في مستقبل لغاتها. اقول كل الامم قياسا على ما يحدث في مصر، وفرنسا، والمانيا. فقد تابعنا منذ فترة ما يكتبه الدكتور احمد هيكل في «الاهرام» حول وضع اللغة العربية وادابها في مدارسنا. والدراسات التي قدمها اساتذة آخرون كالدكتور نبيل علي، والدكتور مصطفى ناصف حول اللغة ودورها في حياتنا العلمية والاجتماعية والادبية شاهد آخر على الاهتمام بالمشكلة. وقد نشرت صحف العالم اخبارا عن قرارات اتخذت في المانيا باسقاط المفردات والقواعد النحوية التي لم تعد تستعمل في اللغة الالمانية الراهنة.

اما الفرنسيون فقد بلغ بهم القلق على مستقبل لغتهم مداه. وقد وصلت الى باريس قبل شهر فوجدت المثقفين الفرنسيين الذين التقيت بهم يتحدثون باسف عن أخطاء لغوية اصبحت تظهر في الخطابات الحكومية، بل اصبحت تظهر حتى في صحيفة «لوموند»، وهي الصحيفة المشهورة بغيرتها الشديدة على اللغة وحرصها على ان تقدم لقرائها لغة فرنسية نموذجية.

وليست مشاكل اللغة جديدة، فاللغة في واقع الامر هي المجتمع الذي يستعملها. ومادام المجتمع فئات ومستويات مختلفة فاللغة كذلك، ومادامت غالبية المواطنين في كل بلاد العالم تتكلم لغة بعيدة عن لغة المثقفين فالخطر دائما ماثل. ومادامت هناك مجتمعات متقدمة واخرى متخلفة. مجتمعات غنية ومجتمعات فقيرة. فلابد ان تعاني بعض اللغات من الفقر والتخلف والاضطراب.

لكن يبدو ان المشكلة الآن قد بلغت قدرا من الحدة اصبح يستدعي التفكير ويثير القلق. واذا كان الفرنسيون والالمان قلقين على الفرنسية والالمانية فماذا نفعل نحن؟

ليس هناك فرنسي او الماني امي. كلهم يقرأون ويكتبون، فصلتهم اذن بالمستويات الرفيعة من لغتهم وثيقة. اما عندنا فالاميون بالملايين. وليس هناك اكتشاف علمي تعجز الفرنسية او الالمانية عن استيعابه، اما العربية فمازالت عاجزة حتى الآن عن استيعاب نظريات القرون الماضية. غير ان هناك غولا اسمه الانجليزية التي سبقت سواها في اللغات - في الحقيقة منذ اوائل هذا القرن خصوصا في - مجالات التكنولوجيا المتقدمة والعلوم الدقيقة. فاصبحت اللغات الاخرى مضطرة للنقل عنها واستعارة مصطلحاتها. وهذا ما يراه الاوروبيون نذيرا بخطر داهم.

إن سيادة الانجليزية او عالميتها لها نتائجها السياسية والاقتصادية التي ترجح كفة الولايات المتحدة في سعيها للانفراد بزعامة العالم والفوز بمزايا هذه الزعامة التي يرفضها الاوروبيون، ويحاولون بالعكس أن يكون عالم المستقبل قوى متعددة لا قوة وحيدة.

والمسالة القومية ايضا اصبحت مسالة ملتهبة بعد ان انتهى صراع النظم والفلسفات السياسية بانهيار الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي كله. والثقافات القومية التي تراجعت خلال الصراع بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي تستيقظ الآن وتحاول ان تعوض ما خسرته من قبل.

ومع اتساع الهوة الفاصلة بين الشرق والغرب والشمال والجنوب تتسع الهوة بين لغات تموت ولغات او لغة بالذات تتحول الى لغة امبراطورية.

ربما كانت هذه هي الاسباب التي تثير الآن هذا الشعور العام بالقلق على مستقبل اللغة في بلاد كثيرة. فإن لم تكن هذه اسبابا مباشرة، فهي على الاقل مناخ يساعد على تفاقم هذا الشعور، وإن كانت المشكلة قديمة كما اشرت من قبل.

الصراع قديم عندنا بين العامية والفصحى. ومنذ نهايات القرن الماضي ظهرت دعوة لاعتبار الفصحى لغة ميتة والاعتراف بالعامية لغة قومية. ولاتزال هذه الدعوة تتردد حتى الآن.

والمشكلة ايضا قديمة في فرنسا، وقد سبق لي ان تحدثت عنها في مناسبات سابقة. فمنذ عدة عقود اعلن اللغويون الفرنسيون ان الفرق اصبح ضخما بين لغة الكتابة ولغة الكلام، وان الفرنسيين منذ اوائل القرن الحالي يكتبون لغة شبه ميتة، ويتخاطبون بلغة اخرى، حتى اصبح الحريصون على الكلام بلغة صحيحة يواجهون السخرية، ويوصفون بالتقعر، وقد انتهى بعض هؤلاء العلماء الى التنبؤ بان الفرنسية ستلقى المصير الذي لقيته اللغة اللاتينية.

ويبدو ان هذه النبوءة كانت صحيحة الى حد ما، فالبون يتسع كل يوم بين الفصحى والعامية في الفرنسية. وهناك الآن من يدافعون عن العامية ويكتبون بها، ويعتبرون قواعد اللغة الادبية قيدا ينبغي تحطيمه، وبعض الكتاب والشعراء الفرنسيين المعاصرين يهملون ما لا يجرى على الالسنة من هذه القواعد، كادوات التعريف والربط، وبعض ابنية الفعل، ويستخدمون الكلام الدارج، ويخترعون كلمات لا معنى لها.

وقد وصل هذا التيار الى ذروته في ثورة الطلاب الفرنسيين عام ١٩٦٨ التي وجدت وضعا ثقافيا جديدا تراجعت فيه اللغة الادبية خطوات اخرى امام لغة الكلام، وافسحت الطريق امام لغات البروتون، والباسكين، والقطالونيين، والكورسيكيين، والاوكستانيين، وهم اقليات قومية تعد جزءا من الامة الفرنسية، وإن كان لكل منها لغة خاصة لم يكن يسمح في الماضي بتعلمها، ولم تكن تصلح للاتصال على المستوى القومي الواسع، ولهذا تراجعت امام الفرنسية، واهملتها الاجيال الجديدة، إلى ان انتصرت ثورة الجزائر فاستردت العربية مكانها في بلد كان يعده الفرنسيون جزءا من وطنهم، ثم اشتعلت ثورة ١٩٦٨ في فرنسا ذاتها فأدت الى بعث الروح القومية في الاقليات الفرنسية التي اتجهت الى استعمال لغاتها من جديد، ونجحت في فرض تدريسها في عدد من الجامعات الفرنسية.

فاذا علمنا ان في باريس وضواحيها فقط اكثر من ثلاثة ملايين ممن ينتمون الى هذه الاقليات القومية ادركنا ما تتعرض له الفرنسية الآن من خطر كبير يتمثل في تاثير هذه اللغات المختلفة في لغة الشارع الفرنسية، سواء في باريس، او في غيرها من المدن التي اصبحت لكل منها عامية خاصة بها كما في ليون، وبوردو، فضلا عن عامية الجزر الفرنسية النائية، وعاميات المجموعات الناطقة بالفرنسية وبلجيكا، وسويسرا، وكندا، وافريقيا.

يتساءل أحد الشعراء الفرنسيين في مقالة نشرتها صحيفة «لوموند»: «منذ سنوات مضت صار لنا الحق الشرعي في ان نتحدث عن الازمة التي تتعرض لها لغتنا وتكاد تقضي عليها. إن الفجوة قد زادت اتساعا بين لغة الكلام ولغة الكتابة. ونحن لسنا هنا ازاء مشكلة بسيطة تتمثل في المفردات الغريبة، وانما نحن ايضا بازاء تركيبات مختلفة ونحو جديد يغير وضع الكلمات في الجملة ويهدد القواعد، خاصة ابنية الفعل التي اصبح بعضها خارج المعركة، كالماضي الناقص في صيغة الشك والتمني.

وينتهي هذا الشاعر الى القول إن الكارثة لابد ان تقع، فتموت الفرنسية الادبية كما ماتت اللاتينية، وتتوج العامية لغة للكتابة والثقافة والتعليم!».

ومنذ سنوات ظهرت مجلة «الاكسبريس» الفرنسية وعلى غلافها صورة مرسومة للشاعر الفرنسي فيكتور هيجو يسد اذنيه بيديه استغرابا وانزعاجا من الفرنسية المعاصرة، وفوق الصورة عنوان مكتوب بالخط العريض يقول «الا نزال بعد نتكلم الفرنسية؟!».

هذا الوضع المقلق دفع الوزير الاشتراكي شفنمان - حين كان وزيرا للتربية - الى مراجعة برامج تعليم اللغة في المدارس الفرنسية. ولاشك ان هذا الوضع ايضا كان له دخل في القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية الحالية بالتضييق على وسائل الاعلام التي تستخدم في فرنسا لغات غير الفرنسية.

فاذا كان قلق الفرنسيين على مستقبل لغتهم قد بلغ هذا الحد، مع ان الفرنسية الفصحى لاتزال هي اللغة المستعملة في المدارس والجامعات والصحف والاذاعات ومراكز الابحاث والندوات، بل هي لغة التخاطب في كثير من الاوساط اذا كان الفرنسيون قلقين الى هذا الحد، مع أن لغتهم بالنسبة للغتنا لاتزال حية سليمة. فماذا نصنع نحن؟

التفاعل بين المثقف والمجتمع والسلطة

د. أحمد صدقى الدجانى

كيف تتم عملية تبادل التأثير بين المثقف والمجتمع؟ «المثقف» يتمثل ثقافة مجتمعه، ويستلهم احلام قومه وآمالهم، وهو في الوقت نفسه يأبى أن يكون أسير سلبيات الواقع القائم فيعمل على تجاوزها، ويعمد الى «الاعتكاف» لتحقيق الصفاء الذاتي استلهام الحق، ولا يلبث أن «يعود» للقيام بدوره. و«العودة» هي - كما قال توينبي - جوهر الحركة كلها وهي غايتها القصوى. «فالاعتكاف فرصة وقد يكون شرطا للتجلي المتوحد. غير ان هذا التجلي يفقد غايته، ويبطل معناه إذا لم يكن تمهيدا لعودة الذات المتجلية الى البيئة الاجتماعية التي نشأت فيها، وهو حين يعود يلتقي باقرانه فيعملون معا في مجتمعهم، ولا تلبث الاكثرية ان تتبعهم، فيحدث النمو الحضاري. وقد شرح قسطنطين زريق هذه العملية في دراسته الجامعة عن الحضارة، قائلا «إن الفرد والنخبة معا في تفاعل دائم مع مجتمعهما، فلا غنى لهما عن جماهير المجتمع، كما لا غنى لهذه الجماهير عنهما. والانشاء الحضاري يتطلب تجاوبا حيا صادقا بين الفريقين. ولكن هذا الإنشاء ينطلق دوما من خلايا الوعي والابداع الفاعلة في المجتمع. والتاريخ يدل، فيما نعتقد، على ان هذه الخلايا هي دوما مبعث الحيوية والتجدد في جسم المجتمع ومصدر التقدم والرقي الحضاري». وكان قد اوضح أن «المبادرة في الانشاء الحضاري لا تاتي من الجماهير، بل من النخبة. وللجماهير قوتها التي لا تنكر، ودورها الخطير الذي تلعبه في ترجمة الاحداث والحضارات. ولكن جدوى هذا الدور - خيرا او شرا - تتوقف على صحة الوعي للغاية المرجوة وللسبل المتبعة. وهذا الوعي يصدر، اول ما يصدر، من الافراد المبدعين ومن القيادات المبدعة التي هي قلة في المجتمع». وهذه القيادات تقع في التاريخ الإنساني ضمن دائرة المثقفين التي تضم داخلها دوائر اصغر، من دائرة الرسل والنبيين الى دائرة الصحابة والتابعين الى دائرة العلماء قادة الفكر والسياسيين قادة الحركة، وهؤلاء هم النخبة والطليعة والقيادة والخميرة.

لقد عنى المفكرون عبر مراحل التاريخ الانساني بالتامل في قيام الانسان المثقف بالارتقاء بنفسه، وفي تفاعله مع الآخر في مرحلتي «الاعتكاف» و«العودة» على السواء.. اذا استخدمنا المصطلح التوينبي - وتفكروا في ما نزل به الوحي الالهي بشأن هذا الانسان هذه الارض وهذا الكون المحيط. وركز دارسو الحضارات عنايتهم على النظر في سنن قيام الحضارات وتواصلها وازدهارها وافولها. وتبرز من خلال هذه الدراسات اهتمامات المثقف وانشغالاته وهو «يتجاوز» مجتمعه «ليعود» إليه، ويتخذ موقفا من «الآخر» ويتفاعل معه، أو وهو ينظر في «تراث» مجتمعه ويتفاعل مع هذا «التراث»، او وهو يحكم «العقل» ويلتزم «الاخلاق» أو وهو يبلور «الرؤى» ويحاول «التقدم» و «الارتقاء»، أو وهو ينشر «الافكار» ويمارس «الحوار». كل ذلك وهو ينشد «الطريق» ويبحث عن «الطريقة» ليهتدى الى «الصراط المستقيم» الموصل.

ويتداعى الى الخاطر قول كونفوشيوس ان الانسان الرفيع يبحث عن جذوره، فإذا ما تاصلت جذوره وضح الطريق. وقد دعا الحكيم الصيني الى تطبيق مبدأ «الجين» الذي يتكون من عنصرين احدهما الانسان والآخر الانسان الآخر، والكلمة في الصينية تعني علاقة الانسان بغيره وتدل على معنى «الانسانية».

وما اعظم ما يكابده المثقف ويعانيه في «رحلته» وهو ينشد العمران والحضارة. ومما يساعده على تحمل المكابدة والمعاناة استحضاره عصارات ما خرج به المفكرون من تاملهم في الظاهرة الحضارية. ومن هذه العصارات أن للمثقفين دورا خاصا في التواصل بين الحضارات.

أن من أهم نتائج التواصل الحضاري كما أوضح قسطنطين زريق - حدوث تفاعل بين الحضارة المتأثرة وتراثها يعبر عن استفاقتها ونهوضها وانبعاثها. وهو يمثل تواصلا زمانيا يقترن بالتواصل المكاني بعد حضارتين. وتتداعى إلى الخاطر هنا ما قاله عبدالحميد الكاتب في رسالته إلى الكُتّاب وهو يحثهم على العناية بتراثهم ويبينهم «فتنافسوا يامعشر الكتاب في صنوف الآداب، وتفقهوا في الدين، وابدأوا بعلم كتاب الله والفرائض، ثم العربية فإنها ثقاف السنتكم ثم اجيدوا الخط فإنه حلية كتبكم، وارووا الأشعار واعرفوا غريبها ومعانيها، وأيام العرب وأحاديثها وسيرها، فإن ذلك معين لكم على ما تسمو إليه هممكم».

نستطيع في ضوء ما سبق أن نقول لعل من أهم ما يقوم به المثقف في علاقته بمجتمعه وهو ينشد العمران والحضارة، هو الاسهام في فهم العامة «للعالم الحي» الذي يعيشون فيه، فاساس قاعدة الحضارة - كما قال برونوفسكي - هو «الكائن الحي» وليس العالم الطبيعي. ومهم جداً ما يقوم به المثقف من استلهام أحلام الناس في مجتمعه وبلورتها في رؤى تتضمن أهدافاً يمكن تحقيقها. وهذا ما يفعله اليوم المشتغلون بعلم دراسة المستقبل الذي تناوله المفكر العربي قسطنطين زريق في كتابه «نحن والمستقبل» وكم هو مهم ما يقوم به المثقف من إشاعة للحوار في المجتمع حول قضاياه وحول امور الحياة وحكمتها، سواء مع اقرانه فتحدث «المقابسات» - كما اسماها ابو حيان التوحيدي - «فيقبس احدهما العلم والمعرفة من الآخر، ويعطيه ما عنده منهما»، او مع العامة فيأخذ ويعطي. وقد وصف ابن الأثير ما استفاده من تتبعه الحوار في كتابه «الوشي المرقوم في حل المنظوم» قائلا، «وقد تتبعت أقوال الناس في محاوراتهم، فاستفدت بذلك فوائد كثيرة حتى من اكار وفلاّح واعجمي من الأعجام الأغتام، ومن يجرى مجراهم، وقد تصدر كلمة الحكمة من الجاهل بمكانها، ورب رمية من غير رام». والمثقف في مجتمعه داعية لنيل العلم الذي اعتبره الغزالي «غاية المهم وطلبه فريضة»، ولاستخدام العقل الذي هو بكلمات ابي حامد «منبع العلم ومطلعه واساسه. والعلم يجرى منه مجرى الثمرة من الشجرة، والنور من الشمس، والرؤية للعين». وهو ايضاً مبشر بالاخلاق التي تجدد ما هو حسن وكيف يجب علينا عمله والمثل المعتمدة فيه. كما أنه مذكر بضرورة تغيير ما بالنفس كي يتغير ما في المجتمع، وبأن التغيير سنّة من سنن الحياة فلنعمد لما هو ايجابي منه. وما ادق العلاقة التي تقوم بين المثقفين والسلطة في المجتمع. فإذا عمدت السلطة لإخضاع العلم لسيطرتها لأنه مصدر قوة، فلا مناص من نشوب صراع بينها وبين قادة الفكر الملتزمين. وما اطيب ثمرة التزام السلطة بتوجيه قادة الفكر هؤلاء لها. ويتداعى الى الخاطر قول صلاح الدين مخاطباً قواد جيشه «لاتظنوا أني ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل». والقاضي الفاضل هو عبدالرحيم البيساني العقلاني المصري وكان واحداً من المثقفين الذين اخلصوا للعلم وعملوا بما علموا، فحفظ لهم التاريخ ذكرا طيباً في علاقتهم بمجتمعهم وفي جهودهم لازدهار العمران والحضارة.

حين نتابع التامل في العلاقة بين المثقف والسلطة، نجد أن السلطة تحاول استمالة المثقف اليها. وهي تعمد لتحقيق ذلك إلى الترغيب احيانا وقد تلجا للترهيب احيانا. وهنا تتمايز مواقف المثقفين.

فمنهم من يصمد امام الترغيب والترهيب، ولا يخطف بصره «ذهب المعز» ومن المثقفين من يؤثر القيام بدوره الطبيعي بعيداً عن «الحكم» حين يغلب الاقتناع بعدم جدوى التفاعل الايجابي معه وهنا مثقفون يضعفون امام الترغيب والترهيب ويانسون للزخرفه فيفرطون بدورهم الطبيعي للاحباط. فما أكثرها ما يتشكك المثقف في بداية رحلته في الموقع الذي يحتله في مجتمعه وفي مدى تاثيره على مجرى الأحداث. وقد يصاب بعض المثقفين بالاحباط بفعل تحرقهم على إصلاح الأحوال في وقت يبدو لهم في أنها تتفاقم. وقد يظنون أن لدى السلطة عصا سحرية قادرة على التغيير حين «يغفلون» عن سنن التغيير. والمثقف الذي أوتي «الحكمة» مُحصن إزاء ذلك كله. وهذه «الحكمة» هي ثمرة اقتراب الفكر النظري بالفعل العملي عبر «المجاهدة» في رحلة الحياة. يا لعالم المثقف «الجوّاني» وهو في خِضمّ «المجاهدة» كم يبدو حافلاً بالمشاعر، والأفكار، للمتأمل فيه. معاناة، وآلام، وآمال، وأحلام، وهو يتمثل ما يجيش في مجتمعه. توزع بين شك ويقين اثناء البحث عن الحقيقة. وليس غريباً مع هذا التوزع أن ينعطف مثقفون نحو «الزندقة» أحياناً ثم نحو «الصوفية» أحياناً، أو أن يبدو المثقف في مرحلة ما من رحلته «لا منتمياً» - على حد التعبير الذي شاع في أوساط حضارة الغرب في منتصف القرن.. والمثقف في جميع هذه الأحوال على علاقة بمجتمعه تتراوح بين شد وجذب، يتاثر من خلالها ويؤثر. ويستطيع المتأمل في الاجتماع الانساني أن يفسر هذه التحولات في حياة المثقف ومجتمعه على حد سواء في ضوء السنن. ويتداعى إلى الخاطر كمثل من بين امثلة كثيرة ما حفظه التاريخ عن «الزنادقة» من الهنود الذين ظهروا في أعقاب انتشار فلسفة أسفار الفيدا وأسفار يوبانشاد في حضارة الهند القديمة ومهدوا لظهور «البوذية» وكان فيهم المتشككون والعدميون والسوفسطائيون والملحدون والماديون - كما أوضح ديورانت في قصة الحضارة. ولا تكاد حضارة انسانية تخلو من هذه الظواهر.

رؤيــة ○ ثقافيـة

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

فتحى سرور.. والقصة القصيرة

في كثير من الأحيان يمنح الله عز وجل الإنسان موهبة تكمن داخل نفسه قد يكتشفها في مرحلة مبكرة، لكن ظروف الحياه وامواجها وتياراتها ربما تجرفه بعيداً عنها، وفي هذا الخضم الهائل يمكن ان ينساها تماماً وتضيع في زاوية معتمة داخل النفس. كانت هذه هي الخواطر التي راودتني وانا اتابع مجموعة القصص القصيرة التي نشرها الأهرام في عدد الجمعة للدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والتي كان قد كتبها في سن التاسعة عشرة وقد بدأت في قراءتها واحدة بعد الأخرى لأكتشف انها في مجملها تشير إلى كاتب واع لأصول القصة القصيرة وعلى علاقة حميمة بظروف مجتمعه واستطيع القول في البداية ان كثيرا من الذين تكشفت مواهبهم الأدبية مبكرا ثم انشغلوا عنها عندما تولوا مناصب قيادية إلا ان هذه الموهبة الأدبية كثيرا ما تنعكس على لغتهم بصفة دائمة وتجعلها اكثر رقيا واحتراما وتصنع رابطة قوية بينهم وبين جماهير المثقفين.

● وقد تلقيت رسالة من الروائي والناقد المعروف د. نبيل راغب الاستاذ باكاديمية الفنون حول هذه المجموعة القصصية تضمنت تحليلا وافيا لها مشيراً في البداية ان قراءتها كانت مفاجأة له وان كاتبها على دراية تامة باصول القصة القصيرة وتكييف المواقف الدرامية بعيدا عن الاسلوب التقريري بقدر الامكان وحريص في نفس الوقت على بلورة القيم الانسانية في مواجهة ضغوط المجتمع التي اتضحت بشكل واضح في قصصه - وداع وابنتي والنزع الاخير - بل كان سرور واقعيا عندما بلور قسوة الضغوط التي يمارسها المجتمع على المحبين الذين يسحقهم هذا المجتمع بلا رحمة، ونستطيع ان نتعرض لبعض الجوانب المهمة التي جاءت في هذه الرسالة على النحو التالي.

● ان هذه المجموعة كما يتضح كتبت في اوائل الخمسينات حيث كانت الرومانسية منتشرة في معظم كتابات هذه الفترة، لكن د. فتحي سرور لم يلتزم فقط بهذا التوجه الرومانسي المثالي الذي يصل إلى حد التعبير الميلودرامي، ولكنه ركز على المنهج الواقعي الذي يؤكد ان مشاعر الانسان مهما كانت سامية ورقيقة فإن الفوارق الطبقية والضغوط الاقتصادية يمكن ان تقضي عليها وتحول العشاق إلى ضحايا وهو ما ظهر بشكل واضح في قصته «الضحايا».

● يكاد يكون التوجه والإطار الذي كتب فيه د.سرور مجموعته القصصية هو نفس الاطار والتوجه الذي نلمسه في تلك الفترة عند قصاصين كبار من امثال يحيى حقي ويوسف السباعي وامين يوسف غراب ومحمد عبدالحليم عبدالله ويوسف جوهر مما يدل على ان د.سرور كان على دراية واسعة ايضا بانجازات الادب المصري في تلك الفترة الخصبة من حياتنا الثقافية والادبية.

● يجسد د. سرور في هذه المجموعة موقف الانسان من القدر الذي قد يجود عليه بالمساعدة ولكن بعد فوات الاوان، ولذلك فان الانسان في كل هذه القصص حائر ومضغوط عليه تحت ظروف تكاد تكون حتمية وهو ماتضح في الصراع الدرامي الذي تمثل في هذه القصص.

■ لايقدم سرور اجابات مباشرة عن التساؤلات التي تجسدها قصصه بل يترك القارئ ينشغل بها ويحاول البحث بنفسه عن إجابات شافية، وهنا يصبح دور القارئ اكثر اجابية وتفاعلاً مع هذه المجموعة الشيقة.

● في قصة يتيم في مهب الريح تتجلى دراية سرور المبكرة بالقانون واجراءاته التي يوظفها في خدمة الحوار الدرامي وتصوير الشخصيات، بل تصبح القصة بلامقدمات بحيث يفاجأ القارئ بانه في مواجهة موقف صعب وحاسم بالنسبة لمصير الشخصيات مما ينشئ علاقة حميمة ومباشرة بين القارئ والموقف.

● ينظر د. سرور إلى القانون نظرة انسانية، فالقانون وضعه بشر ولابد ان يحتوي على بنود ومواد قد لاتضع العدل الانساني في اعتبارها خاصة إذا ماطبقت حرفيا. ولذلك فانه في قصة النزع الأخير تحدث عن مواجهة بين قيمة العدل الاجتماعي والقانون الأصم الذي لايضع في اعتباره الضعف البشري والظروف التي تؤدى بالانسان إلى ارتكاب مالايحب ان يفعله.

● لعل مرض السل الذي يصيب بعض الشخصيات في قصص سرور خاصة وداع وابنتي النزع الاخير يوضح انه كان يعيش هموم مجتمعه حيث كان هذا المرض مميتا في هذه الفترة، وبالتالي فقد جسد لنا دور القدر الذي لافكاك منه، ولعل شخصية رشدي في رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ توضح لنا هذا الملمح المشترك.

● احيانا يبدأ سرور القصة من نهايتها كنوع من الفلاش باك او الرجوع إلى الماضي حتى تبدو العلاقة العضوية بين البداية والنهاية وينهض بناء القصة على سلسلة متصلة من الاسباب والنتائج مما يكسب الاحداث تماسكا ومصداقية، وهذا النهج استخدمه يوسف السباعي في نفس الفترة في روايتيه فديتك ياليلي وبين الاطلال.

● يتضح في هذه المجموعة وعي د.سرور بالبناء المحكم للقصة فعلى الرغم من ان بعض قصصه مثل ابنتي والنزع الاخير ويتيم في مهب الريح تكاد تحكي قصة حياه كاملة الا ان هذه المساحة لم تشتت من هذا التعبير المحكم والبناء الذي يوظف معظم عناصره بحيث يصعب عليك ان تحزف جزءاً أو تضيف اخر إلى جسم القصة.

● تبدوا في قصص سرور قيمة الايمان بالله واضحة تماما كملجا حققي للانسان مهما وقف ضده الزمن ويظهر ذلك بوضوح في قصته النزع الاخير عندما يلجا البطل إلى المحراب لكي يناجي ربه حتى يشفيه من المرض الذي يكاد يقضي عليه وإلى هنا تنتهي الرسالة.

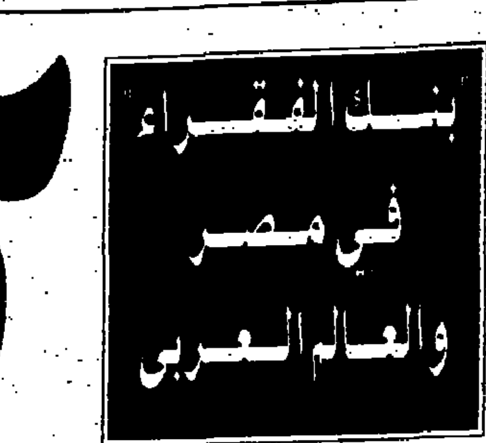
□□□

● ونحن اذ نقدر للأهرام ريادته في تقديم الاعمال الادبية التي كان من الممكن ان تنطوي في اركان النسيان خاصة عندما تكون من تاليف شخصيات قيادية كبيرة لها دورها الريادي في مجال القانون او التعليم الجامعي أو الحياه البرلمانية المحلية والدولية، وقيام الأهرام بطبعها في كتاب يكون بين يدي القراء في اقرب فرصة ممكنة، فاننا نتمنى ان يفاجئنا د.سرور ذات يوم بحصيلة خبرته السياسية والفكرية والحضارية والدولية مبلورة في اعمال تخرج إلى حيز النور لكي تستلهم منها الاجيال الجديدة طريق النجاح .

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠



٢



يواصل الحوار القومي نشر وقائع ندوة بنك الفقراء في مصر والعالم العربي وتركز مناقشات اليوم على ضمانات نجاح واستمرار مشروع بنك الفقراء في ضوء تجربة بنك جرامين (بنجلايش) من جهة .. وتجارب مؤسسة ومشروعات مصرية قريبة الصلة بالموضوع .

■ وكان الحوار القومي قد دعا الى الندوة عددا من الشخصيات المهتمة بهذه القضية وبعض المتخصصين من ذوي الخبرة العملية والنظرية حيث شارك ـ حسب ترتيب الكلمات ـ كل من : الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس القومي للطفولة والتنمية وفيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة ونبيل حكم رئيس مجلس ادارة بنك ناصر الإجتماعي ، د. كمال أبو العيد رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية ، ود. صبري الشبراوي عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطني واستاذ ادارة الأعمال بالجامعة الأمريكية وعلي شرف الدين المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية وعمدة كفر عليم ـ المنوفية ، كامل سيد أحمد نائب رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية نبيل الشامي المدير التنفيذي لمشروع تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية بالاسكندرية ، د. جودة عبد الخالق استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة الاقتصادية لحزب التجمع ، سمير عزيز عضو مجلس ادارة البنك العقاري المصري د. كريمة كريم استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الأزهر د. ناصر النويس وكيل وزارة المالية بدولة الامارات العربية ، د محمود منصور عبد الفتاح استاذ الاقتصاد بكلية الزراعة جامعة القاهرة ، لطفي الخولي ، حمدي قنديل خبير الاعلام ، د. عثمان عبد العزيز المنيع استاذ جامعي (السعودية) عبد الرحمن الهادي مدير بيت الزكاة الكويتي بالقاهرة ، ومن الحوار القومي حسين شعلان ، خالد السرجاني .

ويستكمل الحوار القومي نشر مناقشات الندوة الأربعاء القادم

ضمانات النجاح .. والاستمرار

■ **علي شرف الدين:**

أعمل مديرا مساعدا بمنظمة العمل العربية وعضو مجلس إدارة إتحاد الصناعات ، وعمدة لحدى قرى محافظة المنوفية فكرة إنشاء بنك للفقراء ، فكرة جديرة بالإحترام ، والفقر موجود في الريف بصورة كبيرة جدا وأنا اتكلم عن تجربتي وفكرة إقراض النساء في الريف فكرة ذكية جدا . وقد لجأ إليها بنك التنمية والائتمان الزراعي فكانت نسبة السداد ١٠٠٪ عكس إقراض الرجال هذه التجربة واقعية ومؤكده ، وغالبا مايصرف الرجل القرض في غير الأغراض التي أخذ من أجلها القرض بينما المرأة ملتزمة في مجاله ، وتكون سعيدة جدا عندما تصبح مسئولة عن مشروع صغير وتعمل على انجاحه والجديد المهم في فكرة هذا البنك هو الإقراض بدون ضمانات إلى أربعة أو خمسة يكونون مجموعة ضامنة لنفس القرض . وهذه ضمانه كبيرة وغالبا ما يكون القرض صغيرا للمقترض الصغير . الأغلب أن المقترض الكبير بالملايين وبالالاف الكبيرة هو الذي يتهرب من التسديد . والعلم هناك في القرية المصرية بعض القادرين الذين يقرضون الفلاح والمعدم بـ ٤٠٪ مقابل قرض بدون ضمان ، وقد تصل الفائدة إلى ٥٠٪ والفلاح الصغير مجبر لأنه لايجد مكانا اخر يقترض منه بدون ضمان ولهذا أقول ان تطبيق الفكرة سيكون مفيد جدا ، والسداد سيكون مضمونا جدا ، لأنه يعتمد على تكافل خمسة أو اربعة مع بعضهم بشكل جماعي ، وبذلك تقوم مشروعات تركز على المنتجات التى تشتهر بها القرية مثل منتجات الألبان وتصنيعها والقرية المصرية عبارة عن مالك كبير يعمل عنده العامل الزراعي لأن المالك الكبير لا يريد أن يزرع الأرض بنفسه ولو أن العامل الصغير توافرت لديه سيوله سيشتري رأس ماشية أو اثنين ، ولو معه السيوله يؤجر فدان أرض ليزرعه وهنا دور البنك أو الصندوق المقترح لعمل تنمية ريفية وزيادة الانتاج وزيادة الانتاج موضوع آخر لكن ممكن اكون مالكا لأربعين فدانا وعندي معدل الإنتاج من ٧ ـ ٨ أرادب ، بينما ينتج الفلاح الذي يزرع بنفسه ويروي بنفسه ١٥ أردب لأن ناتج أرضه سيكون له وشكرا.

■ **كامل سيد أحمد :**

أعمل نائبا لرئيس جمعية رجال أعمال اسكندرية وهي مهتمة بالدور الاجتماعي لرجال الأعمال وعندنا مشروع تنمية للمشروعات الصغيرة والحرفية ومشروع آخر مع الصندوق الاجتماعي لانشاء مشاريع جديدة لخريجي الجامعات والأفراد من ذوي الخبرة أو العائدين من الخارج وكذلك العمالة الزائدة في القطاع العام وهذا المشروع ناجح ويحقق نتائج جيدة وأنا أتفق مع الدكتور كمال أبو العيد في ما قاله من أراء والجزء الذي معه اختلف فيه هو دور الدولة إن الدولة يجب أن تكون العامل المساعد .. وليس المشارك وليس المنفذ فالتنفيذ يجب أن يكون من رجال متطوعين للإدارة وسوف يعرض زميلي المهندس نبيل الشامي المدير التنفيذي لتجربة تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية .

■ **المهندس نبيل الشامي :**

أنا عضو جمعية رجال أعمال اسكندرية وقد اقتنعنا على المشروع على أساس أنه يهدف أساسا إلى إيجاد فرص عمل جديدة قوة العمل في مصر اليوم تصل إلى ١٦ مليونا وجدنا أن ١٠,٨ مليون يعملون بالمشروعات التي يعمل بها عشرة عمال فأقل . وهؤلاء يحققون ٦٦٪ من فرص العمل الموجودة في مصر دون أن يجدوا أي نوع من المساعدة من أي جهة ومن هنا كان قرار جمعية أعمال اسكندرية لدراسة مشاكل قطاع المشروعات الصغيرة والحرفية وأنا هنا اكرر كلمة المشروعات وليس الصناعات القائمة وأول المشاكل التي تتعرض لها هذه المشروعات هي عدم وجود التمويل . وهناك ثلاثة أسباب لعدم قدرتهم في الحصول على القروض . وهي أسباب اقتصادية بمعنى أن البنوك تفضل أن تتعامل مع عدد محدود من العملاء بمبالغ كبيرة عن أن تتعامل مع مئات الآلاف أو الملايين بمبالغ صغيرة لأن إحتياجاتهم المالية صغيرة جدا ٢٠٠ جنيه أو ٥٠٠٠ جنيه بالاضافة الى أن هذا العميل بالنسبة للبنك عبارة عن مجموعة من المستندات والضمانات وبالتالي الفائدة التي تعود للبنك من قرض كبير يحقق ربحا كبيرا لكن القروض الصغيرة لا يمكن أن تحقق ربحا هذه الأسباب الاقتصادية تجعل البنوك تحجم عن تمويل هذا القطاع وهناك أسباب ثقافية فهذا القطاع ليس عنده خبرة التعامل مع البنوك عكس الشركات الكبيرة عندها مدير مالي يفهم لغة البنك وما يحتاجه من أوراق ميزانية وخلافه هذه الجمل بالنسبة لصاحب المنشأة الصغيرة تعتبر طلاسم وبالتالي لا يوجد مجال ثقافي يشجع هؤلاء الناس لكي يتعامل معه.السبب الثالث ، أن إجراءات البنك لقرض قيمته ١٠٠٠ جنيه هو نفس الاجراءات لقرض بمليون جنية لكن عائد البنك من القرض بمليون جنيه أفضل وبالتالي هذا القطاع ترك تماما لمقرضي الأموال في السوق ، وبالذات تجار المواد الخام وفي الدراسات التي قمنا بها وجدنا أن الفائدة التي تحصل منهم مقابل الشراء بالأجل من هؤلاء للمولين تساوي ١٠٪ شهريا أي ما يقرب من ١٢٠٪ وفي هذه العملية نوع من الاستغلال الرهيب .

وبالرغم من هذه المشاكل ١٢٠٪ استطاع أن يحقق ٦٦٪ من قوة العمل الموجودة في مصر اليوم كان يجب أن يكون هناك مدخل للتعامل معهم بأسلوب مبسط وسهل وسريع من أجل أن نقدم لهم قروضا متتالية متصاعدة في القيمة بدون ضمانات وأنا أعطي بسعر البنك ١٥٪ وليس ١٢٠٪ وهذا مشروع إقتصادي ذو أبعاد إجتماعية أو مشروع إجتماعي ذو أبعاد إقتصادية ونتعامل مع هذا القطاع عن طريق الاتصال المباشر الشخصي مع صاحب المنشأة الموجودة. ونحن نصل لهذا القطاع في أماكن وجوده والتعريف على مشاكله وأنتهي من تقديم القروض له في خلال اسبوعين من أول أتصال يتم به والقروض التالية بعد تلك يحصل عليها في ٧٢ ساعة والعملية تكون متزايدة بصفة مستمرة الأول ٢٠٠٠ جنيه ثم ٤٠٠٠ جنيه ثم ستة الاف وهكذا .المبلغ يزيد وفي نفس الوقت تمتد فترة التقسيط وبالتالي قيمة القسط لا تكون كبيرة لكن المبلغ الذي أخذه زاد وبالتالي يساعده على أن يتوسع ويستخدم عمالة اكثر ومن خلال هذا البرنامج الذي عليه اكثر من ٦ سنوات تحقق داخل اسكندرية فقط مايزيد على ٦٠ الف فرصة عمل نتيجة تسهيل الإجراءات طبعا نحن نقوم بهذا المشروع بصفة تطوعية كجمعية رجال اعمال ، ولكن فيه جهاز منفذ يتقاضى أجورا ومرتبات والبرنامج وصل الى نقطة تعادل بين إيراداته ومصروفاته وكان متوقعا تحقيق هذا في أربع سنوات لكنه تحقق في سنتين فقط نحن لا ندعي أننا أخترعنا هذا النموذج ولكننا قبل أن نبدأ هذا البرنامج درسنا برامج كثيرة جدا على مستوى العالم سواء في أمريكا اللاتينية أو أسيا أو تجربة بنك جرامين ولم يكن من الممكن أن نأخذ برنامجا بالكامل من دولة لأطبقه بحذافيره هنا .من الأمور التي يهمني جدا ذكرها عن تجارب الآخرين التي تقدم قروضا جماعية لمجموعات ، سواء في أمريكا اللاتينية أو في بنك جرامين وغيره في أسيا لقد قمنا بعمل دراسات قبل أن نبدأ هذا البرنامج ووجدنا أن نظام الإقراض الجماعي لا ينجح في مصر فطبيعة الشعب المصري طبيعة فردية .

وأنا منذ ست سنوات أعمل في هذا القطاع وأتعامل مع مجموعة من المنشآت متجاورة لكن كل واحد لا يقول لجاره إنه أخذ قرضا من الجمعية هذه هي طبيعتنا ولا يجب أن أتحدى الطبيعة الموجودة هنا ولهذا بدأنا البرنامج بإقراض فردي وهذا حققنا نجاحا لدرجة أن البنك الدولي في يوليو الماضي بعث مجموعة ولختار جمعية رجال أعمال أسكندرية لعمل برنامج كنموذج مثالي على مستوى العالم للإقتراض الفردي .والآن أصبحنا نقدم كل شهر حوالي ٢٠٠٠ قرض وتصل قيمة القروض إلى حوالي ٦ ملايين جنيه شهريا ولخر معدل سداد هو ٩٩,٣٪ النظام الذي نتبعه هو أسلوب الأخصائيين المدربين وهم من خريجي الجامعة الجدد ويتلقى كل واحد منهم ثلاثة شهور تدريبا مكثفا الأسبوع الأول توعية وتوجيه وبناء الإحساس بقيمة هذا المشروع وهو مشروع قومي له دوره في إيجاد فرص عمل في البلد يجب أن يفخر بأنه في مثل هذا المشروع . وفي الأسبوع الثاني يعطى له فكرة عن العمل وعن أنه في خدمة المنشأة التي سيتعامل معها ويجب أن يحترم خدمة المنشأة وبالتالي يجب أن يكون هناك احترام لصاحب هذه المنشأة وبعد ذلك يتلقى تدريبا مع لخصائي سابق عليه يتحرك معه باقي الثلاثة اشهر وفي الأسبوع الأخير يجلس مع مدير أحد الفروع للتعليم من تجربته لأنه في يوم من الأيام سيكون مديرا لفرع ويتعلم من الواقع ولذلك دول عديدة جدا تأخذ هذا البرنامج لأن الشخص يعمل ويتقاضى مقابل انتاجه ومن خلال برنامج الحوافز يحصل على عائد أضعاف مرتبه وبالتالي أنا لست في حاجة لأن أفصل أحدا اذا كان لا يحقق النتيجة من الحوافز . هو يستقيل لأنه لا يستطيع أن يعيش على مرتبه الأساسي وحده هناك أيضا برنامج آخر للمساعدات غير المالية . وهي مساعدات فنية وتدريبية ومن أجل تحسين جودة المنتج الذي يصلح للتصدير كذلك برنامج تنمية إدارية ودورات تدريبية في مجال الحسابات والتكاليف والضرائب والتأمينات والرخص وتسيير البرامج بصفة مستمرة وهي تتم بمقابل لأنه جربنا الأول بدون مقابل فوجدنا نتائج سلبية لثقافة تقول أن «اللي بيلاش مابيسواش» ولما بدأنا أخذ رسوم لهذه الدورات أصبح هناك أقبال وتجارب كذلك يساعدهم البرنامج في الجوانب التسويقية ونقدم لهم دورات بمفهوم التسويق الذي يعني أن أنتج ما أستطيع بيعه ولا أحاول أن أبيع ما أنتجته للمشكلة اليوم مع المشروعات الجديدة أنه ينتج وبذلك يحاول أن يبيع انتاجه ومن أجل هذا يصبح الشباب الجديد الذي يرغب في أقامة مشروع للانتاج ، ننصحه أن يبدأ بأن يكون وسيطا أي أن يحاول تسويق انتاج الغير اولا حتى يتعلم ، أي أن يكتسب خبرة التسويق وبعد فترة سنة أو أثنين يكون عمل قرشين ليدخل في مرحلة الانتاج لو فكر في برنامج بنك بنجلادش فأنا في الحقيقة أويد كلام الدكتور كمال ابو العيد .لا انصح أن يكون بنكا ولكن انصح أن يكون صندوقا أو يكون هيئة غير حكومية وأيضا لازم تجربة تكون صغيرة وعلى نطاق صغير ولكن هناك مبادئ لأي برنامج للتنمية.

١ ـ يجب أن يكون هناك تعريف واضح بالقطاع المستهدف لكي أخدمه .

٢ ـ تحديد كيف أصل الى هذا القطاع وكيف أحققه

٣ ـ إذا كنا نريد النجاح لهذا البرنامج يجب أن يكون مكتفيا ذاتيا بمعنى أن يحقق من الأيرادات ما يغطي مصروفاته.

٤ ـ يجب أن أحدد ماهو الأثر المتوقع من البرنامج سواء كان بنكا أو غيره هل هو زيادة فرص العمل .

وذلك لكي أقوم أثر البرنامج كل فترة .

٥ ـ التدرج بمعنى أن أبدأ صغيرا وبعد ذلك أتدرج ولحدة ولحدة بحيث أوجد نموذجا ناجحا فالنجاح يؤدي إلى مزيد من النجاح والفشل يؤدي إلى النهاية .

٦ ـ يجب أن يكون التخرج بالنسبة للمستفيدين من المشروع لأنه يجب الا يظل طول العمر مستفيد ولكن يجب أن يتخرج بحيث يصل الى مرحلة يعتمد على نفسه ويعطي فرصة لغيره أيضا كي يستفيد.

■ **كامل سيد أحمد :**

لكي نبين إنجازات مشروع رجال أعمال الاسكندرية في ست سنوات فإن قيمة القروض المتصرفة بلغت ١٣٦ مليون جنية ومتوسط قيمة القروض ٣٦٠٠ جنيه .

ولجمالي عدد العملاء ٢٢٥٨١ عميلا ولخر معدل السداد ٩٩,٣٪ وتكلفة فرصة العمل ٢٠٤٨ جنيها وعدد فرص العمل التي حققها المشروع ٦٦٤٩٠ فرصة .

النقطة الثانية هي أننا مفتوحون على جميع المحافظات والدول العربية، دربنا في بور سعيد دربنا في أسيوط وكذلك كفر الشيخ سنفتح بها فرعا وقد جاءنا دارسون من بعض البلاد العربية كتونس وفلسطين وغيرها وتلقوا دورات تدريبية عندنا .من هذا نقول أننا نمثل بيتا الخبرة في هذا المجال .ولو نشأ هذا البنك فسوف نقدم الخبرة التي تطلبونها وشكرا.

■ **د. جودة عبد الخالق :**

أعمل أستاذا في كلية الإقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة .وأحد اهتماماتي الأخرى هي العمل العام في المجال السياسي وبهذه الصفة فأنا رئيس اللجنة الاقتصادية في حزب التجمع الوطني التقدمي وهو من أحزاب المعارضة في مصر والحديث عن الفقراء مسألة تبلغ من السمو والرقي ما يجعل أي انسان يشرف بالمشاركة في الحديث عنها وقد استفدت كثيرا من النقاش واسمحوا لي أن أبدي بعض الملاحظات . أولا: حول الإجابة على الأسئلة المطروحة ، وأيضا التفاعل مع بعض الآراء والأفكار التي طرحت حتى يكون هناك تراكم في الحوار .وفي تقديري أنه ما يلفت النظر بالنسبة لتجربة بنك جرامين ، أننا نتحدث عن التنمية ونضيف إليها صفات متعددة .آخر هذه الصفات هو ما يسمى بالطريدة ويسمى في بعض التعبيرات بالمستديمة هذا التعبير اكتسح ساحة الفكر التنموي خلال العقد الأخير وله مقومات أحد هذه المقومات هو أن تعتمد التنمية ، أو تتبنى التنمية ، منطقة الإعتماد على النفس والمشاركة الجماهيرية .وبذلك يمكن أن تكون التنمية مطردة .وبالتالي ما اثاره إخواننا في جمعية رجال الاعمال بالأسكندرية وأنا أؤيدهم في هذا تماما ، وهو أنه لابد أن يكون لأي كيان مقومات استمرار حتى يستطيع أن يؤدي رسالته هذه ترجمة على المستوى الفردي .إنطلاقا من مبدأ الاعتماد على النفس والمشاركة إذا نظرنا إلى بعض التفصيلات سنجد أن إعطاء القروض في إطار تجربة بنك جرامين لمجموعة وليس لفرد ، يحمل ميزة .وقد يحمل مخاطرة يحمل ميزة في بيئة اجتماعية معينة وهي ميزة توزيع للمخاطر وفيها نوع من التأمين .طبعا إذا كانت البيئة تعلي من شأن التعاضدية والتعاونية والعمل الجماعي .

أما إذا كانت البيئة لها مواصفات مختلفة فقد يترتب على ذلك ظاهرة نسميها في الإقتصاد ظاهرة الشعبطة بمعنى واحد يتخذ قرضا مع أربعة في مجموعة ولكن وقت الدفع يتهرب وهذه ظاهرة خضعت لدراسات وأعتقد أن هناك شواهد كثيرة عليها وربما يكون هذا أحد الأسباب للأسئلة المطروحة امامنا .إذن الصيغة تختلف إذا كنت أتكلم عن مشروع يعمل في إطار الفقراء في الحضر ، أو مشروع يعمل في إطار الفقراء في الريف هناك فارق بين الحالتين .

النقطة الثانية وهي الربط بين تقديم القروض وبين تقديم مساعدات معززة للنشاط الذي يموله القرض مسائل متعلقة بالتسويق، الخبرة الفنية ، المشورة الادارية للعلومات هذه مسألة مهمة للغاية .

النقطة الثالثة وهي أن البنك هو الذي يسعى إلى المستفيد وهذا في حقيقة الامر يطرح تحديدا كبيرا للغاية .لأنه إذا انتظرت المؤسسة إلى أن يأتي اليها المستفيد في هذه الحالة المسألة سهلة أي ليس هناك مشكلة في التعرف على الزبون إن جاز التعبير :أما إذا كانت المؤسسة هي التي ستذهب إلى المستفيد فلابد أن تكون هناك عناية فائقة للتعرف على الفئات المستهدفة بالتعبير الفني وهذه مسألة إذا بحثت بعناية تعزز نجاح مثل هذه الفكرة .

النقطة الرابعة هي المشاركة في الادارة والتجارب التي قيلت هنا كنت أحب أن أعرف نصيب المستفيدين في عملية الإدارة إنطباعي انهم لا يديرون ولا يشاركون في الإدارة وقد يكون هذا انطباعا خاطئا ولكن من تجربة بنك جرامين يتضح أن هناك مستفيدين يدخلون كمساهمين وقد يطرح هذا فكرة من المهم تأملها ودراستها في هذا السياق . وهي ربما تعتمد المؤسسة الصيغة التعاونية وليست الصيغة الرأ سمالية مثلا باعتباره يقدم خدمة بواسطة الفقراء للفقراء بتعزيز من المجتمع ككل وبالتالي إعتماد الصيغة التعاونية قد يكون مناسبا وقد يؤدي إلى منافع كثيرة وليس أقل هذه المنافع هو المشاركة في الادارة طبعا قبل كل ذلك في فكرة المبشر أو الذي أسماه الزملاء الرائد الدكتور يونس في هذا المجال يعتبر رائدا وهذا يؤكد الدور الذي يمكن أن يقوم به الفرد في ظروف تاريخية واجتماعية وثقافية معينة هل يمكن الإستعاضة عن هذا بكيان اخر ولتكن مؤسسة أظن أن الوظيفة هي التي تبحث عنها .والوظيفة هي وظيفة الريادة والدفع في هذا المجال هذه في تقديري الخصائص التي تعطي مقومات النجاح وفي هذا الإطار يطرح عدة أسئلة

أول سؤال : ماهو دور الدولة ؟

أنا رأيي أن الدولة يجب الا تكون طرفا بالمعنى المباشر لا في التنفيذ ولا حتى في التمويل ولكن يجب الا تغيب الدولة تماما .

لأن الدولة سيظل عليها عدة تبعات كضابط الإيقاع لأنه لا يمكن أن يضطلع آخر بهذه العملية .السؤال الثاني يتعلق بالمعلومات فكثيرا ما نسمع عن مشروعات تتعثر لا لشيء الا لعدم توافر المعلومات . فقد تدخل مجموعة مشروعا وتنتج وبعد ذلك تكتشف أن السوق مغرقة بمنتجات كثيرين آخرين بحيث أن الحسابات كانت مبنية على سعر معين وتكلفة معينة ولكن الوضع اختلف تماما مما يربك الحسابات قد تكون هناك مؤسسة بالمشاركة مع جهات حكومية تقوم بدور في هذا المجال .السؤال الأخير يتعلق بالصيغة المثلى لإقامة بنك الفقراء وفي رأيي هناك بديلان يمكن أن ننشيء كيانا جديدا أو أن نبني على ما هو قائم وطبعا كل بديل له إيجابياته وقد يكون له سلبياته أيضا هل تكون صيغة البنك أم صيغة الصندوق أعتقد أن هناك اتجاها عاما في النقاش تحاشي تعبير البنك لما يستدعيه تعبير البنك في البيئة المصرية من انطباعات ومواقف وأياما كانت التسمية المهم أن يعتمد المبدأ التعاوني أو مبادئ أخرى طبعا وهناك سؤال لا بد من الاجابة عليه هل أكثر الأماكن قابلية النجاح هي بالضرورة أكثر المناطق احتياجا؟هذه مسألة يجب أن نفكر فيها مليا .ولذا إعتمدنا منطق التدرج وأنا أعزز هذه الفكرة تماما ربما يكون أفضل فمن أجل الحرص على الفكرة ولنجاحها يجب أن نبدأ بالمناطق التي تعظم فيها فرص النجاح ثم الانطلاق بعد ذلك بهذا الزخم الى مناطق قد تكون اكثر احتياجا هذا طبعا ضد منطق الانساني والفكري حيث كنت أحب أن أتجه إلى الأكثر احتياجا أولا .ولكن الهدف هو انجاح الفكرة للوصول الى الأكثر إحتياجا .بهذا المعنى قد نجد أن الريف ومناطق معينة في الريف مرشحة أكثر من الحضر. بشكل عام أختتم كلامي بالقول أن التحدي الأساسي هو الوصول إلى الفئات المستهدفة التي تخدمها هذه الفكرة والاهتمام بالخدمات المعاونة لمسألة التمويل. لأنه طبعا ليس بالتمويل وحده تبنى المشروعات وتترعرع وشكرا □

جانب من الحاضرين في ندوة بنك الفقراء في مصر والعالم العربي

[تصوير : سعد فج النور]

حركة الأحداث

الأردن ـ تركيا

ترتيبات متقاطعة

قام الملك حسين ملك الأردن بزيارة خاطفة إلى تركيا استغرقت يوما واحدا وجاءت وسط توتر تشهده العلاقات العربية التركية لعدة أسباب في مقدمتها الرفض التركي للدخول في مفاوضات مع كل من سوريا والعراق حول تقاسيم مياه نهر الفرات ، وتخفيضها كمية المياه لسوريا بحجة إجراء اصلاحات في السدود التركية كذلك بسبب الاتفاق الأمني الذي تم توقيعه في شهر فبراير الماضي بين كل من تركيا وإسرائيل ويسمح للطائرات الإسرائيلية بإجراء تدريبات في الأجواء التركية وتبادل المعلومات الاستخبارية بين البلدين وهو الاتفاق الذي أثار تحفظ وشكوك الدول العربية حتي تلك التي ليست في حالة حرب مع اسرائيل وقام وزير الخارجية المصري عمرو موسى بزيارة إلى تركيا للإطلاع على الاسباب التي دفعت تركيا لتوقيع الاتفاق وحول بعض بنوده .

وعلى الرغم من انه لم تتسرب معلومات حول القضايا التي تشاور حولها الملك حسين والرئيس التركي سليمان ديميريل إلا أن تصريحاتهما في أعقاب اللقاء تشير الى أن مستقبل العراق كان هو البند الأول في هذه المباحثات حيث تعد الدولتان من الدول المعنية بهذا المستقبل الذي يمكن أن يؤثر على أوضاعهما الداخلية على الدور الاقليمي لكل منهما وتمتلك كل منهما رؤية مختلفة عن الأخرى بشأن هذا المستقبل فالملك حسين يتبنى رؤية يحاول تسويقها في المنطقة تقوم على الخيار الفيدرالي بينما ترفض تركيا أي خيار يمكن تأويله على انه تقسيم للعراق أو يمكن أن يتطور لهذا الأمر لأن ذلك يمكن أن يدفع الأقلية الكردية التي تعيش في تركيا إلى طلب تطبيق تركيا نفس ما يطبقه العراق على الأقلية الكردية ويتضح من تصريحات الزعيمين أنه لم يحدث أي تعديل على موقف أي منهما في هذا الشأن مما يعني أن الملك حسين لم يستطع تسويق خطة تركيا التي يعد مستقبل العراق بالنسبة لها قضية تتعلق بأمنها الاقليمي ومن الملاحظ أن غالبية الصحف التركية ركزت في تعليقاتها حول زيارة العاهل الأردني على ضرورة تشكيل تكتل أمني مضاد للارهاب يضم تركيا والأردن وإسرائيل في مواجهة كل من سورية والعراق، وليبيا وإيران التي اعتبرتها هذه الصحف دولا راعية للإرهاب ، وهذه التعليقات توحي بأن محادثات الملك حسين والرئيس ديميريل غير منقطعة الصلة بمناقشة الحلف التركي ـ إسرائيلي .

.. واللافت للانتباه أن زيارة العاهل الأردني جاءت بعد عدة تحركات شرق أوسطية له توجها بزيارته لمصر والمشاركة في القمة الثلاثية المصرية ـ الفلسطينية ـ الأردنية ولاشك أن التحالف التركي الاسرائيلي كان من بين الأمور التي تصادف حولها الزعماء العرب الثلاثة الامر الذي يعني صعوبة الخروج على ما تم الاتفاق عليه بينهم والأرجح أن زيارة العاهل الأردني إلى تركيا لن تخرج أهدافها الحقيقية عن هدفين الأول أن يساهم باعتباره زعيم الدول العربية التي تمتلك اقوى علاقات سياسية واقتصادية بتركيا في تهدئة العلاقات بين الجانب العربي والتركي حتى لا يتصاعد التوتر بين الجانبين في اتجاه مزيد من التحالف التركي مع اسرائيل أو أن ترد بعض الدول العربية على ذلك بمزيد من التعاون مع اليونان الخصم التقليدي لتركيا والثاني هو أن يحفظ الملك حسين لبلاده دور رئيس المنطقة في ضوء ترتيبات ما بعد عملية السلام والتي تأتي التحالف التركي الإسرائيلي من بينها الورقة التي يحاول بها الملك حسين أن يؤمن بها هذا الدور هي الورقة العراقية □

خالد السرجاني

من أجل أن تحقق الخطة أهدافها الطموحة

الواسطة ممنوعة!

تتكدس حقيبة النائب عن آخرها بطلبات المواطنين والذى يحظى بنصيب الاسد دائما هو الطلب الخاص بالتعيين وإتاحة الوظيفة والنائب الذى ينجح فى انتزاع الوظيفة لاحد ابناء دائرته يكون قد قدم خدمة العمر لمن يفوز بهذه الوظيفة وهو جميل يظل تاثيره على مدى الدهر وتتجدد فاعليته مع كل انتخابات تاتى حتى لو كانت دون سابق إنذار!

والسؤال المطروح ومع تسليمنا فى رغبة النائب المتصاعدة فى خدمة اهالى دائرته .. هل المسئول ملزم بالاستجابة الفورية والدائمة لطلب التعيين المقدم عن طريق نائب الشعب.. اليس واجبا ان يرفض هذا الطلب طالما ان من يشغل الوظيفة لاتتوافر فيه الصلاحيات وطالما أنه دون المستوى .. أليس مطلوبا أن تقترن الموافقة هنا بأن يجتاز صاحب الطلب اختبارات للتاكد من كفاءته وتاكيد احقيته عن غيره لشغل هذا الموقع..

وبناء عليه يتعين أن نستفسر عن كل طلب تعيين قدمه نواب الشعب ووفق عليه من المسئولين وعلى الفور دون التحقق من صلاحية وكفاءة من حظى بالوظيفة وهناك الكثير والكثير لم تتح لهم الفرصة لأن ينالوا الوظيفة الشاغرة بينما تتوافر لهم درجة اعلى من الصلاحية والكفاءة..

لعله اصبح واجبا ان تكون موافقة المسئولين على طلبات التعيين المقدمة عن طريق النواب معلقة على النجاح فى اختبارات القدرات ولا شئ إلا القدرات لأن الواسطة ممنوعة ومحظورة ويجب الا يكون لها مكان طالما نتحدث عن معدلات انتاج متعاظمة ونمور اسيوية وتكافؤ فرص وفتح الابواب عن اخرها للكفاءات وحدها دون سواها!

شريف العبد

إننا نستشعر حرص الحكومة الحالية على زيادة معدلات الانتاج وتحسين احوال المواطنين ولعل إقرار علاوة يوليو والاعلان عن انها علاوة لن يصاحبها غلاء او موجات تضخميه الموازنة بموارد عديدة هى فى متناول اليد من اجل عدم تحميل المواطنين محدودى الدخل بمزيد من الاعباء، كل هذا يكشف عن نوايا هذه الحكومة فى التخفيف عن البشر وتذليل العقبات امامهم والحكومة وفقا لهذه الفلسفة تعقد صفقة مع المواطن فهى تخفف عنه وتحسن مستوى معيشته مقابل أن ينتج ويبدع ويتعاظم انتماؤه ويقولون ان المواطن المصرى لاينتج سوى ٢٧ دقيقة يوميا.

ونحن نرى الشوارع مليئة بالموظفين اثناء مواعيد العمل الرسمية .. هل يمكن ان تنقلب هذه الصورة التقليدية رأسا على عقب بعد أن تبين المواطن نوايا الحكومة لانصافه ومساندته ومساعيها للتوصل الى توازن حقيقى بين الاجور والاسعار.. وكيف تحقق الحكومة اهدافها التنموية الطموحة والتوصل الى معدل نمو يقارب ٦ فى المائة لو لم تنقلب الصورة ويرتبط المواطن بمهنته ويزداد عطاؤه لها.. الامر يتطلب أن يشعر هذا المواطن بعزم الحكومة على إلغاء الواسطة ايا كانت صورها واشكالها..

ليس مقبولا أن يظل مديرا فى موقعه لدواعى المجاملة بينما هو غير مؤهل للبقاء والاستمرار ولنا هنا ان نسال بعد أن قرر الدكتور عاطف عبيد الاطاحة ببعض مجالس ادارات شركات قطاع الاعمال: الم يجئ هذا القرار متاخرا .. هل اكتشف الان والان فقط عدم صلاحيتهم ..اليس هناك اخرون فى هذا القطاع كان يتعين ان يشملهم هذا القرار الجرئ .. ولو قلنا إن الخسائر فى بعض الشركات بلغت ارقامها الفلكية اليس ذلك مرتبطا بوجود عناصر قاصره شغلت مواقع يجب الا تشغلها وكيف نتحدث عن سلعه محلية لها قدرة تنافسية وإنتاج مميز بينما هذه العناصر القاصرة باقية فى مواقعها فى حين الاصل أنها ماكان يجب ان تقترب من هذه المواقع على الاطلاق..

ايضا لابد للحكومة ان تكون لها صيغة جديدة مستحدثة فى التعامل مع نواب الشعب وليس واردا أن السيف مسلط على الرقاب وان السؤال وطلب الاحاطة هما سلاح فى يد النائب ضد الحكومة فالاصل ان الحكومة ليس لديها شئ تخفيه وانها قادرة وليست عاجزة عن الاعلان عن كل شيء دون تردد او تخوف ومن هنا فليس مقبولا ان يلقى طلب النائب الاستجابة دائما بل لابد من رفض الطلب الذى يخل بمبدأ تكافؤ الفرص، حتى فى طلبات التعيين التى اشرنا اليها. فتزكية النائب هنا يجب أن ينظر اليها وكانها لم تكن مالم يكن المتقدم للوظيفة مؤهلا لشغلها وكفانا ما اصاب قطاع الاعمال على سبيل المثال لوجود عباقرة لاتتوافر لهم الصلاحية ويلتصقون بمقاعدهم لمجرد دواعى المجاملة.

نجد مثلا نائبا يتقدم إلى الوزير بطلب نقل من موقع إلى آخر والوزير يستجيب على الفور بينما التنفيذ هنا يكون له ردود أفعاله السلبية او أن يلح النائب على المسئول مرات ومرات لرفع جزاء عن موظف اخطا ويكون عقابه وجوبيا ونفاجأ برفع الجزاء مما يكون له اثره بالغ السوء على العاملين بالموقع باكمله وتعم حالة من اليأس واللامبالاه بين زملائه ويتولد لديهم الاحساس العميق بان هناك من يحمى المخطئ ويسعى إلى عدم محاسبته وهنا تتحول الجدية إلى تسيب وتراخ فى وقت يتكرر فيه حديث هذه الحكومة عن زيادة الانتاج وتجويده ورفع مستوى الخدمات وحتى على مستوى الاستثمار ورجال الاعمال يجب الا تكون هناك اية تفرقة بين رجل الأعمال أو المستثمر النائب وغير النائب، وكلاهما سواء، فالاصل أن النائب رجل الاعمال لم يلهث وراء العضوية ولم يسع الى أن يحتل مقعدا تحت القبة من اجل أن يحصل على تسهيلات ومزايا خاصة جدا ينفرد ويحظى بها بينما هى لم تتح لغيره.نحن نشيد بحرص الحكومة على التسهيل عن المواطنين البسطاء والعزم على تحسين احوالهم المعيشية ورفع أجورهم وهو طريق رئيسى يصل بنا إلى زيادة الانتاج لكن يتعين على الحكومة أن تتصدى أيضا للواسطة مهما كان شكلها ونمطها. لم يعد معقولا ان يعلن عن الوظائف بينما من يشغلها قد تم تحديدهم مسبقا. ولم يعد مقبولا أن تطرح الوحدات السكنية المدعمة بينما يحظى بها من لم يستحقوها ولا نتصور ان تحتكر فئة محددة دون سواها الاراضى المميزة جدا فى مختلف محافظات مصر..

سوف تنجح الحكومة فى القضاء على الواسطة رغم انها مهمة صعبة لايستهان بها.. سوف تتمكن من توجيه ضرباتها القاضية إلى المتمرسين على انتزاع الاستثناءات والتحايل والتسلل من الابواب الخلفية..

انها حكومة جادة ولن يستعصى عليها التصدى لكل مايخل بالعدالة وتكافؤ الفرص فهى تدرك جيدا أن دونهما سوف يتعذر وقد يستحيل التوصل إلى أهدافها الطموحة.



رسائل عاجلة

● الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.. علاوة يوليو ينتظرها الجميع ويتلهفون عليها بعد أن كان المواطن محدود الدخل يهرب من العلاوة ويضع يده على قلبه كلما تقررت ويعطى ظهره لها. هذه العلاوة القادمة اكدت الحكومة انه لن يصاحبها موجات تضخمية، أو قفزات فى الاسعار، وهو ما يدفعنا إلى الترحيب بها والنظر اليها كإضافة إلى الدخل وليس إنتقاصا منه.. نحن نثق فى هذه الحكومة وندرك أن علاواتها سوف يكون لها مذاق خاص وسوف تعين المستهلك على أن يقف مرة أخرى على قدميه ويستعيد توازنه وتعود إليه الثقة فى توفير متطلبات اسرته الاساسية دون أن يقف تائها عاجزا عن تدبيرها.. أعتقد أن شاغلك الشاغل هو التوصل الى توازن حقيقى بين الاجور والاسعار، ولذا سوف تحرص على إقرار مثل هذه العلاوات وربما تكون مهمتك فى ذلك سهلة بعض الشيء بعد أن تتخفف موازنة الدولة مما يسمى بخسائر قطاع الاعمال..

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. من هو هذا العبقرى الذى وضع امتحان الفيزياء لطلبة وطالبات الثانوية العامة البؤساء .. لقد انتقل الأطباء إلى المدارس والمنازل على وجه السرعة لعلاج الاغماءات وارتفاع ضغط الدم والتشنجات ..

إننى اعرف عنك انك رجل تمقت التعقيدات وفلسفتك دائما قائمة على تبسيط المناهج والتيسير على ابنائك الطلاب، فكيف تسمح لمن يجيء ويهدم هذه الفلسفة من جذورها..

إننى اثق بانك لن تسمح ابدا بتكرار هذه المأساة مرة أخرى..

● الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية .. لقد الغى وزير المالية السابق الدكتور الرزاز "الصالة الخضراء" وكان له مبرراته الوجيهة من هذا القرار والذى استهدف من ورائه سد جميع الثغرات ومحاولات التسلل من الابواب الخلفية للتهرب من الرسوم الجمركية .. ثم جئت أنت فاعدت إلينا الصالة الخضراء، ويبدو ان لك أيضا مبرراتك الوجيهة فى إعادة الوضع الى ما كان عليه .. وقد سبق ان ايد نواب الشعب إلغاء الصالة والمرجح ايضا انهم سوف يرحبون بعودة الصالة .. عموما نحن مع كل قرار يرفع المعاناة وييسر ويخفف عن المواطن بشرط الا يمس من قريب أو بعيد حق الدولة وأيضا الا يخل بمبدأ المساواة بين هذا وذاك ..






حسين بهاء الدين — محيى الغريب — محمد الرزاز

محافظ رغم أنف النواب

عادت إلى حياتنا السياسية من جديد ظاهرة الصراع على السلطة بين المحافظين والنواب بعد أن أصبح عضو مجلس الشعب هو الممثل الشرعى الوحيد للجماهير بقرار تجميد عضوية المجالس الشعبية الذى جاء تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية انتخابات هذه المجالس. وكان اعضاء مجلس الشعب وفى مقدمتهم نواب الأغلبية قد شنوا حملة بمناسبة عرض تقارير جهاز المحاسبات حول مخالفات الإدارة المحلية - على المحافظين الذين لا يستجيبون لطلبات الجماهير. وحتى تكتمل جوانب الصورة فقد وقع اختيارنا على فخر الدين خالد محافظ الدقهلية الجديد وهو الرجل الذى له سابق خبرة فى إستعادة هيبة الدولة فى مواجهة نواب بورسعيد الذين سجلوا سابقة خطيرة اكدوا فيها أن إجماع النواب يمكن أن يخلع محافظا من منصبه!! فضلا عن أن محافظ الدقهلية هو احد المحافظين الذين يتعاملون مع نواب لم يشارك لا فى ترشيحهم ولا فى فوزهم بعضوية مجلس الشعب..

وفى ردود صريحة اكد فخر الدين خالد الحقائق التالية..

فخر الدين خالد

● نحن لا ننكر دور النواب باعتبارهم يمثلون القاعدة العريضة من الجماهير.. لكن هناك فرق بين المشاركة فى صنع القرار وهو واجب ممثلى الشعب وبين سلطة تنفيذ القرار التى هى مسئولية السلطة التنفيذية وحدها..

● الصيغة السياسية التى تلائم ظروفنا الآن هى التنافس على حل المشاكل العامة للجماهير والتى هى - فى الحقيقة - لصالح النائب فى الانتخابات لأنه لا يتصور أن تحقق الطلبات الفردية والخاصة مهما زاد عددها النفع العام الذى يستفيد به الاف المواطنين..

لايضير الجهاز التنفيذى أن ينسب العضو إلى نفسه إنجازا حققته للمحافظة لكن ما يضيره بالفعل أن يخالف النواب القواعد العامة التى يجب أن يلتزم بها الجميع بما فيهم المحافظون بتنفيذ مبدأ عدم الاستثناءات.

● نجحت فى الاختبار الذى أجراه خمسة من نواب بورسعيد حينما قدم كل منهم طلبا فى قضية واحدة وقد فوجئوا أن التأشيرة كانت واحدة لكل نائب على حدة فلم يكن لى تأشيرة لنائب وثانية مختلفة لآخر.

● حتى يحقق التغيير هدفه يجب أن يخضع لمعايير عادلة لا تأخذ بالشبهات والمحافظ مسئول عن تهيئة المناخ الذى يرفض التسيب والإهمال..

● الخدمة العامة تحتاج إلى أن يشارك المواطن فى تحمل التكلفة والمال العام يجب أن يتركز فى الخدمات الأساسية مثل مياه الشرب والصرف الصحى والتعليم والصحة..

مؤسسو الأحزاب المرفوضة أمام القضاء!

عبدالعظيم درويش

يتضخم «رول» محكمة الأحزاب بالعديد من اوراق تاسيس الاحزاب السياسية، بعد أن أيقن سياسيون يرغبون فى ممارسة العمل السياسى والحزبى - من واقع تجارب عملية سابقة - أن القضاء بات هو الباب الملكى لعبور احزابهم إلى سطح الشرعية.

وينتظم سياسيون ورموز من الشخصيات العامة امام قاعة المحكمة فى طابور طويل من «مظلات» الأحزاب التى رفضت لجنة الأحزاب السياسية - الموكول إليها قانونا حق الترخيص أو قيد أى حزب سياسى جديد - الترخيص لأحزابهم بممارسة العمل العام، الأمر الذى دفعهم إلى الطعن على قراراتها أمام القضاء كما يرخص لهم قانون الأحزاب السياسية.

وانضم مؤسسو حزب «الوسط» - أحدث حزب سياسى جرى رفضه من قبل لجنة الأحزاب السياسية «الاسبوع الماضى» - إلى طابور الطامحين فى العمل السياسى العام، أمام قاعة المحكمة، إذ سبقهم إليها مؤسسو احزاب أخرى هى: الدستورى والسادات والسلام الاجتماعى.

وفى ظل قانون الرفض الذى تلتزم به لجنة الأحزاب السياسية والذى أدى إلى تعاطف معظم الحزبيين المعارضين مع هذه الأحزاب المرفوضة رغم إختلاف الايدلوجيات التى تحول دون عقد لقاءات بين هذا وذاك يتساءل ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية الوفدية عن كيفية تشكيل لجنة الأحزاب التى يترأسها رئيس مجلس الشورى وتضم رموزا للحزب الوطنى الحاكم إضافة إلى عدد من الشخصيات العامة تنتسب بصورة او باخرى للحزب الوطنى ويقول انه يبدو ان نهاية المطاف وفقا لهذا التشكيل من الطبيعى ان يكون فيها القرار هو الرفض ويبدو ان عريضة دعوى الطعن على قرار هذه اللجنة سوف تكون ضمن الأوراق المطلوب تقديمها عند تاسيس اى حزب..

وينكر أن احزاب الوطنى والتجمع والعمل والأحرار تاسست بقرار سياسى بينما رخصت محكمة الأحزاب لبقية الاحزاب القائمة وهى الوفد ومصر الفتاة والخضر المصرى ومصر العربى الاشتراكى والعدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعى والشعب الديمقراطى والناصرى والاتحاد الديمقراطى بممارسة العمل العام بعد أن حظرتها لجنة الأحزاب!

ياسين سراج الدين

إلى أين يتجه الوفد؟

وجه رئيس حزب الوفد الأسبوع الماضى الدعوة إلى عقد الجمعية العمومية يوم ١٤ يونيو القادم . وعلى الرغم مما يبدو من أن هذا الاجتماع مخصص بشكل رئيسى لطرح التقرير السياسى لرئيس الحزب ، ومناقشة التقرير المالى لأمين الصندوق ، وانتخاب أعضاء الهيئة العليا للحزب ، الا ان هناك اموراً أخرى تبدو اكثر اهمية فى جدول اعمال الجمعية العمومية . حيث أعلن عن نية الحزب فى تعديل اللائحة الداخلية ، بحيث يتم تعيين عشرين عضوا من قبل رئيس الحزب فى الهيئة العليا، اضافة الى الأربعين عضوا الذين يتم اختيارهم بأسلوب الانتخاب . وعلى هذا الأساس ، ستصبح نسبة المعينين الى المنتخبين داخل الهيئة العليا الثلث الى الثلثين . وكانت اللائحة قد عدلت فى سبتمبر ١٩٩٤ ، فنصت على تعيين رئيس الحزب عشرة أعضاء فى الهيئة العليا وانتخاب اربعين ، وأعطت رئيس الحزب حق اقتراح أسماء أعضاء جدد فى الهيئة لتوافق الهيئة عليهم فى حالة إخلاء أى مقعد فى الهيئة ، وذلك بدلا من النص الأصلى باختيار الخمسين عضوا بالانتخاب ، وإحلال من جاء على أكثر الأصوات فى آخر انتخابات فى حالة ما إذا شغرت مقاعد فى الهيئة: ..

ومما لاشك فيه ان هذا التغيير اللائحى يطرح العديد من التساؤلات حول الشعارات الليبرالية التى يرفعها الحزب منذ نشأته فى عشرينيات هذا القرن ، حول الديمقراطية وحقوق الإنسان ، وأساليب اختيار الشخصيات العامة وأعضاء المجالس الحزبية والتشريعية ، وتجديد الدماء فى قمة السلطة دون احتكارها من قبل شخص أو جماعة محدودة العدد. ومن ثم فمدى مصداقية تلك الشعارات التى نرغب فى تطبيقها على المستوى العام. بينما أصبح تطبيقها محل نظر على المستوى الحزبى.

عمرو هاشم ربيع

تغيير الدماء

أحمد البطريق

يبدو ان غالبية احزاب المعارضة المصرية قد استوعبت بالفعل الدروس القاسية التى تلقتها خلال مشاركتها فى الانتخابات التشريعية الاخيرة لمجلس الشعب والتى اسفرت عن اكتساح الحزب الوطنى لها باستثناء بعض الدوائر المحدودة التى تمكنت احزاب الوفد والتجمع والناصرى والعمل من الفوز بها.

فقد عكفت هذه الاحزاب على اجراء تحليلات متعمقة لتلك التجربة بهدف الوصول الى افضل الطرق التى قد تمكنها من تحقيق طموحاتها واحلامها فى اقرب انتخابات قادمة.

ولعل قناعة بعض هذه الاحزاب خاصة الرئيسية منها بضرورة اجراء تغيرات فى دماء اعضائها خاصة من يشغل منهم للمواقع المتقدمة بعدما ثبت ضعف البعض منها وفشل البعض الاخر فى احداث الحركة المطلوبة والتاثير المناسب فى الشارع السياسى.. لعل هذا يؤكد ان المرحلة القادمة سوف تشهد نشاطا حزبيا مكثفا يستهدف فى مقامه الاول احياء الوجود الحزبى فى الشارع السياسى بعدما وضح جليا خلال الانتخابات الاخيرة الماضية افتقارها لقوة الدفع الجماهيرية التى تمكن المرشحين من تجاوز كل عقبات الانتخابات مهما كانت تلك العقبات.

وان كان حزب الوفد قد ارجأ من قبل تشكيل هيئته الوفدية العليا اكثر من مرة استنادا الى نص لائحى يتيح لرئيس الوفد مثل هذا الامر، واكتفى خلال الفترة الماضية بادخال بعض التعديلات على لائحته الداخلية خلال مؤتمر طارىء عقد مؤخرا تتيح ايضا لرئيس الحزب تعيين عدد يساوى نصف المنتخبين فى الهيئة الوفدية العليا كذلك لاختيار اعضاء هيئة المكتب ليوقف بذلك بوادر الشقاق والصراع الذى كاد يتفجر بين القيادات الوفدية حول احقية كل منهم فى تولى المواقع المتقدمة فى الحزب والتى تتيح لشاغلها فرصة الظهور على الساحة السياسية بغض النظر عن التاثير فى القرار الحزبى الذى يمتلكه فى نهاية الامر رئيس الحزب الذى يمسك كل الخيوط بقبضته الحديدية.

ولعل التساؤل الذى يطرحه البعض حول جدوى تغير دماء الاعضاء فى ظل جمود السياسات الحزبية المتبعة والتى عزلت الاحزاب عن الجماهير واصبحت مجرد صحف تعلن رأيها من حين لآخر عن بعض القضايا الجماهيرية دون ان يكون لاحزابها دور فاعل فى الحياة السياسية.

فالسيد على سلامة السكرتير العام المساعد للحزب يقول ان لائحة الوفد تنص على اجراء انتخابات كل ٥ سنوات لتجديد الهيئة الوفدية العليا.. وان كانت قد تأخرت عملية الاختيار بعض الوقت الا ان اللائحة تجيز ايضا لاعضاء هيئة المكتب اصدار القرارات الحزبية فى غيبة الهيئة العليا.

وقال ان التعديلات التى ادخلت فى الجمعية العمومية غير العادية للحزب قد اجازت لرئيس الوفد تعيين مالا يزيد على ٢٠ عضو بالهيئة وانتخاب ٤٠ عضوا ممن لهم حق الترشيح.. كذلك فان رئيس الوفد من حقه تعيين اعضاء هيئة المكتب وهم ثلاثة نواب لرئيس الحزب والسكرتير العام واربعة اعضاء فى موقع السكرتير العام المساعد وامين الصندوق ومساعد له.. لذلك فان الانتخابات القادمة سوف تتحكم فى تسمية اصحاب هذه المواقع خاصة وان لائحة الحزب تنص على ضرورة اختيارهم من بين الاعضاء الناجحين فى الانتخابات.

على سلامة

واستبعد على سلامة ان تضم الهيئة الوفدية الجديدة ايا من اعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية للحزب باستثناء عضو واحد قال انه عضو بهيئة المكتب وسبق له الفوز فى الانتخابات الداخلية.

وقال على سلامة ان الهيئة الوفدية الجديدة سوف تساعد على تحريك المياه الراكدة وسوف تعطى للحزب تاثيرا اكبر فى الشارع السياسى خاصة وانها سوف تضم بعض الدماء الجديدة مؤكدا ان الفترة الماضية قد شهدت بروز عناصر جديدة كانت فى الظل وساهمت بشكل فعال فى النشاط الحزبى والانتخابى فى الوقت الذى رحل فيه العديد من القيادات التاريخية للحزب وعزوف عدد آخر من المشاركين خاصة من لقعدهم المرض.

واشار الى نسبة التغيير قد تكون فى حدود ٢٥٪ واستبعد كذلك وجود عناصر شابة كثيرة فى التشكيلات الجديدة مؤكدا ان الحركة الحزبية خلال الفترة الماضية لم تظهر مثل هذه الكوادر القادرة على دخول الهيئة العليا.

واختتم على سلامة حديثه قائلا ان مايحدث فى حزب الوفد يأتى انطلاقا من حرصه على دعم نشاطه وحركته فى الشارع السياسى تحسبا لقرار قد يصدر باجراء انتخابات تشريعية جديدة بعد تزايد تقارير محكمة النقض عن بطلان الانتخابات فى العديد من الدوائر الانتخابية للمجلس.

حتى لا تضيع المظلة!

إن التمسك بالحق أمر واجب والتفريط فيه نقيصة يتبرأ منها الشرع والقانون، وتواصلا لصحوته في استخدام حقه الدستوري في الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، فإن مجلس الشعب من خلال لجنته للقوى العاملة والتأمينات الإجتماعية قد مارس هذا الحق في مجال غير مسبوق وهو أموال قطاع التأمينات الإجتماعية، بعد أن ورد بشأنه تقرير خطير من الجهاز المركزي للمحاسبات يكشف عن إهدار بالمليارات يقع فيه سنويا.. الأمر الذي أصبح يشكل تهديدا لحقوق المؤمن عليهم ويهدد مستقبلهم التأميني!

عبدالجواد على

- وإذا كان التحول الإقتصادي يعني الإصلاح الشامل لكل مؤسسات الدولة، فإن الأولى بهذا هو هيئة التأمينات الإجتماعية بإعتبارها مؤسسة إقتصادية ضخمة تقدر أموالها بعشرات المليارات وتعمل في خدمة الملايين من أبناء شعب مصر مما يعني حتمية إعادة صياغة أسلوب إدارتها للحفاظ على هذه الأموال التي قدرت في العام الماضي بنحو ٦٥ مليار جنيه وهو ما يجعلها أكبر مؤسسة مالية محلية تستطيع أن تقوم بدور رائد في دعم النشاط الإقتصادي أو تمويل المشروعات الإستثمارية إذا ما تم تنظيم إستخدام هذه الأموال إستخداما جيدا يتيح لهذه الهيئة ممارسة هذا النشاط بشكل ذاتي دون وسيط حيث يقوم حاليا بهذا الدور بنك الإستثمار الوطني الذي يحصل لنفسه على فوائد من تشغيل أموال التأمينات الإجتماعية نسبتها الادنى ١٩٪ ويعطي منها هيئة التأمينات الاجتماعية نسبة ١٪ فقط من هذه الفوائد!!

وقد يكون هناك من يتذرع بأن الهيئة في مواجهة صرف للمستحقات التأمينية لأصحابها تحتاج الى سيولة نقدية مستمرة، فإن الأمر يقتضي إيداع هذه الأموال لدى بنك وطني يتولى هو مسئولية إستثمارها بشرط توفير السيولة المالية اللازمة لمواجهة متطلبات سداد حقوق المؤمن عليهم، إلا ان هذا الأمر مردود عليه - من قبل أعضاء اللجنة البرلمانية - من أن الهيئة تستخدم جانبا قليلا من هذه الأموال في ممارسة دورها التأميني، وهو أمر يسهل معه توفير السيولة المالية اللازمة لذلك، وأما الجزء الأكبر المتبقي فإن الهيئة يجب أن تقوم بذاتها بالاستثماره لكي تزيد من عوائدها المالية بالحصول على كامل الفوائد بدلا من ذهاب أغلبها إلى الغير!

والحقيقة أن هذه القضية برمتها كانت محل جدل ونقاش حاد داخل لجنة القوى العاملة والتأمينات الاجتماعية برئاسة عبدالعزيز مصطفى، حيث كان محور الحديث هو البحث عن مخرج من المشاكل المتفاقمة التي تعانيها أغني مؤسسة مالية على المستوى الوطني، وهي هيئة التأمينات الاجتماعية التي تعاني من تدهور إداري ومالي مما ينتج عنه ضياع أموال طائلة وصلت إلى مايزيد على مليار ونصف مليار جنيه، الأمر الذي بات يشكل تهديدا لمستقبل المؤمن عليهم!

وأساس المشكلة - كما كشفت مناقشات اللجنة البرلمانية - أن الهيئة تعاني من جهاز إداري مهترئ لا يستطيع القيام بواجباته على الوجه الأكمل، كما أنه يرزح تحت وطأة قواعد بيروقراطية عتيقة لم تعد تتناسب متطلبات المجتمع وطبيعة نشاطه المتغير كل حين، وفي ظل هذا الجو غير الصحي تهرب الكوادر الفنية التي حاولت الدولة تكوينها لتطوير اسلوب العمل وتحديثه في هذه المؤسسة الوطنية الهامة.

لقد أدت السياسة الادارية الخاطئة الى تفاقم أزمة عدم الثقة بين أصحاب الأعمال بالقطاع الخاص وهيئة التأمينات الاجتماعية بسبب قيامها منذ عام ١٩٩٤ بإعتبار ضريبة المبيعات ضمن قيمة المقاولة التي تحسب على أساسها حصة صاحب العمل في إشتراكات التأمين الاجتماعي وهو مايعتبر مثارا للاعتراض والامتناع عن تسديد الاشتراكات التأمينية، وفي هذا مايمثل إضرارا بحقوق العاملين وموارد الهيئة في نفس الوقت بسبب عدم دستورية هذا الاجراء الذي هو محل نزاع قضائي بين الهيئة وأصحاب الأعمال!!

(أخيرا... فان الاصلاح الاقتصادي لن يحقق هدفه مالم يواكبه إصلاح إداري شامل، وهو ما إتفق عليه أعضاء هذه اللجنة البرلمانية بالإجماع، وان الشاهد في هذا المقام هو الأسلوب العتيق الذي لايزال يتحكم في طريقة إستثمار أموال هيئة التأمينات الاجتماعية (٦٥ مليار جنيه)، فمن غير المعقول أن يبقى الأمر حكرا على بنك الاستثمار الوطني، وهو يتولى وحده استثمار هذه الاموال ولايدفع عنها فوائد الا بمقدار ١٪ فقط بينما يحصل على فوائد ١٩٪، لأن هذا النظام الاحتكاري لايصلح في ظل نظام الاقتصاد الحر. وإن هذه الاموال تستطيه هيئة التأمينات الاجتماعية أن تستثمرها بنفسها في مجالات عديدة لعل من أبرزها مشروعات الاسكان لتسهم في حل أزمته، وكذلك في تمويل الصناعات الحرفية وللمشروعات الصغيرة للشباب لمواجهة أزمة البطالة، وقبل كل هذا يتم تطوير نظم العمل الاداري والمحاسبي في الهيئة لاحكام الرقابة على أموالها سواء في عمليات الصرف أم للتحصلات المالية.

• ومضات

● يبدو أن التأثير النفسي الإيجابي والشعور بالإطمئنان هو احد عوامل جذب نواب مجلس الشورى للحوار والمناقشة في صراحة بمكتب المستشار فرج الدرى أمين عام المجلس ونائبه اللواء رفعت مطاوع حيث أصبح المكان أشبه بالمنتدى البرلماني في أيام الجلسات العامة للمجلس، بل إن الحرص على هذه اللقاءات يعكسه الزحام الأشد في الأيام الأخرى حيث لا ينشغل النواب بجلسات المجلس أو لجتماعات اللجان النوعية!

● برغم الاعتمادات المالية الضخمة التي ترصدها الدولة لتطوير التعليم والتهوض بالمعلم، فإن مدرسي المرحلة الإبتدائية من التعليم الأساسي يشعرون بظلم بين من جراء عدم الاهتمام الكافي بهم أدبيا أو ماديا، حتى أصبح المتميزون منهم يتلمسون كل السبل للهروب من التدريس الشاق في هذه المرحلة، مع العلم بأن الدول التي تولي التعليم والمعلم أهميتها، تعتبر المرحلة الإبتدائية أهم مراحل التعليم حيث تنتقي لها افضل العناصر البشرية علما وخلقا، وتوفر لهم كل الإمكانيات لتساعدهم على المساهمة في بناء جيل قوى على أساس علمي وخلقي سليم.....

.... كان هذا محور النقاش الواسع الذي شهدته لجنة التعليم والبحث العلمي برئاسة أحمد فؤاد عبد العزيز، حول السياسة التعليمية!

● الانطباع الذي ساد جو قاعة اجتماع لجنة الإسكان والتعمير برئاسة المهندس محمد محمود على حسن هو أن المشاكل الاستراتيجية يتم حلها عادة، وللأسف الشديد بمسكنات وقتية لا تلبث بعدها، أن تظهر بدرجة أشد بعد زوال أثر المسكن، فلا تزال قضية ارتفاع أسعار الأسمنت ونقصه في الأسواق تقض مضاجع النواب في مجلسهم الجديد، فطوال السنوات الخمس للمجلس السابق، وهذه القضية كان يتم طرحها سنويا للمناقشة وإعداد تقارير بشأنها تتضمن وعودا من الحكومة في كل مرة، بوضع حد نهائي لحلها ولكنها لم تحل حتى الآن بدليل عودة المجلس القائم لمناقشة الأزمة مرة أخرى في لجنة الإسكان.. فهل نتوقع دورة جديدة للأزمة تستمر مع هذا المجلس حتى عام ٢٠٠٠، كما هي العادة في هذا الشأن؟!

● تحية تقدير واحترام، إلى كل مسئول يقوم بعمله بإخلاص وطني، وهو يدرك في قرارة نفسه أنه جندي يعمل في خدمة أمته مهما يكن موقعه، لذلك فإنني أشد بقوة على يد هذا المسئول الذي أكد أمام إحدى اللجان البرلمانية أن توفير مياه الشرب النقية لجميع أفراد الشعب تعد مسألة حياة أو موت بإعتبارها ضرورة أساسية للأمن القومي من أجل الحفاظ على صحة الأجيال القادمة في مواجهة أي تحديات أو مخاطر ولتوفير السواعد القوية لبناء مصر الحضارة والمستقبل في القرن القادم!!

أمة في خطر

كتب جمال عصام الدين

في إجتماع أخير للجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز أنتهز الاعضاء فرصة عرض تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات عن الخدمة التعليمية المؤداة بالتعليم العام على مستوى الجمهورية عام ١٩٩٤/٩٣ وقاموا باجراء تقييم شامل لمشاكل للعملية التعليمية. تقرير الجهاز من جانبه كشف عن انخفاض نسب الاستيعاب الفعلي للطلاب المستجدين بالصف الاول الثانوي عن المستهدف قبولهم حيث بلغت النسبة ٢٥,٥٪ في ٩٤/٩٣ مقابل ٣٠٪ في العام السابق وكشف التقرير ايضا استمرار ظاهرة العجز في مدرسي مواد اللغتين العربية والانجليزية كما لاتزال نسب المدرسين الحاصلين على مؤهلات علمية وتربوية منخفضة في العديد من المواد الدراسية على مستوى المراحل الثلاث. وكانت المفاجأة التي كشف عنها التقرير ايضا هي ارتفاع نسب النجاح في صفوف النقل عن الشهادات العامة بينما انخفضت نسب النجاح في المدارس الخاصة بمصروفات في الصف الثالث الثانوي حيث بلغت ٤١٪ للادبي و ٤٥٪ للعلمي رئيس اللجنة قال كنا في الماضي نرى الأموال تصرف على العملية التعليمية بدون عائد والآن الوزارة تتحرك بالتكامل وليس جزئيا لكن مشاكل التعليم مثل الفيروس تؤثر بسرعة على مساحات كبيرة، والبلد الذي لن يكون به تعليم جيد لن يكون له مكان على الخريطة اطلاقا، في القرن المقبل ٢١ عضو اللجنة فيصل الشرقاوي علق على جهود الوزارة منوها الى أن هناك استرخاء حاليا في بناء الفصول لتقليل الكثافة. وعدد من المدارس بدأ يعود لنظام الفترتين علاوة على أن كثيرا من المدارس التي قيل انها انشئت لم يكن الأمر بها إلا مجرد تجديد وإعادة تأهيل وبالتالي لم تقدم سعة جديدة أما الدكتور جابر العوضي نائب أسوان فقال أن هناك مدارس حملت بأكثر من طاقتها وهل إمكانيات الوزارة قادرة على أن تواصل عمليات البناء ودعا لمشاركة القطاع الخاص. أما الدكتور سيد حسنين فطالب بعدم انفراد المحافظين في اصدار قرارات تتعارض مع الكثافة في الفصول من جانبه أعلن الوزير حسين كامل بهاء الدين أمام لجنة الخطة والموازنة أن أمل مصر في زيادة التعليم الجامعي في القرن القادم وذلك لأن القوة في هذا القرن لابد أن تكون متعلمة ونوه إلى أن رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز قرر زيادة التعليم الجامعي بـ ٣٦٪ ولذلك فإن مصر عليها أن تعي ذلك ليس فقط لمواجهة قدرات الدولة العبرية ولكن لكيلاتجد الامة نفسها في خطر في القرن القادم.

سكرتير عام حزب الأغلبية الفرنسي:

بلادنا تساند الفلسطينيين

نهال شكرى

لم تكن المحادثات التي اجراها جان فرانسوا مانسيل - سكرتير عام حزب التجمع من أجل الجمهورية - في القاهرة، مؤشرا فقط على تدعيم العلاقات الثنائية على المستوى الحزبي بين الحزب الحاكم في فرنسا والحزب الوطني في مصر، ولكنها محادثات تضمنت أمورا عديدة كان أهمها على الإطلاق قضايا مكافحة الإرهاب في العالم ودور فرنسا فيها، وذلك من خلال لقائه مع الرئيس حسني مبارك، والذي أصل له جذور الإرهاب في العالم، مؤكدا أن الإرهاب المتطرف ليس هو الإسلام بأي صورة من الصور..

فرانسوا مانسيل

ويقول جان فرانسوا مانسيل عن حزب التجمع من أجل الجمهورية والذي يمثله، إن حزب الأغلبية الذي أسسه الرئيس جاك شيراك وتولي رئاسته منذ تأسيسه في عام ١٩٧٦ حتى تم انتخابه كرئيس للجمهورية في مايو من عام ١٩٩٥، وقد تم انتخاب الآن جوبيه رئيس الوزراء كرئيس للحزب خلفا للرئيس شيراك، بينما تولي جان فرانسوا مانسيل منصب السكرتير العام خلفا للآن جوبيه في مايو ١٩٩٥...

● ويستطرد سكرتير عام الحزب الفرنسي قائلا: ويحكم حزب التجمع فرنسا في إطار تحالف مع حزب يميني آخر هو اتحاد الديمقراطية الفرنسية، ويشغل الحزب الاول ٢٤٧ مقعدا بالبرلمان، بينما للحزب الثاني ٢١٣ أي أن التحالف الحاكم يتمتع بعدد ٤٦٠ مقعدا من مجموع ٥٨٤ مقعدا في البرلمان الفرنسي منذ الانتخابات العامة التي اجريت في عام ١٩٩٣

● وحول الاستعداد للانتخابات الحزبية يقول سكرتير عام الحزب الفرنسي لقد بدأت منذ الآن الاستعدادات للإنتخابات العامة المقبلة المقرر أن تتم في عام ١٩٩٨

● وقد أكد الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني - خلال لقاءاته مع سكرتير عام الحزب الفرنسي - على وضوح ودلالات التغيرات السياسية والإقتصادية في فرنسا بعد تولي الرئيس الفرنسي جاك شيراك الحكم في مايو ١٩٩٥ وقدرتها على التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية السياسية والإقتصادية مع الإهتمام ببرامج تشجيع الاندماج الاجتماعي ومكافحة البطالة وإصلاح نظام التعليم وتحديث الدولة ودعم البناء الأوروبي، وقوة فرنسا في ثبات سعر الفرنك الفرنسي، وتخفيض عجز الموازنة إلى ٣٪

● كما أشار الدكتور والي إلى دور فرنسا للتميز في أوروبا والقضايا الدولية وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط، خاصة مساهمة فرنسا بمبلغ ٨٠ مليون فرنك للدولة الفلسطينية

● وعلى الرغم من زيادة إستثماراتها في مصر إلا أن فرنسا مازالت استثماراتها تأتي بعد الدول العربية وأمريكا، على الرغم من تزايد الدور الفرنسي على الساحة الاقتصادية الدولية، وقيامها بدور متميز في الإعداد لسوق البحر الأبيض المتوسط والتي تجمع بين دول شمال البحر المتوسط وجنوبه في تعاون فعال تصل به إلى المستوى الاقتصادي لدول النمور الآسيوية.

● وعلى الصعيد الاقتصادي يقرر الدكتور والي أن مقولة نابليون قديما «إن مصر هي الطريق إلى الهند» ليست مقولة منصفة لمصر لأن مصر دولة محورية في منطقة الشرق الاوسط وهي في الطريق إلى افريقيا، ويمكن التعاون والتنسيق مع فرنسا للعمل والإهتمام بالتعاون مع دول القارة الأفريقية، خاصة وأن كلا من فرنسا ومصر لها علاقات متميزة مع دول القارة.

جلسات النواب .. بعيدا عن القبة!

رغم مرور اكثر من ٢٠ عاما على تجربة التعددية السياسية في مصر مازالت بعض الاحزاب حبرا على ورق وذلك لان اغلب المنتمين للاحزاب ليسوا من الكوادر السياسية فلماذا لانبادر نحن - الساسة القدامى - بتعليم الاجيال القادمة الثقافة السياسية بعيدا عن التطرف واملا ان تستمر مسيرة التنمية والاصلاح الاقتصادي التي بدأها الرئيس مبارك من اجل المواطن المصري.

بالكلمات السابقة بادرني البرلماني القديم الدكتور كمال الجوجري الرئيس الاسبق للجنة الصحية بمجلس الشعب ونائب رئيس الاتحاد العالمي لطب الوخز وصاحب الفكرة الجديدة لانشاء رابطة للبرلمانيين القدامى والذي يواصل مشاوراته لتكوينها.

د. كمال الجوجرى

واضاف الدكتور الجوجري ان الفكرة تتمثل في تعاون بعض البرلمانيين القدامى ممن اعتزلوا السياسة ولم يعد لهم لغراض في الترشيح مستقبلا او الحصول على مناصب ويستطيعون ان يقدموا خدمات اجتماعية للمواطنين في مجالات التنمية والصحة والتعليم وفرص العمل ودعم الجمعيات الاهلية ولن يكون للرابطة ادنى اهتمامات سياسية بل ستقتصر فقط على الجانب الاجتماعي. بالاضافة الى نقل الخبرات البرلمانية والسياسية وتربية الكوادرمن الشباب بعيدا عن الشطط والتطرف

واستطرد الدكتور الجوجري قائلا:- ان الفكرة الجديدة تعد تدعيما لنداء الرئيس مبارك بضرورة تضافر الجهود من اجل دفع عجلة التنمية.

وستقوم الرابطة بتدريب كل من يريد ان يمارس العمل العام سواء في المجالس المحلية او مجلس الشعب بالاضافة الى مساعدة الجهات العلمية في نقل الخبرات للطلاب اذا ما طلب منهم ذلك.

الدكتور صوفي ابوطالب رئيس مجلس الشعب الاسبق يرى ان البرلماني السابق يستطيع ان يواصل العطاء سواء بمفرده او من خلال رابطة او من خلال جمعية اهلية

ورغم ان الدكتور صوفي لن ينضم لهذه الرابطة الا انه يتوقع لها النجاح.

اما الدكتور صبحي عبد الحكيم الرئيس الاسبق لمجلس الشورى فيصف الفكرة بانها ايجابية ويجب ان ندعمها ونرحب بكل جهد او عمل تطوعي يساعد الجهود الحكومية

واضاف الدكتور عبد الحكيم انه يرحب بالانضمام للرابطة بكل سرور لانها ستساعد البسطاء، وتعتبر كمدرسة لتعليم الشباب بعيداً عن الافكار الهدامة.

الاذاعي والبرلماني طاهر ابو زيد يتحمس بشدة للفكرة الجديدة ويصفها بانها جميلة ومفيدة ويتمنى ان يكون اول المنضمين للرابطة لانه يمكن من خلالها نقل الخبرات للاجيال القادمة بالاضافة الى تدعيم الخدمة الاجتماعية لصالح البسطاء ونحن احوج مانكون لتنفيذ هذه الفكرة الان ويكفي انها ستكون عطاء من اجل مصر بعيداً عن الرسميات وستحقق التواصل بين الماضي والحاضر.

خالد الديب

● للمواطن رأى ●

حق النقابة

من حق (نقابة الصحفيين) الاعتراض على المادتين (٤١) و (٤٢) (من مواد قانون تنظيم الصحافة الجديد) اللتين تضمنتا تمثيل المجلس الأعلى للصحافة في لجنة التأديب في النقابة، وفي حق المجلس الأعلى في الطعن بحيث يكون حق الطعن للصحفي وللنقابة وحدهما، إلى جانب الغاء عقوبة الحبس، والاكتفاء بالغرامة، وليس ذلك بدعا فمجلس نقابة الصحفيين هو الجهة المنوط بها محاسبة الصحفيين وفقا للقانون، لذلك يتعين على (اللجنة الخاصة بقانون الصحافة) برئاسة المستشار/ عبد المحسن فرج أن تأخذ بوجهة نظر نقابة الصحفيين، فالصحافة حرة تقول في حدود القانون ماتشاء، وتنتقد ماتريد، فليس من الرأي أن نسألها لماذا تنتقدنا؟ بل الواجب أن نسأل انفسنا. لماذا نفعل ماتنتقدنا عليه؟ كما قال «سعد زغلول»، وقديما قال (لامارتين) (أية قيمة للفضيلة إذا لم توجد الحرية)

(عوض الفقي) من رجال التعليم بكفر الشيخ

«الأنتقال»

كان طبيعيا أن ينتهي استجواب «مواقف سيارات الأجرة» بالمحافظات في نهاية المطاف إلى «الانتقال» إلى جدول الأعمال.

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

الاكتئاب السياسى

ماذا جرى لأحزابنا لقد اصابها الاكتئاب السياسي، فأصبح أكثرهايتمارس نشاطا تجاريا أكثر منه سياسيا، بل أن معظم قياداتها وافض لالآن التخلي عن مواقعها مما عطل نمو قيادات أخرى قد تكون أكثر حيوية واكثر تطلعا الى مستقبل افضل.

صيدلي/ محمد هاشم حبيب
صيدلية حبيب ابو حمص - بحيرة

الاغلبية تطلب حوارا حول الخصخصة

كتب - أحمد الغمرى:

وضع محمد رجب زعيم الاغلبية في مجلس الشورى النقط على الحروف في قضية الخصخصة خاصة بعد الحوار الواسع حولها بين الحكومة من جانب، والمعارضة والصحافة من جانب آخر

أكد محمد رجب أن القضية في حاجة إلى حوار واسع حولها لازالة الهواجس التي تخلق نوعا من القلق حول نتائجها

واضاف أن قضية الخصخصة ليست قضية ايديولوجية، والمثل أمامنا كان واضحا في رد رئيس الصين في مؤتمره الصحفي بمصر عندما سأله أحد الصحفيين كيف وأنتم دولة شيوعية تفتحون الباب أمام الاستثمارات الاجنبية والاستثمارات الخاصة، ألا يتناقض ذلك مع الفكر الشيوعي في الصين، فقال نحن لايهمنا لون القطة إن كانت سوداء أو بيضاء لكن يهمنا هل هذه القطة تستطيع ان تأكل الفأر أم لا؟ ويقصد بذلك لايهمنا نظام إقتصادي معين إلا بقدر مايمكنه من تحقيق التقدم الاقتصادي للصين..

من هنا أنا أقول أن الأخذ بنظام الخصخصة مقصود به توسيع نطاق الملكية، وهناك مشروع ملكية خاصة للعاملين وقد تتوزع الملكية بين العاملين والمساهمين، وقد يكون هؤلاء المساهمون مصريين أو اجانب، فمثلا يمكن أن تكون بعض مشروعات السياحة مشتركة للمصريين والأجانب وقد يكون بعضها للاجانب، فالمشروعات الاستراتيجية يجب أن تبقى النسبة الأغلب للمصريين لكنني أرى أنه من المهم أن تفتح الدولةحوارا واسعا حول موضوع الخصخصة، حيث أن هناك بعض الهواجس التي تخلق نوعا من القلق عن نتائج الخصصة فهذا الحوار سوف يفيد في توضيح الرؤى ومن ثم يزداد عدد المقتنعين باهمية الأخذ بهذا النظام، ومن المؤكد أننا إذا طرحنا المشروعات الخاسرة للبيع فسوف تباع بثمن بخس

محمد رجب

..إن علينا أن نسعى لاصلاح الهياكل المالية والاقتصادية للوحدات الخاسرة قبل بيعها حتى تباع بأسعارها الحقيقية، وهنا من المفيد أن أشير إلى عملية تقييم أوضاع الوحدات الاقتصادية التي سيتم بيعها، وأن يتم ذلك من خلال الخبرات المصرية التي تعلمت في الخارج أو التي عملت بمؤسسات التمويل الدولية والأقليمية، ويمكن للاستعانة بالخبرات الأجنبية في المشروعات والمصانع الكبيرة. كما أنه من الضروري أن يتم طرح أسهم الوحدات المطلوب بيعها في البورصة بأسعار معقولة ومعتدلة، ويشعر المواطن أن اسعارها السوقيةعندما يريد أن يبيعها مرة اخرى تحقق له العائد المناسب. باختصار يجب أن تكون أسعارها تنافسية مع البنوك، والا فإن المواطن سوف يلجأ إلى ايداع أمواله في البنوك. كذلك يجب أن تعطى تسهيلات في التقييم للشركات التي ستباع لمشترين سوف يضيفون إليها قدرات إدارية وتكنولوجية جديدة أو الذين سوف يتيحون فرصا أوسع للعمالة، هذا وقد أشارت مؤسسات التمويل والأستثمار الدولية إلى أن المناخ في مصر يساعد على الاستثمار.

خطة .. الـ ٥٠٠!

تؤكد الملامح الرئيسية لخطة النشاط الصيفي لامانة شباب الحزب الوطني بالقاهرة برئاسة امين شبابها الجديد الدكتور مجدى علام ارتباطها بالأحداث السياسية حتى لا ينفصل الشاب عن واقعه، ولكي لا يشعر انه غير بعيد عن المشاركة الفعالة في قضايا وطنه وهذا يعتبر قمة النضج في المشاركة الحزبية لذلك فقد راعت الخطة في اعتبارها وضع برنامج خاص للصفوة بجانب البرنامج الجماهيري الذي يعتمد على توفير فرص العمل خلال فصل الصيف والمعسكرات الترفيهية والندوات

ويؤكد الدكتور مجدى علام أمين شباب الحزب الوطني بالقاهرة اننا قد راعينا في وضع خطة النشاط هذا العام ان تكون خطة متكاملة لذلك فقد وضعنا داخل البرنامج خطة للصفوة نستطيع أن نسميها خطة الـ ٥٠٠ وتعتمد على هدفين: هدف كمي وهو اعداد ٥٠٠ قيادة شبابية تكون معدة لقيادة حملة انتخابات الحزب الوطني في انتخابات المحليات القادمة، والهدف النوعي هو أن تتولى كل قيادة من هؤلاء وضع برنامج تدريب سياسي لكل مسئول محلي في كل قسم من أقسام القاهرة

هناك ايضا منبع عملي للتدريب السياسي بمعنى ان كل شاب من هؤلاء سيخضع لمجموعة اختبارات في مجال اعداد الخرائط السياسية والاجتماعية والاقتصادية لكل قسم من أقسام القاهرة

وبالنسبة لخطة النشاط الجماهيري بين قطاعات شباب القاهرة يؤكد الدكتور مجدى علام أنه سوف يتم تنظيم حملة جماهيرية ضخمة تمر في أقسام القاهرة كلها على مدار هذا العام تبدأ في ٢٣ يوليو القادم وتنتهي في ٢٣ يوليو بعد القادم تحت شعار القاهرة ٢١ وهو تطبيق مصغر لكتاب وصف مصر ولكنه هذه المرة باقلام الشباب وبنظرة مستقبلية بمعنى اننا في نهاية هذه الحملة سوف نضع صورة كاملة عن احلام الشباب وافكارهم ورؤاهم لشكل الحي او القسم الذي يعيشون فيه في القرن الحادي والعشرين وتم اعتماد مجموعة عناصر لصناعة هذا الهيكل شكل المدرسة والمستشفى ومركز الشباب والمنزل والخدمات والحدائق والشوارع والميادين في كل حي من احياء القاهرة وسوف يكون هناك نقاش موسع للخطة التي وضعها مركز معلومات مجلس الوزراء حول شكل القاهرة عام ٢٠٢٠ بحيث يضع المسئولون هذه الافكار في الاعتبار وهم يرسمون المستقبل

من هذه الافكار يتضح لنا أن فكر الشباب لا ينضب ويعمل بالفطرة لما فيه صالح الوطن فقط تنقصه الفرصة..

اكرم عيسوى



الكهرباء والطاقة

الاتفاق مع الهيئة العربية للتصنيع على إعداد وتصميم جهاز العداد الإلكترونى

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم الاتفاق مع مصنع الالكترونيات التابع للهيئة العربية للتصنيع على اعداد وتصميم اجهزة العدادات الالكترونية للقراءة الحديثة بقراءة الاستهلاك الكهربائي وذلك بالامكانيات والخبرات المصرية لتحقيق الدقة في تسجيل القراءات وزيادة معدلات الاداء وتلافي ارتفاع الفواتير وعدم تاخر المحاسبة لعدة شهور واكد الوزير انه تقرر تعميم تركيب العدادات الالكترونية في كافة مناطق واحياء القاهرة الكبرى مع السماح بتغيير العدادات القديمة.

وقال الوزير ان العداد الالكتروني الجديد يتيح القراءة بشكل منظم شهريا للاستهلاك ومن خارج الشقة وذلك من خلال جهاز كمبيوتر صغير يحمله الكشاف بدلا من دفتر الكشف العادى مشيرا الى ان التكاليف الاضافية للعداد الجديد تبلغ حوالى ١٢٠ جنيها ويمكن تقسيط ثمنه على ١٢ شهرا لقدامى المشتركين فقط ويتم دفعها مع فاتورة الاستهلاك الشهرية ويستفيد من العداد الجديد حوالى ٤ ملايين و٥٠٠ الف مشترك على مستوى احياء القاهرة الكبرى يمثلون ٤٠٪ من المستهلكين على مستوى الجمهورية.

وقال انه تقرر الزام كافة المشتركين الجدد بتركيب العدادات الالكترونية للقضاء نهائيا على مشكلة التراكمات وانتظام المحاسبة الشهرية مشيرا الى انه تم الغاء رسم المعاينة الذى كان يحصل من المشتركين مع اعطائهم الحق في تقسيط قيمة المقايسات بموجب خطاب ضمان بنكى او التعهد بالدفع ولايتم توصيل التيار الا بعد دفع اخر قسط مؤكدا التزام شركات التوزيع على مستوى محافظات الجمهورية بالاسعار والفوائد الخاصة التى وضعتها لجنة شكلت لهذا الغرض منذ عامين.

واوضح المهندس اباظة ان شركة توزيع كهرباء القاهرة نفذت النظام الجديد في مناطق حلوان والمعادى والمهندسين والدقى والزمالك وبولاق والازبكية والسيدة زينب والقلعة ومدينة نصر والعباسية والظاهر وحلمية الزيتون وشبرا مصر وروض الفرج والزاوية ومصر الجديدة وحقق نجاحا كبيرا في الحد من مشاكل قراءة العدادات.

٣٢٠ ألف ميجاوات إنتاجها من محطات توليد بطاقة الشمس والرياح بطول سواحل مصر الشمالية

أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة تركز على مشروعات توليد الكهرباء باستغلال طاقة الشمس التى يمكنها انتاج حوالى ١٤٠ الف ميجاوات وكذلك طاقة الرياح التى يمكنها انتاج حوالى ١٨٠ الف ميجاوات وهما متوافران في مصر وعلى طول الساحل الشمالى حتى المغرب.

واوضح انه في مجال التوليد الشمسى الحرارى سيتم اعداد دراسة لاقامة سلسلة من محطات توليد الكهرباء ذات الدورة المركبة التى تستخدم الغاز الطبيعى بالاضافة الى توليد البخار من المركزات الشمسية في فترات النهار حيث انها تعمل نهارا بالطاقة الشمسية والغاز وليلا تعمل بالغاز الطبيعى وانه سيتم استخدام هذا النظام في انشاء وحدات تصل قدرة كل منها الى ١٠٠ الف كيلو وات.

كما اعلن الوزير انه تقرر اقامة محطات توليد بطاقتى الشمس والرياح بطول سواحلنا الشمالية لتوفير طاقة بديلة لاحتياجات مشروعات التنمية واستصلاح الاراضى في سيناء والمدن الجديدة.

جاء ذلك عقب اجتماع الوزير مع ممثلى الاتحاد الاوروبى المشاركين في اجتماعات تقييم امكانيات استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة في دول حوض جنوبى وشرقى البحر المتوسط وتضم مصر وتونس والجزائر والمغرب وتركيا في ختام اجتماعهم امس بالقاهرة.

وقال ان المجموعة الاوروبية وافقت على تقديم منح تخصص لاجراء الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية لمشروعات توليد الكهرباء من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بدول الحوض.

واضاف الوزير ان مصر سوف تتقدم فور انتهاء الدراسات بطلب لمشاركة المجموعة الاوروبية في تمويل المحطة الشمسية الاولى بالتعاون مع صندوق البيئة العالمي.

وصرح المهندس محمود سامي زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة ان نتائج الدراسات الاولية لخبراء الهيئة اكدت ان امكانيات التوليد الشمسى الحرارى في مصر تصل الى ٣٠٪ من اجمالى الامكانيات المتاحة بدول حوض المتوسط وان هناك مواقع تم تحديدها لاقامة المحطات الشمسية خاصة في مناطق برج العرب الجديدة ومدينة ٦ اكتوبر وجنوب سيناء.

أحمد هاشم

٧ ملايين و٢٦٢ الف جنيه قيمة استثمارات منصرفة على كهرباء محافظة اسيوط خلال الفترة من ٩٣-٩٥



المهندس ماهر اباظة تلقى تقريرا يوضح ان التغذية الكهربائية باسيوط مستقرة ومتوفرة بشكل جيد عن استقرار التغذية الكهربائية بمحافظات شمال الصعيد وتوفير الطاقة اللازمة لمواجهة زيادة الاحمال خاصة في مواسم الامتحانات والصيف. تلقى المهندس ماهراباظة وزير الكهرباء والطاقة تقريرا من المهندس حسب الله ابو العلا رئيس شركة كهرباء شمال الصعيد واكد التقرير ان التغذية الكهربائية بمحافظة اسيوط مستقرة ومتوفرة بشكل جيد وان جميع محطات التوليد والمحولات والشبكات الكهربائية على مختلف الجهود وجميع الاجهزة والمراقبات الفنية التابعة للشركة بالمحافظة تعمل طوال الـ ٢٤ ساعة لمواجهة اية اعطال مفاجئة بالشبكة واتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان استمرارية واستقرار التغذية لجميع المشتركين مع توفير فرق الاصلاح السريع لمعالجة الاعطال ولاتتوانى الشركة في صرف اية مبالغ لتحسين الخدمة وقد بلغت الاستثمارات المنصرفة على مشروعات شبكات التوزيع الكهربائية بالمحافظة والمغذية مباشرة للمواطنين خلال العام الحالى ١٢ مليون جنيه لتحسين اداء خطوط الجهد المتوسط.

واوضح المهندس حسب الله ان ماحدث من انقطاع للتيار يوم الاثنين الماضى اقتصر فقط على فصل احد المغذيات للجهد المتوسط باحدى المناطق الصغيرة باسيوط وذلك في حوالى الساعة السادسة بالتوقيت الصيفى وقبل الغروب بوقت طويل ولم يستمر سوى عشرين دقيقة فقط عاد بعدها التيار لحالته الطبيعية ولم تتاثر المنطقة بهذا الانقطاع نظرا لوجود مصادر تغذية بديلة.

وقد بلغت جملة الاستثمارات المنصرفة على محافظة اسيوط خلال الفترة من عام ١٩٩٤/٩٣ حتى ١٩٩٦/٩٥ مبلغ ٧.٢٦٢ مليون جنيه وذلك لتحسين اداء الشبكة الكهربائية وتقديم خدمة متميزة لجمهور المواطنين وبيان الاستثمارات كما يلي:

عام ٩٤/٩٣ مبلغ ٢.٧٩٢ مليون جنيه.

وعام ٩٥/٩٤ مبلغ ٢.٣٧٠ مليون جنيه.

وعام ٩٦/٩٥ مبلغ ٢.١٠٠ مليون جنيه.

وتشمل الاعمال التى تم انجازها عمليات احلال مفاتيح جهد متوسط بلوحات التوزيع واحلال كابلات جهد متوسط زيتية قديمة بكابلات XLBE لتقليل اعطال الكابلات واحلال شبكات مدن بموصلات معزولة لتجنب الاخطار وبموصلات عارية بمقاطع اكبر لتناسب الاحمال واحلال اكشاك توزيع بقواطع جديدة لتناسب الاحمال وتحسين اداء خطوط جهد متوسط انشاء خطوط جديدة واستبدال موصلات جهد متوسط قائمة بموصلات بمقاطع اكبر لتناسب الاحمال واحلال شبكات متهالكة بالقرى.

وقد تم التركيز في الخطة الاستثمارية لعام ١٩٩٦/٩٥ على انشاء لوحتى توزيع جديدتين بمدينة اسيوط والتى بلغت جملة استثماراتها ٤ ملايين جنيه انشاءات ومهمات وذلك لاستقرار التوزيع بها، وسيتم اطلاق التيار في اللوحتين بمشيئة الله في ١٩٩٦/٦/٢٥.

بالاضافة الى مبلغ ٧٧٣٤٨٦ جنيه تكلفة انشاءات جديدة للمواقع التى اضيرت باحداث سوء الاحوال الجوية والسيول في شهر نوفمبر ١٩٩٤ - شهر مارس ١٩٩٥.

خلال مباحثاته مع المهندس اباظة:

الوفد الألمانى يؤكد رغبته فى تخصيص منحة البنك وقيمتها ١٦٠ مليون مارك لتمويل محطة الكهرباء المائية على قناطر نجع حمادى

عقب مباحثاته مع كلاوس فاينت المدير التنفيذى ببنك التعمير الالمانى والوفد المرافق له، والذى خصص لبحث ومناقشة مشروعات الطاقة التى يمولها البنك في مجالات انتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية في المرحلة المقبلة، اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان البنك الالمانى قرر تخصيص ١٦٠ مليون مارك لتمويل اقامة محطة الكهرباء المائية على قناطر نجع حمادى الجديدة تبلغ قدرة المحطة ٤١٢ مليون كيلو وات ساعة سنويا، مما يوفر ١٧ مليون دولار سنويا اذا ماتم توليد نفس الطاقة من محطة حرارية تحرق الوقود البترولى بالاضافة الى الحفاظ على البيئة من التلوث سيتم حساب ٨٠٪ من المبلغ منحة و٢٠٪ قرض ميسر بفائدة بسيطة تصل الى حد المنحة وقد اشاد الوفد الالمانى بقطاع الكهرباء في الدراسات والبحوث التى يعدها الخبراء ووضوح الخطط المستقبلية ودقة تحديدها وسرعة تنفيذ المشروعات والاستفادة بالمنح والقروض الميسرة التى يحصل عليها القطاع، ورغبة الحكومة الالمانية في توجيه المبلغ المخصص بالكامل لمحطة توليد الكهرباء فقط بعد ان كانت مقسمة بين المحطة والقناطر.

واكد الوزير على وجود تنسيق كامل وتعاون بين خبراء وزارتى الكهرباء والاشغال في اعداد الدراسات وخطوات تنفيذ المشروع وذلك في اطار البرنامج الخاص بالاستفادة من القناطر المقامة على النيل وفروعه في اغراض توليد الكهرباء بواسطة اقامة محطات كهرومائية جديدة.

واوضح الوزير ان استغلال الطاقة المائية يوفر حوالى ٢٠٪ من جملة الطاقة الكهربائية المنتجة في مصر والتى وصلت الى ٨٥ مليار كيلو وات ساعة.

وقال الوزير ان بنك التعمير الالمانى ساهم في عمليات تجديد وتحديث محطة اسوان المائية الاولى بمبلغ ٢٥١ مليون مارك لتعمل بقدرتها الاسمية لمدة ٣٠ عاما جديدة بقدرة ٣٢٢ ميجاوات كما ساهم البنك في تمويل مزرعة الرياح بالغردقة والتى ستعطى ٣٠ الف كيلو وات ساعة وربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة كما اسهم البنك بمنحة قدرها ٤ ملايين مارك لمعالجة مياه الصرف الصناعى لمحطات توليد الكهرباء بهدف الحفاظ على البيئة من التلوث.

المؤتمر العربى الثالث للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية ينعقد فى ٩ ديسمبر القادم بدمشق

تنظم الهيئة العربية للطاقة الذرية بالاشتراك مع هيئة الطاقة الذرية السورية المؤتمر العربى الثالث للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في دمشق ١٩٩٦/١٢/١٣-٩ وذلك في اطار متابعة التقدم العلمى في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في العالم العربى. وابرازا لنتائج الربط بين البحث والتطبيق في العمل العلمى العربى في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية التى تؤدى في النهاية الى تطوير حياة الانسان العربى المعاصر في اتجاه التقدم والرفاهية.

وسيحضر المؤتمر علماء وباحثون من كافة الدول العربية بالاضافة الى عدد من العلماء الزائرين للتعرف على اخر ماوصلت اليه العلوم والتقانة النووية والاشعاعية في العالم العربى وتحديد الخطط المستقبلية واتجاهات التطوير التى مازالت تحتاج الى المزيد من الجهد.

ويتناول المؤتمر البحوث العلمية التى يتقدم بها المشاركون من خلال المحاور الآتية:

- تطبيقات النظائر والمصادر المشعة وانتاجها.
- استخدام الطرق النووية في تحليل المواد.

العلوم النووية والاشعاعية.

يشتمل برنامج المؤتمر على اوراق علمية تحتوى على نتائج البحوث العلمية والتكنولوجية الاصيلة يلقيها مجموعة من كبار العلماء في مجالات محاور المؤتمر وسيتم على هامش المؤتمر تنظيم عدد من اللقاءات للمتخصصين تتناول مناقشة عدد من المشاكل العلمية والفنية في الوطن العربى المرتبطة بمحاور المؤتمر.

ويشتمل البرنامج ايضا على زيارات علمية تنظم لمراكز هيئة الطاقة الذرية في الجمهورية العربية السورية وكذلك على زيارات سياحية لدمشق.

كما سيقام على هامش المؤتمر معرض للمعدات والاجهزة العلمية ذات العلاقة بالعلوم النووية وتطبيقاتها. ويسر الهيئة العربية للطاقة الذرية دعوة الشركات والمؤسسات العلمية في مجالات المؤتمر بعرض منتجاتها والتعريف بنشاطاتها في المؤتمر نظير رسم اشتراك يتفق عليه مسبقا مع اللجنة التنفيذية للمؤتمر.

دورات تدريبية بهندسة القاهرة

يقيم مركز بحوث الطاقة - كلية الهندسة بجامعة القاهرة حاليا بتنظيم عدد من الدورات التدريبية للمهندسين في قطاعات الكهرباء والطاقة يشترك في اعدادها والقائها نخبة من السادة الاساتذة المتخصصين بالكلية، وقد صرح أ. د. رشدى محمد رضوان مدير المركز بان الدورات تتضمن:

١ - كابلات القوى الكهربائية في الفترة من ٩٦/٥/٢٥ - ٩٦/٥/٣٠

٢ - الطلمبات: اداؤها - تشغيلها اختبارها في الفترة من ٩٦/٥/٢٥ - ٩٦/٥/٣٠

٣ - نظم التاريض واختبار المقاومة الارضية في الفترة من ٩٦/٦/١ - ٩٦/٦/٦

٤ - الوقاية الرقمية في الفترة من ٩٦/٦/١ - ٩٦/٦/٥

٥ - اختبار وصيانة الاجهزة الكهربية في الفترة من ٩٦/٦/٨ - ٩٦/٦/١٣

٦ - الحرائق في الفترة من ٩٦/٦/٨ - ٩٦/٦/١٢

٧ - تصميم خطوط وشبكات الانابيب باستخدام الحاسب الآلى في الفترة من ٩٦/٦/١٥ - ٩٦/٦/٢٠

٨ - المحطات الفرعية المعزولة بغاز سادس فلوريد الكبريت في الفترة من ٩٦/٦/٢٢ - ٩٦/٦/٢٧

٩ - التركيبات الكهربية في المبانى والمصانع في الفترة من ٩٦/٧/٦ - ٩٦/٧/١١

١٠ - ضواغط الهواء في الفترة من ٩٦/٧/٦ - ٩٦/٧/١٠

١١ - استخدام المكثفات في انظمة القوى الكهربية في الفترة من ٩٦/٧/١٣ - ٩٦/٧/٢١

١٢ - المحولات في الفترة من ٩٦/٧/١٣ - ٩٦/٧/٢٢

١٣ - المبادلات الحرارية في الفترة من ٩٦/٧/٢٧ - ٩٦/٨/١

أباظة فى مؤتمر الجمعية العمومية لعمال المرافق:

الحكومة ملتزمة بحل جميع مشاكل العمل والعمال

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة امام الجمعية العمومية لعمال المرافق التى حضرها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وأحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان الحكومة ملتزمة بالتوصل الى حلول لكل المشاكل التى تعترض العمل والعمال وإزالة أسباب كل الشكاوى لتفجير طاقات العمل المبدع والخلاق لتحقيق الانطلاقة الكبرى في زيادة الإنتاج ،وقال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ان الدولة ترحب بكل ثقة بمنافسة القطاع الخاص في مجال إنتاج الكهرباء والمياه وخدمات الطرق ،وأشار الى أن هذه الثقة نابعة من قدرة الادارة الوطنية على تقديم افضل منتج باقل تكلفة.

وأضاف وزير الكهرباء انه لابد من أعطاء العامل حقه من الأجر وجميع المزايا والرعاية الصحية والاجتماعية.

واشار وزير القوى العاملة والهجرة الى التزام التنظيم النقابى بتحمل المسئولية باعتباره التنظيم الصامد لكل تحديات العصر ،واكد مجددا انه لاضرر لعامل في رزقه في ظل الإصلاح الاقتصادى والخصخصة.

واعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر - في كلمته امام المؤتمر - انه لاخوف على العمال من الخصخصة ،وقال ان نظام الحكم يرتكز على ثوابت محددة وفى مقدمتها حماية حقوق العمال الذين هم شركاء في المسئولية.

واكد محمد مرسي رئيس الجمعية العمومية للنقابة العامة للمرافق ضرورة ان يكون للدولة دورها فيما يتعلق بخدمات الكهرباء والطاقة ومياه الشرب وغيرها من الخدمات العامة حتى لاتتعرض الجماهير لما يمكن ان تحدثه المنافسة الحرة في تجارة هذه الخدمات بعد الخصخصة.

وقال إننا نرحب بالاستثمار في مشروعات البنية الاساسية ،وخاصة في مجالات الكهرباء والطاقة والاسكان والمياه والصرف الصحى.

الطاقة حول العالم

فى مصر دراسة توليد طاقة جديدة مركبة من الشمس والغاز معا وتأجيل المشروعات النووية حتى عام ٢٠٠٥

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة فى حوار له مؤخرا مع مجلة المهندسين ان الوزارة انتهت من وضع استراتيجية متكاملة لقطاع الكهرباء في مصر حتى عام ٢٠١٧ بما يحقق التنمية في هذه المرحلة القادمة وانه يجرى استكمال وضع هذه الاستراتيجية حتى عام ٢٠٥٠ مشيرا إلى أن الوزارة تقوم حاليا بعمل: دراسات واسعة لتوليد ونقل الكهرباء مع دول حوض البحر المتوسط والتعاون مع الدول العربية المجاورة لتحقيق ربط كهربى يمتد لمسافة ٥٥٠٠كم .. دراسات استغلال الطاقة الكهرومائية بمنطقة زائير والتى تقدر بحوالى ٢٠٠ ألف ميجاوات والمهدرة في البحر وذلك فى إطار مشروع يتم بتمويل من السوق الأوروبية المشتركة لنقل هذه الطاقة إلى اوروبا.. المضى فى تنفيذ برنامج ضخم لبناء محطات رياح ضخمة فى منطقة متميزة على ساحل البحر الاحمر تتفوق فيها سرعة الرياح على جميع مناطق اوروبا وكاليفورنيا.. دعوة القطاع الخاص للمشاركة فى بناء محطات توليد الكهرباء للتخفيف عن كاهل الدولة من أعباء قروض جديدة.. أيضا يتم حاليا دراسة امكانية توليد طاقات جديدة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الغاز كدائرة مركبة وهو نوع لم يفكر فيه احد من قبل ويمكن بواسطته توليد الطاقة بالشمس نهارا وبالغاز مساء وفى اطار ذلك تتم دراسات مكثفة للاستفادة من الجزء الصحراوى غير المستغل فى مصر والذى يعتبر منجما شمسيا يمكن استغلاله في توليد الكهرباء.

أما عن الطاقة النووية وموقعها في استراتيجية وزارة الكهرباء فقد ذكر الوزير انه وبعد حادثة تشرنوبيل فانه يجب توخى الحذر في اقتحام مجال توليد الطاقة بواسطة المفاعلات النووية خاصة بعد ازدياد كميات الغاز الطبيعى مؤخرا بمصر والاعتماد عليه في توليد الطاقة مما يعطى فترة سماح كافية تستطيع أن نرقب فيها الوزارة باهتمام التجارب التى تجرى حاليا فى اوروبا وأمريكا على نوعية من المفاعلات A600 ومن المتوقع ان تنتهى تلك التجارب خلال الخمس سنوات الأولى من القرن القادم واذا ماتم التاكد من الوصول فى تصميم هذه المفاعلات إلى معايير أمان عالية ومستوى عال جدا من الكفاءة والحماية فانه سيتم تقديم اقتراح للحكومة بانشاء مثل هذه المفاعلات بمصر.

فى دول مجلس التعاون الخليجى إنتاج برنامج تليفزيونى حول ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه

فى إطار جهود دول مجلس التعاون الخليجى ممثلة فى وزارات الكهرباء والمياه للحد من الاستهلاك الزائد فى المياه والطاقة الكهربية يجرى حاليا الاستعدادات لانتاج برنامج تليفزيونى لترشيد استهلاك الكهرباء والمياه بدول المجلس والذى روعى فيه سهولة مخاطبته لجميع فئات المجتمع المختلفة ووضعه حول حلول علمية للترشيد بدلا من الاكتفاء بالتوجيه السلبى. كما تم مراعاة اختيار اسماء ومستويات العناصر التى سيتم استخدامها فى مراحل الانتاج المختلفة كالبحوث والنصوص والاخراج والتمثيل وغيرها من العناصر التى تكفل انتاج عمل فني متميز يرقى لأعلى مستويات الانتاج الممكنة.

وقد تمت الموافقة مؤخرا على موازنة المرحلة الأولى من مشروع هذا البرنامج والذى سيساهم في تمويله العديد من الشركات والمؤسسات العاملة بدول المجلس.

تعاون إسرائيلى روسى فى مجال الطاقة

اتفقت احدى الشركات الاسرائيلية مع اخرى روسية على التعاون المشترك فى مجال تنمية وإستخدام حرارة جوف الأرض حيث ستقومان بتوفير التجهيزات اللازمة لمحطات توليد كهرباء تتراوح قدرتها بين ٦٠٠ إلى ٦٠٠٠ كيلووات تستخدم حرارة جوف الأرض كمصدر للطاقة.. يجدر بالذكر ان الشركة الاسرائيلية تساهم فى مشرعات أخرى مثل محطة توليد كهرباء بجواتيمالا قدرتها ٢٤ ميجاوات تستخدم حرارة جوف الأرض وكذلك مساهمتها مع أحد أقاليم الصين فى تنمية مصادر طاقة حرارة جوف الأرض من خلال مشروع محطة توليد كهرباء قدرتها ١٥ ميجاوات.

إعداد: م . عادل اللقانى

الأمين العام للغرفة العربية البريطانية

سوق زراعية عربية مشتركة ضرورة لمواجهة آثار الاتفاقيات الدولية

عاطف عبد الله

طالب الأمين العام والرئيس التنفيذي للغرفة العربية التجارية البريطانية عبد الكريم المدرس بإنشاء سوق عربية مشتركة للموارد الزراعية والغذائية لمواجهة الاتفاقيات الدولية.

وأكد أن وجود سوق غذائية عربية يساعد على تنظيم الصادرات وامتصاص الصدمات غير المتوقعة، كالعجز في محصول معين في حالات الجفاف أو الزيادة غير المتوقعة في محصول معين فضلا عما تتيحه هذه السوق من مجال للاستثمار في الزراعة والصناعات الغذائية العربية وتطويرها.

ودعا المدرس إلى تشجيع الاستثمار والأعمال المشتركة في قطاع الزراعة والميكنة الزراعية العربية، وعزل ميكانيكية العلاقات الزراعية والغذائية العربية عن القرارات السياسية البحتة.

وأشار إلى أن هناك حاجة إلى التحليل الاحصائي لجغرافية الدول العربية والموارد المائية وبصورة موسعة لكل دولة عربية وإعادة جمعها وتحليلها على نطاق العالم العربي لتكوين صورة واضحة عن نقاط الضعف والقوة في الإنتاج والتوزيع والاستيراد والتصدير.

وذكر أن الفجوة الغذائية للعالم العربي ارتفعت من ٦٠٠ مليون دولار في أوائل السبعينيات إلى ما يعادل ١٦ مليار دولار لافتا الانتباه إلى أن هذه الفجوة زادت قيمتها حوالي ٢٠ مرة، وهذه النسبة تعكس ارتفاعا هائلا، معربا عن اعتقاده في أنه لو كانت هناك سوق عربية زراعية مشتركة لأدت إلى انكماش هذه الفجوة.

وقال: يجب دق ناقوس الإنذار عن الآثار المتوقعة التي قد تنجم عن تطبيق النظام الجديد للتجارة العالمية، ونشوء الأوضاع الجديدة التي تتأثر بها جميع دول العالم، سواء كانت من بين الأطراف المنضمة للجات أو من بين الدول التي مازالت خارج الجات، خاصة الدول النامية التي تصنف ضمنها معظم الدول العربية.

وأشار إلى أن ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية، خصوصا الحبوب من جراء إلغاء الدعم الزراعي وتحرير التجارة في الدول المتقدمة سيؤدي حتما وبالضرورة إلى زيادة ضخمة في أعباء الدول العربية المعتمدة على الاستيراد الصافي للغذاء، غير أن الزيادة المتوقعة كبيرة، ومن الأفضل التهيؤ لها من الآن، واعتبار هذه التغيرات حوافز لتحسين الإنتاج الزراعي في الدول العربية والاستثمار في توسيع القاعدة الزراعية، وتقليل نسبة الفاقد الزراعي وتطوير تكنولوجيا الزراعة في العالم العربي، إضافة إلى الاتفاق على زيادة التجارة البينية والأخذ بسياسة تسويق زراعية معتمدة بين الدول العربية.

وتساءل عن العوامل الأساسية في زيادة معدلات الاستهلاك العربي في الحبوب، بجانب الزيادة السكانية وارتفاع معدلات الدخل، ربما يكون هناك سبب آخر، هو هبوط نسبة الانتاج العربي للحبوب لأسباب عديدة منها: هجرة الفلاحين إلى المدن وغيرها. ويا حبذا لو استخدمنا التحاليل الاحصائية لقياس وتحديد نسبة هذه العوامل متفرقة أو مجتمعة حتى تكون هناك صورة أوضح للمخططين وأصحاب القرار.

وذكر أن الدول العربية مجتمعة تستورد أكثر من ٦٠٪ من احتياجاتها للحبوب، وهذه النسبة قد تقفز إلى أكثر من ٩٠٪ لبعض مناطق العالم العربي، و في هذه الحالة نود أن نرى تعريفا جديدا لمنطق الأمن الغذائي العربي، حيث ستظل الدول المتقدمة تستعمل عامل الحبوب كوسيلة ضغط سياسية، ربما كانت سياسة تنويع مصادر الاستيراد الغذائي العربي خطوة صحيحة للتقليل من أثر الضغوط السياسية والاقتصادية المزدوجة. وهي بالطبع مرتبطة بسياسة تنويع أسواق تصدير المواد الغذائية العربية أيضا، و يظل صمام الأمان هو السوق العربية الغذائية المشتركة التي نتطلع إليها منذ زمن بعيد.

وذكر أن الدول العربية استوردت من الزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية ٨٦٪ من احتياجاتها في عام ١٩٨٠ و٩٣٪ في عام ١٩٩٠، بينما كانت حصة التجارة البينية من اجمالي تجارة هذه المواد للدول العربية هي ٢٫٧٪ و٦٫٤٪ على التوالي ولنفس الفترة، في حين أن الدول العربية صدرت ٨٤٪ من انتاجها لهذه المواد إلى العالم الخارجي في عام ١٩٨٠ مشيرا إلى أن السوق العربية قد استوعبت ٧٠٪ من الصادرات العربية للأسماك ومستحضراتها، وهذه نقطة تدعو للتفاؤل.

وقال إن هناك جوانب قصور في نظم تجارة وتداول السلع الزراعية في معظم دول المنطقة من ضعف في سياسة التسويق وكفاءة وسائل النقل والاتصال والإجراءات الجمركية وغيرها، وهذه الأوضاع مجتمعة أو منفردة تشكل عوائق كبيرة.

ولختتم عبد الكريم المدرس حديثه قائلا: الاستخدام الصحيح للموارد المائية المحدودة أو ترشيد استخدام مياه الري - هو عامل أساسي، وقد أثبت الكثير من البحوث العلمية أن أكثر من ٧٠٪ من موارد المياه تخصص عادة للزراعة، و علينا العمل للأخذ بأحدث أنظمة الري، وأن تكون مسألة الترشيد على رأس قائمة المتطلبات كأنظمة الرش بالتنقيط وتقليل نسبة التبخر والتوقيت المناسب للري، ولقد ثبت عمليا أن كل هذه العوامل قد تزيد من كفاءة عملية الري بنسبة لا تقل عن ٤٠٪، وهذه نسبة كبيرة، بالإضافة إلى معالجة وإعادة استخدام المياه في عمليات الإنتاج الزراعي.

عبدالكريم المدرس

تقدم ملحوظ في برنامج الخصخصة المصري

كتبت - حنان حلوي:

تبدأ مرحلة جديدة في برنامج الخصخصة المصري خلال الفترة القادمة، حيث يشهد نوعا من الإسراع بعد القرار الأخير ببيع أغلبية الحصص بإحدى شركات القطاع العام الكبيرة إلى مستثمرين أفراد من خلال سوق الأوراق المالية بالقاهرة.

في تحليل اخباري أعدته «الفاينانشال تايمز» البريطانية هذا الأسبوع، قالت إن القرار الأخير رفع الأمل في أن الحكومة المصرية يمكن أن تنجز بعض وعودها في الإسراع بالبرنامج الذي بدأ منذ فترة ولم يطرأ عليه تغيير كما يجب.

ظهر ذلك جليا بطرح أسهم شركة اسكان مدينة نصر للاكتتاب العام في البورصة بعد أن ارتفع من ١٠٪ إلى ٧٥٪ من إجمالي حقوق المساهمين بها، وذلك استجابة للطلب المرتفع من المستثمرين الأجانب والمحليين.

وتأمل الحكومة المصرية في مزيد من الاصلاحات في البرنامج، ويمكن أن يتم بيع ٨ شركات على نفس النحو خلال الشهر القادم، وأنه يتم إعداد كشف يوضح به سعر الأسهم المباعة للشركات وسعر السوق، ووفقا لاستيعاب السوق تزداد نسب الشرائح، فمدينة نصر عرضت على اللجنة الوزارية زيادة النسبة من ١٠٪ إلى ٧٥٪، وتم بيعها فورا للأفراد، أما الصناديق والمؤسسات الاستثمارية، فكان الحد الأقصى ١٠٪ لكل صندوق حتى لا يحدث تكدس في الملكية وكل من تقدم للشراء حتى ١٠٠ سهم تتم الإستجابة لطلبه كأفراد.

الحكومة أعدت تقييما تم بواسطة بيت خبرة ويراجع من خلال مجلس إدارة الشركة المطروحة للخصخصة والجهاز المركزي للمحاسبات ويراجع أيضا بواسطة الجمعية العمومية، ثم يعرض على الوزير المسئول - وزير قطاع الأعمال - فإذا تم إيجاد خلاف في التقديرات يتم تحويله للنظر حتى تستقر عمليات التقييم، تقول الحكومة عن علاقاتها بصندوق النقد الدولي أنها حريصة أشد الحرص على التعاون معه فهو مؤسسة لنا مصلحة معه، فهو على سبيل المثال يقوم الأداء الاقتصادي للدول الكبرى بما فيها أمريكا، وينشر تقريرا سنويا، ولنا مصلحة في أن يستمر الاصلاح الاقتصادي المصري في مساره الناجح حاليا.

في دراسة لغرفة تجارة الرياض:

ضرورة إقامة مناطق حرة لتأهيل الصناعة السعودية

جدة: حسام زايد

أكدت دراسة اقتصادية الدور الذي يقوم به القطاع الخاص حول سبل زيادة الطلب على الإنتاج المحلي وضرورة وضع الضوابط اللازمة التي تكفل تطبيق المواصفات القياسية السعودية على جميع الواردات من المنتجات الأجنبية التي تعرض بالأسواق السعودية.

وعللت الدراسة التي أعدتها إدارة البحوث بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض الأسباب التي تستدعي وضع هذه الضوابط وهي قيام بعض الموردين - على الرغم من انخفاض الرسوم الجمركية على هذه الواردات - بتخفيض وزن البضاعة المستوردة وبيعها في الأسواق بسعر أقل من السعر الذي يباع به المنتج الوطني المناظر دون توضيح السبب في فرق السعر وهو انخفاض الوزن.

ودعت الدراسة إلى دراسة فكرة إنشاء منطقة حرة تمكن المصانع الوطنية من زيادة صادراتها إلى العالم الخارجي، ومنع استيراد السلع الأجنبية التي لها مثيل محلي ذو جودة عالية مع التأكيد على أهمية التزام الجهات الحكومية بشراء المنتج الوطني إلى حين تنفيذ هذا الاقتراح.

وطالبت بتكوين لجنة مشتركة من الأجهزة الحكومية المعنية والقطاع الخاص تراجع دوريا الأنظمة السارية في ضوء المستجدات المحلية والعالمية، كما طالبت مراعاة الدقة في منح التراخيص الصناعية بمراعاة أن يكون الانتاج المحلي من المصانع في حدود حجم السوق، حتى لا تلجأ المصانع في سعيها لكسب نصيب من السوق إلى إغفال جوانب من الجودة اللازمة في انتاجها لتتمكن من خفض سعر البيع.

وأكدت الدراسة ضرورة قيام الوزارات المختصة كالمالية والصناعة والتجارة مع الغرف التجارية بدراسة حالات المصانع التي تتعثر لظروف تخرج عن إرادة أصحابها، كما أوصت الدراسة الغرف التجارية بحث المصانع على زيادة التعامل مع بعضها بدلا من قيام البعض باستيراد احتياجاته من الخارج في الوقت الذي تصنع فيه هذه الاحتياجات محليا.

وشددت الدراسة على ضرورة أن تدار جميع الشركات والمؤسسات السعودية بأيد سعودية أمينة حتى يتم التخلص من بعض ظواهر الغش التجاري التي يقوم بها بعض المتعاقدين، مطالبة بالتوسع في التخصصات المتاحة بمراكز التدريب المهني لتلبية احتياجات السوق من العمالة السعودية، مثل التدريب على ماكينات إنتاج الأواني المنزلية.

ودعت الدراسة الدولة إلى الاهتمام بمد شبكات المواصلات من الموانئ السعودية إلى المناطق التي تعاني من ضمور في نشاطها الاقتصادي عملا على تخليص هذه المناطق من الحالة التي عليها، وكذلك تحقيق أوسع انتشار ممكن للمعارض المحلية دون تقييد اقامة هذه المعارض بمبررات لا سند لها، نظرا لأثر المعارض في تنشيط الطلب على الإنتاج المحلي.

وطالبت الدراسة بإنشاء مكاتب للإرشاد الصناعي تتبع الغرف السعودية وتتولى توجيه المشورة الفنية للمصانع الوطنية في مجالات الإنتاج والإدارة والتسويق، على أن يعين بهذه المكاتب عناصر من ذوي الخبرة، على أن تقدم خدماتها للمصانع الوطنية بدون مقابل.

وخلصت الدراسة إلى القول بأنه لتقدير حجم الطلب على الإنتاج المحلي حتى عام ٢٠٠٠/١٤٢٠/١٤٢١هـ، فقد افترضت أن الطلب سينمو خلال الفترات ١٩٩٥ - ٢٠٠٠م بمعدل نمو يزيد على المعدل المقدر بالخطة الخامسة بسبب اكتساب الاقتصاد الوطني قدرات أكبر للدفع الإنمائي خلال فترة تنفيذ الخطة الخامسة، ويقدر المعدل في هذه الحالة بواقع ٤٪ سنويا في المتوسط وهو ذات المعدل الذي استهدف ولم يتحقق إبان فترة تنفيذ الخطة الخمسية الرابعة ١٩٨٠م - ١٩٨٥م بسبب شدة الانخفاض الذي حدث في أسعار النفط في الأسواق العالمية وما رتبه ذلك الأمر من تداعيات على مستوى الانفاق الحكومي والانفاق الكلي المرتكز عليه.

ندوة بالامارات تناقش سبل

تنمية الأسواق المالية العربية

ينظم صندوق النقد العربي بالاشتراك مع منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وإيران وتركيا ورشة عمل حول تنمية الأسواق المالية خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ مايو الحالي في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقالت المديرة التنفيذية للمنتدى د. هبة حندوسة إن ورشة العمل تهدف إلى فهم تحديات السياسة الاقتصادية العامة التي تؤثر في السياسة النقدية وبالتالي في حركة تنمية الأسواق المالية. وأوضحت أنه من بين هذه التحديات القوانين المنظمة للأسواق المالية وسياسة سعر الصرف المتبعة، و سياسات الائتمان والاستثمار والأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي والعلاقة التي تحكم البنك المركزي بالبنوك التجارية.

وذكرت أن اليوم الأول والثاني من المؤتمر سيتم تخصيصهما لمناقشة ستة موضوعات رئيسية من أهمها ربط البورصات العربية والارتباط بين أداء اصلاح القطاع المالي وأداء الاقتصاد الكلي ودور النظام المصرفي ودور الأدوات المالية الإسلامية وإمكاناتها.

وأضافت أن اليوم الثالث من المؤتمر سيخصص لمناقشة نتائج مؤتمر التوقعات الرأسمالية وإدارة الاقتصاد الكلي الذي نظمه معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي مع التركيز على الجلسة الخاصة بتدفق الاستثمارات المالية إلى أسواق الأسهم في الدول النامية. يحضر المؤتمر نخبة من أبرز الاقتصاديين الدوليين والعرب، منهم رئيس صندوق النقد العربي جاسم المناعي ونائب مدير إدارة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي محمد العريان، وخبراء البنك الدولي جون بايدج عمار باتاشاريه وسارة كالفو، ومن البنك المركزي اليمني سالم الأشولي ونائب محافظ مصرف لبنان المركزي ناصر السعيدي، ومن المركزي الأردني د. أحمد مصطفى والمدير التنفيذي المركز المصري للدراسات الاقتصادية د. أحمد جلال وأستاذ الاقتصاد بالجامعة الأمريكية د. سمير مقدسي ود. حسن ارسال من بنك يابي كريدي التركي.

تجدر الإشارة إلى أن منتدى البحوث الاقتصادية عقد ورشة عمل عام ١٩٩٤ حول نفس الموضوع في بيروت، وقد أوصى المشاركون فيها بضرورة عقد ورشة عمل أخرى لمتابعة التطورات في الأسواق المالية.

٢٠٪ انخفاض في العجز التجاري التونسي

تم في تونس سنة ١٩٩٤ مراجعة النصوص القانونية للتجارة التي ضبطت بذلك أهم مبادئه التبادل الحر والاجراءات المتعلقة بالحماية من الممارسات غير الشرعية التي تفرضها المنافسة عند التوريد. وتدعم بفضل هذا الاطار الجديد تدفق المبادلات التجارية مع الخارج وتجلى من خلال تطور ملحوظ للصادرات وتراجع طفيف للواردات.

وأدى ذلك الى تراجع العجز التجاري بـ ٤٦٠ مليون دينار أي نسبة ١٩٪ وتحسن ملحوظ قدر بـ ١٠ نقاط في نسبة تغطية الصادرات للواردات التي قفزت من ٦٠٫٩٪ إلى ٧٠٫٧٪. وهذه الانطلاقة التي عرفتها الصادرات نتجت أساسا عن مبيعات زيت الزيتون ومنتجات النسيج والجلد والاحذية ومشتقات الفوسفات والالات والمعدات الميكانيكية والكهربائية. أما الواردات فكان نسقها معتدلا بسبب الانعكاسات السلبية الناتجة عن الجفاف الذي ميز الموسمين السابقين مما رفع حجم استيراد المنتجات الغذائية وأغذية الحيوانات. وفي ذات الوقت ارتفع حجم الاستعدادات للتصدير من ٢٣٪ سنة ١٩٨٧ الى ٢٩٫٥٪ سنة ١٩٩٤ في الناتج الداخلي الخام.

وعلى صعيد آخر فإن أهم الحصص في التجارة الخارجية التي ما انفكت تحقق ...

الملتقى الثاني حول الإدارة العربية

يعقد بالقاهرة خلال الفترة من ٣ يونيو إلى ٥ يونيو القادم الملتقى العربي الثاني حول الإدارة العربية بين خصخصة التنظيم وخصخصة الفكر الذي يرعاه وزير قطاع الأعمال ووزير التنمية الإدارية وشئون البيئة، وتنظمه مؤسسة «جترك».

تقول إيمان شكري مدير التدريب بالمؤسسة إن أهم المحاور الرئيسية للملتقى هي قضية الخصخصة التي تفرضها الوقائع حاليا وإيجاد الإدارة الفعالة ونظرة تحليلية لأساليب الخصخصة ودور الثقافة الإدارية كعامل مؤثر في جهود الخصخصة وعمليات التدريب التحويلي وقضية العمالة الزائدة.

يحضر الملتقى العديد من رجال الفكر والإدارة في الدول العربية، حيث تتم مناقشة قضية تحرير الإدارة العربية من القيود المختلفة التي تعيقها عن ممارسة دور تنموي فاعل، حيث أصبحت من القضايا المطروحة بإلحاح شديد ومتواصل في الآونة الأخيرة، خصوصا في ضوء التوجهات الليبرالية العالمية الأخيرة في مجالات السياسة أو الاقتصاد، فالبعض يرى أن خصخصة الإدارة أصبحت أمرا ضروريا تفرضه متطلبات البيئة العالمية الجديدة، والبعض الآخر يرى أن قضية تحرير الإدارة من معوقاتها المختلفة هو أمر تفرضه متطلبات تحقيق الكفاءة الإدارية بغض النظر عن نوعية النظام الاقتصادي والسياسي السائد، فالإدارة الكفء هي مطلب لا غنى عنه لإنجاز الأهداف المتوخاة لمنظمة بغض النظر عن محيطها الخارجي، وبالتالي فقد كثر اللغط والنقاش حول قضية الخصخصة، وهل هي ضرورة لظروفنا التنموية السائدة؟ وإن كانت كذلك فكيف يمكن تحقيقها؟ وهل البداية تكون بإعادة هيكلة مؤسساتنا وإعادة تنظيمها؟ أم أن البداية تكون بتطوير قدراتنا البشرية العاملة - أحد المؤسسات وتزويدنا بمعارف ومهارات جديدة تتلاءم وروح العصر القائم؟

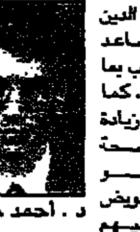
كيف يمكن لمصر أن تنمو بمعدل ٧٪ سنويا؟ ((٢))

د. أحمد جلال

تتطلب زيادة الاستثمار استقرارا في السياسة الاقتصادية (وهو متحقق فعلا) واستقرارا ماليا (وهو متحقق إلى حد كبير). كما تتطلب مجموعة متسقة من الإجراءات نفصلها على النحو التالي:

١- الخصخصة. تؤدي الخصخصة (إذا ما طبقت بشكل سليم) الى زيادة كفاءة استغلال رأس المال، عن طريق توقف تدفق الموارد لمشاريع غير مجدية اقتصاديا وانسحاب النشاط الحكومي من المجالات الاقتصادية التي يمكن للقطاع الخاص ان يلعب فيها دورا افضل. وحتى تنجح عملية الخصخصة في مجال البنية الأساسية فإنه ينبغي أن يسبقها العمل على تهيئة المناخ بإدخال المنافسة وإرساء القواعد المنظمة للسوق (على سبيل المثال مايتعلق بالتسعير)، وتأسيس هيئات مستقلة للرقابة وتنفيذ قواعد اللعبة للمتعاملين في السوق، وحماية المستهلك وضمان معدل عائد عادل على النشاط الكفء اقتصاديا للقطاع الخاص، وفي كل الأحوال، فإن العائد من الخصخصة يجب أن يستغل لتخفيض الدين العام بما يخفف عبء خدمة الدين ويعوض، ولو جزئيا، انخفاض الإيرادات الجمركية الناتج عن تحرير ...

الخصخصة في تخفيض الدين العام يمكن ايضا ان يساعد على تخفيض الضرائب بما يحسن من الاستثمارات، كما يمكن أن يساهم في زيادة الإنفاق على التعليم والصحة من أجل زيادة النمو الاقتصادي وباستثناء تعويض العمال الذين تؤثر عليهم الخصخصة سلبيا فإنه لايجب استخدام عوائد الخصخصة لإعادة هيكلة مشروعات قطاع الاعمال العام حيث انه من المسلم به أن من يشتري هذه الشركات اكثر قدرة على القيام بهذا.





د. أحمد جلال

٢- سياسات الاستثمار يحتاج دفع الاستثمار لتبسيط قانون الاستثمار وزيادة الحوافز، ولكن هذا التبسيط والتحفيز يجب ألا يكون مبنيا على منح حوافز متعددة ومشوهة لآليات السوق، على النحو الوارد في مشروع قانون الشركات المعروض للمناقشة حاليا فإلى جانب التشويه لآليات السوق، فإن الاعفاءات الضريبية لأغراض متنوعة مثل تحسين التكنولوجيا المستخدمة لو زيادة التشغيل من الصعب تطبيقها في الواقع العملي ...

الضرائب على الشركات (لتكون مثلا ٣٠٪) ومصاحبة ذلك بتبسيط اجراءات الاستثمار وتقديم خدمات ابنية الاساسية في المواقع التي تحتاج الى تنمية.

٣- إصلاح سياسة التجارة الخارجية تتسم التعريفة الجمركية في مصر بالارتفاع الكبير (حوالي ٧٠٪ وهامش إضافي ٥٪)، وهي بذلك اكبر من التعريفة الجمركية المطبقة في الدول المجاورة ولاشك انه يمكن الحصول على «عائد كفاءة» اذا ماخفضت التعريفة الجمركية تدريجيا بشكل يسمح للمشاريع المحلية بالدخول في منافسة مع المشاريع الاجنبية وهنا يمكن الإشارة الى ان المناطق الحرة والإعفاءات الضريبية واتباع اجراءات انتقائية في التحرير الاقتصادي لن تجدي جميعها نفعا يذكر، والهدف يجب ان يكون متمثلا في تحويل الدولة ككل الى منطقة حرة او الاقتراب بها من ذلك.

٤- سياسة سعر الصرف قد يكون هناك بعض المزايا في الحفاظ على ثبات سعر الصرف الإسمي، ولكن استمرار ... المتوسط لأنها في النهاية ستؤدي إلى انخفاض تنافسية الصادرات، وتزيد الاستهلاك من خلال زيادة الواردات بما يؤدي الى تخفيض الادخار المحلي وتراجع معدلات الاستثمار والنمو.

هذا ونود ان نؤكد في نهاية هذا المقال على انه ينبغي تنفيذ مجموعة السياسات السابقة باسلوب يتسم بالمصداقية والشمول والاتساق لكي يتسنى لها النجاح، إذ يتعين ان تتمتع السياسة الاقتصادية بالمصداقية لتحظى باستجابة ملائمة من قبل المستثمرين (خاصة الاجانب) لكي يتغلب على الشك في مدى تطبيق مايعلن عنه، بعد طول عهد من عدم الوفاء بالالتزامات التي قطعتها على نفسها الحكومات المتعاقبة، كما يجب ان تتصف السياسة الاقتصادية بالشمول لتعطي مؤشرا بان الجهود المبذولة ليست انتقائية او مؤقتة وانه لن يتم التحول عنها فجأة واخيرا، فان هذه السياسات يجب ان تكون متسقة لضمان تنفيذها دون أن تتعرض للفشل بسبب تعارض مكوناتها الاساسية.

د. أحمد جلال

المركز المصري للدراسات الاقتصادية

زيادة في ودائع القطاع الخاص بالبنوك العمانية

بلغت القيمة الاجمالية للنقد المتداول في السلطنة خلال الشهر الماضي ٢٧٦٫٢ مليون ريال عماني مقابل ٢٧٠ مليون ريال عماني خلال نفس الشهر من العام الماضي ١٩٩٥ بنسبة ارتفاع قدرها ٢٫٢٪.

وذكرت النشرة الاحصائية الصادرة عن وزارة التنمية العمانية أن مؤشر عرض النقد بالمعنى الضيق والمكون من النقد لدى الجمهور خارج الجهاز المصرفي وودائع تحت الطلب بالريال، بلغ خلال يناير الماضي ٤٦٥٫٩ مليون ريال عماني.

بينما سجلت السيولة المحلية بالمعنى الواسع «عرض النقد بمعناه الضيق وشبه النقد المتمثل في ودائع التوفير والأجل بالريال العماني وودائع بالعملات الأجنبية وودائع أخرى» ارتفاعا بمقدار ٨٫٩٪، حيث بلغت خلال شهر يناير من العام الحالي ١٥٤٨٫٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٤٢١٫١ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي. وأشارت النشرة الاحصائية إلى ارتفاع الموجودات الأجنبية بالبنك المركزي العماني خلال الشهر الأول من العام الحالي بنسبة ١٠٫٢٪، حيث بلغت ٧٢٦٫٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٦٥٩ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٥.

كما سجلت ودائع القطاع الخاص بالبنوك التجارية نسبة ارتفاع قدرها ١٠٫١٪، حيث بلغت ١٢٠٧٫٩ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٠٩٦٫٩ مليون ريال عماني خلال يناير من العام الماضي ١٩٩٥.

كما ارتفع إجمالي قروض القطاع الخاص بالبنوك التجارية بنسبة ١٢٫٢٪، حيث بلغت ١٣٦٩٫١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٢٢٠٫٢ مليون ريال عماني تم تسجيلها خلال يناير من العام الماضي ١٩٩٥.

بينما انخفضت الأرقام القياسية لأسعار الصرف الفعلية لمجموعة من العملات مقابل الريال العماني بنسبة ٢٫٧٪، حيث بلغت ١٣١٫٣ مليون ريال عماني مقابل ١٣٦٫٣ مليون ريال عماني خلال يناير من العام الماضي ١٩٩٥.

الميزان التجاري مع دول الخليج يميل لصالح البحرين

حقق الميزان التجاري لدولة البحرين فائضا لصالح البحرين في مجال التجارة البينية مع دول مجلس التعاون الخليجي بالنسبة للمنتجات والصناعات الوطنية المنشأ، حيث صدرت البحرين بضائع إلى دول المجلس الخمس بما قيمته ١١٩٫٥ مليون دينار بحريني واستوردت بضائع بما قيمته ٨٠ مليونا و٣٧٤ ألف دينار بحريني. وقد كشفت تقارير الإدارة العامة للجمارك التابعة لوزارة المالية والاقتصاد الوطني أن البحرين صدرت في النصف الثاني من عام ٩٥ ما قيمته ٦٣ مليونا و٤٠٥ الاف دينار، واستوردت من دول المجلس مجتمعة خلال نفس الفترة ما قيمته ٤٧ مليونا و٢٢٦ ألف دينار.

وتعتبر المملكة العربية السعودية على رأس دول مجلس التعاون التي تصدر إليها البحرين وتستورد منها السلع الوطنية المنشأ بشكل عام سواء كانت منتجات صناعية أو إنتاجا زراعيا. وعلى الصعيد الدولي أكد مدير المكتب الإعلامي البحريني بالقاهرة السيد سلمان صالح تقي تصاعد حركة النشاط التجاري والاقتصادي الدولي في البحرين خلال الفترة الأخيرة. وقد تمثل ذلك وفقا لما أشارت إليه الأرقام المتحصلة مؤخرا في زيادة أعداد الشركات المسجلة في البحرين بمختلف أنواعها خلال الربع الأول من هذا العام، مما يؤكد النمو المتصاعد للنشاط الاقتصادي في البحرين في مختلف ...

عزاء محافظة الشرقية
السيد الدكتور
حسين رمزى كاظم
محافظة الشرقية
وجميع القيادات السياسية
والشعبية والتنفيذية بالمحافظة
يشاطرون
السيد الدكتور
زكريا عزمى
الاحزان فى وفاة
شقيق سيادته
للفقيد الكريمة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

عزاء محافظة
الوادى الجديد
محمد عزت السيد
محافظ الوادى الجديد
يشاطر الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
الاحزان لوفاة شقيقه
ويسال الله للفقيد الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

دكتور
محمد احمد الرزاز
رئيس مجلس ادارة
بنك الاستثمار العربى
واسرة العاملين بالبنك
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب
فى وفاة شقيق سيادته
المرحوم اللواء دكتور
مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور كامل دياب
عن عائلة دياب والعاملون بشركات
بيكو يشاطرون
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
لوفاة شقيقه
المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

مهندس صلاح دياب
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
فى وفاة شقيقه
المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس علاء دياب
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
فى وفاة شقيقه
المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
تغمده الله بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

الحاج
صبحى حسين احمد
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعة محمد عطيه
رئيس مجلس إدارة جمعية ابناء
دنقيق وصاحب شركة الفتح
للمقاولات
يتقدم بخالص العزاء للسيد
الدكتور زكريا عزمى
لوفاة شقيقه اللواء محمد عزمى

مهندس محمود صبح
عضو مجلس الشعب
يتقدم بخالص العزاء والمواساه
للسيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب
لوفاة شقيقه اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة البويات والصناعات
الكيماوية
مهندس عبد الفتاح طه النبولى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة وجميع
العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
فى وفاة شقيق سيادته المرحوم
اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة السيدة العذراء
بالزيتون
الكنيسة والاراخنه والمستشفى
والتربية الكنيسة والشعب وكل
الفئات يشاطرون السيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصانع حلويات
ابو عمار عبده عمار
والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الدكتور زكريا عزمى
لوفاة المغفور له شقيقه اللواء
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قرية شدوان السياحية
بالغردقة
سمير عبد الفتاح
وجميع العاملين بالقرية يشاطرون
السيد الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
فى وفاة شقيق سيادته
لواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصانع المونيوم الجوهرة
المقدس عوض جاد الله
وحلمى عوض جاد الله
يشاطران الدكتور زكريا عزمى
الاحزان فى وفاة شقيقه
اللواء محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

HIDEKI OKAMOTO
يتقدم بخالص العزاء والمواساة
للسيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب
لوفاة شقيقه المرحوم اللواء
مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة
ولسيادته والاسرة خالص العزاء

جميل فيليب غالى
يتقدم بخالص العزاء للسيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو مجلس الشعب
فى وفاة شقيق سيادته
اللواء محمد عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية للقاهرة
محمود العربى
رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء وأعضاء
مجالس ادارات الشعب التجارية يشاطرون الاحزان
الدكتور زكريا عزمى
عضو مجلس الشعب لوفاة شقيقه اللواء الدكتور
المهندس محمد حسين عزمى
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

نور درويش والعائلة
يشاطرون السادة
الدكتور زكريا عزمى
والعميد يحيى عزمى
والمهندس هشام عزمى
فى وفاة السيد اللواء دكتور مهندس
محمد عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسين حسن كامل
مدير عام الشئون الادارية بشركة ربسول للبترول
يشاطر الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
الاحزان فى وفاة شقيق سيادته اللواء دكتور
مهندس محمد عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد الكيك
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لمعدات الطرق والرصف
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئاسة الجمهورية فى وفاة شقيقه
اللواء محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس
سيد سالم
رئيس مجموعة شركات
المهندس
السيد سالم
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس
الجمهورية
لوفاة شقيقة المرحوم اللواء
دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
صديقى وزميلى بالمجلس الاعلى
لنقابة المهندسين مكرسين
الجهد لصالح المهندسين
رحم الله الفقيد
واسكنه فسيح جناته

الحاج مصطفى خريشة
يتقدم بخالص العزاء للسيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو مجلس الشعب
فى وفاة شقيق سيادته
اللواء محمد عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهندس الوطنية
لصناعة المكرونة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ والزميل
الدكتور مهندس محمد عزمى
عضو مجلس الادارة ونسأل الله له الرحمة
والمغفرة ولأسرته الصبر والعزاء

مؤسسة السلام للمواد الصناعية ومواد البناء
دكتور مهندس محمد الصغير عناية الله
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
فى وفاة شقيقه اللواء دكتور مهندس
محمد عزمى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فرحات عبد الحميد الشرشارى
رئيس مجلس أدارة سيراميك الفراعنة
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم اللواء دكتور
مهندس محمد حسين عزمى
شقيق الدكتور/ زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

جوزيف كجونى
رئيس مجلس ادارة
شركة روزينا للشيكولاته
يتقدم بخالص العزاء الى
الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب
لوفاة شقيقه المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة شركات كيميدار
رئيس مجلس الادارة - وعضو مجلس الشعب
د. كمال كامل أبوالخير ومحمد كامل أبوالخير
المدير العام وجميع العاملين بشركات كيميدار يشاطرون
د. زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو مجلس الشعب الاحزان
فى وفاة شقيقه
اللواء محمد عزمى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مصطفى السلاب
رئيس شركة السلاب للتجارة والاستيراد
وكلاء معتمدون
يشاطر الاستاذ الدكتور
زكريا عزمى
الاحزان فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس محمد محمود نصير
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات الكان
والشركة المصرية لتعبئة الزجاجات
(بيبسى)
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتو زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
فى وفاة شقيق سيادته
اللواء دكتور مهندس محمد عزمى
للفقيد الرحمة ولسيادته وللأسرة الصبر والسلوان

ابناء حسن محمد علام
للمقاولات
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى
السيد الدكتور زكريا عزمى
فى وفاة المغفور له شقيقه اللواء
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس كمال الزهيرى
والاستاذ محمد الزهيرى
والاستاذ هانى الزهيرى
يشاطرون
الدكتور زكريا عزمى والعائلة لوفاة
السيد اللواء الدكتور محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رفيق على البدرى
عضو مجلس الادارة المنتدب
للشركة الهندسية للسيارات
يتقدم بخالص العزاء
والمواساة
للسيد الدكتور
زكريا عزمى
لوفاة شقيق سيادته
ويشاطر الاسرة خالص العزاء

المهندس محمد فرج عامر
رئيس مجلس ادارة
جمعية مدينة برج العرب الجديدة
ورئيس مجلس ادارة فرج الله
يتقدم بخالص العزاء الى السيد الدكتور
زكريا عزمى
فى وفاة المغفور له شقيقه اللواء
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أسيوط للمبيعات
محاسب فريد فتحى جورج
يقدم خالص العزاء
للدكتور زكريا عزمى
لوفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمةولسيادته خالص العزاء

شركة اتوبيس الوجه القبلى
السيد اللواء رئيس مجلس الادارة
السيد المحاسب العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء
القطاعات ورئيس واعضاء اللجنة
النقابية وجميع العاملين ينعون
بمزيد الحزن والاسى اللواء متقاعد
دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
اسكنه الله فسيح جناته والهم
اسرته الصبر والسلوان

نادى الشمس الرياضى
مصر الجديدة
السيدة الدكتورة
الفت حسن الباجورى
رئيس مجلس الادارة والسادة
اعضاء المجلس ومدير عام النادى
والعاملون بالنادى يشاطرون الاحزان
الدكتور زكريا عزمى
لوفاة شقيقة المرحوم
اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى الدكتور صلاح سرور
الاستاذ بطب الاسكندرية
بمزيد الحزن شقيق اخيه وصديقه
الدكتور زكريا عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز المصرى الامريكى
للمحاسبة والمراجعة والدراسات
الاقتصادية
عادل روفائيل جيد
وكل اسرة المركز يشاطرون بمزيد
من الحزن والاسى السيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعبى
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عادل فهمى
مدير مركز الطبرى التعليمى ينعى
بمزيد الحزن والاسى شقيق السيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب

الحزب الوطنى الديمقراطى
بمحافظة قنا
اللواء عبد المنعم عوض امين
المحافظة واعضاء مجلسى الشعب
والشورى يشاطرون السيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
الاحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد
الرحمة

جامعة طنطا
دكتور شوقى خاطر
رئيس الجامعة
والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة
التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة المنيا
دكتور جمال ابو المكارم
واسرة الجامعة يتقدمون بخالص
العزاء والمواساه للسيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
لوفاة المغفور له شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

شركة آفامينا
للاسكان
اشرف وايهاب عوض
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور زكريا عزمى
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أسيوط للمبيعات
محاسب
فريد فتحى جورج
يتقدمان بخالص العزاء للدكتور
زكريا عزمى
فى وفاة شقيقه
ويسالون الله واسع رحمته

دكتور جابر عوض
عضو مجلس الشعب - يشاطر الزميل
الدكتور زكريا عزمى
الاحزان لوفاة شقيقه رحمه الله
المهندس
حسام محمد لاشين
والسيدة دينا نبيل
يشاطران ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ مصطفى الاسمر
والسيدة ياسمين مفتاح
فى مصابهما الاليم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د/ محمد الاسود
نائب رئيس جامعة طنطا
يشاطر الاخ العزيز
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية فى
وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

هانىء مصطفى
مدير إدارة الشباب والرياضة
بجامعة الدول العربية
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية فى
وفاة شقيقه
اللواء دكتور مهندس.
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

اللواء
نبيه عبدالسلام
مساعد الوزير مدير أمن سوهاج
ينعي ببالغ الحزن والاسى شقيق
الدكتور زكريا عزمي
رئيس ديوان السيد رئيس الجمهورية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاتحاد العام للتعاونيات
أحمد عبدالظاهر
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومدير عام الاتحاد والعاملون يتقدمون بأصدق التعازي القلبية الى الأستاذ
الدكتور زكريا عزمي
رئيس ديوان
رئيس الجمهورية
في وفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
دكتور جمال مختار
رئيس الاكاديمية
ومساعدوه وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس واسرة العاملين بالاكاديمية يشاطرون بمزيد من الحزن والالم
الدكتور زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
الاحزان في وفاة شقيقه المغفور له
لواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمي
تغمده الله بوافر رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
اللواء المهندس
محمد حسين عزمي
شقيق الدكتور
زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور خيرى سمره
يشاطر الاحزان صديق عمره الأخ
الدكتور زكريا عزمي
في وفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد السيد اسماعيل
الامين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي - بولاق
يشاطر الاستاذ
الدكتور زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو مجلس الشعب الاحزان لوفاة شقيق سيادته

الدلتا للتامين
فتحي يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ
زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية لوفاة شقيق سيادته اللواء الدكتور
محمد عزمي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشاري صلاح الدين نصار - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
الاستاذ الدكتور
زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية الاحزان في وفاة شقيق سيادته اللواء د.م/ محمد حسين عزمي
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

شركة حلوان للآلات والمعدات
مصنع ٩٩٩ الحربي
مهندس حسن الليبدى
المفوض العام وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن
مهندس محمد حسين عزمي
شقيق العميد يحيى عزمي
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

مقار تاردرس وحنا
مقار تجار بالزيتون
ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق
الدكتور زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم شقيق الدكتور
زكريا عزمي
رئيس ديوان
رئيس الجمهورية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عبدالله صالح كامل
المدير التنفيذي لمجموعة شركات دلة البركة
يشاطر السيد
الدكتور
زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
الأحزان لوفاة المغفور له
شقيق سيادته
اللواء دكتور مهندس
محمد عزمي
للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

الشيخ
صالح عبدالله كامل
رئيس مجلس ادارة
راديو وتليفزيون العرب
ART
يشاطر السيد الدكتور
زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
الأحزان لوفاة المغفور له
شقيق سيادته
اللواء دكتور مهندس
محمد عزمي
للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
المهندس
عادل عــزيز
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر للمدن الترفيهية
يتقدم بخالص العزاء
إلى الأستاذ الدكتور
زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب
في وفاة شقيقه
اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمي
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته
ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
بشركة هوكست الشرقية
ش. م. م.
يشاطرون الدكتور
زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
في وفاة شقيق سيادته السيد اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طارق نور
رئيس مجلس ادارة شركة
طارق نور القابضة للاستثمارات
إيهاب شلبي
مدير عام شركة إيبك
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ الدكتور
زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب
في وفاة شقيق سيادته
المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الكويت والبلاد العربية للصناعة والتجارة
شركة السلام للتجارة العالمية
الشركة الاستثمارية العربية للعقارات
الشركة الاستثمارية العربية للتنمية العقارية
الشركة الاستثمارية العربية لتنمية العين السخنة
شركة الاستثمارات العربية
نيابة عن مجموعة هذه الشركات
يتقدم
الاستاذ سعد عبدالعزيز المطوع
بخالص العزاء الى السيد الدكتور
زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
في وفاة شقيقه السيد اللواء الدكتور المهندس
محمد حسين عزمي
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وللأسرة خالص العزاء

دكتور
سعد الدين سلام
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات اوليمبيك الكتريك
واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون الاستاذ
الدكتور زكريا عزمي
في وفاة شقيقه
السيد اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة كير السلاملك
لواء عادل القاضي
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
اللواء مهندس د/ محمد حسين عزمي
ويتقدمون بخالص العزاء
للسيد المستشار عمر عزمي
والدكتور زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
والعميد يحيى عزمي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود محمد محمود
رئيس مجلس ادارة البنك المصري لتنمية الصادرات
يشاطر السيد الدكتور
زكـريا عـزمي
في وفاة شقيق سيادته
المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمي
للفقيد الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

محمد حسن الغريب
رئيس مجلس ادارة
شركة المحلة للتجارة والاستثمار
و
محمد السيد امين عزب
رئيس مجلس ادارة
شركة اسطال للاستيراد والتصدير والتجارة
ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركتين يشاطرون الدكتور
زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
لوفاة شقيقه المرحوم لواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمي
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وللأسرة خالص العزاء

محمد سليم زكي
رئيس مجلس ادارة شركة ايديال ستاندرد
يشاطر السيد الدكتور
زكريا عزمي
الاحزان في وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد عبدالسلام الصياد
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات الصياد
يتقدم بخالص العزاء الى الدكتور
زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
لوفاة شقيقه المرحوم
محمد حسين عزمي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
بشركة هوكست الشرقية
ش. م. م.
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
محمد حمزة العدوى
رئيس مجلس ادارة شركة يوني ميل
وللأسرة خالص العزاء

محمود العربي
رئيس مجلس ادارة
شركة العربي للتجارة والصناعة
وأسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
محمد حمزة العدوى
رئيس مجلس ادارة شركة يوني ميل وعضو مجلس ادارة البنك الأهلي سابقا والعضو المنتدب السابق لبنك قناة السويس وبنك مصر العربي الافريقي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد حسن الغريب
رئيس مجلس ادارة
شركة المحلة للتجارة والاستثمار
ومديرو العموم وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
محمد حمزة العدوى
شقيق اللواء
صلاح العدوى
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته
وللأسرة خالص العزاء

سعد الدين وهبه
رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
في وفاة شقيقه
لواء دكتور
محمد حسين عزمي
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

التأمين الاهلية
محمد الشاذلي
رئيس مجلس الادارة
واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى
الدكتور زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
في وفاة شقيق سيادته
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور حلمي نمر
نقيب التجاريين
واعضاء مجلس النقابة العامة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية يشاطرون
الاستاذ الدكتور
زكريا عزمي
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
في وفاة شقيقه
المرحوم اللواء الدكتور المهندس
محمد حسين عزمي
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

بيومي سيد حسن
رئيس مجلس ادارة
قاصد كريم بيومي
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمي
شقيق الاستاذ
الدكتور زكريا عزمي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المهندس
مهندس
حسين فايق صبور
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ عادل حشيش
عضو مجلس الادارة
المنتدب واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
السيد الاستاذ
ابراهيم حمزة العدوى
نائب المدير العام
الاحزان في وفاة شقيق سيادته المرحوم
محمد حمزة العدوى
علما من اعلام الاقتصاد ورائد من رواد العمل المصرفي رحم الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشئون الادارية
السيد مدير مكتب
رئيس مجلس الادارة
الشئون المالية
الحاسب الآلي
الشئون القانونية
الادارة الخارجية ادارة الائتمان
ادارة التفتيش ونظم العمل ادارة البحوث والاستثمار ادارة التسويق المصرفي والتخطيط والتدريب
فرع القاهرة
فرع الدقي
فرع طيبة
فرع الاسكندرية
فرع الازهر
فرع بور سعيد
فرع كلية الهندسة جامعة القاهرة
فرع الزقازيق وفرع كلية الهندسة جامعة الزقازيق نواب المدير العام ومديرو الفروع وجميع العاملين يشاطرون
السيد الاستاذ
ابراهيم حمزة العدوى
نائب المدير العام
الاحزان في وفاة المرحوم شقيق سيادته
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

رحلة إلى الخان

إذا ما بدأنا فى إعداد برنامج لزيارة أحد الأصدقاء الأجانب لمدينة القاهرة فإننا نضع فى الصدارة اسم أهم سوق للسلع التقليدية فى مصر وهو خان الخليلى. فهو أحد المزارات السياحية الهامة التى يحرص كل أجنبى على زيارتها.

وتضم منطقة الخان عددا من الورش والمعارض التى تتجاور فى الشوارع الضيقة ذات الطابع الخاص.

وتمتاز منتجات خان الخليلى بالتنوع فى خاماتها التى تكتسب فيها بعد إضافة اللمسة الفنية لها.

ومن محلات خان الخليلى تستطيع أن تشترى منتجات النحاس المشغولة والمطعمة بالفضة والمنتجات الجلدية المزخرفة والمشغولات الفضية والذهبية والقطع الزجاجية الملونة والمنقوشة إلى جانب المنتجات الخشبية الأرابيسك والتى يتحلى بعضها بقطع الصدف والنحاس.

والجولة فى شوارع خان الخليلى متعة تنتهى عادة بشراء تذكار لهذه الزيارة المحببة للمصريين والأجانب على حد سواء ويتوارث معظم صانعى خان الخليلى هذه الصناعات التى ورثوها عن أبائهم ويطورونها ليحافظوا على أسماء عائلاتهم من الصناع الذين سافرت منتجاتهم إلى كل بلاد العالم شاهدة على أصالة هذه الفنون من منتجات خان الخليلى..

....

لقد عشت أخيرا ساعة ممتعة بين منتجات الخان وأنا تصفح كتابا مصورا بعنوان (خان الخليلى) ضمن سلسلة ألبوم الرحلات التى يكتب مادتها ويصور لوحاتها الفنان ميشيل سليم

صدق أو لا تصدق

تنمو الزرافة المولودة حديثا بسرعة ويزداد طولها بمعدل نصف بوصة فى الساعة الواحدة.

شيخ أمريكى فى الـ٩٦ من عمره مازال يتمتع بعضوية جمعية الكشافة ويعتبر حاليا أكبر أعضاء الحركة الكشفية عمرا فى الولايات المتحدة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم وسع علاقاتك الاجتماعية قدر الإمكان
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ركز اهتمامك فى المساء على مشاريعك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ لاتغلق صدرك فى المساء لمحبى الانتقاد
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اليوم سر إلى النهاية فى تنفيذ واجبك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم لاتدع مشاعرك تطغى على واقع حياتك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ شخص لك عنده منفعة فاحذر منه
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم الذكاء سيفتح لك أبواب الحياة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تفاجئك الفتاة التى تعرفت إليها بالحب
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ يوم لتقوية الروابط فى كل نشاطاتك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تنجح اليوم بفضل حسن تصرفك وشجاعتك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ لاتقدم على رحلات طويلة فلن تجد تعاونا
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم إذا حافظت على اتزانك تحقق الانتصار

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٨٥ وفاة فيكتور هوجو
- ● ١٩٠٧ مولد الممثل الانجليزى سير لورانس أوليفيه
- ● ١٩٣٩ توقيع تحالف سياسى وعسكرى بين ألمانيا وإيطاليا استكمالا لمحور بريطانيا - روما
- ● ١٩٦٠ ألقت إسرائيل القبض على الزعيم النازى أدولف إيخمان.
- ● ١٩٦٧ افتتاح قاعة سيد درويش بالهرم.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس وزراء تونس.
٢ - ضد تعب /أكبر قارة (معكوسة).
٣ - أثقل نغمة/ علم كبير.
٤ - من الزهور العطرة/ خذ.
٥ - يدق/ جرى فى سيولة.
٦ - مايدخل فى صناعة الأسلحة النووية.
٧ - قول لايحتمل التأويل/ مايضطجع عليه.
٨ - صحيفة فرنسية.
٩ - ولاية أمريكية عاصمتها تلاهاسى/ نغمة موسيقية.
١٠ - أحسن التصور/ وقفن/ اسكت.

الكلمات الرأسية:

١ - دويبة تتلون ألوانا/ تنشف.
٢ - أرجو/ بصلة صغيرة.
٣ - صفار بيض/ حيوان ضخم/ رقاد.
٤ - نقض (معكوسة)/ لعب/ نهر بسويسرا.
٥ - مدينة وميناء مصرى.
٦ - يغطى/ مايسقط من الجدار المتهدم.
٧ - برد شديد/ عدم تذكر.
٨ - لعاب/ ماتعرض فيه الألعاب البهلوانية.
٩ - حدث بشر/ صاحب هواية/ جزء من برتقالة.
١٠ - للنداء/ ثقل يلقى فى الماء فيمسك السفينة أن تجرى.

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الرابعة



لحبيبنا الغالى

مجدى نصر عبد الشهيد

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٥/٢٣ بالكنيسة البطرسية برمسيس

بسم الله الرحمن الرحيم

«..وبشر الصابرين الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

شركة الياسمين العالمية للتجارة والمقاولات

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمستشار الهندسى لرئيس مجلس الادارة وجميع المديرين والعاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الشركة وابنها البار المهندس

محمد عبد الحميد قاسم

مدير عام المشروعات بالشركة والذى فاضت روحه الطاهرة الى بارئها اثر حادث اليم اسكن الله الفقيد فسيح جناته مع الشهداء والابرار وألهمنا واسرته الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يأيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شركة الياسمين العالمية للتجارة والمقاولات

مصطفى طلعت عوارة

رئيس مجلس الادارة

ينعى ببالغ الحزن والاسى فقيد الشركة وابنها البار المهندس

محمد عبد الحميد قاسم

مدير عام المشروعات بالشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المجموعة المتحدة - محمود محمود العبد

وكافة الموظفين

تشاطر أ. محمد اسماعيل

واسرة شركة الرضا المصرية

فى وفقيدها الشهيد العقيد

عصام الزمزى

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مهندس يحيى زكريا دويك

رئيس مجلس ادارة شركة تكنوكيميكال

واسرة الشركة يشاطرون

الاستاذ فؤاد عويس

مدير بنك القاهرة روكسى

الاحزان لوفاة **والدته**

للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أشرف البدرى

وجميع العاملين بشركتى ديجيتال تليكوم واوديو تكنولوجى يشاطرون

السيد الاستاذ

مصطفى الاسمر وحرمه

فى مصابهم الاليم

وللاسرة الصبر والسلوان

محمد اسماعيل أحمد

بهاء الدين اسماعيل أحمد

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ مصطفى الاسمر

لوفاة كريمته الغالية

ميسرة مصطفى الاسمر

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس/ محمد محمود نصير

رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الكان

والشركة المصرية لتعبئة الزجاجات

(بيبسى)

يتقدم بخالص العزاء

للسيد الأستاذ/ ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية

فى وفاة **والدة** سيادته

للفقيدة الرحمة ولسيادته وللأسرة الصبر والسلوان

شركة ربسول للبترول

رئيس مجلس الادارة ونوابه ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى **والدة**

الاستاذ ماهر الشافعى

نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول للتجارة الجارجية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد دبوس

المدير الاقليمى

لبنك امريكان اكسبريس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ توفيق بدوى

والد الاستاذ ايمن

والاستاذة ايمان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج فتحى القشاوى

صاحب ومدير المكتب التجارى الدولى بدمياط

ينعى ببالغ الحزن والاسى حبيبه وصديق عمره

الاستاذ يسرى توفيق

تغمده الله بواسع رحمته

والهم اسرته الصبر والسلوان

استدراك

سقط سهوا فى نعى الطفله

ميسرة مصطفى الاسمر

انها قريبة ونسيبة المهندس حامد البواب واخوته ببورسعيد والاستاذ عماد البواب والمرحوم المهندس حسن السلاموني والمرحوم المستشار احمد عبد العزيز دوسه والاستاذ على ابو غبن والمستشار ممدوح الحراقانى بالاسكندرية والاستاذ فتحى ابوالخير والاستاذ كمال عقل بشها والديب بالاسكندرية ويونس وبدر الدين ومرشد وحسنين بالاسكندرية والمرحوم القبطان على داوود

المدرسة الأنجليزية الحديثة

أدارة المدرسة والمدرسون والطلاب والعاملين يشاطرون

الاستاذ مصطفى الأسمر

واللواء طاهر الأسمر

والعائلة فى وفاة الفقيدة الغالية

ميسره مصطفى الأسمر

الطالبة بالمدرسة

تغمد الله الفقيده بواسع رحمته والهمنا ونويها الصبر والسلوان

محمود جاد الحق

ينعى بمزيد الحزن والالم

كريمة صديقة

الاستاذ مصطفى الاسمر

فلها الرحمة والجنه ولهم الصبر والعزاء

وضاح سالم وحرمه

وأسرته

ينعون بقلوب يعتصرها الحزن والالم

كريمة الاستاذ مصطفى الاسمر

وعزاؤهم انها مع الابرار فى جنات النعيم وبشر الصابرين

الدكتور مصطفى النمر

رئيس مجلس ادارة شركة النمر للمقاولات واسرة الشركة تشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ مصطفى الاسمر

لوفاة كريمتة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون بالشركة يقدمون خالص العزاء الى اسرة المرحوم المهندس

محمد امين محمد

رئيس القطاعات الفنية بالشركة سابقا تغمد الله الفقيد برحمته والواسعة

شركة محمد هاشم وشركاه

تشاطر الاستاذ فؤاد عويس

فى وفاة والدته وللفقيدة الرحمة

مهندس شيرين الديس

ينعى الوالد الكريم الدكتور

سيد عبد الحميد مرسى

ويشاطر الاسرة الاحزان

النصر العامة للمقاولات

حسن محمد علام

المفوض بالادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلة

مهندسة/ مارى سلامة

الاحزان فى وفاة والدها

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة «غاز مصر»

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى

والدة

الاستاذ/ ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية

للفقيد الرحمة للأسره الصبر والسلوان

شركة شل للتسويق مصر

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام والمديرون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى

السيدة الفاضلة والدة الأستاذ ماهر

نائب رئيس هيئة البترول

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجان النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الأستاذ

ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بتروجيت

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون

الاستاذ ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية

الاحزان لوفاة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مجاويش للبترول «مجابتكو»

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية

الاحزان لوفاة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أموكو للزيت مصر

رئيس الشركة والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والأسى

والدة الأستاذ ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للملاحة البحرية

مهندس فتحى سرور

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء المناطق والقطاعات والمديرون والعاملون بالشركة ينعون

والدة المحاسب ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة شقير البحرية للزيت اوسوكو

تشاطر السيد الاستاذ

ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية

الاحزان فى وفاة المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة موبيل اويل بمصر

رئيس مجلس الادارة واعضاء الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية يشاطرون فى وفاة

والدة الاستاذ ماهر الشافعى

نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول للتجارة الخارجية

داعين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

شركة قارون للبترول

تشاطر

الاستاذ ماهر الشافعى

لوفاة المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب

ليسكن فى ديارك الى الابد

انتقل الى الامجاد السماوية

عميد

عائلة المرحوم توفيق عبد المسيح

المرحوم يسرى توفيق عبد المسيح

رائد صناعة المنديل

وصاحب مصنع منديل وتريكو يسرى

زوج السيدة ايزيس حنا ايوب بالتربية والتعليم سابقا ووالد الدكتور وحيد يسرى مدير وعضو مجلس ادارة شركة Teijin Dapont باليابان وامريكا زوج السيدة Marybeth وجد كل من الاطفال سارة وادم وحيد يسرى وشقيق كل من المرحومتين عايدة واعتدال توفيق وروضه وفوزية الشهيرة بمدام محفوظ صاحبة مؤسسة محفوظ بالاسكندرية وايفون زوجة جميل اديب مدير عام بتوكيل ممفيس للملاحة بالاسكندرية وخال كل من الدكتورة نيرة زوجة الاستاذ الدكتور شعراوى بجامعة جورجيا بامريكا ونيقولا جورجى المحاسب بقطر وناجى المدير العام بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية ونيللى بمستشفى بولاق الدكرور زوجة يوسف تادرس المحامى وناهد الوكيلة بالتربية والتعليم زوجة المهندس سامى بالمقاولين العرب وانيس وفكرى ميشيل بامريكا وظريف المدير العام لمجلس الشعب ومحسن مراقب حسابات بنك مصر بورسعيد ومارى ميشيل زوجة ميشيل سليمان بامريكا وماجدة بالتربية والتعليم زوجة شهير فريد بالثانوية الجوية ومارى لطفى زوجة عدلى بالمعاش بكفر صقر وزكى لطفى بمديرية الزراعة بالسنبلاوين ومجدى بالشئون الاجتماعية بالمنصورة وسهير بصحة الاسكندرية زوجة نبيل فرنسيس والاستاذ ممدوح محفوظ مدير مؤسسة محفوظ بالاسكندرية والمهندس مجدى محفوظ صاحب شركة الشرق الاوسط للالكترونيات بالاسكندرية والقاهرة ومرفت زوجة الاستاذ اسعد بامريكا وماجدة زوجة المهندس سامى لبيب مدير شركة الشرق الاوسط للالكترونيات بالاسكندرية ومنال جميل زوجة اشرف نعيم المدير بشركة زينة للمنتجات الورقية بالقاهرة والمهندسة منى وايمان وماريام وابن خال وخالة نصر جرجس وكيل وزارة بالتأمينات الاجتماعية سابقا والمرحومين نصيف والدكتور امين والمهندس يوسف وبشرى واخواتهم وقريب ونسيب الدكتور صبرى حنا بالاسكندرية وزوجته الدكتورة الليان بمستشفى راس التين والعقيد طيار نبيه حنا والمهندسة جانيت زوجة وجيه المدير بالتربية والتعليم بسوهاج Dr.&mrs Charles Thomas

و شيعت الجنازة امس والعزاء بقاعة المناسبات بكنيسة مارى جرجس هليوبوليس يومى الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٥/٢٢

تلغرافيا دكتور وحيد يسرى مصر الجديدة

الشرق الاوسط للالكترونيات

متيك

جميع المديرين والعاملين بمكتبى القاهرة والاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد المرحوم

يسرى توفيق

خال المهندس مجدى محفوظ اسعد

رئيس مجلس ادارة الشركة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
حسن ابراهيم بسيوني

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وفضيلة شيخ الازهر والدكتور مهندس وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة والسادة الوزراء العدل والداخلية والخارجية والدفاع وامين عام جامعة الدول العربية والمحافظين ونواب رئيس هيئة المجتمعات الجديدة ووكلاء الوزراء ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة واجهزتها ورؤساء هيئة قناة السويس والمكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية والهيئة العامة للتخطيط العمراني وجهاز البحوث والدراسات وجميع العاملين واسرة المقاولون العرب والمهندس حسن دره رئيس الشركة الهندسية للانشاء والتعمير والمهندس احمد عز رئيس جمعية مستثمرى مدينه السادات ومجموعة شركات راسو واسرة الحلواني وجماعة المهندسين الاستشاريين والشركات الاستثمارية ورجال القضاء والصحافة والبنوك والشرطة والقوات المسلحة وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس بمنزل العائلة رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

«بسم الله الرحمن الرحيم»
ان المتقين في جنات ونهر
«صدق الله العظيم»
الذكرى السنوية



للمرحوم الحاج حسني محمد شطا

تحييها الاسرة بتلاوة ايات الذكر الحكيم غدا الخميس ٥/٢٣ بمنزلها ١٢ شارع الشيخ بشبرا
ونسالكم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة.

الذكرى السنوية باسيوط
للام الغالية
لندا عجيب شنودة

تقيم الاسرة القداس الإلهي لروحها الطاهره السابعة صباح الخميس ٩٦/٥/٢٣ بكنيسة الشهيد مارجرجس باسيوط

الذكرى السنوية الثانية
للسيدة الفاضلة البارة
حرم المرحوم الدكتور محروس لوقا بالبلينا

تقيم الاسرة القداس الإلهي لروحها الطاهره السابعة صباح الجمعة ٥/٢٤ بكنيسة القديس الانبا مقار بالبلينا

شركة بترول خليج السويس (جابكو)

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنه النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد المهندس
حمدي عبد العظيم الغرباوي
رئيس قسم بقطاع الصيانة بمنطقة الصحراء الغربية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بتروجت

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنه النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
صلاح عبد العزيز الشحات
بالفرع الجنوبي
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص

شركة السويس للزيت

(سوكو)
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
احمد غريب
مدير ادارة حماية البيئة بحقول خليج الزيت
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

شركة السويس للزيت

«سوكو»
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة السيد
رضا احمد بركة
بادارة الخدمات بحقول خليج الزيت
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

شركة عجيبة للبترول

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ومديرو العموم واسرة اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل الكيميائي
محمد حسن الحكيم
بقسم الامن الصناعي بحقول الشرقي تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم الاستاذ
كمال الدين السيد هلالي

بقلوب مؤمنة ونفوس صابره راضية بقضاء الله تتقدم الاسرة بالشكر والعرفان لكل من شاركهم وواساهم في مصابهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة اعضاء المجلسين والسادة الوزراء الحاليين والسابقين . والسادة رؤساء الشركات القابضة وشركات قطاع الاعمال ورجال الاعمال والبنوك والمضارب والصناعه . والسيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب والسيد محافظ الدقهلية ورجال القضاء والسادة رؤساء الاحزاب . كما تتقدم الاسرة بشكرها الخاص للسيد وزير الخارجية ورجال القنصلية المصرية بفرنسا والسيد مدير شركة النصر بفرنسا وجميع العاملين بشركة النصر للتصدير والاستيراد وفروعها الداخلية والخارجية والسيد رئيس هيئة المعارض وخالص الامتنان للاخ الدكتور جورج امين وعائلته واسرة مستشفى السلام بالمهندسين واهالى مركز بلقاس وكل من احاطونا بكل المشاعر الصادقة داعين المولى عز وجل الا يريهم مكروها في عزيز لديهم ويعتبر هذا شكر خاص لكل من واسانا بالحضور او النشر او البرق

وستحيي الاسرة الذكرى بتلاوة القران الكريم بمدافن الاسرة ومساء بمنزل الاسرة بالمهندسين باكر الخميس ١٩٩٦/٥/٢٣ الفاتحة

انا لله وانا اليه راجعون

لواء دكتور عثمان الخواص

استاذ جراحة العظام
ينعى بمزيد الاسى والحزن الاخ الاستاذ الصديق
لواء دكتور ابراهيم فوزى

محمد ابراهيم

اخصائي النظارات الطبية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى الدكتور محمد ابراهيم
في وفاة والدته المرحومه
السيدة خيريه طه لبيب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس العابد الخاصة
بمدينة نصر
المدير العام الدكتور فؤاد العابد وجميع العاملين يشاطرون آل شبايك وابنهم البار الطالب محمد لوفاة والده
اللواء ممدوح شبايك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة باسيوط

العميد والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء التدريس والعاملون والطلاب ينعون شقيق السيد الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الهندسة المدنية
كلية الهندسة باسيوط
رئيس واعضاء ومجلس القسم والعاملون والطلاب ينعون شقيق السيد ا. د
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب الكون العلمي
ينعى المرحومة
والدة الاستاذين الدكتورين
محمد ابراهيم
وصلاح الدين ابراهيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العالمية للثروة الحيوانية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الأستاذ ظافر البشري
وزير الدولة للتخطيط
الاحزان لوفاة ابن عم سيادته المهندس
عبد الوهاب سليم البشري
وزير الحربية للانتاج الحربي الأسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديري العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد السيد
حسن السيد حسن
رئيس وحدة الميكانيكا بالقاطرة السادات
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
الشريف
نجيب المهدى نجم

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور او بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين وقادة ورجال القوات المسلحة والدفاع الجوى والبحرى والجوية وقائد وضباط كلية القادة والاركان ورجال القضاء والمحامين ونقيبى المحامين والاشراف ورفقاء عبد الناصر وقادة التيار الناصرى ورئيس مصلحة الضرائب والعاملين بها واعضاء الجهاز المركزى للمحاسبات والعاملين بمعهد بحوث الانتاج الحيوانى وهيئة قناة السويس وشركة مصر انكو للنقل البحرى وشركة النيل لاعمال النقل وشركة ABB اراب ومواطنى الزيتون ومكتب العمارة الاستشارى وجمعية اصحاب العلمية وذكرى الاربعين غدا الخميس بمدافن الاسرة

شكر ذكرى الأربعين
للمرحوم
وفقى فراج عبد الرحيم راشد

تتقدم العائلة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدهم بالحضور او بالبرق وستقام ليلة الاربعين مساء اليوم ٥/٢٢ بديوان العائلة بالاشمونين

مكتب جانسن
سيلاج العلمي
يشاطر الزميل
حسين راغب مرسى
الاحزان في ذكرى الأربعين لوفاة والده

الجهاز المركزى للمحاسبات

محاسب فخرى عباس
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم الاستاذ
سمير عبد الرحمن محمد سامى
المراقب العام بالجهاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

محاسب فخرى عباس
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم الاستاذ
محمد على احمد عفيفى
رئيس القسم بالجهاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص

أطباء وصيادلة نجع حمادى
يودعون للامجاد السماوية أبيهم الغالى
القمص عازر مجلع
كاهن كنيسة مارمرقس بالدرب
دكتور شفيق اسكندر والعائلة
دكتور فريد شفيق والعائلة
دكتور سمير يعقوب ودكتورة فيفيان
دكتور طلعت القصاب والعائلة
دكتور حلمى يوسف والعائلة
دكتور ميخائيل القس اسحق والعائلة
دكتور لوكاس لمعى ودكتورة ليديا
دكتور وجيه الفريد ودكتورة مرجريت
دكتور زكريا شفيق والعائلة
دكتور مجدى عزيز ودكتورة هناء
دكتور ابرام ثابت والعائلة
دكتورة سهير ميلاد والعائلة
دكتور مدحت ميلاد والعائلة
دكتور طلعت فوزى والعائلة
دكتور رفيق توما والعائلة
دكتور رفعت شكرى ودكتورة مادلين
دكتور صفوت اندريه والعائلة
دكتور ممدوح بشير ودكتورة لوسى
دكتور مجدى بشير والعائلة
دكتور جرجس شهيد والعائلة

مطرانية الاقباط الارثوذكس بنجع حمادى وفرشوط وابو تشت وتوابعها
نيافة الحبر الجليل
الانبا كيرلس
ومجمع الاباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات يودعون للفردوس
القمص عازر مجلع
طالبين لنفسه نياحا وللاسرة ولاحبائه العزاء

كنيسة مار مرقس بالدرب

الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات وسائر طوائف الشعب يودعون للفردوس
القمص عازر مجلع
كاهن الكنيسة
ذاكرين محبته وتعبه مع شعبه في الكنيسة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور نبيل فؤاد وحرمه وجيمى وجينا يودعون للسماء ابيهم الغالى
القمص عازر مجلع

وليم قليني واولاده الدكتور انور وادوار ورافت يودعون ابيهم
القمص عازر مجلع

الدكتور انور وليم والدكتورة سلوى يودعون للامجاد السماوية ابيهم الغالى
القمص عازر مجلع

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم اسرة المرحوم
حسن على منسى

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والساده الوكيلين ورئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة ومحافظ الاسكندرية ومدير عام المؤسسة العلاجية ومستشفياتها ومدير عام مستشفى الميرة والسادة الأطباء والعاملين بها وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية ومركز البحوث الزراعية بالاسكندرية وشركة موبيل أويل وشركة النحاس والشركة الشرقية للاقطان وتجار الاسكندرية وسيقتصر على قراءة القران الكريم بمنزل الفقيد

ذكرى الأربعين باسيوط
لطيب الذكر المرحوم
حليم غالى جبره

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها في الفقيد العزيز الغالى سواء بالحضور والبرق وسيقام القداس الألهى على روحه الطاهره السابعة صباح الخميس ٢٣ مايو بكنيسة القديس الانبا مقار باسيوط

شريك عمرى كنت كالشمعه تنصهر لتضىء للاخرين ورجلا مجاهدا وحنونا عزائى انك مع القديسين زوجتك

بابا الحبيب تركت ارض الشقاء وربحت امجاد السماء نذكرك سراج لحياتنا جورج وسوزى وشنودة وماجى

بابا الحبيب عشت قلبا حنونا وتركت حبا يدوم حسام ومنى
بابا حبيبى تركت دنيا الألم وربحت مجد الأبرار والقيسين اسامة

بابا الحبيب بطيبه القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت لن ننساك حسنى وزوجته صفاء وابنته مارينا

بابا الحبيب نفوسنا حزينه لفراقك والرب يعزينا وسلاما لروحك هانى

بابا حبيبى بعينى ابكيك وبقلبى ارثيك عزائى انك بالفردوس جوزيف

بابا الحبيب عشت الالام الارضية فهنيئا بالأمجاد السماوية جاكلين وجمال

اخى الحبيب جوهره غالية فقدناها في حضن يسوع أودعناها عايده

بابا حبيبى منعتنى ظروفى وداعك عزاؤنا اللقاء حنان وسامح وجيسيكا

عمنا الغالى تركت الأرض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا لك بالفردوس نبيله وماجد ايليا واخوته عونى وأيمن ونفين وايمان ووفيق

جدو فارقت عيوننا ولكنك لم تفارق قلوبنا انترو وبابا اشرف

صمت يارب لا أتكلم لأنك فعلت أختك مريده . عاطف وشادية

عشت فلحبيبتك ورحلت أبدا لن ننساك أوبيت واولادها سمير وسراج

جامعة القاهرة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
مركز البحوث والدراسات السياسية

أ.د نازلى معوض
مدير المركز والباحثون العاملون بالمركز يشاطرون
الاستاذ السيد يس
الاحزان في مصابه الاليم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب باسيوط والمستشفيات الجامعية

الدكتور محمد شلبى
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة المستشفيات ووكلاء الكلية ومدير عام المستشفيات ونواب واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بالحزن والاسى
والد الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح ابراهيم احمد
استاذ جراحة المسالك البولية بالكلية تغمد المولى الفقيد برحمته وللاسرة العزاء

كلية الطب جامعة اسيوط
قسم المسالك البولية
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
والد الزميل الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح ابراهيم
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة

الدكتور محمد شلبى
ينعى بالاسى والد الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح ابراهيم
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة مارجرجس

هليوبوليس/ مصر الجديدة
نودع برجاء القيامة الخادمة المباركة
السيدة ايفا رمزى
حرم المرحوم المهندس جورج توفيق عضو مجلس الكنيسه السابق نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للاسرة المباركة

المهندس عادل ويصا وجميع العاملين بشركة عادل ويصا وشركاه ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ فؤاد ونيس الطويلة
سائلين الرب ان يسكنه فردوس النعيم وللاسرة الصبر وخالص العزاء

الكيميائى
عمر محمد شعبان
والعائلة ينعى والده
فقيد الازهر والعالم الاسلامى
فضيلة الدكتور
محمد محمود شعبان

مدير التعليم الثانوى بالازهر سابقا والعزاء تلغرافيا ٩١ ش السعد بالخلفاوى شبرا ـ مصر وبقباد باسيوط

انتقل لرحمة الله تعالى اللواء
سيد عبد الحميد

زوج المرحومة فاطمة عبد الرؤوف ووالد حرم العميد سيد النبراوى وعبد الحميد وعمرو وحرم المرحوم طاهر عبد الغنى وعلاء وعماد وعادل وشقيق المرحومه عطيات وكريمة شبل والمرحومة حسنيه والمرحوم ابراهيم وليلى شبل والعزاء تلغرافيا ٦٦ شارع المنيل القاهره

فقيد آل نمر
والمختون بمسارة
شيعت امس جنازة المغفور له
عاطف حلمى عبدالجابر نمر

شقيق المهندس طلعت وعبدالجابر حلمى بالهيئة العربية للتصنيع مصنع صقر والد حمادة وحاتم ومحمد وحرم رشدى محمود سيد وابن شقيق عبدالستار ونمر عبدالجابر وابن عم الشيخ حشمت عبدالمالك وابن عم العقيد محيى النمر وكيل حرس جامعة اسيوط والعقيد مجدى النمر بمباحث ضرائب اسيوط والعمدة عزت زكى والعقيد طارق النمر والرائد محمد نمر بالمسطحات المائية والنقيب محمد ناجى بالمواصلات والمهندس محمد فهمى بمجلس مدينة القوصية والمهندس محمود فهمى رئيس مجلس مسارة والاستاذ عادل انور المدرس بالتجارة بديروط والمهندس محمد انور ببترول اسيوط ومحمد فتحى المفتش بتموين اسيوط واحمد محمود ببنزايون ديروط واحمد محمد فخرى المدرس بمسارة ومحمد عبداللطيف المدرس ببئر العبد وابن خال احمد شرموخ عمدة شرموخ وعصمت يونس مدير غزل المنيا واحمد شربينى وابن شقيقة الشيخ ياسين وحرم المرحوم عبدالعزيز وعلى عبداللاه وخال محمد عبدالحفيظ عمدة بئر القصير والنقيب احمد عبدالحفيظ بمباحث صدفا وعديل المهندس محمد هاشم والمهندس نبيل عبدالله والاستاذ شلبى ابراهيم رئيس نيابة المنشاه وسمير فتحى عمدة النزالى جانوب ونسيب آل الجندى واغا بخارفه وصنبو وشربينى وعسقلانى وجبالى بالمختون ومبروك وعلم الدين ويونس والفلاوات بالقصير وشرموخ وتمساح وفرج ومهران بنزلة فرج وبدر وشهيب وكيلانى بديروط والقضا بالحبالصة وآل حبيب بكوم انجاشا وآل جاد الرب ببانوب والشاتلى والجعافرة بملوى وسالمان بنزلة سالمان وطه عبدالرحمن وصالح حسين ومحمد عبدالعزيز بالقوصية وحسين بفزارة وحسين كامل بريحانه والقواسم بالنزالى وحسن وسالمان بفزارة والطمه ببئر مواس وجميع عائلات مسارة والعزاء تلغرافيا مسارة

انتقل للامجاد السماوية المهندس
ميلاد زكى بطرس

المدير بشركة ابار الزيوت سابقا زوج الدكتورة فوزية مسعد ووالد الدكتورة منى بمركز صحى مصر الجديدة حرم الدكتور نادر اسكندر بمستشفى شبرا العام وشقيق الدكتور نجيب زكى والكيميائى منير زكى والسيدات بلانش حرم المرحوم فهمى يوسف والسيدة ليلى حرم المهندس لبيب مترى وجد ليديا مترى نادر وزوج شقيقة الدكتور مجدى مسعد بالمانيا والمحاسب مفيد مسعد والسيدة سميرة حرم المرحوم الدكتور شوقى فؤاد وابن خال وعم السفير سامى يسى والكيميائى رشدى يسى والمهندس هانى يسى وعم وخال المهندس سامى لبيب واخوته والدكتور هانى نجيب واخوته والدكتور ماجد فهمى وشيرير منير وشقيقته وقريب ونسيب عائلات بطرس ارمانيو وبولس جاد الكريم باسيوط واسكندر انطون وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم قاصر على قاعة كنيسة مارمرقس كليوباترا تلغرافيا زكى نادى الشمس مصر الجديدة

الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية

وجمعياتها بمصر
رئيس مجلس الادارة والاعضاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عدلى خير
مدير عام الجمعية بسوهاج
الذى اعطى حياته لخدمة العمل الاجتماعى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء
جمعية الشبان المسيحية بالاسكندرية
جمعية الشبان المسيحية ببورسعيد
جمعية الشبان المسيحية بالاسماعيلية
جمعية الشبان المسيحية بقويسنا
جمعية الشبان المسيحية بالزقازيق
جمعية الشبان المسيحية بشبرا الخيمة
جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة
جمعية الشبان المسيحية بالجيزة
جمعية الشبان المسيحية بسمالوط
جمعية الشبان المسيحية بالمنيا
جمعية الشبان المسيحية بابو قرقاص
جمعية الشبان المسيحية بطما
جمعية الشبان المسيحية بسوهاج
جمعية الشبان المسيحية بجرجا
جمعية الشبان المسيحية بالاقصر
جمعية الشبان المسيحية باسيوط
جمعية الشبان المسيحية باسوان

البقاء لله
شيعت امس جنازة فقيدة آل السعدى وسليم الحاجة حياة عمر السعدى حرم المرحوم الحاج محمود سليم

كريمة الحاج عمر السعدى ووالدة كل من ابراهيم سليم المدير بشركة موبيكا زوج الدكتورة ماجدة محمد السيد والسيدة ميرفت حرم رجل الاعمال الاستاذ فاروق عبد المنعم رئيس مجلس ادارة شركة موبيكا والسيدة اميمة حرم المهندس محمد وصفى المدير بشركة سيمنز والسيدة سلوى حرم الدكتور محمد رفعت خضر بامريكا والسيدة ايمان حرم الدكتور ابراهيم نصار استاذ جراحة العظام وشقيقة المرحومين كمال ومنير وفهمى وصلاح السعدى والمرحومة حرم تيسير الخالدى وحرم عثمان شاهين وحرم عثمان والى وجدة كل من الاستاذ محمد فاروق عبد المنعم نائب رئيس مجلس ادارة شركة موبيكا وحرم محمد حرس المحاسب بالبنك المصرى البريطانى ودينا فاروق عبد المنعم بكلية التجارة جامعة القاهرة وهشام وصفى واخوته ووليد خضر واخوته بامريكا ومحمود نصار واخوته وعمة وخالة عمر السعدى واخوته والمهندس ميازى والسعدى واخوته وحرم عاصم الحلبى والدكتور اسامة السعدى واخوته والدكتور اسماعيل الخالدى بامريكا واخوته والعميد على والى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات سليم والاتربى والوكيل والمسرى وشبكة وعبد الحميد وجاد ووصفى وخضر ونصار ومحمد السيد عطية
وستقام ليلة العزاء مساء اليوم الاربعاء بمسجد عمر مكرم تلغرافيا سليم بالجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتى.
صدق الله العظيم
انتقل لرحمة الله تعالى الأستاذ
عبد الوهاب الجندى

وكيل وزارة الشباب سابقا
زوج المرحوم جميلة السيد بدوى ووالد دكتور علاء بطوارىء القصر العينى ومهندس ياسر بشركة هايتك وشقيق عبد الستار وعبد المنعم والمرحوم عبد المغنى والمرحومة اكرام والمرحومة تهانى والسيدة تيسير وعم عبد الرحمن وعز الدين وعبد الله ومصطفى كامل وهشام وخال المرحوم مصطفى عبد الحى وفتحى عبد الحى وعبد الرازق ونسيب الحاج السيد بدوى بطنطا وكامل ابو زيد بالهرم ودكتور عبد السلام فهمى الزستاذ بكلية البنات وقريب عائلات شبين الكوم وطنطا وشيعت الجنازة امس والعزاء بمنزل الزسرة بعمارة رمسيس شقة ١٢١١
لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم تلغرافيا نفس العنوان

انتقل الى الامجاد السماوية فقيد الشباب بمعصرة حجاج
المحاسب عياد ميلاد رومان

مراجع حسابات بالوحدة المحلية ببنى على زوج السيدة جوليت فخرى ووالد ميلاد وغاده ومريم وشقيق المهندس يوسف بالمحالج والمهندس رومان بالسنترال والاستاذ ولى بالتعليم والمرحومة عفيفه والسيدة عواطف حرم المرحوم الدكتور صادق ومارى بالتعليم وحرم بطرس شكر الله والدكتورة سيسيل حرم المهندس عزت والكيميائية ناريمان حرم المهندس بشرى والاخصائية فرانسواز حرم المهندس ميلاد وقريب عائلات مرجان ومصباح بمعصرة حجاج ومليكة ورزق وحنين ونصر الله والشارونى ببواره ونسيب المرحوم فخرى اسطاوروس ببرد نوها والقمص بمطاى وشيعت الجنازة ٥/٢٠ تلغرافيا معصرة حجاج

انتقلت للامجاد السماوية
المرحومة البارة
شفيقة حليم جرجس
وشيعت الجنازة امس بطنطا والعزاء تلغرافيا ١٤ شارع الخوارزمى طنطا

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
سعرية بقطر خليل
حرم المرحوم عطية عبد المسيح
بابا البلد وكفر عبد الخالق والعزاء وتلغرافيا ابا البلد

عزاء مصر للسياحة

اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميلة
ايمان الدمراوى
بفرع رمسيس هيلتون
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا

أ.د عبد المنعم زمزم
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون كل من السيد الاستاذ الدكتور
محمود عبد العزيز داوود
استاذ ورئيس قسم الاشعه الاحزان لوفاة شقيقة والسيد الدكتور
محمد فتحى داوود المدرس بقسم الاشعة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

صعد الى الامجاد السماوية
الاستاذ سلامه سليم

الموجه الاول سابقا
زوج السيدة جانيت متى ووالد الدكتور سليم بوزارة الخارجية والمهندسة مارى بشركة النصر للمقاولات حرم المهندس رؤوف والاستاذة جورجيت مدرسة بمدرسة العجوزة التجارية وشقيق الدكتور مراد سليم وفايزه سليم وجد بيتر وساندى
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٣ ش ابو المعاطى العجوزة

فقيد عائلتى
النبوى والغازى بشربين
شيعت امس بشربين جنازة المرحوم
الاستاذ طلعت النبوى
مدير التعليم الابتدائى بدمياط
زوج كريمة المرحوم عبد الفتاح الغازى والد المهندس محمد بوزارة التعمير والدكتور عبد الفتاح بمستشفى المنصورة واحمد والسعيد بالجامعة وشقيق المرحوم عبد الغفار والمهندس حمدى بدمياط وفخرى برئاسة مدينة شربين وحرم السيد طرابية وحلمى العنانى ومحمد الزناتى وزوج شقيقة المهندس عبد الفتاح الغازى والاستاذ حسين الغازى سكرتير رئاسة مدينة شربين وحرم السعيد السلاب التاجر بشربين والمرحوم الدكتور عبد الحميد عياد وقريب جميع عائلات شربين تلغرافيا النبوى والغازى بشربين

فقيد عائلات الفار
بفوه ودسوق
توفى الى رحمة الله الحاج
محمد خيرت الفار
المدير بتامينات كفر الشيخ
والد كل من وليد المدرس بعمان وتامر ومحمد وامينة بالثانوى وزوج كريمة المرحوم صباح السلماوى وشقيق حرم كل من المرحوم عبد الفتاح الفار وفتح الله عبد الخالق والمرحوم رفيق الفار والمرحوم محمد قنديل وسمير الريقى المدير العام بالضرائب وابن عم كل من محمد وعمر وسعيد الفار وعادل ابو النصر وشكرى الفار بالقاهرة وعبد الحميد الفار واخوته وقريب ونسيب عائلات الفار والسلماوى وقنديل وعبد الخالق وريحان وابو السعد وابو سيف وحامد وعجيز وعاشور وابو زامل والريفى بفوه ودسوق وشيعت الجنازة واقيمت ليلة الماتم بقبريط تلغرافيا ـ قبريط فوه

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
توفيق محمد على

المدير العام بالمعاش والد المهندس عبد المنعم توفيق وكيل وزارة الصرف الصحى بالاسكندرية والسيد ويسرى بالقوات البحرية وحرم فتحى حمدى مدير الامن بالاسكندرية للغزل واحمد امين بالترسانة وابن اخ المرحوم سليمان حافظ النائب الاسبق لرئيس الوزارة وجد محمد وسعيد وفوزية ودعاء وقريب ونسيب عائلات قمرة والرافعى ومحمد على وعمار وشركس بالاسكندرية والقاهرة والبحيرة وستشيع الجنازة الاربعاء الساعة ١٢ ظهرا من السرادق ٦ شارع مسجد جبر محرم بك تلغرافيا نفس العنوان

عائلة العوينات بدير مواس تنعى الام البارة حرم الاب التمنيح
القمص بطرس زكى
والدة الدكتور جورج والمهندسون عادل بالرى ورضا بالتموين وانجيل بالزراعة ونبيله بالتعليم حرم رفعت ايوب وشقيقة جميل بنى وحرم فؤاد زياده وزوجه شقيق المرحومين عزت وايوب وتوفيق وزكريا وقيصر زكى وقريبة العوينات والنجاريين والسراينه والنحالين ونخله والقزازين وعبد الله وزيادة والضابوه ونسيم وفلتس وعبد السيد وتفال ورى والعزاء تلغرافيا دير مواس

انتقلت للامجاد السمائية

المرحومة
ناديج بطرس كوكو
حرم المرحوم الفى بهنام بقر ووالد المحاسب ايهاب وشقيق انيس وعبد الله والمرحومه ايزابيل ولولو بطرس تلغرافيا ايهاب حدائق القبة القاهرة

مركز القاهرة للاشعة كايرو سكان

رئيس واعضاء مجلس الادارة والاطباء والعاملون بالمركز يشاطرون
أ.د. سيد جاد
نائب رئيس مجلس ادارة طنطا سكان في وفاة السيدة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس منير الغنام

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس نبيل كامل خليل مدير ادارة التنفيذ محطة تنقية المجارى بعملية ٦ اكتوبر
في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الفكرية المركزى
المدير والاطباء واطباء مركز الفكرية ينعون والدة الدكتور نبيل بشريدة وحماة الدكتور لطفى منير

توفى الى رحمة الله المرحوم
توفيق بدوى المحامى

مدير عام مصلحة الضرائب سابقا زوج السيدة تهانى محمد مصطفى ووالد الاستاذ ايمن توفيق بدوى مدير بنك امريكان اكسبريس بالمهندسين والانسه ايمان توفيق بدوى نائب مدير تسويق بنك امريكان اكسبريس مصر الجديدة وشقيق كل من المرحوم عفيفى بدوى والمرحوم على بدوى وزوجة كل من عبد الصمد سليمان بالمعاش ومحمد عبد الوهاب مصطفى والمرحومة زوجة الاستاذ احمد مختار مدير عام بنك القاهرة سابقا وعم كل من المهندس عماد بدوى بالخدمات الحيوية وحرم الدكتور مجدى سعيد وحرم مهندس محمد زايد وحرم العميد عبد السميع عبد الحكيم وحرم العقيد محمد نبيه فوده وخال كل من ناجى احمد مختار وحرم الاستاذ عبد الجواد محمد صبرى ومدحت ومحمد ومجدى عبد الصمد سليمان وابن عم المهندس جمال بدوى بالمعاش وفاروق بدوى مدير مؤسسة كركور وعديل المهندس احمد ابو السعود ببنى سويف وقريب الاستاذ عاصم دياب المدير المالى بشركة ماجو والاستاذ عاطف دياب بالخطوط السعودية ونسيب عائلات بدوى والملاح والنمكى والحريرى وشبل وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بالميريلاند تلغرافيا ٧٧ شارع هارون الرشيد مصر الجديد

فاروق بدوى
المدير العام لمؤسسة كركور
ينعى بمزيد الحزن والاسى ابن عمه الاستاذ توفيق بدوى المحامى والمدير العام لمصلحة الضرائب سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحوم
محمد رفعت العسيلى

زوج السيدة يسرية سيد احمد ووالد هانى وهبة وشقيق الدكتور مهندس حسن العسيلى المهندس الاستشارى وممدوح العسيلى رجل أعمال وكامل بهولندا وحرم كل من عبد الحكم بركة ومحمد سعيد ومجدى حمودة ومحمد فتوح والعزاء اليوم الأربعاء بدار مناسبات عمر عبد العزيز بجوار نادى هليوبولويس مصر الجديدة ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٢٨ شارع شريف القاهرة

إنا لله وإنا اليه راجعون
شيعت امس جنازة
المرحوم الحاج
محمد يوسف شلبى
والد الاستاذ احمد والاستاذ مختار من رجال الاعمال بديرب نجم وحرم كل من المهندس محمود بركة والدكتور محمد الشرقاوى والاستاذ متولى نجم والعميد احمد عبد الله وشقيق كل من المهندس كمال شلبى والمهندس يوسف شلبى وحرم الاستاذ يحيى عقل وحرم المرحوم الحاج عبد القادر فرج وعم كل من اللواء السعيد شلبى واخوته واللواء رضا شلبى واخوته والدكتور عادل شلبى واخوته والمستشار حلمى شلبى واخوته والاستاذ احمد سليم شلبى واخوته والمهندس عليوه شلبى واخوته وخال كل من المهندس عادل يحيى واخوته والمهندس يوسف الشرقاوى واخوته الاستاذ محمد خليفة واخوته وابن خالة الدكتور محمد امين بركة واخوته وابن عمة الاستاذ عبد الرحمن بركة عضو مجلس الشعب واخوته وقريب ونسيب وجميع عائلات اوليلة وبركة بسنتماى وخليفة بدنديط والسعيد بشبرا صورة والحصرى بميت غمر واقيم الماتم مساء امس باوليلة تلغرافيا اوليله

انتقل الى الامجاد السماوية المهندس
سمير شاروبيم خليل
بمديرية الكهرباء بسوهاج زوج السيده فيوليت القصاب ووالد الدكتور باسم والمحاسبه عبير ونيفين بالالسن وشقيق المهندس نبيل وطانيوس وجوهر وارجوان وسميره المدرسين بالثانوى وميرى ومجدولين واركان وعايدة بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات خليل والقصاب وموسى وشيعت الجنازة تلغرافيا باسم بسوهاج

بنك الدلتا الدولى

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الاستاذ
احمد كمال منصور
مدير بنك الدلتا الدولى
فرع المعادى
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تيوبال مصر

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الدكتور سمير حنا
الاحزان لوفاة المرحومة والدته

كلية التربية

جامعة عين شمس
قسم المناهج يشاطر
الدكتور يحيى عطية
الاحزان لوفاة
والدته للفقيدة الرحمة

الجهاز المركزى للحسابات باسيوط

يشاطر الزميل صفا حبيب الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مواقف

٨ - مات سيد درويش وسلامه حجازي وأبو العلا محمد وداود حسني وصالح عبد الحي ومنيرة المهدية وفتحية أحمد وعبد المطلب وكارم محمود وزكريا احمد وأم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وفايزة أحمد والسنباطي وعبد الوهاب وبليغ حمدي ومحمد الموجي - ماتوا لأخوتهم وأولادهم وزوجاتهم. ولكن الفن أطول عمرا من الفنان. فلاتزال أم كلثوم معشوقة الجماهير، ولايزال عبد الحليم أحب الأصوات على الإطلاق..

والحديث في المواهب مشكلة أي يثير مشكلة. أسف ليس مشكلة لأن المشكلة هي التي لها حل. إنما يثير معضلة أي التي ليس لها حل. والمعضلة هذه هي: لماذا ظهرت أم كلثوم في طماي الزهايرة والسنباطي في المنصورة وعبد الوهاب في باب الشعرية.. لماذا؟

ما هي الظروف؟ ما هي صفات الأبوين؟

لا إجابة عن هذا السؤال!

فالموهبة هدية من الله لشخص بالذات.. وهذه الموهبة لايرثها من أحد ولا يورثها لأحد. إنها هبة شخصية. وبس!.. فليس في طين وبعوض وارز وقطن طماي الزهايرة ما يشير إلى أن موهبة فذة سوف تولد.. لا شيء يدل على ذلك أو يدعو إليه..

ومنذ أيام كنا نتفرج على بيت أمير الشعراء شوقي.. ننظر بعناية إلى كل شيء في الأرض وعلى الجدران. لا شيء يدل على عبقرية الشاعر شوقي.. لاشيء.. لاغرفة نومه ولاسريره ولا البلكونة.. ولا شيء في أسوان يدل على أن العقاد سوف يكون مفكرا عظيما.. والعقاد وشوقي وتيمور من أصل كردي.. وأم أستاذنا العقاد من المنصورة..

ولابد أن يبدو الزائر ساذجا في كل مرة يتفرج فيها على بيت الموسيقار النمساوي موتسارت في مدينة سالزبورج.. على سريره الصغير وعلى الحلل النحاسية الكبيرة في بيته.. ورغم اللافتة التي تقول (ممنوع اللمس) فكنا نمد أيدينا. والحقيقة إننا لانلمس وإنما نحن نتلمس تفسيرا للعبقرية.. طبعا ليس موجودا لا في السرير ولا في الحلل.. ولكننا نتوهم ذلك.

ولا تفسير للموهبة. والظروف لا تخلق العبقرية. وإنما الظروف تساعد أو تعرقل. والله عندما يخلق الموهبة، فلابد أن لها دورا في التاريخ.. إنه لايخلقها عبثا. أو كما يقول إينشتين: إن الله - سبحانه - لايلعب الطاولة. فكل شيء له معنى له سبب.. له حكمة!

أنيس منصور

من غير عنوان

صحيفة تشيد ببطولة «مصري» قاوم عملية سطو مسلح!

فيينا - من مصطفى عبدالله:

★ تمكن الشاب المصري حمدي محمد - ٣٥ سنة - من إحباط محاولة قام بها اثنان من اللصوص للسطو المسلح على خزينة محطة البنزين التي يعمل بها في مدينة لينتر النمساوية. فقد دخل اثنان من اللصوص المقنعين على الشاب المصري وهو يؤدي عمله وشهرا في وجهه مسدسيهما وطالباه بإخراج النقود من الخزينة التي كانت تحوي مايساوي ١٠ آلاف دولار وهدداه بإطلاق النار.

تظاهر حمدي بإخراج النقود بالفعل إلا انه قذفهما بالعملات المعدنية وكتلة مفاتيح كانت في درج الخزينة بصورة مباغتة مما أفقدهما السيطرة على أنفسهما، فاخذا يطلقان الغاز المسيل للدموع بصورة عشوائية ولاذا بالفرار، حيث تمكنت الشرطة النمساوية من القبض عليهما في نفس الليلة.

خصصت جريدة «الكرونة» النمساوية الواسعة الانتشار نصف صفحة لهذا الخبر، حيث وصفت الشاب المصري الجسور بالبطولة والذكاء.

د. علي رمزي رئيسا لجمعية أمراض القلب

★ د. علي رمزي استاذ امراض القلب ونائب رئيس جامعة عين شمس انتخب رئيسا للجمعية المصرية لامراض القلب خلفا للدكتور محمد عطية الذي اختير رئيسا شرفيا للجمعية مدى الحياة.

الجمعية المصرية لامراض القلب تضم جميع اطباء القلب في مصر وعددهم ٩٠٠ طبيب وقد أسسها د.محمد ابراهيم عام ١٩٥١ وتولي رئاستها ثم خلفه د.علي سرور ثم د.علي عيسى.

علي رمزي

من القرية

لوحة للفنان الباتيك علي دسوقي من معرض سوق الفنون التشكيلية المقام بوكالة الغوري ويستمر حتى نهاية الشهر..

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ اعترف ٣ ضباط من مكافحة المخدرات بالشرطة النمساوية بتعاطيهم الكوكايين في مكاتبهم بالاشتراك مع زميلهم الرابع الذي يرقد حاليا في المستشفى لتعاطيه جرعات زائدة من المادة المخدرة وحالته شديدة السوء ومهدد بالموت بين لحظة واخرى. وقد عاد الاربعة الى مكاتبهم بعد اداء عملهم وتناولوا شيئا من الخمر ثم اتبعوا ذلك بالكوكايين ليرقدوا جميعا في سبات عميق، ثم استيقظوا في اليوم التالي إلا واحدا منهم مازال في غيبوبة! الضباط الأربعة تم طردهم من الخدمة بالشرطة.

محمود شكري — هشام الاسلامبولي — عمرو الليثي

★★★ برنامج [حكمت المحكمة] الذي قدمته قناة التليفزيون الثالثة لعدة سنين من إعداد واخراج عمرو الليثي ثم حوله الى كتاب باسم [نفوس عارية] سيتحول ايضا الى مسلسل سينتجه صوت القاهرة التابع لاتحاد الإذاعة والتليفزيون. يكتب له السيناريو والحوار الآن: عاطف بشاي.

★★★ هشام عبدالحميد الاسلامبولي: صدر قرار جمهوري بترقيته وزيرا مفوضا بوزارة الخارجية. كان قد بدأ حياته العملية صحفيا بوكالة أنباء الشرق الأوسط، ثم انتقل إلى السلك الدبلوماسي سكرتيرا ثالثا للسفارة المصرية في كاراكاس، فسكرتيرا ثانيا للسفارة المصرية في الرياض، فسكرتيرا أول للسفارة المصرية في أثينا، فمستشارا في أكرا، ثم وزيرا مفوضا بالديوان العام لوزارة الخارجية.

★★★ المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية قام بتوزيع جوائز مسابقة القرآن الكريم بمناسبة رأس السنة الهجرية. نظم المسابقة المستشار نبيل اسمر بين تلاميذ قريته ميت كنانة تخليدا لذكرى المغفور له الإمام الاكبر فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر السابق، وتجرى المسابقة سنويا.

★★★ إدارة الفنون التشكيلية والحرف البيئية بهيئة قصور الثقافة تقيم معرضا للفنان محمود شكري في قصر ثقافة بنها غدا ولمدة أسبوعين. المعرض يضم ١٥ قطعة من النحت البرونزي ويفتتحه المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة.

★★★ «الجنسية وحقوق المواطن» موضوع محاضرة يلقيها د. هشام صادق أستاذ القانون الدولي الخاص بجامعة الاسكندرية في ندوة تنظمها الجمعية المصرية لتنمية المجتمع بالاسكندرية برئاسة العميد بحري ألفونس صادق ٧ الليلة بمقر الجمعية بمحطة الرمل.

★★★ جمعية محبي الفنون الجميلة بجاردن سيتي تقيم ٧ مساء غد أمسية شعرية يحييها د. شحاتة محمد شحاتة ويهدي خلالها أحدث أشعاره للفنان صلاح طاهر بمناسبة عيد ميلاده. ويلقي قصيدة أخرى للأديب الراحل د. يوسف ادريس بمناسبة ذكرى مولده.

حجب الجائزة الأولى لمسابقة «تيمور» المسرحية

★ يجرى الاحتفال ٧ الليلة بتوزيع جوائز مسابقة تيمور المسرحية بمكتبة القاهرة الكبرى.. ويقوم د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب المشرفة على الجائزة ورشيدة تيمور حفيدة المسرحي محمد تيمور بتسليم الفائزين الدروع وشهادات التقدير..

الجائزة الأولى تم حجبها وفاز بالمركز الثاني أيمن فاروق سعد عن مسرحيته «أقدام صغيرة»، والجائزة الثالثة فاز بها مناصفة كل من خالد بخيت محمود عن مسرحيته «غصن النار» ومحمد اسماعيل القناوي عن مسرحيته «اجترار الأيام».

أخبار الصباح

● وحدة الطوارىء بمستشفى قصر العيني اعدت برنامجا لتدريب المرشدين السياحيين على انقاذ وإسعاف السائح.

المطرب التونسي «لطفي بوشناق» انتهى من تسجيل ٦ اغنيات تراثية، واغنيتين من الحانه هما «غالبك» و «كل ما فيك».

● معرض للفنان حسن عبدالفتاح استاذ التصوير بكلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان يجرى افتتاحه ٨ مساء الليلة بقاعة مركز الابداع الفني بمركز التجارة العالمي المطل على النيل ببولاق.

● «معالجة الصحافة المصرية الحزبية والمستقلة لقضايا السياسة الخارجية في الفترة من ١٩٤٤ وحتى ١٩٥٤».. عنوان رسالة تقدمت بها آمال سعد المتولي لنيل درجة الدكتوراه من كلية الإعلام بجامعة القاهرة، وتناقشها السبت القادم لجنة من الدكاترة: مختار التهامي وفاروق أبوزيد وعاصم الدسوقي.

● اللواء عادل نجم مدير عام مصلحة الدفاع المدني حصل على درجة الدكتوراه عن رسالة موضوعها «إعداد الدولة لمواجهة الكوارث» تحت إشراف اللواء عمر عس مدير أكاديمية الشرطة.

● لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة تقيم ندوة ٦ مساء اليوم حول تاثير الفنون الشعبية في أعمال الفنانين المعاصرين يشارك فيها عزالدين نجيب ود. سلمى عبدالعزيز وكمال الجويلي وفرج العنتري، ويديرها د. نبيل درويش.

● د. صفوت العالم بكلية إعلام القاهرة يتحدث عن «الانتخابات في الهند» مساء اليوم بالمركز الثقافي الهندي.